النهار

Samedi 28 Octobre 1995 – 63 ème Année – N° 19274

السبت ٢٨ تشرين الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٧٤

A N - N A H A R

دستورنا الأرض... وسائبة؟

كيف يمكن أن تفاجأ بالحريق، اذا كانت عندك أرض حرجية، ومنازل تتكاثر بين الأحراج، وخصوصاً حيث لا يجب ولا يجوز، ومخالفات مخالفات... وقرايا فيها كل الجمال العتيق، والناس الملتصقين بالارض، لا رزقة لهم إلا منها، والاولاد، والنساء، و"الختيارية" الذين ينتظرون أن يلف أيامهم الاخيرة سلام وهدوء وبقية من احترام للحياة...

كيف يمكن أن تترك الدولة الناس، من علالي الأبنية، الى أصغر الأكواخ. تلفها كلما السنة النار تعود كأنها ساخرة منا جميعاً، ومن الطبيعة، ومن الدولة، الدولة خصوصاً... تعود السنة بعد السنة تقول لنا: ها أنذا اعود لأقول لكم انني لا أزال الأقوى، لأنكم، في سنة بعد سنة، لم تتعلموا ولم تتحسبوا، ولم تقيموا حماية لا للانسان ولا للأرض، آخذ منكم جزيتي والجزاء، وأصحر أرضكم، احوّل لبنان الاخضر صحراء!

ترى، هل تفهمه النار؟

الذين منا تفرجوا عليها، وسط صراخ الناس المرعوبة والارض المحترقة...

الذين منا تفرجوا على النار كانوا يخالونها، بقليل من الخيال، تفهمه، ضاحكة منا حيناً، وغاضبة مغتصبة أحياناً.

* * *

وفي هذه الأثناء...

أي من سنة، ومن سنتين، ومن ثلاث وأربع، رجوعاً ما ترجع الذاكرة، ماذا فعلنا؟ وهل تحسبنا؟ هل حمنا الناس والشجر والارض؟

حتماً، "العميد" – ذاكرة لبنان الموجعة – ريمون اده سيكون اليوم، اذا لم يكن قد صار "من الهوى تعب" انه اقترح على "الحكومة" من سنوات وسنوات ان تشتري الطائرة الكندية التي تطفىء حرائق الاحراج في البلاد غير المتخلفة مثلنا!

مرة، مرتين، طلبنا من قبرص (بلا صفرة) ان تعيرنا طائرة من عندها وفعلت... ومرة اخرى استنجدنا بالاطفائية السورية "الشقيقة"... ومرة، اطفائية "حزب الله" – نعم، "حزب الله" واطفائية، أنقذت قرية، ومسيحية، ساعة شحت مياه اطفائية الدولة!!!

وبعدين؟ ماذا نفعل؟

معاذ الله ان نبخس الابطال، الابطال الحقيقيين الذين انقذوا الناس وبقية من صنوبر وزيتون، أمس، وقبل السنة، المرة بعد المرة. "عجائبيون" هم، رجال اطفاء ودفاع مدني، ومتطوعين من بلدية هنا وقرايا هناك.

ولكن... الدولة؟ أينها الدولة؟

* * *

تريدوننا ان نكفر؟ نكفر...

نكفر أولاً بجمهورية تتلهى ساعة بتعديل الدستور، وساعة بالتأكيد انها لن تعدله، ويصرف وزراؤها أوقاتهم في اقتسام الصفقات، بما فيها صفقات البحور الثانوية حتى قبل ان تردم... ويتبخترون بمواكب "الرينجات" والمرسيدسات التي كان يكفي ثمن موكب واحد منها (ترى، "من اين لهم هذا"؟... من غير شر؟!) لشراء أسطول "دفاع مدني" واطفائية متواضعة هنا او هناك، ولو في قرى حكام آخر زمان، "من غير شر"!...

ونكفر باصلاح اداري يمنعنا التقاتل عليه، باسم المذاهب والطوائف والزلم والمحاسيب والانصار، فلا نستكمل ملاكات الخدمات الحياتية الاولى: المياه، الاطفاء، مكافحة الغش (بشهادة وزير) ومراقبة ذبح اللحوم، لمن يأكلونها، في المسالخ العفنة، بشهادة المسؤولين عنها والبلديات، وعلى التلفزيونات!

والبلديات، البلديات التي كان في وسعها – وأثبت الموجود منها انه يقدر، ويفعل... كان في وسعها ان تعنى هي بحماية الارض وخدمة الاهالي...

البلديات ممنوعة، مؤجلة الى أجل غير مسمى... لان السادة الحكام، ترويكيين وغير ترويكيين، يأبون على الشعب ان "يفرز" من يريد خدمة أرضه ومدائنه من غير ان يستزلم سلفاً...

فكيف نستزلم الناس ونحن نعرف سلفاً انها ضدنا، ولم ينجز الوزراء "الحاكمين سعيداً"، بعد نقل القدر الكافي من "المويات" والتجنيسات الكيفية الى دوائر التزوير العتيد؟

* * *

كفانا أيها السادة... كفانا!

لا، لا... كان يجب ان ندرك منذ فضائح النفايات ان دولة تعبىء ارضها الام برولسب السموم، ثم تنكر ذلك، وتمضي تلفلف من وزير الى قضاء ومن قضاء الى نواب... كلهم يغسلون اياديهم (والضمائر؟) من السموم في السماوات كما على الارض، كما في اجسامنا... واذا ثار خبير، فدونه قضاء كالقدر يرهبه بديلا ممن أطلقتهم قوانين العفو من مجرمي الحرب واثريائها والسرقة والقتالين!

* * *

كفانا، كفانا!...

حسبنا ان نقول هنا: ان لا دستور، ولا حكم، ولا وزراء، ولا تعديلات ولا اصلاحات ولا اي شيء آخر من مظاهر "البطر" السياسي والسفسطات المقوننة...

لا شيء من ذلك يبطل الحقيقة الجوهرية الاولى: الارض هي الوطن، وهي الدستور... ليس الكلام هو الدستور، ولا التقاذف بالاوراق والمقالات والمقولات والتنظيرات الكاذبة.

واذا الارض أحرقناها، وتركناها سائبة تلتهمها نارالحرائق حينا والنفايات أحياناً ويلفها دخان المصانع المسممة حيناً آخر، ثم نار الحكم السائب أحياناً، فصلاة وسلام على الناس تهاجر كي لا تموت، حريقاً، وتسمماً وعطشاً، حين لا تجوع!

غسان تويني

استطلع أجواء كريستوفر ومرحلة ما بعد التمديد
الحريري عاد متكتماً من زيارة خاطفة لدمشق وبري يتهمه بـ"توريط" الرئاسة في التعديلات

عاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليل امس من دمشق متكتما على نتائج لقائه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام للمرة الاولى منذ التمديد للرئيس الياس الهراوي، في حين مضى رئيس مجلس النواب نبيه بري في تصعيد حملته على موضوع التعديلات الدستورية شاملا بها الحريري نفسه ومتهما اياه ضمنا بـ"توريط" رئاسة الجمهورية.

ولم يدل الحريري، عقب زيارته الخاطفة للعاصمة السورية وعودته في الحادية عشرة ليلا الى بيروت، بأي تصريح، وكذلك بدت اوساطه مقلة في الحديث عن مضمون المحادثات التي اجراها مع خدام مكتفية بأن اللقاء تناول شؤونا ذات اهتمام مشترك وخصوصا الوضع الاقليمي في ضوء ما آلت اليه المفاوضات في المنطقة. ونفت ان يكون البحث فيه تطرق الى موضوع التعديلات الدستورية وقانون الانتخاب. وامتنعت هذه الاوساط ايضا عن الرد على رئيس المجلس قائلة: "بسيطة، ما في مشكلة".

واوحى توقيت الزيارة بأنها استهدفت استطلاع آفاق زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لدمشق الاثنين المقبل فضلا عن البحث مع خدام وبعض المسؤولين السوريين الكبار في مرحلة ما بعد التمديد للرئيس الهراوي على الصعيدين الداخلي والاقليمي.

في غضون ذلك، قالت اوساط بري ان التعديلات الدستورية "لم تأت من عنديات رئيس الجمهورية لكنه تورط فيها بعد كلام الرئيس الحريري عنها في مجلس النواب". واوضحت ان موقف بري "الحاسم" من هذا الموضوع هو "لا تعديلات لا طفيفة ولا خفيفة ولا على الايدي النظيفة". واضافت تعليقا على ما يقال من ان مجلس الوزراء يتفق على التعديلات: "فليطبق مجلس الوزراء نظامه الداخلي اولا لكي يصدق الناس ان هناك مجلس وزراء".

اما في شأن قانون الانتخاب، فكررت ان موقف بري هو اعتماد دائرة انتخابية واحدة لان القانون الحالي ينص على المحافظات "والناس يتقدمون الى الامام ولا يرجعون الى الخلف".

واستوضحت "النهار" نوابا قريبين من رئيس المجلس اسباب هجومه المتجدد والدافع الى شموله مجلس الوزراء، فأجاب احدهم ان ما املى هذا الموقف هو الاتجاه الى ربط قانون الانتخاب بالتعديلات الدستورية و"تسريب" مشروع لتوزيع الدوائر الانتخابية على تسع محافظات. وقال ان هذا المشروع المتداول منذ ايام، يمثل تراجعا عما اتفق عليه في دمشق بين بري والحريري، كاشفاً أن هذا الاتفاق يلحظ اعتماد الجنوب والشمال وبيروت دوائر واحدة على مستوى المحافظة، وقد ابقي امر البقاع والجبل عالقا في ضوء تحفظات عن اعتماد كل منهما محافظة واحدة، وتردد اخيرا ان رئيس الجمهورية تخلى عن تحفظاته بالنسبة الى البقاع. واعتبر ان ثمة مؤشرات للتراجع عن اتفاق دمشق ربما كان هدفه الضغط من اجل فرض التعديلات الدستورية التي اكد انها لم تثر قط في ثماني اجتماعات عقدها بري والحريري في دمشق.

كريستوفر لا يحمل الى دمشق مقترحات أو افكاراً
بيريز: لا نتوقع تقدماً والاسد متقوقع على لبنان

استبعد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان تثمر الزيارة المقررة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاثنين لدمشق احياء مفاوضات السلام المتوقفة مع سوريا.

وقال بعد محادثات اجراها مع وفد من رئاسة الاتحاد الاوروبي يزور المنطقة: "لا احد على ما يبدو في عجلة من امره في الوقت الحاضر، وانا آسف لذلك لانني اعتقد ان علينا العمل بجدية كبيرة من اجل السلام الشامل، لكننا لا نرى اي تبدل في الموقف السوري".

بيد انه، مع تشاؤمه، رأى فائدة ما من زيارة كريستوفر لسوريا لمعرفة ما اذا كان حصل اي تطور في موقف دمشق، علماً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته سيلتقيان الوزير الاميركي غداً في عمان على هامش افتتاح قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية. واضاف: "اذا كان حصل جديد اذذاك تعاود المفاوضات او نعود ثانية الى خط الانتظار".

وكان بيريز اعرب في وقت سابق امس، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، عن اعتقاده ان الرئيس حافظ الاسد متردد في صنع السلام مع اسرائيل لان ذلك سيثير اسئلة متصلة بوجود القوات السورية في لبنان، وقال: "في عالم يتقدم يجد الاسد نفسه معزولاً كثيراً، ومن موقعه يرى ايجابية معينة لهذه العزلة. فما دام معزولاً، يمكنه الامساك لنفسه بلبنان، من غير ان يستطيع العالم العربي ان يقول شيئاً في هذا الامر. واذا (هو) مشى في طريق السلام، فسيثير ذلك، على الارجح، مشاكل امامه".

وسبق لرابين، في لقائه وفد الترويكا الاوروبية، ان اتهم الاسد بمحاولة منع الدول العربية الاخرى من اقامة علاقات مع اسرائيل.

وفي تصريحات للصحافيين قال وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا الذي يترأس الوفد باعتبار ان بلاده تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي انه سينقل وجهات نظر المسؤولين الاسرائيليين الى الرئيس السوري لدى زيارة الوفد دمشق.

* في واشنطن اوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان زيارة كريستوفر لدمشق تهدف الى "الحفاظ على العملية التفاوضية حية ومستمرة". لكنه اقر بان وزير الخارجية لا يحمل اي مقترحات او افكار جديدة" لمعاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

* في دمشق اعربت الحكومة السورية عن اعتراضها الشديد على قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس. وذكرت واشنطن بالضمانات التي قدمتها عشية مؤتمر مدريد الا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

دمع الرئيس واعتذر الى الشعب عن احتفاظه باموال غير مشروعة



الرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي – وو يمسح دموعه اثناء اعتذاره في مؤتمر صحافي امس. (أب تيليفوتو)

دمع الرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي – وو لدى اعتذاره الى الامة امس عن جمعه سرا ٦٥٤ مليون دولار بطريقة غير مشروعة اثناء توليه الرئاسة.

وهذه المرة الاولى يقر روه، الذي تولى الرئاسة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣ بدعم من العسكريين، بجمعه ٥٠٠٠ مليار وون (٦٥٤ مليون دولار) على انها اموال حملة سياسية. وقال انه احتفظ لنفسه بنحو ١٧٠ مليار وون (٢٢٢ مليون دولار) عندما ترك منصبه في شباط ١٩٩٣. واضاف انه قَبِلَ اموالا من شركات في ما وصفه بـ"تقليد قديم في الحياة السياسية الكورية" وانه استخدم التبرعات لاغراض سياسية، من غير ان يدلي بايضاحات اخرى.

لكن نوابا من المعارضة افادوا ان مصدر الاموال شركات محلية واجنبية كانت حظيت بعقود حكومية مغرية، بينها مفاعلات نووية وصفقات اسلحة، وانها انفقت على شراء الاصوات وعلى نشاطات اخرى غير اخلاقية.

ومسح روه دموعه في نهاية خطاب الاعتذار المكتوب وانحنى امام الامة، طالبا الرأفة باولئك الذين قدموا التبرعات. وقال: "اشعر باذلال ساحق واذا اقف هنا (...) سأتحمل كل مسؤوليتي. انني مستعد لتقبل اي عقاب". واكد انه سيسلم نفسه الى السلطات القانونية لاستجوابه اذا لزم الامر.

وتكبر الفضيحة منذ اسبوع مهددة بابتلاع الرئيس الحالي كيم يونغ – سام وسط مزاعم ان قسما من التبرعات غير المشروعة خصص لتمويل حملته الانتخابية اواخر عام ١٩٩٢.

ورحب حزب الديموقراطيين الاحرار الحاكم في بيان اصدره بابداء روه استعداده للخضوع لاستجواب، غير انه اضاف: "نتوقع من الادعاء ان يجري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار
التخصيص والتعميم

غالبا ما تثير العلاجات التي يطرحها البنك الدولي للازمات الاقتصادية في العالم الثالث اختلافات حادة في وجهات النظر، لكن تقريره الاخير عن اقتصادات الشرق الاوسط وشمال افريقيا يضع الدول العربية امام وجهة واحدة هي الكارثة ما لم يصر الى تداركها في اسرع وقت.

والكارثة المحتملة التي لخصها التقرير افضل تلخيص عندما توقع ان يؤدي استمرار الوضع الراهن الى بلوغ هذه الدول سنة ٢٠١٠ وفيها ١٥ مليون شخص يعيش كل منهم بأقل من دولار يومياً، تعني واقعا كارثيا يقوم على عبقرية في تبديد ثروات منطقة هي الاغنى في العالم.

وهذا بالطبع ليس جديداً. فأموال النفط بددت في مشاريع غير منتجة او سخرت لرفاه اسر حاكمة في الخليج او لمصالح احزاب حاكمة كما في الجزائر وفي الوقت نفسه لم يكف ما ذهب منها هبات الى الدول الافقر لبناء اقتصادات قوية فيها. وهي لا تزال تبدد بتكديس اسلحة يأكلها الصدأ في المخازن خوفا من جيران واوهام تفوق كلفتها ٤٠ مليار دولار سنويا منذ ١٩٩٣ والنتيجة اقتصادات متخلفة.

لكن ما يعني البنك الدولي الآن ان معظم هذه الاقتصادات يهيمن عليه القطاع العام وفيها ارقام مرتفعة للبطالة والامية والفقر والمديونية وارقام منخفضة للنمو والانتاجية وفوضى في سوق العمل وتخلف عن تطور العلاقات الاقتصادية العالمية. ولا يرى مخرجا لذلك الا باصلاحات منها التخلي عن الاعتماد على النفط وتحرير التجارة وزيادة الانفاق على التعليم والموارد الانسانية الاخرى ولعل الاهم التخصيص اي نقل القطاع العام الى القطاع الخاص.

وسواء اخذت الدول بهذه الاقتراحات او رفضتها وسواء اقتنعت بها او اجبرت عليها، فان ما يقترحه البنك الدولي ليس الا نصف العلاج. فقد اثبتت التجربة ان الاصلاح الاقتصادي وحده لا يكفي، بل قد يودي بالبلاد الى حفرة من الاضطرابات السياسية. والامثلة كثيرة في دول اوروبا الشرقية وفي المنطقة ايضا في الجزائر ومصر.

ذلك ان ما يكفل نجاح الاصلاح الاقتصادي شرطان: مشاركة اوسع من المواطنين في اتخاذ القرارات وتحديد الاولويات، ورقابة على النفقات. وهذا غير متوافر في العالم العربي.

ومع ان معادلة الاصلاح واحدة: تخصيص في الاقتصاد وتعميم في المشاركة السياسية، لا تزال غالبية الانظمة العربية تراهن على اجتياز الطريق الصعب باعتماد الشق الاول فقط ظنا منها انه ينقذ مواقعها. لكن ما لم تتبدل "المعادلة العربية للاصلاح"، لا يبدو ان الكارثة ستكون اقتصادية فقط.

سحر بعاصيري

يلتسين يحتفظ بـ"الزر النووي" ومسألة نقل السلطات لم تطرح

اكد الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين "لا يزال يتحكم بالسلاح النووي" الروسي وان "مسألة نقل السلطات الى رئيس الوزراء (فيكتور تشيرنوميردين) لم تطرح قط".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في الكرملين امس ان "كل المعلومات اللازمة لتسيير امور الدولة ترسل الى المستشفى المركزي" في موسكو حيث يعالج الرئيس الروسي من اضطرابات قلبية منذ اول من امس. واوضح ان "الزر النووي موجود مع الرئيس في المستشفى".

وينص الدستور الروسي على تكليف رئيس الوزراء القيام باعمال الرئيس بالوكالة في حال اصابة الرئيس بعجز موقت. اما في حال وفاته او اصابته بعجز دائم، فان انتخابات ينبغي ان تنظم بعد ثلاثة اشهر في اقصى حد.

وكشف ميدفيديف ان يلتسين سيبقى تحت رقابة طبية مشددة طوال شهر تشرين الثاني المقبل، من غير ان يستبعد ان "يغادر المستشفى قبل نهاية الشهر المقبل او حتى مطلعه ليواصل فترة نقاهته في مقره في برفيخا" غرب موسكو.

ونقل عن اطباء يلتسين "ان الدم لا يصل الى القلب بشكل مستقر ولكن ليس من اعراض حتى الآن تدل على تباطؤ في عمل القلب".

ورفض الناطق الادلاء بايضاحات عن العلاج الذي سيتلقاه يلتسين. قائلاً ان "الاطباء اشاروا الى ان لا ضرورة للتحدث عن العلاجات التي سيتلقاها (يلتسين) اذ انها قد تتغير تبعاً لحاله الصحية".

وسئل عن الوضع السياسي الذي خلفه دخول الرئيس الروسي المستشفى، فاجاب: "ان بعض القوى يعمل على الاستفادة من الوضع عبر ضغطه على الرأي العام قبل الانتخابات" العامة المقررة في ١٧ كانون الاول المقبل.

وعزا ميدفيديف الشائعات التي تتردد في الغرب عن تدهور حال الرئيس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اعلان فرنسي لتجربة نووية ثالثة

باريس – و ص ف – اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان امس اجراء تجربة نووية ثالثة في اطار سلسلة من ست الى ثمان في جزيرة موروروا في جنوب المحيط الهادئ.

واوضح البيان ان الطاقة المنبعثة كانت اقل من ٦٠ كيلوطنا. واكد ان "هذه التجربة ترمي الى ضمان سلامة الاسلحة وفاعليتها في المستقبل".

وقد اجريت حتى الآن تجربتان الاولى في ٥ ايلول الماضي تحت بحيرة موروروا والثانية في ٢ تشرين الاول الجاري في فانغاتوفا.

وكررت فرنسا مرارا وفي ٢٣ تشرين الاول بلسان الرئيس جاك شيراك انها تريد توقيع معاهدة حظر التجارب النووية التي يفترض ان تنجز السنة المقبلة، لكن ليس قبل انهاء سلسلة تجاربها الحالية المتوقع ان تجرى الاخيرة منها اواخر ايار المقبل.

لبنان المقلق
بقلم المطران جورج خضر

الدولة في عصور الاستبداد تنزل من فوق كما الكلام الإلهي المنزل. ترى انها تسوسك ولا تسوسها لاعتقادها انها تعرف صالحك وانك لا تعرفه. هي موقنة انك غبي وتالياً انك تؤذي نفسك ان انت فكرت. انت خطر لأنك تفكر. هي لا تخطىء لأنها معصومة، لأنها مثل الاله. هذه ألوهة الحاكم التي لا مرد لها. هل ينكر أحد الألوهة التي اعلنت نفسها كذلك؟ الدولة المستبدة هي تلك الربوبية البشرية التي جحدت ربوبية الله. فاذا انت ساءلت الحكم تكون مسائلاً ربوبيته والمساءلة تلغي العصمة.

من هنا ان الأسلوب هو الإكراه بكل آلياته. وقمع الحكم يقوم على خوفه من كل كلمة لأن الكلمة تهدد الحاكم وفلسفته الأساسية ان كلمته هي المطلق والكلمة الخارجة عن الحكم تدخله في عالم النسبية لأنها تجعله جزءاً، بعضاً من كلام.

ان أهم ما في طبائع الاستبداد هو انه يضطرب لأية مباينة، لأية nu-ance. والمثقفون أهل الـnuance ويعرفون التاريخ وقارىء التاريخ يهدد اللاهوت الجامد، المصبوب كالإسمنت فإن المؤرخ يقول ان كلمة الله كانت تعني هذا في الظرف الذي نزلت فيه الكلمة واليوم ينبغي ان نفتش عن معناها الحاضر لأن الله اله كل الازمنة. المستبد يحيا خارج الأزمنة.

والمثقف قرأ الفلسفة وهي في المنطلق تشك في الفلسفات الاخرى. الفلسفة هي التمرين على الشك ولذا لا يقرأ الحاكم فلسفة.

والمثقف يعرف تاريخ الفن. وهو يرى الجمالات في هذه المدرسة الفنية وفي تلك. والفنان نفسه كثيراً ما يترك المذهب الذي انتمى اليه. ينتقل مثلاً من التشكيل الى التجريد. والعالم يشك في النظريات الموروثة، في نظرياته هو. المثقفون كلهم هدامون لأنهم يغيرون نظرياتهم. في اليقين ان الحقيقة تسعى امامك. الحاكم، الحقيقة وراءه أو الحقيقة هي اياه.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حسابات رئاسية في ملف التعديلات خدمت إثارته

الهراوي يخاطب المسيحيين وبري يستعيد صدقية والحريري حياداً

لم تتكوّن بعد امام الوسط السياسي المتابع موضوع التعديلات الدستورية وما اتسم به منذ اثارته من مد وجزر وسجالات تعلو وتهبط بين الرؤساء، صورة الدوافع الحقيقية التي املت طرح هذا الملف مباشرة بعد التمديد للرئيس الياس الهراوي، وما اذا كان توقيت طرحه جزءا من سيناريو اكثر اتساعا وشمولا قد تظهر فصول متعاقبة له في وقت لاحق.

ولعل ما زاد تشويش هذا الوضع ان المواقف الرافضة للتعديلات الدستورية الصادرة عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، مباشرة او مداورة، اعادت الوضع الداخلي بسحر ساحر الى ما كان تماما قبيل حسم التمديد، اذ تميزت تلك الفترة بتجاذبات بين الرئاسات تركت آثار عميقة على مجمل الاخراج الذي اتبع للتمديد وربما تكون البلاد امام صورة مستعادة للخلافات الرئاسية، في انتظار حسم سوري جديد لملف التعديلات الدستورية.

على ان اوساطا نيابية وسياسية اطلعت على مضمون الوساطات المحلية لاستيعاب مضاعفات السجالات الناشئة، تقلل من اهمية انعكاس المواقف من التعديلات الدستورية على طبيعة المرحلة المقبلة، وتتوقع ان يتلاشى زخم هذا الملف تدريجا كلما اقترب الحديث جديا عن قانون الانتخاب الجديد. وهي تبعا لذلك، ترى ان ثمة عوامل شخصية ودوافع ذاتية لعبت دورا كبيرا في نفخ حجم هذا الملف وجعله يخدم اكثر من هدف في المرحلة التي تلت التمديد، وهذه الدوافع لا تصب في مصلحة لاعب محلي حصري بل جاءت لتخدم اكثر من لاعب بدءا بالرؤساء انفسهم.

وتحدثت هذه الاوساط عن "تورط" جماعي ورضائي، اذا صح التعبير، للرئاسات في هذا الملف، وكل منها على طريقتها وفي الاوان الملائم لها، للادلاء بدلوها في هذا الشأن بما يخدم رؤية كل منها الى مستقبلها السياسي في اطار الولاية الممدة. من هنا يمكن تفصيل حسابات الرؤساء حيال هذا الملف، كما تشرحها الاوساط نفسها على النحو الآتي:

حسابات الثلاثة

الرئيس الياس الهراوي قد يكون اراد اولا واخيرا من اثارة موضوع التعديلات تثبيت "شكوى" هي بمثابة العبرة الرئيسية التي استخلصها من ولايته الاولى وتتصل بالخلل في العلاقة بين المؤسسات. واذا كان الهراوي لا يطالب فعلا بتوسيع صلاحيات رئاسة الجمهورية، فان مجرد اعلان الرئيس في رسالته الاولى بعد التمديد اعتزامه اقتراح تعديلات دستورية، مثّل رسالة واضحة العناوين يمكن معها الهراوي لاحقا القول انه سعى فعلا الى التعديل وتحقيق التوازن اما النتائج فليست حصرا على السعي وانما مرتبطة باكثر من عامل وعنصر وتتجاوز قدرة الهراوي منفردا.

وتعتقد هذه الاوساط ان مجمل هذه الحركة وضع رئيس الجمهورية على تماس مباشر مع الهواجس المسيحية، ولكن لا يمكن القول حتى الآن ان هذه الحركة اثمرت او فتحت الطريق لتغيير واقع ابتعاد المسيحيين عن الدولة بدليل ان ردود الفعل على التعديلات الدستورية اقتصرت على جهات معينة، ولم ينبر اي فريق مسيحي قوي لتأييد الهراوي في طرحه.

في المقابل، تضيف الاوساط، تلقف الرئيس نبيه بري هذا الملف من واقع كونه المتضرر الاول من التمديد، اذ لا يخفى موقفه من هذا الموضوع، ولعل آخر ما توقعه رئيس المجلس، بعد حصول التمديد على النحو الذي افقد المجلس صدقية سعى طويلا الى تكوينها، هو ان يعاجله العهد بمفاجأة كتلك التي لاح عبرها امكان تقييد صلاحياته الدستورية. لذا جاء رد فعله مزدوج الاتجاه: فهو من جهة، اراد قطع الطريق على اسقاط دور المجلس بالضربة القاضية، وسعى من جهة اخرى الى تعويض ما فقده عبر التمديد من خلال العودة الى الخطاب الرافض واستقطاب جميع المتضررين من التمديد.

على ان ثمة هاجسا اساسيا، كما تقول الاوساط السياسية والنيابية، لا يجوز اغفاله في اي تصرف لرئيس المجلس وفي كل اسلوبه السياسي ازاء ما يطرح، وهو يتصل بخوفه من تحالف رئاستي الجمهورية ومجلس الوزراء علما انه سعى طويلا قبل التمديد الى احداث حالة من التمايز بين الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، لكن محاولاته ذهبت سدى.

وهذا الهاجس يقود تاليا الى تبين موقف الحريري وحساباته من ملف التعديلات الدستورية. فهو التزم الجانب "التوافقي"، والوقوف على مسافة وسطية بين الهراوي وبري. على ان ذلك لم ينجح في جعله وسيطا بدليل ان هجمات بري على التعديلات غالبا ما كانت تستهدف الحريري ضمنا وليس رئاسة الجمهورية فحسب.

في اعتقاد الاوساط المتابعة ان على اللبنانيين ان يعتادوا هذا النوع من الازمات، لان الرؤساء انفسهم باتوا متعايشين معها الى حد اعتبارها من تقاليد الولاية الاولى، ولا بد من امتدادها الى الولاية الثانية. اما معالجة ملف التعديلات فلن تختلف عن معالجة اي ملف آخر بعد ان يبلغ الضجيج السياسي في شأنه حده المطلوب بما يكفل مرور التسوية "بصفقة" حقيقية تؤكد هذه الاوساط انها تبدأ بقانون الانتخاب وتنتهي برسم تحالفات سياسية وانتخابية على اساسه.

الموقف هذا النهار

السكوت علامة الرضى!

على رغم انتهاء "معروجة" التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي على خير، لا يزال قسم كبير من الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية يعتقد ان ذلك ما كان ليحصل لولا موافقة ضمنية من الولايات المتحدة الاميركية، ولا يثني هذا القسم عن اعتقاده الكلام الكثير الذي قاله ديبلوماسيون اميركيون داخل لبنان وخارجه قبل حسم استحقاق الانتخاب الرئاسي لشخصيات سياسية عدة سواء داخل لبنان او خارجه اعتبروا فيه، على رغم تأكيدهم لبنانية الاستحقاق وعدم استعدادهم للتدخل فيه، ان التمديد مضر للبنان كون المستفيد منه لا يستطيع تحقيق المصالحة الوطنية وتحديدا استعادة المسيحيين المقاطعين بمعظمهم، الى الدولة اللبنانية. ويعزو هؤلاء اعتقادهم المشار اليه اعلاه الى اسباب ثلاثة هي:

١ – كلام سمعته شخصيات لبنانية في واشنطن في شهر شباط الماضي من اميركيين على صلة بالادارة الاميركية، يفيد ان ولاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي ستمدد عندما يحين اوان استحقاق الانتخاب الرئاسي، وان مدة التمديد ستراوح بين سنة وثلاث سنوات. وقد تم تبرير هذا الكلام باعتبارات عدة معظمها اقليمي يتعلق بالعملية السلمية عموما وبدور سوريا فيها.

٢ – كلام سمعته شخصيات لبنانية في بيروت خلال الصيف الماضي من مصادر ديبلوماسية اميركية تضمن عدم تحبيذ، وان على نحو غير مباشر، ايصال موظف كبير في الخدمة الفعلية الى رئاسة الدولة في لبنان بعد تعديل احدى فقرات المادة ٤٩ من الدستور التي تحول دون ذلك وتضمن في الوقت نفسه اسئلة مباشرة عن الطريقة التي يمكن بواسطتها تعويض مساوىء التمديد على اللبنانيين. واحد ابرز هذه الاسئلة كان: ماذا تعتقدون ان على الرئيس الهراوي ان يحقق في ولايته الممددة لكي يرضي اللبنانيين ويدخل تحسينا ملحوظا على اوضاعهم واوضاع البلد؟ واعتبرت الشخصيات المذكورة السؤال في حينه نوعا من الاقتناع الضمني بان التمديد حاصل.

٣ – محاولة الولايات المتحدة الاميركية، لاكثر من مرة، تحميل اللبنانيين مسؤولية التمديد للرئيس الهراوي وذلك من خلال قول مسؤولين فيها وديبلوماسيين، ردا على استفسارات ومناشدات شخصيات لبنانية عدة ومتنوعة الانتماء السياسي والطائفي والمذهبي، ان منع التمديد مسؤولية الشعب اللبناني وسياسييه، وان على هؤلاء ان لا يطالبوا الغير وتحديدا الاميركيين بالتحرك للحؤول دونه في حين يحجمون هم عن ذلك، وان يقوموا بالخطوات الاولى التي تجعل تحرك الاميركيين وغير الاميركيين ممكنا لا بل ضروريا. وعندما كانت الشخصيات المذكورة ترد على هذه المحاولة بالقول ان واشنطن تعرف ظروف لبنان، وتعرف الطريقة التي يمسك بها من الخارج، ولذلك فان تحركا جديا منها في اتجاه المسك به قد يشجع اللبنانيين على التحرك وقد يدفع الخارج في الوقت نفسه الى الاصغاء اليهم، طبعا بعد السماح بتحركهم – كانت تسمع جوابا متسائلا ومازحاً في آن واحد لم تعرف في حينه اذا كان متضمنا الموقف الاميركي الفعلي ام لا، هو: هل تعنون ان السكوت هو علامة الرضى كما يقال عندكم؟

هل يعني عدم اهتمام الاميركيين جديا باستحقاق الانتخاب الرئاسي الذي حسم قبل تسعة ايام، على اهميته واساسيته على الاقل بالنسبة الى اللبنانيين، انهم فقدوا اي اهتمام بلبنان وبقضاياه وباستحقاقاته الكبرى المقبلة؟

القسم الكبير من الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية نفسه يعتقد، استنادا الى معلوماته، ان الولايات المتحدة الاميركية تولي الانتخابات النيابية المرتقبة صيف السنة المقبلة (١٩٩٦) اهتماما واسعا واكبر من الاهتمام الذي اولته للاستحقاق الرئاسي. ولذلك اسباب عدة اهمها ان مجلسا منتخبا في ظروف طبيعية، وان في الحد الادنى، يتمتع بتمثيل واسع للشعب اللبناني على تنوع طوائفه ومذاهبه وانتماءاته السياسية، من شأنه ان يساعد مستقبلا على تصحيح الخلل القائم في الداخل وتاليا على اعادة التوازن بين اللبنانيين وكذلك بين بلدهم والخارج، ولاسيما سوريا، على رغم الاعتراف الاميركي المستمر بضرورة "استمرار" الدور السوري في لبنان من خلال علاقات مميزة بين بيروت ودمشق. وانطلاقا من ذلك، تسمع الادارة الاميركية الكلام المتداول في لبنان حاليا عن قانون الانتخاب الذي يجري "طبخه" والذي يفترض ان تتم الانتخابات المقبلة على اساسه وتعطي عددا من النتائج غير المباشرة الى المعنيين بضرورة ان يكون عادلا وان يؤمّن تمثيلا صحيحا لكل الفئات. كما انها تنصح للذين قاطعوا الانتخابات الماضية بعدم تكرار المقاطعة لانهم بذلك يكونون كمن يساهم في الغاء دوره وربما وجوده. وفي هذا المجال فانها تشدد على وجوب ان تتوافر للناخب اللبناني حرية الاقتراع وللمرشحين اللبنانيين حرية تأليف اللوائح بحيث يكون الصراع او التنافس ديموقراطيا اذ من دون هذه الحرية تتألف لوائح موحدة تضم مرشحين من توجه سياسي واحد الامر الذي يجعل الانتخابات ديموقراطية شكلا وغير حرة جوهرا.

الا ان التساؤلات التي تطرحها هذه الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية فهي: ماذا يمنع الولايات المتحدة من التصرف حيال الانتخابات النيابية بالطريقة نفسها التي تصرفت فيها حيال انتخابات الرئاسة الاولى؟ وماذا يمنعها من التذرع باحجام اللبنانيين عن القيام بمسؤوليتهم في هذا المجال؟ وهل يؤدي استمرار تعثر العملية السلمية على المسار السوري – الاسرائيلي – وذلك متنظر لا بل مؤكد على رغم انه لم يكن كذلك قبل زهاء سنة – الى تركها العملية الانتخابية تجري في لبنان على النمط الذي جرت فيه قبل زهاء ثلاث سنوات؟

طبعا ليس عند احد اجوبة عن اي من هذه التساؤلات ولا عن غيرها. لكن ما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال هو معلومات توافرت عند مصادر سياسية مطلعة تفيد بضرورة مراعاة قانون الانتخاب الجديد مرتكزات التركيبة السياسية الحاكمة حاليا ومرتكزات النظام تجاوبا مع العراب الاقليمي للبنان. وذلك يعني تقسيم الدوائر الانتخابية بطريقة تكبر حظوظها في الفوز او تقلل من احتمالات خسارتها. واذا صح ذلك فانه يعني ان التغييرات التي يرتقبها اللبنانيون، سواء من الداخل، او من الخارج قد لا تتحقق.

سركيس نعوم

الصلح وسفراء في بعبدا

الرئيس الهراوي مستقبلاً السفير الارجنتيني.

(محمود الطويل)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الرئيس رشيد الصلح ثم سفير الارجنتين كوستافو اورلتيا، فسفير باكستان محمد قربان والقائم بأعمال سفارة الهند سوهان براكاش.

وظهراً استقبل الرئيس الهراوي وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق وعرض معه شؤون وزارته.

وزاره ايضاً، السيد توفيق سلطان الذي صرح:

"تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس ناقلاً اليه فرح ابناء طرابلس والشمال وابتهاجهم بالتمديد لعهده الميمون، معلقين عليه وعلى حكومته العتيدة برئاسة الرئيس رفيق الحريري الآمال الكبار. وانتهزت فرصة زيارتي لاعرض لفخامته مشاريع الاستنهاض الاقتصادي لطرابلس والشمال وبالتحديد المرفأ والمعرض والمصفاة، كما أشرت الى ضرورة تخصيص طرابلس بمبلغ محترم من أموال صندوق المهجرين يتناسب وحجم الدمار اللاحق بالمدينة، مع الاخذ في الاعتبار ما لحقها من غبن واجحاف بالمبالغ التي صرفت سابقاً ارضاء لبعض السياسيين".

الاجتماع التحضيري الرابع لملف لبنان الى اجتماعات الشركة مع الاتحاد الاوروبي

اجتمع امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في مكتبه في الوزارة مع رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر والمستشار الاول لوزير الاقتصاد والتجارة حلمي غندور، ومستشارة وزير النفط غادة حموية، والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي والمدير العام لوزارة الصناعة ميشال ليوب ومستشار وزير الزراعة خليل الشويري، ومدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سمير خوري، وعضو المجلس الاعلى للجمارك انطوان عبد الاحد ورئيس مصلحة الدراسات الاقتصادية والانماء الصناعي في وزارة الصناعة والنفط جورج الخوري.

وتناول الاجتماع، وهو الرابع من نوعه، اعداد الملف اللبناني تحضيرا للشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي الذي سيحل الاتفاق عليها محل بروتوكول التعاون المعقود بين الجانبين عام ١٩٧٧. وتأتي التحضيرات قبيل انعقاد لقاء التفاوض بين لبنان والاتحاد المقرر في التاسع والعاشر من الشهر المقبل في بروكسل، بحيث يرتقب ان تتوج المحادثات باتفاق شركة جديد يوقع قبل منتصف السنة المقبلة.

وافادت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان اتفاق الشركة سيتعدى قضية التبادل التجاري الى تعاون وشركة في مجال الصناعة والزراعة والمال والمصارف والسياحة والنقل والبيئة والتنمية والجمارك والاتصالات والبريد وحماية الاستثمارات والتعاون التكنولوجي والعلمي ومكافحة المخدرات وتنائجها وامتداداتها. والخدمات على انواعها. والثقافة.

الحريري: الاولوية لتحرير الارض والتوافق تام مع الاخوة السوريين

لفت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى ان الاولوية بالنسبة الى الحكم في لبنان هي لتحرير الارض من الاحتلال. وقال: "اننا مع السلام، ولكن السلام المبني على الكرامة والحفاظ على تراثنا واستقلالنا وسيادتنا واسترجاع ترابنا الوطني كله. وهذا الموقف توافقنا عليه مع الاخوة السوريين فلا هم ذاهبون الى السلام دوننا ولن نذهب الى السلام دونهم".

وادى الحريري امس صلاة الجمعة في مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة قبل ان يغادر بيروت الى دمشق. ولم المصلين القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والقى خطبة الجمعة الشيخ زكريا غندور الذي دعا الجميع الى مساعدة الرئيس الحريري على اعادة بناء ما هدمته الحرب.

وبعد الحاج الشيخ غندور على رئيس الحكومة لالقاء كلمة، قال: "ان منطقة الطريق الجديدة ضحت كثيرا ودفعت ثمنا غاليا خلال الحرب، ولم تتمتع حتى الان بثمرات السلم. لا تزال عندها حاجات كثيرة. ولا يزال الكثير من المناطق يحتاج الى اعادة تصليح، ولا نزال في حاجة هنا الى المدرسة والمخفر والمستشفى والكثير من الطرق والساحات، ومواقف السيارات لا تزال تضايق المواطنين في معيشتهم. لكن الطريق الجديدة كانت دائما المنارة في لبنان، منارة للصمود والاخلاص والاسلام والعروبة.

ان التسامح هو صفة المسلمين وسمتهم والتسامح من اهم صفات الامة، ومهما مر علينا في الماضي وما قد نتعرض له في المستقبل فنحن متمسكون بديننا ومبادئنا واخلاقنا وتراثنا، تراث الرسول الذي يدعو جميع المسلمين في جميع انحاء الارض الى التسامح والاخذ الامور بالروية، والترفع وعدم الانزلاق نحو المهاترات. اذا اراد الله ان تكون في هذا المنصب وفي هذا المكان ونتحمل هذه المسؤولية فنتحملها ونحملها الان انطلاقا من اخلاقنا وديننا في الدرجة الاولى وما يمليه علينا ضمير الامة وضمير وطننا وعروبتنا وقوميتنا.

ما زال جنوبنا ينزف وما زال الاحتلال الاسرائيلي حتى هذه اللحظة يجثم على صدور ابنائنا واخواننا في الجنوب والبقاع الغربي. لقد جاءنا امس مبعوثون من الترويكا الاوروبية وقلنا لهم بصريح العبارة: نحن طلاب سلام ولكن لن نتنازل عن ارضنا ولا عن كرامتنا واستقلالنا وسيادتنا. قد تكون هناك فرصة ضئيلة للسلام، فنحن مع السلام، ولكن مع السلام المبني على الكرامة وعلى الحفاظ على تراثنا وعلى استقلالنا وسيادتنا وعلى استرجاع ترابنا الوطني كله، هذا الموقف توافقنا عليه مع الاخوة السوريين فلا هم ذاهبون الى السلام دوننا، ولن نذهب نحن الى السلام دونهم، هذا هو الموقف الوطني الصريح والواضح الذي فهمه منا القاصي والداني، واعترف بسلامة موقفنا كل الناس فنرجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للسير بهذه البلاد نحو السلم الاهلي الكامل والصامد ونحو اعادة بناء مؤسساتنا وبلادنا، وقبل كل شيء تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي".

وكان الرئيس الحريري استقبل في دارته في قريطم وفدا من "شركة ليبانون انفست" برئاسة عبدالله الحبيب في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اوضح ان البحث تناول سبل الاستثمار في لبنان.

كرامي: الدستور ليس مقدساً ولنترك الشعب ينتخب الرئيس

طرابلس – "النهار":

اعلن الرئيس عمر كرامي "ان الدستور ليس مقدسا" وانه مع النظام الرئاسي ضمن شروط، وقال: "بين اللبنانيين كفايات كثيرة ولنترك الشعب هو ينتخب الرئيس، لأن شغلة بهذه الاهمية، يجب ان يكون الشعب هو الذي ينتخب".

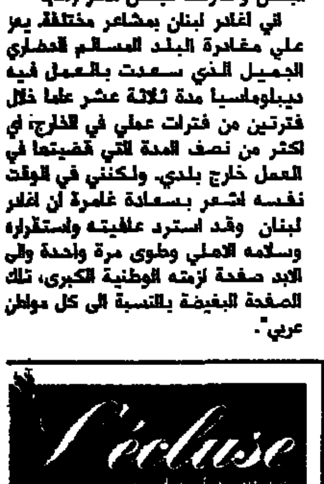
وقال في ندوة صحافية امس: "انا من الذين يؤمنون بأن الدستور ليس شيئا مقدسا، فقد وضع لخدمة الدولة والوطن والمواطن، ويجب ان يتطور دائما في هذا الاتجاه، وكل خلل في الدستور يجب ان يصحح. واكبر دليل على صحة وجهة النظر هذه ان الدستور لحظ طريقة التعديل.

اما البالونات التي اطلقت من اجل التعديلات الدستورية، سواء أكانت طفيفة ام كبيرة، فتفتح ابوابا لا يمكن قفلها خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي نمر بها. وانا من القائلين بانه اذا كان لا بد من تعديلات، فيجب ان نعود ونجلس جميعا، كل الافرقاء، الى طاولة واحدة، لنبحث في كل الامور بكل محبة وصدق واخلاص، في سبيل المصلحة العامة فقط لا غير. وفي سبيل مصلحة لبنان، وهذا الشعب اللبناني المعذب".

ورداً على سؤال قال: "اعتقد ان صلاحيات رئيس الجمهورية اكثر من كافية، وهي اذا مورست في شكل صحيح تصبح اكثر من كافية والحقيقة انا اتساءل: لماذا نريد ان نحصر الرئاسة بطائفة واحدة؟ فأنا اساساً ضد ان يكون للحكم لأكثر من رأس. يقولون لك اليوم. هناك. حكم الترويكا قد يكون هنا الخلل. فالدستور لا ينص على حكم الترويكا ولكن بموجب النصوص الموجودة، اصبح هناك ما يسمى، او ما نص عليه الدستور من توازن وتعاون بين الرئاسات. هذا التوازن وهذا التعاون خلقا الترويكا يعني اصبح هناك اكثر من رأس في ادارة الدولة. وهذا غير صحي ولا تستقيم الامور بهذا الشكل. ومهما عدلوا ومهما حاولوا الاصلاح لن تصلح الأمور. والحقيقة الحل في رأيي هو ان يكون هناك رأس واحد وانا مع النظام الرئاسي وطبعاً له شروط. وفي رأيي ان النظام الرئاسي يمكن ان يصلح للبلد. وبين اللبنانيين كفايات كثيرة، يمكن كم واحد يترشح ولنترك الشعب ينتخبه لأن شغلة بهذه الاهمية يجب ان يكون الشعب هو الذي ينتخب. فهذه وكثير من الامور غيرها. تنقلنا الى دولة المؤسسات، بدءاً برئاسة الجمهورية فالى مجلس الوزراء ورئاسة المجلس ورئاسة الوزارة والوزير كل هذه الامور تحتاج الى اعادة نظر ولا تعالج بهذه الخفة. تحتاج الى تحضير الاجواء ولقاءات، وبحث تفصيلي في كل نقطة وكل فاصلة من اجل الوصول الى ما نتوافق عليه بروح وطنية صافية، لا بروح غوغائية واثارة عواطف ونعرات".

في احتفال تقليده الوشاح الاكبر

الفرطاس: اين عدالة القرار الدولي؟



الحسن يقلد الفرطاس الوسام (دالاتي ونهرا)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي امين مكتب الاخوة العربية الليبية عاشور الفرطاس وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان و"تقديراً للجهود التي بذلها طوال فترة تمرسه" التي امتدت نحو ثماني سنوات.

وقلده الوسام امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في مكتبه في الوزارة في حضور السفراء في الادارة المركزية.

والقى السفير الحسن كلمة جاء فيها: "نجتمع اليوم في وزارة الخارجية التي لكم فيها مكانة واصدقاء كثر لتكريمكم لمناسبة انتقالكم الى مركز آخر، وفي الوقت الذي نحس برهبة الفراق، لا يمكنني شخصياً الا ان اعبر عن ارتياحي الى تكليفي في هذه المناسبة ان اقلدكم الوسام واحتفي بكم مع زملائي في الوزارة بعد صحابة ثماني سنوات بلغت ربما سبع سنوات وبعض الشيء تعرضتم خلالها الى ما تعرض له الشعب اللبناني من صعوبات وعايشتم فترة من ايام الرعب والاحداث الدامية التي عصفت بلبنان الوطن والشعب اللبناني. هذه المعاناة التي تعرضتم لها في تلك الظروف قربت اكثر بينكم وبين الشعب اللبناني وبينكم وبين المسؤولين اللبنانيين. واني اعلم ان لكم عند الجميع مكانة خاصة ومحبة خاصة. وفي فترة كهذه تمتد لسنوات مرت بها البلاد والعلاقات بين البلدين بعلو وبهبوط، وربما تكون تعرضت لما يمكن ان يتعرض له كل منا في مثل هذه الحالات بعد الظروف غير العادية. ولكن في النهاية كانت الامور تعود الى نصابها السليم والطريق السليم بما يميز العلاقات وما يجب ان يميزها بين دولتين (...)".

واني "اشعر بكل محبة بانكم مثلتم بلادكم في ظروف صعبة احياناً، نظراً الى الاوضاع الدولية والاقليمية، افضل تمثيل. ولا بد لي في هذه المناسبة من ان اوجه تحية الى بلدكم الذي من باب الحرص على المصلحة العربية ارتأى في الايام الاخيرة ان يترك مقعداً كان يمكن ان يحتله في مجلس الامن لدولة عربية اخرى بالنظر الى بعض الصعوبات التي واجهت. وهذا دليل آخر على حرص البلد الذي تمثلون على المكانة في الساحة الدولية واستمرار الحضور العربي فيها".

ورد الفرطاس بكلمة قال فيها: "... ارجو ان تتفضلوا بنقل كل الاحترام والتقدير والامتنان الى فخامة الرئيس لهذه اللفتة الكريمة بمنحي هذا الوسام الذي سيحتل مكاناً بارزا في عقلي ووجداني قبل ان يحتل اي مكان آخر.

واتيحت لي الفرصة لمتابعة الجهود العظيمة التي قام بها فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي فعايشتها بفضل ما يتمتع به من جرأة وشجاعة واخلاص ووطنية وجد.

ان الشعب اللبناني الشقيق لن ينسى ابدا ما قدمه فخامته من انجازات واعمال جليلة (...)

سعادة الامين العام، اتيحت لي فرصة متابعة جهودكم منذ اليوم الاول الذي تقلدتم فيه منصبكم رئيسا للديبلوماسية اللبنانية، كما تابع جهودكم كل الزملاء السفراء العرب والاجانب على حد سواء. وهناك اجماع، وليس مجرد شبه اجماع، على مناقبيتكم العالية ووضوحكم اللافت وصراحتكم المذهلة وقدرتكم الفائقة على التحليل والتقويم، وهذا ما تحتاج اليه الديبلوماسية الحديثة بدليل نجاحكم في ادارة الديبلوماسية اللبنانية بكفاية ممتازة واقتدار".

واشار الى ان دولته تسأل كما ورد في كلمة وزير الخارجية فارس بويز قبل ايام عن "اهداف الامم المتحدة ومبادىء الميثاق وواقعها اليوم وصدقية القرار العالمي وعدالته ساعة يصنف هذا القرار دولا ارهابية ويتغافل عن تصنيف دول اخرى ساعة يختار، ويفرز قرارات معينة من قرارات الامم المتحدة ويقرنها بخطوات تطبيقية، لا بل باستعمال البند السابع من الميثاق متجاهلا اعتداءات البعض وغطرسة البعض الاخر (...).

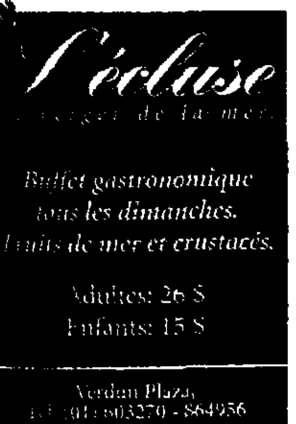
اني اغادر لبنان بمشاعر مختلفة. يعز علي مغادرة البلد المسالم الحضاري الجميل الذي سعدت بالعمل فيه ديبلوماسيا مدة ثلاثة عشر عاما خلال فترتين من فترات عملي في الخارج، اي اكثر من نصف المدة التي قضيتها في العمل خارج بلدي. ولكنني في الوقت نفسه اشعر بسعادة غامرة ان اغادر لبنان وقد استرد عافيته واستقراره وسلامه الاهلي وطوى مرة واحدة والى الابد صفحة ازمته الوطنية الكبرى، تلك الصفحة البغيضة بالنسبة الى كل مواطن عربي".

اسرار الآلهة

يكثر الحديث في بعض الاوساط السياسية عن احتمال قيام "ترويكا" جديدة اكثر انسجاما بعد الانتخابات النيابية المقبلة.

تبين بعد مرور اشهر عدة ان الحكومة لم تتمكن من تنفيذ قرار نزع كل الصور واللافتات في كل المناطق.

لوحظ ان تقارير ادارية مهمة لا تطلع عليها مراجع عليا ولا يلفت نظرها الى أهمية مضمونها.







هل يتأجل البحث في التعديلات الدستورية الى مجلس النواب المقبل؟

الحكومة يهمها تحديد مهلة لطرح المشاريع على هيئة المجلس لكي تتمكن من نشر قانون الانتخاب بمرسوم عند انقضاء الـ٤٠ يوما

تعتقد جهات نيابية ان البحث في التعديلات الدستورية قد يتأجل الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة بحيث تتولى وضعها حكومة وفاقية تمثل مجلس النواب المنبثق من هذه الانتخابات التي يفترض ان تكون نتائجها سليمة وتعبر تعبيرا صحيحا وصادقا عن ارادة الناخبين، وتكون اكثر تمثيلا من نتائج الانتخابات الماضية.

وترى الجهات نفسها ان ليس في امكان الحكومة الحالية، ولا مجلس النواب الحالي، فضلا عن "الترويكا" وهي غير متجانسة ومتضامنة، التوصل الى اتفاق على تعديل ما يجب تعديله في الدستور تحقيقا للتوازن بين السلطات، وسدا للثغر التي ظهرت في بعض مواده من خلال الممارسة والتطبيق. وان فتح باب التعديل لمادة او مادتين بدعوى تحسين اداء المؤسسات الدستورية وارجاء البحث في المواد الاخرى، لا يستحق اثارة جدل وخلاف، فالدستور اما ان تعدل فيه كل المواد المطلوب تعديلها وتلك التي يجب الغاؤها، واما ان يبقى كل شيء على ما هو في الوقت الحاضر لان الظرف لا يحتمل اثارة خلافات وانقسامات.

وترى ايضا ان مجلس النواب سوف ينصرف خلال دورته العادية الى درس الموازنة العامة واقرارها اضافة الى مشاريع اخرى معجلة. وفي انتظار دورة آذار في العام المقبل، يكون النواب قد بدأوا ينصرفون الى التحضير للانتخابات التي ستجرى في الصيف. وان اقصى ما تستطيع ان تفعله الحكومة قبل ان يحين موعد هذه الانتخابات هو تنفيذ ما يمكن تنفيذه من البنود الباقية في اتفاق الطائف مثل اللامركزية الادارية، وتأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي، واعادة النظر في التقسيم الاداري، وفي المناهج التربوية وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي والثقافي وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية، وتنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع في اطار القانون الجديد ودفتر شروط الترخيص لمحطات الاذاعة والتلفزيون.

ان لجنة وزارية واخرى نيابية قد يتم تشكيلهما لتأخذا وقتهما الكافي لدرس كل مادة من المواد الدستورية المطلوب تعديلها في اطار علمي وموضوعي، وفي اجواء هادئة بعيدة عن الضغوط والتشنج السياسي والسجال، من اجل التوصل الى اتفاق وتوافق على صوغ هذه التعديلات.

والواقع ان اي تعديل للدستور سواء كان صغيرا او كبيرا، عاديا او غير عادي، لا يتم التوافق عليه بين الحكومة ومجلس النواب وخصوصا بين الرؤساء الثلاثة، لن يمر، واذا مر بأكثرية عددية بمداخلات معينة، فهذا لا يحول دون حصول شرخ داخلي وتأزم مذهبي وسياسي.

ويبدو ان الرئيس نبيه بري ليس مع فتح باب التعديلات الدستورية في الظرف الراهن سواء كانت صغرى او كبرى، فاذا ظل على موقفه هذا فمن الصعب التوصل الى اتفاق، واذا أصرت الحكومة على وضع التعديلات التي تحقق في نظرها التوازن بين السلطات وتصوب التعاون في ما بينها، فان في استطاعة رئيس مجلس النواب اذا شاء، ان يحتفظ بمشروع التعديلات في الادراج او يحيله على اللجان لدرسه وهو أمر قد يطول بحيث لا يبقى لدى مجلس النواب الوقت الكافي لاقراره بعد ان تكون ولايته قد اقتربت من نهايتها.

كذلك في استطاعة رئيس المجلس اذا شاء، ان يفتح باب التعديل الدستوري على مصراعيه بحيث يلامس المواد الدقيقة والحساسة او "الملتهبة" التي تثير الخلافات، فيصبح من الصعب متابعة البحث في الموضوع فيطوى البحث فيه.

وقد يتحرك البعض ردا على التعديلات الدستورية ليطالب بتنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف قبل الدخول في بحث اي تعديل، مثل تأليف هيئة وطنية مهمتها دراسة اقتراح الطرق الكفيلة الغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ذلك ان اتفاق الطائف نص على تأليف هذه الهيئة في عهد مجلس النواب الحالي لان المجلس المنتخب على اساس المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وعليه اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق هذا الهدف قبل ان تنتهي ولايته. وتحريكه هذا الموضوع هدفه تجميد البحث في تعديل اي مادة من مواد الدستور في الوقت الحاضر. فالرئيس بري يرفض تعديل المادة ٥٨ من الدستور بما يقيده بمهلة محددة لادراج مشاريع القوانين المعجلة في اول جلسة يعقدها المجلس، واذا كان لا بد من تحديد مهلة، فمن اجل احالة المشاريع المعجلة على اللجان فقط. والا فانه يخشى ان تلجأ الحكومة الى نشر المشاريع بمراسيم عند انقضاء مهلة الاربعين يوما، وهذا يعتبر انتقاصا من صلاحيات المجلس ويمنح الحكومة ضمنا سلطات استثنائية قد لا يكون في نية المجلس منحها اياها اذا لم تكن الظروف تقضي بذلك.

ماذا جرى في الماضي؟

ومعلوم ان كثيرا من الجدل والنقاش حصل في عهود مجالس نيابية سابقة حول المادة ٥٨ وبدء سريان مهلة الاربعين يوما. ففي عهود، كانت هذه المهلة تبدأ من تاريخ احالة المشاريع على مجلس النواب، اي من تاريخ تسجيلها في القلم، فاعترض فريق من النواب على ذلك فصارت المهلة تبدأ من تاريخ تلاوة اللائحة بالمشاريع المعجلة على مجلس النواب في اول جلسة يعقدها، فاعترض فريق من النواب على ذلك بدعوى ان النواب قد لا ينتبهون الى كل المشاريع عند تلاوتها عدا ان نوابا يكونون غائبين عن الجلسة ولا يأخذون علما بها، فصار اتفاق على ان تبدأ المهلة من تاريخ طرحها على الهيئة العامة للمجلس ولكن تبين ان المادة ٥٨ من الدستور لم تحدد مهلة لطرح المشروع المعجل على المجلس، الامر الذي يطرح الآن موضوع تعديلها، على اساس ان يتلى المشروع المعجل في اول جلسة تعقد لمجلس النواب من تاريخ احالته عليه.

ويعيد تعديل هذه المادة اثارة الجدل بين النواب، فبعضهم يقترح الغاءها، وبعضهم الآخر يرى الابقاء عليها ولكن مع تحديد العناصر والاسباب الموجبة التي تجيز للحكومة اعطاء صفة المعجل للمشروع وذلك للحؤول دون اغراق مجلس النواب بكمية من المشاريع المعجلة فيصبح عاجزا عن درسها واقرارها في مهلة الاربعين يوما، مما يتيح للحكومة نشرها بمراسيم، او ان يكون لمجلس النواب حق نزع صفة العجلة عن المشروع اذا تبين ان طبيعة هذا المشروع لا توجب اعطاءه هذه الصفة.

والمهم في الموضوع بحسب رأي بعض النواب والسياسيين، هو التوصل الى اتفاق على جعل كل مشروع عادي او معجل يحال على مجلس النواب يطرح في اول جلسة تعقد لا ان يبقى طرحها غير محدد بمهلة لئلا يحفظ في الادراج وقتا طويلا، لأسباب مختلفة خصوصا ان الحكومة قد يكون في نيتها وضع مشروع بتعديلات دستورية تحيله على مجلس النواب لدرسه ان لم يكن في هذه الدورة، ففي دورة آذار المقبلة. كما انها قد تضع مشروعا مهما آخر بتعديل قانون الانتخاب وبتقسيم الدوائر الانتخابية، فاذا كان اي من المشروعين لا يعجب رئيس المجلس او كتلا نيابية فقد يحتفظ به ولا يطرحه على مجلس النواب، او يتأخر في احالته على اللجان، بقصد التسويف والمماطلة في درسه واقراره، الى ان يحصل على الصيغة المقبولة...

لذلك، فإن الحكومة قد تكون في عجلة من تعديل المادة ٥٨ من الدستور لجهة تحديد مهلة لطرح المشاريع المحالة على المجلس في اول جلسة يعقدها، لأنها تخشى ان تتعرض مشاريعها المهمة والمحالة بصفة المعجل، مثل مشروع تعديل قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر للحفظ في الادراج، فتفقد الحكومة امكان نشر المشروع بمرسوم عند انقضاء مهلة الاربعين يوما. مستفيدة ربما من خلاف النواب وعدم توصلهم الى اتفاق على صيغة موحدة للتعديلات.

اميل خوري

عرج على باريس واصطحب لوستيجيه واتصل باده

صفير العائد من الفاتيكان: البابا يعلق أهمية كبيرة على السينودس وما ينشره من مصالحة شاملة بين اللبنانيين

اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "الاهمية الكبرى" التي يعلقها البابا يوحنا بولس الثاني على المجمع الراعوي من اجل لبنان "لما ينتظر ان ينشره من روح الفة وتفاهم ومحبة ومصالحة شاملة بين اللبنانيين".

عاد البطريرك مساء من الفاتيكان بعدما شارك في المجمع الراعوي المخصص لآسيا وامضى خمسة ايام في عاصمة الكثلكة التقى خلالها البابا وعرض معه شؤون لبنان والشرق الاوسط.

وفي طريق عودته من روما، عرج على باريس واصطحب رئيس اساقفتها الكاردينال جان ماري لوستيجيه ومطران مرسيليا برنار بانافيو ومعاون الكاردينال لوستيجيه المسؤول عن الطوائف الشرقية الاب شارل كوردونييه. ويحل الكاردينال لوستيجيه وصحبه ضيوفا على البطريركية المارونية.



البطريرك صفير في المطار والى يمينه الكاردينال لوستيجيه والوزير عيسى الخوري (بينما السكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور ادولفو تيتو ايليانا) والوزير غانم والوزير مسقاوي والمطران الحلو. (ابراهيم الطويل)

وكان في استقبال البطريرك صفير والكاردينال لوستيجيه في المطار وزير التربية روبير غانم ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ووزير الدولة قبلان عيسى الخوري ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير النقل عمر مسقاوي ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والنواب سليمان كنعان وسمير عازار وحبيب حكيم، والمطارنة شكرالله حرب وابراهيم الحلو ورولان ابو جودة ويوسف بشارة وبولس مطر وجبرائيل طوبيا ومنجد الهاشم، والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت، والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم، وممثل لطائفة الروم الكاثوليك، ونائب رئيس الرابطة المارونية حارث شهاب، وشخصيات دينية وعسكرية.

وتحدث صفير قال: "زرنا قداسة الحبر الاعظم. وكما تعلمين قداسته يكن كل محبة وتقدير للبنان ويرغب في ان يراه وقد استعاد دوره المعروف، وعاد اليه الاستقرار والسلام المنشود. وقد حملنا الى جميع اللبنانيين بركته الابوية".

وسئل كيف بدت له صورة الاوضاع اللبنانية من الفاتيكان؟ فاجاب: "ليس هناك تغيير، عندما كنا في لبنان كنا نراها ورأيناها ايضا من الفاتيكان كما رأيناها في لبنان، ولم يتسن لنا وقت طويل لكي تتغير هذه الرؤية".

● هل لا تزال زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان واردة قريبا؟

– طبعا هذه الزيارة واردة انما بعد ان يكون انعقد المجمع الراعوي من اجل لبنان وصدرت وثيقة في ما يخص ذلك وهذا يقتضي له وقت طويل.

● من المعروف انكم ستزورون قصر بعبدا غدا السبت (اليوم) مع رئيس اساقفة باريس فهل ستكون الزيارة مناسبة لفتح صفحة جديدة مع الرئيس الهراوي وهل ستقدمون التهاني خلالها؟

– الصفحة قديمة جديدة ونحن في لبنان نفخر بان تكون لنا مؤسسات، وهذه المؤسسات يجب ان نحافظ عليها. وقد تلطف فخامة الرئيس ودعاني مثلما دعا صاحب النيافة الكاردينال لوستيجيه الى تناول طعام الغداء وسنلبي الدعوة.

● ما تعليقكم على ما ذكر عن اوساط الرئيس نبيه بري ان لا تعديلات دستورية طفيفة؟

– لا تعليق لي على ذلك. وهذا ما اسمعه منكم الآن ولكن لا ندري ما صحة هذا الخبر.

● هل اطلعتم البابا على الاوضاع في الجنوب؟

– ان قداسة البابا والفاتيكان اجمالا على اطلاع كامل على ما يحدث في لبنان اما ماذا يمكن ان يقدم من مساعدة فهذا ما يسعى اليه قداسته لدى المراجع المعنية في الامر.

اما رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوستيجيه فصرح: "جئت بناء على دعوة من البطريرك صفير الذي هو مثابة صديق واخ احترمه كثيرا. وقد دعاني الى لبنان منذ مدة طويلة. وانا سعيد لانني تمكنت من القيام بهذا الحج. فبالنسبة الي انا أؤدي فريضة الحج برفقة مطران مرسيليا، كلانا مطران فرنسي شعبهما شرقي لان في مرسيليا وفي باريس اهم جالية من لبنان والشرق الاوسط. لهذا نحن على صلة وثيقة بكنيسة لبنان وبكل الكنائس الممثلة هنا بفضل روابط الصداقة والتاريخ المشترك. فاللبنانيون الموارنة والملكيون موجودون منذ زمن طويل في باريس بفضل كنائسهم، وهذه العادات بالنسبة الينا هي عادات حية، لذلك انا قادم لازور هذه الكنيسة خصوصا ان الحبر الاعظم سماني من اجل سينودس لبنان. فكان من الضروري ان اقابل هؤلاء الرجال والنسوة الذين احترمهم كثيرا فاتعرف عن كثب الى اهتماماتهم ورغباتهم وامالهم بعد كل العذاب الذي مروا به".

وسئل عن تعليقه على نقل السفارة الاميركية الى القدس فقال: "ليس لدي ادنى فكرة لانني لست اميركيا ولا ديبلوماسيا ولا رجلا سياسيا، كما انني لست رئيسا للولايات المتحدة".

الى بكركي

ومن المطار الى بكركي في موكب رسمي.

التاسعة الا ربعا وصل البطريرك صفير والكاردينال لوستيجيه وصحبهما الى الصرح البطريركي في بكركي واستقبلوا بتراتيل كنسية وقرعت الاجراس ترحيبا. ثم ادى البطريرك صفير صلاة الشكر والقى الكلمة الآتية:

"بعد غياب دام ستة ايام، نعود بحمد الله، ونحن نحمل اليكم بركة صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي أكدّ لنا، مثله في كل مرة، ما يكنه لوطننا لبنان من محبة وتقدير، ورغبة في ان يراه وقد استعاد دوره التقليدي في مجموعة الامم. وان قداسته يستعد لترؤس جلسات المجمع الراعوي الذي اعلنه منذ اربع سنوات من اجل لبنان. وقد نشرت امانة سرّ المجمع اسماء الاعضاء من بطاركة وكرادلة ومطارنة الذين سيشتركون في اعمال هذا المجمع الذي سينعقد في الفترة الواقعة ما بين السادس والعشرين من تشرين الثاني المقبل والرابع عشر من كانون الاول من هذه السنة. وستنشر لاحقا لائحة باسماء المستمعين والمراقبين. وان قداسته يعلّق اهمية كبرى على هذا المجمع لما ينتظر ان ينشره من روح الفة وتفاهم ومحبة ومصالحة شاملة بين اللبنانيين، بحيث يتعاونون تعاونا وثيقا مخلصا على اعادة النسيج الاجتماعي اللبناني الى ما كان عليه سابقا من تماسك وترابط، فلا يقال بعد ان في لبنان طوائف وقبائل تتجاذب الوظائف والمغانم، بل ان فيه مواطنين يضحّي كل منهم بمصلحته الخاصة في سبيل المصلحة العامة التي تعود على الجميع بالخير والفائدة. وعلينا جميعا ان نواكب هذا المجمع بالصلاة، واعمال البر والاحسان، وممارسة التوبة لاستجلاب بركات الله، عليه وعلى المشاركين فيه وعلى لبنان.

وكان لنا ان نشارك في الاعداد لمجمع آخر مع بعض الكرادلة والمطارنة الوافدين من بلدان الشرق الاقصى، وهو المجمع من أجل القارة الاسيوية، وذلك على ثلاثة ايام ختمت باجتماع عمل مع قداسته. وقد تبيّن لنا كم ان هناك من اناس لم يسمعوا بعد باسم المسيح، لأنه لم يبشّرهم احد به، وكيف يبشرون؟، على ما يقول بولس الرسول، ان لم يرسل اليهم مبشرون.

– التتمة في الصفحة ٤ –

"جبتوا الشتي"

● عاد بالطائرة نفسها التي عاد فيها البطريرك صفير والكاردينال لوستيجيه الى بيروت قادمين من باريس، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والوكيل البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش.

● لدى هبوط البطريرك صفير والكاردينال لوستيجيه وصحبه في المطار، هطل مطر غزير، وبادرهم مستقبلوهم رسميين ورجال دين، "قدومكم خير جبتوا الشتي بعد طول غياب".

● يتناول الكاردينال لوستيجيه الغداء اليوم الى مائدة رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ودعي الى المأدبة البطريرك صفير ورسميون ورجال دين كبار.

وغدا الاحد يرئس الكاردينال لوستيجيه قداسا احتفاليا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا من اجل نجاح السينودس في لبنان. ويزور يوم الاثنين بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في البلمند.

كذلك يلتقي رؤساء عامين ورئيسات عامات للرهبانيات وكهنة.



الحافظ: وقعنا في فخ العملية السلمية والمواجهة بمقاومة التطبيع وبسوق عربية

توجه الرئيس أمين الحافظ "الى الامة العربية والمسؤولين واهل الفكر والاعلام والمثقفين للكف عن استعمال عبارة "الشرق الاوسط"، واستبدالها بعبارة الشرق العربي، تصدياً للهجمة الفاجرة التي تشنها الصهيونية بعدما مددت وحلفاءها للسيطرة على حياتنا ومقدراتنا وتراثنا ومصيرنا".

وقال في ندوة عقدها في نقابة الصحافة بدعوة من "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" تحت عنوان "الحلول السلمية واخطار النظام الشرق الاوسطي" "لقد وافقت الحكومات العربية، وبعضها على مضض، على ان تعترف باسرائيل ضمن اطار عملية سلام شامل وعادل ودائم (...) لكننا جميعاً وقعنا في فخ العملية السلمية وبدل ان نحزم امرنا ونتمسك بوحدة كلمتنا بين دولنا في المفاوضات، فاذا بنا نشهد تخلياً وتراكضاً لا يمكن وصفه الا بالغدر البائس. وبدل ان تجري المفاوضات على أساس الانسحاب من الاراضي المحتلة وتطبيق قرارات مجلس الأمن، فاذا بالاتفاقات الثنائية تتوالى بعكس ما تعمدته الدولتان الراعيتان، واذا بالمفاوضات تتوقف، واذا بها لم تكن قد بدأت الا للتخدير تمهيداً للالتفاف حولها وتمرير الخطة الاقتصادية الاستغلالية الاسرائيلية بقوة النفوذ العالمي وبأرهاب السلاح النووي وبتمالك المسؤول العربي.

وما بين غمضة عين واستفاقتها، اختفت صيغة مدريد، وعقدت الاتفاقات وصخبت الاحتفالات والمهرجانات وانعقد مؤتمر الدار البيضاء، وبعد غد سوف ينعقد مؤتمر عمان. هكذا بسرعة تبهر الابصار وتحبس الانفاس كأنها سحر، لكنها في الحقيقة خطة موضوعة من الأساس، اي مع بدء الحملة السلمية تلازماً، ما بين الدعوة العلنية الى السلام العادل والشامل والتحضير المستتر لنسف هذا واحلال الخطة الراهنة مكانها. وهذه الخطة هي حصة شرقنا العربي في النظام العالمي الجديد (...)". ودعا الى "حركة ثقافية علمية تجمع النخبة من مفكري الامة لتواجه هذا الخطر الاكبر وتقدم الحلول وتناضل من اجل تبني شعوبنا لما تضطلع به، ثم تعبىء هذه الشعوب في موجات جماهيرية متجددة متحركة لعلها تملأ الفراغ الوجداني الذي تتخبط فيه الاجيال الجديدة، بعدما خاب املها في الطروحات الماضية التي لم تثمر سوى الخيبة والهزيمة. ولعل ابرز ما يقدم حتى الآن فكرتان اثنتان: مقاومة التطبيع وحركة انماء بشري واقتصادي وثقافي ضمن اطار السوق العربية المشتركة في وجه السوق الشرق الاوسطية، تكون نواتها سوق بين سوريا ولبنان كثمرة لمعاهدة الاخوة والتنسيق بدءاً بتطبيق اتفاق التعاون الاقتصادي المنبثق منها.

اما في ما يتعلق بمقاومة التطبيع فان الامر يحتاج الى فتح مناقشة هادئة وجادة، لان الحكومات العربية التي قررت التطبيع تقدم حججا تعتبرها مقنعة، ونحن بدورنا نتمسك بالجدية في النقاش ونريد ان نكون مقنعين.

ووصل ختاما الى استنتاج ان "الاتفاقات ومحاولات التطبيع هي عن حق عدوان سلمي على العالم العربي يجب ان نواجهه بعمل عربي جد مشترك، يتصدى لعمل اسرائيلي يرمي للوصول الى الموارد العربية والسيطرة عليها، مما يحملنا على تفضيل الوضع القائم على "المطاليب الاسرائيلية" الساعية الى نوع ظالم وغريب من السلام، لان الدول العربية هي التي يجب ان تخاف على مصيرها وامنها وليس اسرائيل التي تمتلك السلاح النووي والكيميائي والجرثومي فضلا عن الدعم المطلق من الولايات المتحدة".

في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة امس وفودا شعبية من مناطق. والتقى كلا من النائب احمد سويد والعميد ياسين سويد والنائب ايوب حميد والسادة القاضي عاصم صفي الدين، المحامي محمد الساحلي، المدير العام للضمان عبد الحليم حريبي، الدكتور عباس فرحات، القاضي عوني رمضان، عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور ابرهيم قبيسي، الشيخ محمد سرور، رئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام، مدير مصلحة عين الدلبة احمد نظام، مدير عام الادارة في وزارة الدفاع اللواء العميد لطفي جابر، العميد مصطفى ابرهيم، العميد علي شبلي، رئيس "حركة التجمع الاسلامي" سعد الدين حميدي صقر، المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط والعميد حسن نكروب.



الخطيب: اقتراح التعديلات في غير أوانه والمعارضة مدعوة الى اسقاط الحكومة

قال النائب زاهر الخطيب ان اقتراح التعديلات الدستورية التي اعلن رئيس الجمهورية عزمه على ارسالها الى مجلس الوزراء، "جاء في غير أوانه وربما كان هدفه طمس فكرة البحث الجدي في التحديات والمسائل الكبرى المطروحة في هذه المرحلة بالذات. واذا كنا لسنا ضد مبدأ تعديل الدستور لجهة تفعيل المؤسسات فأننا ضد تعديل الفقرات الميثاقية التي تتطلب نوعا من الاجماع الوطني".

واعتبر في مؤتمر صحافي في ساحة النجمة "ان التحديات الملحة لا تكمن ابدا في مثل هذه التعديلات الدستورية التي طرحت بل تتجلى التحديات الخطيرة والملحة في مجالات اخرى ابرزها الازمة الاقتصادية – الاجتماعية الآخذة في التصاعد (...) وتأليف المجلس الاقتصادي الاجتماعي (...) واعادة المهجرين التي تؤكد الاحصاءات انه لم يعد منهم سوى ١٥ في المئة (...)". واقترح في هذا الاطار" تأليف مؤسسة عامة على غرار مؤسسة "اليسار"، لمعالجة قضية المهجرين ولتكن المئة مليون دولار التي اقترتها الحكومة نقطة البداية لانشاء هذه المؤسسة وتصحيح المسار. (...)".

كذلك اعتبر "ان وضع قانون جديد للانتخاب من التحديات التي تمثل الاولوية والحكومة الحالية عاجزة عن التصدي لهذه المشكلات (...) وفي ظل حال المراوحة هذه ندعو فصائل المعارضة، سواء تلك التي رفضت التمديد او التي وافقت عليه بناء على ما املته الاعتبارات القومية، الى اعادة توحيد صفوفها (...) وندعو سائر القوى الحية الى العمل المشترك والعاجل لاسقاط حكومة الحريري وتأليف حكومة اتحاد وطني تحقق الاستقرار وتكون قادرة على حل الازمة الاقتصادية – الاجتماعية ومؤهلة لضمان نزاهة الانتخابات النيابية المقبلة".

الشيوعي احتفل بذكرى تأسيسه في رحبه:
الاوضاع الداخلية ليست متينة




من احتفال الحزب الشيوعي في رحبة. (ميشال حلاق)

رحبة (عكار) – "النهار":

احيا الحزب الشيوعي الذكرى الـ٧١ لتأسيسه في احتفال في مطعم "الفوار" حضرته فاعليات.

بعدما تحدث سعد الله سابا تكلم الامين العام للحزب فاروق دحروج ومما قال: "ان الاوضاع الداخلية في لبنان ليست متينة، وليست محصنة الى درجة كافية، من جراء السياسة الرسمية اساسا المتبعة منذ سنوات على كل الصعد، وعلى كل المستويات، لجبه هذه التحديات الكبيرة.

فلم تجر حتى الان اي خطوات حقيقية لاجراء حوار توصلا الى وفاق وطني على اسس ديموقراطية فما زالت اللعبة السياسية التقليدية وتصفية الحسابات الفوقية والسعي لتقوية المواقع حتى بين اركان الحكم انفسهم هي السائدة على سطح الحياة السياسية في حين يجري تهميش الشعب او العودة الى استثارة الرواسب الطائفية في صفوفه، الى جانب مصادرة الحياة السياسية الفعلية في البلاد وتحجيم دور الاحزاب السياسية عامة، والديموقراطية منها بخاصة وتشويه صورتها وتقليص امكانات الحركة امام مؤسسات المجتمع الاهلي كالنقابات وروابط المعلمين وسائر الهيئات والمنظمات".

ودعا جميع اللبنانيين، وجميع القوى والاحزاب التي تنحاز الى ضمان شروط التطور السلمي للبنان، ضمان شروط حل الخلافات السياسية والاجتماعية بالحوار وبالاساليب السلمية، ضمان شرط بناء دولة المؤسسات ودولة القانون التي في اطارها يجري التنافس وتحل الخلافات على اساس المبادىء الديموقراطية وفي سياق المنطق هنا ننظر الى معركة الانتخابات النيابية المقبلة في صيف ١٩٩٦ والى طبيعة قانون الانتخاب الجديد الذي ستجرى على اساسه ونرى فيهما ميدانا لخوض معركة سياسية شعبية تسعى الى اخراجها من اطارها الفوقي الشكلي القائم على التسويات والتطبيقات كما جرت العادة حتى الان لتصبح معركة للتعبير عن الارادة الشعبية والمطالب والطموحات التي تلبي حاجات الجماهير والتطور السياسي – الاقتصادي – الاجتماعي للبلاد".

خطباء الجمعة شددوا على توحيد الصف
شمس الدين: كتلة واحدة لا نسخة واحدة

شدد خطباء الجمعة على توحيد الصف الداخلي لمواجهة الاخطار.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع الثقافي في الغبيري: "نلح على كل المسؤولين الروحيين والسياسيين وموجهي الرأي العام بضرورة تحصين المجتمع اخلاقيا والعمل على تمتين هذه المناعة. ومن هنا دور الاعلام الكبير والمؤسسات الدينية وعلينا ان نكون وشائج المودة والتعاون بين اللبنانيين ليكونوا كتلة واحدة وليس نسخة واحدة، ومن شروط وجود الانسان الصحيح المعافى الديموقراطية وليس الشرط الاساس فقط لبقاء لبنان".

وتطرق الى قرار الكونغرس الاميركي بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس فقال: "الكونغرس الاميركي وهب مالا يملك الى من لا يستحق، شهد بما لا يملك لمن لا يستحق، من هنا نعتبر هذا القرار باطلا واذا كان هنالك شيء من الحكمة وبعد النظر في الادارة الاميركية فينبغي ان يوضع هذا القرار على الرف او ان يجتمع الكونغرس من جديد ليصحح موقفه. القدس عربية مسلمة مسيحية من الان والى الابد (...)".

فضل الله

وتوقع العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد ان تزداد الضغوط على لبنان وسوريا في المرحلة المقبلة وقال: "لذلك لا بد للمسؤولين وللشعب اللبناني من ان يحدقا بكبائر الامور لا بصغائرها، وان ينفتحا على كل الآفاق والتحديات الجديدة التي ستنفذ الى داخل هذا البلد. اننا نريد من الحكم والحكومة وكل السياسيين وكل الشعب ان ننطلق في وحدة وطنية واعية تحدق بالمستقبل القريب وفي كل هذا الواقع الذي اختلطت فيه الاوراق وسقطت فيه بعض المواقع وسحقت فيه الكثير من كرامات الامة".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان عرض المراحل السياسية التي مر بها لبنان ويمر فيها الآن يستخلص امراً واحداً هو ان كل ما يجري هو ضد الوطن والمواطن(...)".

◄ عرّج على باريس واصطحب لوستيجييه

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وقد افدنا من اقامتنا في المدينة الخالدة لنبحث مع الدوائر الفاتيكانية المختصة في بعض من الشؤون المتعلقة بكنيستنا المارونية.

وكم نحن سعداء بأن يكون صاحب النيافة الكاردينال جان ماري لوستيجييه رئيس اساقفة باريس، بصحبة صاحب السيادة برنار باتافيو، مطران مرسيليا ومرافقيهما، قد لبى الدعوة التي وجهناها اليه منذ زمن، فتوجهنا بعد روما الى باريس من دون ان نتوقف فيها لنأتي معا على متن طائرة واحدة. وهونا، هذه العشية، معنا وقد شاء ان يقوم الى لبنان بزيارة راعوية ليطلع على احواله وبخاصة على حياة الكنيسة فيه، ليتمكن من المشاركة مشاركة فاعلة في المجمع الراعوي من اجل لبنان، وقد عيّنه قداسة البابا عضوا فيه نظرا الى ما له على اللبنانيين وبخاصة المسيحيين منهم من فضل في السهر على اوضاعهم الروحية ومساعدتهم على المحافظة على ايمانهم في اثناء اقامتهم في باريس، بعدما ذهب اليها عدد وفير منهم، على اثر احداث لبنان المعروفة. واننا نرحب باسمكم جميعا بصاحب النيافة في ما بيننا اجمل ترحيب سائلين له طيب الاقامة في الربوع اللبنانية. واننا نشكر صاحب الفخامة، الرئيس الاستاذ الياس الهراوي لايفاده صاحب المعالي الاستاذ ميشال اده، وزير الثقافة، لمرافقته ايانا في الذهاب (والاياب) من بكركي الى مطار بيروت الدولي، (ومنه الى بكركي)، كما نشكر صاحب الدولة السيد رفيق الحريري، رئيس مجلس الوزراء لانتدابه صاحب المعالي الاستاذ فؤاد السنيورة، وزير الدولة للشؤون المالية، لتوديعنا في الذهاب، على المطار، سائلين الله ان يسدد خطاهما وخطى جميع المسؤولين الى ما فيه خير لبنان واللبنانيين".

ثم القى الكاردينال لوستيجييه كلمة اعرب فيها عن محبة الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا للبنانيين، واعلن ان اللبنانيين الذين توافدوا الى بلاده كانوا محط اهتمام الكنيسة الكاثوليكية ورعايتها وقال: "ان الحرب في لبنان انتهت ولكن الجروح لا تزال تحتاج الى التئام". واكد ضرورة المساهمة في المجمع الراعوي من اجل لبنان لانجاحه.

على "موقفه الثابت لجهة التعاطف والدعم".

الجميل واده

وكان صفير تلقى خلال وجوده في روما اتصالا هاتفيا من الرئيس الشيخ امين الجميل الموجود حاليا في الولايات المتحدة وتحادث معه في ما آل اليه الوضع في لبنان.

واتصل البطريرك خلال توقفه في باريس بعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده للاطمئنان الى صحته بعد الوعكة التي ألمت به. وفي الاولى والنصف وصل رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوستيجييه الى المطار وكان البطريرك صفير في مقدم مستقبليه. وعقد الاثنان خلوة عرضا خلالها بعض تفاصيل الزيارة الى لبنان وفي الثانية والربع غادرا باريس في طائرة الخطوط الجوية الفرنسية الى بيروت.

محطة باريس

ومن باريس كتب مراسل "النهار" بشارة غانم البون: وصل البطريرك صفير ظهر امس الى مطار شارل ديغول في باريس قادما من روما حيث كان في استقباله سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي. وفي صالون الشرف حيث مكث صفير نحو ساعتين التقى عددا من الشخصيات الفرنسية واللبنانية التي اتت لاستقباله وفي مقدمها المستشار للشؤون الدينية في وزارة الخارجية الفرنسية لوسيان شامبونوا ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ورئيس البعثة الاسبانية الدائمة لدى منظمة الاونيسكو السفير سامي قرنفل واركان السفارة اللبنانية المستشار محمد الحجار (المعين سفيرا في باكستان) والمستشار حسين رحال والنائب والسفير السابق ممدوح العبدالله وعضو اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور خليل كرم والوكيل البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش ونائبه الاب نبيل عنداري والاباء فادي سركيس وحنا رحمة ومارون كيوان ومدير مكتب طيران الشرق الاوسط في باريس شارل عازار.

اللقاء مع البابا

وفي دردشة مع الصحافيين اشار البطريرك الى انه التقى ظهر الخميس في الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثاني الذي استضافه لتناول الغداء الى مائدته، وتركز البحث على الاستعدادات الجارية لانعقاد السينودس الخاص بلبنان والذي سيفتتحه البابا في روما في ٢٦ تشرين الثاني المقبل.

وقال صفير انه تشاور والبابا في مستجدات الوضع في لبنان وان البابا

مستنكرو القرار الاميركي

تواصلت امس ردود الفعل مستنكرة قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. ومن المنددين بالقرار الاميركي: وزير الدولة فايز شكر، النائب احمد عجمي، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، الامين العام لـ"اتحاد الكتاب اللبنانيين" روحي البعلبكي، رئيسة "الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني" وديعة قدورة خرطبيل، المنظمات الشبابية اللبنانية.

مراجعة الشورى لابطال قرار الحريري
غيث اليوم في بعقلين

قرار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تكليف السيد سلمان عبد الخالق تصريف اعمال مشيخة عقل الدروز والمجلس المذهبي للطائفة، اجج مجددا نار الخلافات داخل الطائفة، بعدما كانت انحسرت نسبيا.

وعلم ان القائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث سيحضر اليوم الى مكتبه في "روضة ابناء الشهداء" في بعقلين ليستقبل هناك الشخصيات والوفود.

ويذكر انه كان حضر الى البلدة في الخامس من هذا الشهر الامر الذي اخرج الصراع بينه وبين الوزير وليد جنبلاط الى العلن، وقد رد جنبلاط بحضور اجتماع لكبار مشايخ الطائفة في خلوة الشيخ ابو جواد ولي الدين حضره ايضا نواب من الطائفة. واصدر المجتمعون بيانا اعتبروا فيه ان مشيخة عقل الطائفة شاغرة.

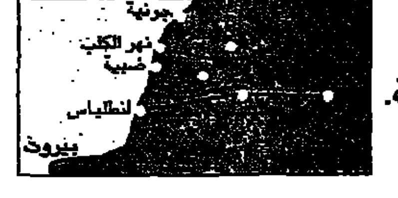
وكان غيث حضر امس الى دار الطائفة في بيروت حيث عقد مؤتمرا صحافيا في حضور النائب فيصل الداود انتقد فيه قرار الرئيس الحريري، وقال: "ان مشيخة العقل هي من الجميع وللجميع، وليست وظيفة تسندها الى موظف او مكافأة تعطيها وتتصرف بها كما ترغب. اننا نستنكر ونرد ما لا نقبله من اهدار للكرامات واستخفاف وانتقاص من قيم للمقامات الروحية. لسنا ضد عودة المهجرين، كما يدعي المتاجرون، ونطالب باسقاط القناع عن المزيفين (...) اذا كان رئيس الحكومة يريد ان يكافئ الموظف الملاحق قضائيا بدل معاقبته فليكافئه باحدى شركاته وليس بطائفة الموحدين الدروز، وقال: "اسمح لنا يا دولة الرئيس ان نقبل ان تتاجر بكرامتنا او تستخف بوزننا والثمن باهظ ويكلف الكثير من الدمع والدم والدموع. نحن الان في غنى عنها، اذا تراجعت عن قرارك، والكرامة لا تباع ولا تؤجر، والا سيكتب لك التاريخ وهو الشاهد علينا وعليك. نحن لا نهدد ولا نتوعد بل نطالب المؤتمنين على البلاد والعباد بحفظ الامانة التي في اعناقهم ولكل حادث حديث، اصلح نصلح، كنا ولم نزل منارة حق، ومن لم ير النور، فهواعمى واضل سبيلا".

ثم تحدث النائب الداود فاعتبر "ان القرار يعود الى الموحدين الدروز ولا يحق لرئيس الحكومة التدخل فيه"، وكشف عن رفع شكوى الى مجلس شورى الدولة لابطال قرار الرئيس الحريري، معتبرا "ان هذا القرار ولد ميتا لان لا صفة قانونية او شرعية له".

من جهته، يعقد النائب طلال ارسلان مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في دارته في خلدة يتناول فيه المستجدات على صعيد الطائفة.









المحاكم الروحية بدأت خلوتها السنوية

أبو جودة: مهمتنا كبيرة وشاقة

انعقدت امس المحاكم الروحية المارونية في خلوة سنوية في مقرها الجديد في زوق مصبح – كسروان برئاسة المشرف العام عليها المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة الذي القى كلمة الافتتاح، وفيها: "(...) يسعدنا معا اخوتي وابنائي بعد انجاز بناء الحجر، ان يكون كل شيء في محاكمنا بنظام، عملا بوصية القديس بولس الى اهل قورنتس، كما تابعنا تجهيزها باحدث اجهزة الكومبيوتر لتتسنى لنا القيام باعمال مكننة متطورة ووضع احصاءات دقيقة ومنوعة. ومكتبتنا ما فتئت تكتنز يوما بعد يوم على قدر المستطاع بالمجلات والكتب القانونية، والاحكام الحديثة، التي تمت ترجمتها من اللاتينية الى الفرنسية.

لذلك الى جانب مشاركتنا في مؤتمرين دوليين قانونيين، احدهما حول مجموع قوانين الكنائس الشرقية عقد في جامعةالروح القدس – الكسليك، والثاني حول موضوعات متنوعة عن اصول المحاكمات الكنسية، عقد في لورلس في فرنسا، من المفروض ان نذكر العمل الدؤوب الذي قمنا به، والذي علينا متابعته في سبيل توحيد الرؤية في ما خص الدعاوى الطارئة، وخصوصا النفقة المعجلة ومقدارها والدعوى الحكومية المختصة، وفي سبيل اعادة النظر في نظام محاكمنا الداخلي في ضوء مجموعة قوانين الكنائس الشرقية والتنوع الخاص بالكنيسة المارونية. ولكننا بعدما تأملنا في انجاز هذا النظام قبل انعقاد مجمع اساقفة كنيستنا في حزيران الفائت لكي يرفع اليه لمناقشته واقراره، علينا متابعة العمل لانجازه ورفعه الى المجمع الذي سيعقد في حزيران المقبل. كذلك سنباشر درس تحقيق مشروع استحداث مكتب استشاري قانوني راعوي للشؤون العائلية يعنى بدعم العائلة، ورعاية الزواج، وتعزيز التفاهم بين الزوجين تجنبا للنزاعات والعمل على المصالحة على قدر الامكان حتى في اثناء سير الدعاوى الزوجية.

"قدرنا الله على ذلك. فالمهمة كبيرة وشاقة ولكن القيام بها مع السيد المسيح يجعلها سهلة (...)".

"لان بعض المواضيع لا طاقة لهم عليها"

حزب الاحرار دعا أهل الحكم الى الانصراف الى الازمات المتفاقمة

نصح المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار لاهل الحكم بأن ينصرفوا الى معالجة الازمات المتفاقمة، وان يعملوا جاهدين وجادين "لانقاذ المساحات الخضر المتبقية من النار والاسمنت".

عقد المجلس امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون وعرض الاوضاع واصدر البيان الآتي:

"١– نرى ان كل تعديل دستوري ممكن في الظروف الراهنة ما دام لا يتسبب في ازعاج لسوريا التي قد تعمد الى تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية لتجميل صورته في ولايته الممددة، وايهام المسيحيين بتقوية موقعهم في الحكم.

ونرى ان الامر نفسه يصح بالنسبة الى قانون الانتخاب اذ يستحيل ان يسمح بوضع قانون يتيح الوصول لممثلين حقيقيين عن الشعب يطمحون الى استعادة القرار والسيادة. لذلك ننصح بالاقلاع عن الهاء الناس بموضوعات لا طاقة لاهل الحكم عليها، ولا يعود اليهم القرار في شأنها. وننصح لهم بالتالي ان ينصرفوا الى معالجة الازمات المتفاقمة وان يعملوا جاهدين وجادين على انقاذ المساحات الخضر المتبقية من النار والاسمنت.

٢– بالنسبة الى مؤتمر عمان وما رشح عنه من تحضيرات ومن موضوعات مدرجة على جدول الاعمال، وفق ما ورد في بعض الصحف المحلية، فاننا نخشى ان يكون مقدمة للقضاء على مركز لبنان التجاري وموقعه المميز في حركة الترانزيت، ونذكر في هذا المجال بالغياب الكامل عن ساحة المفاوضات المتعددة الطرف التي تبحث في شؤون تهم لبنان، من ابرزها موضوع المياه والبيئة واللاجئين، ونبدي اسفنا الشديد لتغيب لبنان عن الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، وهو احد الاعضاء المؤسسين لها والمساهمين في وضع الكثير من مواثيقها وشرائعها ولاسيما منها الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان، لكأنه بذلك يعلن انسحابه من الساحة الدولية في وقت نحن في اشد الحاجة الى اعادة صورته الحضارية بعدما كادت الحرب تطمس معالمها نهائيا.

٣– نهيب بالقيمين على شؤون المهجرين ان يحسنوا التصرف بالمبلغ المتواضع المرصود للصندوق المركزي للمهجرين ويعدلوا في توزيع الحصص آخذين في الاعتبار ظروف الناس المأسوية. ونسأل بالتالي عن مصير بعض المناطق المهجرة التي تبدو كأنها سقطت من حسابهم كبلدات الضاحية الجنوبية وقرى الشحار الغربي وبعض قرى المتن الاعلى".

هيئة تحديث القوانين

لا تزال هيئة تحديث القوانين تبحث في اقتراح قانون نظام المحاكم العسكرية. واوضح منسق الهيئة النائب اوغست باخوس، ان الاقتراح يحتاج الى ثلاثة او اربعة اسابيع حتى يصبح جاهزا لعرضه على لجنة الادارة والعدل.

مطاليب الدامور عند حراجلي

اعلنت لجنة الدامور للعودة والاعمار في بيان اصدرته امس، ان وفدا منها قابل وزير الاشغال العامة علي حراجلي، واطلعه على مطاليب البلدة ونقل عنه "تفهمه المطاليب المحقة".



"الشعبي الناصري": الاهدار أخطر الظواهر والوفاق والوحدة لمواجهة الاستحقاقات

اجتمع المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في مقره في بيروت برئاسة النائب مصطفى سعد، وناقش القضايا السياسية واصدر بيانا فيه:

"١– توقف المكتب السياسي طويلا فدرس مسيرة العمل التنظيمي في التنظيم وقومها بكل موضوعية، واتخذ بعض القرارات والتوجهات لتعزيز مسيرة بناء العمل التنظيمي.

٢– ناقش المكتب الوضع السياسي واكد الامور الآتية:

أ– ان المهمة المركزية للعمل الوطني هي انجاز عملية الوفاق الوطني بكل تفاصيلها ومضامينها، مع كون هذه المهمة من الاولويات لتجاوز آثار الازمة التي عصفت بالوطن طوال عشرين عاما. ان انجاز مشروع الوفاق الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية، هما الارضية الصلبة التي تمكننا من مواجهة الاستحقاقات السياسية التي تنتظر لبنان والوطن العربي.

ب – اكد المكتب ان ظواهر الاهدار المالي السائد في ادارة المال العام، هي من اخطر الظواهر المرضية وتأثيرها على الحياة السياسية والاقتصادية والمعيشية على المواطنين كافة. وهو يطالب بتعزيز مختلف اجهزة الرقابة الفاعلة خصوصا ديوان المحاسبة.

ج – اكد المكتب السياسي متانة العلاقة القومية مع الشقيقة سوريا في هذه المرحلة المصيرية التي تواجه ساحتنا اللبنانية والعربية، والتأكيد ان العلاقة مع الشقيقة سوريا ليست مجالا للكسب السياسي ولا لتثميرها في الخلافات الداخلية.

ندوة في دمشق في ذكرى الحركة التصحيحية

في اليوبيل الفضي للحركة التصحيحية في سوريا، تنظم هيئة تحرير صحيفة "البعث" السورية ندوة فكرية وسياسية في مقر الصحيفة في "دار البعث"، يوم الاثنين المقبل يشارك فيها سياسيون ومفكرون من سوريا ولبنان وفلسطين والاردن واليمن ومصر. وتوزعت محاور الندوة بحسب العناوين الآتية:

"١ – الحركة التصحيحية بعد ٢٥ عاما: القائد الاسد والهم القومي.

٢ – المفاهيم العقائدية والديموقراطية التي اضافتها الحركة التصحيحية الى الفكر السياسي العربي المعاصر.

٣ – المتغيرات الدولية والامن القومي والتحديات المستقبلية".

ودعي الى المشاركة في الندوة التي ستعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل في قاعة الاجتماعات في دار البعث، من لبنان منح الصلح، المحامي كريم بقرادوني الذي سيلقي مداخلة بعنوان: "تأثير الحركة التصحيحية على العلاقة السورية – اللبنانية، من فلسطين خالد الفاهوم، من الاردن فهد الريماوي، ومن اليمن الرئيس علي ناصر محمد، من مصر جلال عيسى، ومن دمشق الدكتور عبد الحافظ نعمان والدكتور احمد برغام وصفوان قدسي.

وزير الصحة الاسرائيلي في الشريط الحدودي متى نرد ؟ هذا قرار لنا وحدنا ولسنا تحت أي ضغط

بنت جبيل – "النهار":

زار وزير الصحة الاسرائيلي افرام سنيه بعد ظهر امس قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" المقدم عقل هاشم في منزله في دبل، يرافقه قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال غيورا امبار.

وفي لقاء عقده واعضاء لجان محلية وفاعليات وعددا من الضباط الكبار في "الجنوبي" لفت سنيه الى ان تصريحات المسؤولين العسكريين الاسرائيليين "لاتلقى عندنا الاهتمام والاصداء التي تلقاها هنا في لبنان". وقال: "اريد ان اعبر عن موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية (اسحق رابين)، وهو ان لا مجال لاعادة البحث في مدى وجودنا من جديد في جنوب لبنان. والكلام الذي اعلن لا أساس له لاننا لن نبحث في الموضوع نهائيا". واتهم الذين يقاتلون اسرائيل في الجنوب بأنهم يهدفون الى "جعل لبنان كالسودان". واشار الى ان هدف الدولة الايرانية اعادة لبنان الى دولة خمينية عبر "حزب الله". وعلى المجتمع تفهم هذه الفكرة – المشكلة جيدا (...) على الجميع ان يفهموا انه بعد السلام يجب ان يسيطر "الاصحاب" وان يكونوا اقوياء جدا. وفي حال لا، بكل بساطة ولهذا السبب، سيبقى الجيش الاسرائيلي هنا (...).

ونقول بالحرف الواحد: ان على السوري ألا يفكر أنه بمجرد مقتل ٥ او ١٠ جنود يكون قد حكم علينا بترك جنوب لبنان، نحن لانتدخل في السياسة الداخلية لدولة لبنان. ونقصد بهذا القول تركيبة هذه الدولة لأن هناك من يقوم بهذا الواجب. ولكن يستحيل ان نكون غير مبالين بما يحدث تحت شباكنا.. وهناك واحد من اهم الشروط يستحيل ان نلغيه وهو شرط السلام، الاندماج الشامل والمحترم لسكان المنطقة الحدودية وجيش لبنان الجنوبي معا في الكيان اللبناني". وفي لقاء والصحافيين اكد سنيه: "لسنا تحت ضغط للقيام بعمل عسكري حاليا ولكن سنقوم به في الوقت المناسب"، و"اثبتنا اكثر من مرة اننا نستطيع القيام بعملية عسكرية، واعداؤنا تعلموا دروسا قاسية من جراء ذلك. ولكن متى واين؟ هذا قرار لنا وحدنا. لسنا تحت اي ضغط، وسنتصرف بحكمة وروية، ولنا ذاكرة جيدة سنعمل بموجبها. وانا متأكد من اننا لن نخسر اي حليف في المنطقة".

واضاف: "نحن نعلم ان اميركا تعرف جيدا ما معنى الارهاب المتطرف. واذا قمنا بأي عمل عسكري فهي ستتفهم ذلك".

وعن تصريحات وزير الداخلية الاسرائيلي ايهود باراك، قال: "ما استطيع قوله ان السياسة العسكرية التي اكدها السيد رابين اكثر من مرة، تؤكد التزامنا دعم جيش لبنان الجنوبي وسكان المنطقة الحدودية ما دام ليس هناك سلام سوري – اسرائيلي – لبناني".

وزير الصحة الاسرائيلي متوسطاً المقدم هاشم والجنرال امبار. (هند خريش)

لوبراني وموقف بويز

من جهة اخرى، قال رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان اوري لوبراني في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان تصريح وزير الخارجية فارس بويز حول التسوية مع اسرائيل "محاولة مكشوفة لتجاهل الواقع اللبناني وخلق الانطباع ان الحكومة اللبنانية حرة في اتخاذ القرارات الذاتية من دون اي ربط مع الارادة السورية، في حين ان السيطرة والرقابة السوريتين على سياسة اتخاذ القرارات في لبنان وطرقها، هي كاملة وقاطعة".

وكرر "الموقف الاسرائيلي الثابت والمستمر من موضوع التسوية مع لبنان، والذي اعلنه رئيس الوزراء السيد اسحق رابين مراراً. لم يتغير. وهو يستند الى ثلاثة مبادىء اساسية هي:

١– الجيش اللبناني يرابط شمال المنطقة الامنية ويمنع اي نشاط ارهابي ضد الشريط الحدودي واسرائيل طوال ستة اشهر، بعدها وخلال ثلاثة اشهر اخرى، تكون اسرائيل مستعدة للتوصل الى اتفاق سلام مع لبنان.

٢– قبل اي تغيير على الوضع الحالي في المنطقة اللبنانية لا بد من ان تكون اسرائيل مقتنعة بأن جميع منظمات الارهاب العاملة اليوم ضد اسرائيل والمنطلقة من الاراضي اللبنانية تم تجريدها من دون رجعة، من قدراتها العسكرية. وينطبق هذا القول خصوصا على منظمة "حزب الله" التي تعمل باسم الحكومة الايرانية التي تمدها بالتعليمات والمال والتدريب والتجهيزات العسكرية.

٣– الحكومة الاسرائيلية تحصل على ضمانات فعلية سارية ونافذة تحول دون المس بالمواطنين اللبنانيين سكان المنطقة الامنية. بما في ذلك افراد "جيش لبنان الجنوبي" وبقية الاذرع اللبنانية العاملة في هذه المنطقة. وان يتم استيعابهم في جميع الأطر الاجتماعية والحكومية، والا يكونوا ضحايا لأوضاع سادت منطقتهم دون ارادتهم.

هذا هو الموقف الاسرائيلي الواضح بحيث ان ايجاد السبل للتوصل الى اتفاق حول هذه المبادىء الثلاثة قد يؤدي الى تقدم عاجل وتغيير في المرابطة الحالية للجيش الاسرائيلي داخل الشريط الحدودي".





انهار الحائط على التلميذة فقضت اختناقا

قتلت امس تلميذة وجرح تلميذ في انهيار حائط ملعب مدرسة. وبدأ تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث واسبابه.

وفي معلومات امنية ان حائط ملعب مدرسة الليسيه الفرنسية في بلدة المعيصرة قرب نهر ابرهيم (قضاء كسروان) انهار خلال ساعة الرياضة قرابة الحادية عشرة قبل الظهر بينما كانت التلميذة زينة البستاني (١٣ عاما) كريمة المدير العام السابق للامن العام زاهي البستاني والتلميذ جان ظريفة (١٤ عاما) مارين على مقربة منه مما ادى الى مقتل الفتاة فورا واصابة زميلها بكسور في رجله اليمنى نقل على اثرها الى "مستشفى سيدة مارتين" في جبيل وأجريت له جراحة.

وحضر الى المكان قادة لاجهزة امنية وكلف المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان طربية رحمة آمر فصيلة درك جونيه احضار خبير مهندس للكشف على الحائط الذي يبلغ طوله ٣٢ مترا وارتفاعه مترا واربعين سنتيمترا، لتحديد المسؤولية ومعرفة سبب انهيار الحائط، وكمية الاسمنت الموضوعة فيه، علما ان معلومات وردت عن عدم استعمال الحديد في هذا السور، على رغم حجمه.

وعاين الطبيب الشرعي جوزف صوطو جثة الفتاة وافاد ان الوفاة حصلت فورا بسبب الاختناق من جراء انضغاط الصدر وتحطيم عظام الرأس بسقوط جسم ثقيل عليه.

وترددت روايتان عن الحادث: الاولى تفيد ان جرافة كانت تعمل في محيط السور من الخارج على تسوية الارض، فاصطدمت بالحائط فهدمته. ولهذا السبب اوقف سائق الجرافة رهن التحقيق. والاخرى تفيد ان البناء تصدع نتيجة اعمال جرافة في محيط السور من دون ان تصطدم به. وهذا ما اكده سائق الجرافة واستاذ الرياضة واستاذ آخر في المدرسة. واعربوا عن اعتقادهم ان الحائط المبني حديثا اهتز لمجرد عمل الجرافة على مقربة منه.

وافاد مسؤول في "شركة معوض" للتعهدات ان الشركة كانت التزمت العمل في المدرسة الا انها اضطرت الى تلزيمه قبل بدء العمل، لمتعهد آخر يدعى ج.ب. لانشغالها في الاعمال القائمة في وسط بيروت.

وحدادا على التلميذة زينة البستاني اعلنت ادارة مدرسة الليسيه الفرنسية اقفال فرعيها في بيروت ونهرابرهيم يوم الاثنين المقبل وفي نهر ابرهيم يوم الثلثاء.

المحكمة العسكرية قررت الاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة متهمين بقتل شارل مدور في الكارلتون


هيئة المحكمة العسكرية ملتئمة برئاسة العميد الخربطلي.

المتهمون من اليسار، المنبوح، زريق، حلال، في قفص الاتهام (سامي عياد).

كتب بهجت جابر:

بعد مضي خمسة اشهر وثلاثة ايام على جريمة قتل الشاب شارل نقولا مدور في جناحه في فندق "كارلتون"، انهت امس المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن عبد الحميد الخربطلي محاكمة المجند في الجيش بلال عبد الرحمن المنبوح وطارق حسين زريق ووسام علي حلال المتهمين باقتراف هذه الجريمة، وقضت بالاشغال الشاقة المؤبدة للثلاثة.

وكانت المحكمة استمعت لدى انعقادها الى افادتي شاهدي الدفاع محمد عبدالله الموظف السابق في الكارلتون واكرم طعمة. فذكر عبدالله ان شارل مدور كان عاد الى الفندق بين منتصف ليل ٢٤ حزيران ١٩٩٥ والساعة الاولى فجرا، وتفقد العمل خصوصا في المطبخ، وطلب منه موافاته بطبق من الفواكه الى جناحه في الطبقة التاسعة. وصعد ثلاث مرات الى جناح مخدومه وطرق الباب ولم يلق جوابا، مما اضطره الى العودة بالطبق الى المطبخ. ثم كلف موزع خطوط الهاتف الاتصال بجناحه ففعل ولم يلق اي جواب.

ووصف المغدور بأنه كان "شابا دمث الاخلاق ومحبوبا من العمال والموظفين الذين كان يعاملهم ببشاشة واحترام".

وقال الشاهد اكرم منير طعمة الذي جيء به موقوفا من سجن جونيه والمتهم بالمشاركة في السطو على قصر انطوان مدور في عجلتون، انه كان تعرف الى الموقوف طارق زريق في جنيف في سويسرا عندما التقاه في السجن حيث كان طارق اعتقل بجرم تهريب مخدرات، فيما اوقف هو شخصيا بجرم دخول سويسرا خلسة. وان طارق استدان منه ١٢٥ دولارا في جنيف ولما عاد الى لبنان التقاه مصادفة وطالبه بتسديد الدين له فوعده خيرا واوهمه ان له مبلغا من المال مع شخص يقيم في عجلتون ودعاه الى مرافقته. وكان معه وسام حلال وبلال المنبوح وتعرف اليهما ورافقهما بالسيارة الى عجلتون حيث سلكوا طريقا فرعيا اوصلهم الى قرب قصر، فترجل هو من السيارة وظل على الطريق العام في محاذاة القصر ودخل الثلاثة الآخرون. وبعد فترة سمع صدى طلقات نارية مصدرها قصر انطوان مدور، فساورته الظنون وخاف وهرب واستقل سيارة اجرة الى بيروت. وفي اليوم التالي نقده طارق الدين. وعندما استوضحه ملابسات اطلاق النار في قصر مدور نفى حصول اطلاق نار.

والقى المدعي العام العسكري جوزف معماري مطالعة قانونية مستفيضة استغرقت ساعة ونصف ساعة، وصف فيها الجريمة بأنها بربرية وقال: "اقول ان بلال المنبوح هو قائد هذه العصابة والرأس المدبر. وهو لم يشجع طارق ووسام على السرقة، بل شدد من عزيمتهما وحرضهما على السرقة سعيا الى جمع ثروة باسهل الطرق. والمجند المتهم بلال المنبوح هو الذي حرضهم على سرقة الخزنة ورسم لهم خطة اقتحام غرفة شارل مدور وطرق الصعود الى جناحه وضرورة وضع جوارب نساء على وجوههم، ودفعهما الى تنفيذ العملية فيما بقي هو خارج الفندق يراقب التطورات سعيا الى الحصول على مال.

وصعد طارق ووسام وحطما زجاج النافذة في جناح شارل ودخلا اليه ولم يجداه. وكمنا له في الحمام. ولم يكد يدخل حتى انقضا عليه من الوراء بينما كان يخلع ثيابه ورمياه ارضا واكبا فوقه يوسعانه ضربا وكبلا يديه ورجليه بشريط كهربائي ورفسه احدهما على خصيتيه ففقد الوعي.

نعم توسل اليهما بعدم ايذائه وقال انه سيقدم اليهما عشرة آلاف دولار اميركي موجودة في مكتبه فرفضا عرضه وطلبا منه تسليمهما مفتاح الخزنة فقال لهما ان الخزنة فارغة "وما فيها اي درهم" ومفتاحها ليس معي. لكنهما استرسلا في تعذيبه وطعنه بمفك براغي في اماكن عدة من جسمه ثم عمدا الى تطويق عنقه بمنشفة وشرشف وسروال (بيجاما) وحشوا فمه بمحارم من الورق وشدا قشاط جلد على عنقه مما ادى الى وفاته اختناقا وسرقا جهاز هاتف خليوي. واذ خافا بعدما طرق باب غرفة شارل مرات، هربا ليلتقيا الرأس المدبر المجند بلال المنبوح. وبعدما ابلغا اليه انهما لم يوفقا بالمال قال لهما: "يا لطيف ما اغشمكم. كل هالحفلة ولم تجلبا اي شيء سوى الهاتف. وصحبهما بسيارة اجرة الى شقته في الضاحية الجنوبية في بيروت".

ووصف المجند بلال بانه "الشريك الفاعل في الجريمة وهو الذي اخرجها الى حيز الوجود". وقال: "ان جريمتهم تؤلف جناية تأليف عصابة للسطو على اموال الناس وممتلكاتهم وهي جريمة يعاقب عليها في المادة ٣٣٥ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٦٣٩ من القانون نفسه، كذلك في المادة ٦٤٠ من قانون العقوبات فقرتها الثانية لان عملية السلب والسرقة وما رافقها من اعمال تعذيب وعنف ادت الى قتل شارل مدور. ولذلك يعتبر المجند بلال المنبوح متدخلا اصيلا في هذه الجريمة، واطلب تطبيق احكام هذه المواد في حق الثلاثة مع المادة ٢١٣ والمادة ٢٠٠ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاعدام بالمتهمين الثلاثة معا".

وترافع المحامي يوسف شمعون عن المجند بلال المنبوح وقال ان بلال لم يشارك في السرقة او في التخطيط لها.

وترافع المحامي ميشال الضاهر عن المتهم طارق زريق ووصف الجريمة بأنها سرقة عادية ولم يقصد منها قتل شارل مدور. وقال: "هناك حلقة مفقودة في هذه الجريمة، خصوصا بعدما قال نبيل عواضة لعدد من الخدم في الكارلتون ان شارل سافر.

وختم المحامي ابرهيم الحريري دفاعه عن وسام حلال وقال "انه شارك في السرقة ولم يكن المقصود قتل المغدور شارل مدور". وطلب خفض العقوبة في حق موكله سندا الى احكام المادتين ٢٠٠ و٢٠١ ومنحه الاسباب المخففة.

ثم رفعت الجلسة للمذاكرة واعطاء الحكم.

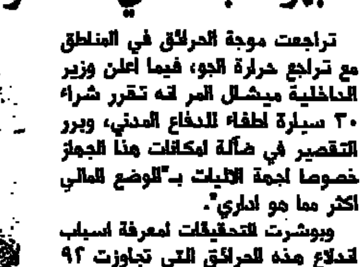
وفي العاشرة ليلا، وبعد مذاكرة استمرت ثلاث ساعات، اصدرت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن الخربطلي وعضوية المستشار المدني القاضي هاني الحولي والعقداء سمير الشويري وغسان شمص وحسين شامين حكمها بالاكثرية وقضى:

اولا – بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمين طارق زريق ووسام حلال وبخفض العقوبة في حقهما الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

ثانيا – بانزال عقوبة الاعدام بحق المتهم المجند بلال المنبوح بالاجماع وبخفض العقوبة في حقه الى الاشغال الشاقة المؤبدة بعدما اعتبرته متدخلا اساسيا في الجريمة وذلك سندا الى احكام المادتين ٦٣٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات".

وعلى اثر صدور الحكم عمد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود الى تمييزه طالبا من محكمة التمييز الجزائية نقضه ومعاودة محاكمة المتهمين الثلاثة من جديد وانزال عقوبة الاعدام في حقهم باعتبار انهم "لا يستحقون خفض هذه العقوبة بالاشغال الشاقة المؤبدة".

الجهود نجحت في محاصرة الحرائق ومباشرة التحقيقات لمعرفة اسبابها



وحدات من الجيش تتعقب النار في زوق مصبح.

تراجعت موجة الحرائق في المناطق مع تراجع حرارة الجو، فيما اعلن وزير الداخلية ميشال المر انه تقرر شراء ٣٠ سيارة اطفاء للدفاع المدني، وبرر التقصير في ضآلة امكانات هذا الجهاز خصوصا لجهة الآليات بـ"الوضع المالي اكثر مما هو اداري".

وبوشرت التحقيقات لمعرفة اسباب اندلاع هذه الحرائق التي تجاوزت ٩٢ حريقا في كل المناطق. وافادت مصادر امنية لـ"النهار" ان فرق الاطفاء والدفاع المدني وعناصر الجيش وقوى الامن الداخلي تمكنت السادسة صباحا من السيطرة على الحريق الذي اندلع في خراج بلدة زوق مصبح واتى على مساحة مليون ونصف مليون متر مربع مغروسة باشجار الصنوبر والزيتون. وادى امتداد اللهب وألسنة النار الى اغلاق مغارة جعيتا في وجه الزائرين. وافيد ان الاضرار اقتصرت على الماديات.

كذلك اخمد التاسعة صباحا حريق اندلع اول من امس في احراج الجمهور – عاريا، والتهم اشجارا من الصنوبر. وذكر ان اسبابه بقيت مجهولة وبوشرت التحقيقات.

واخمدت حرائق في خراج بلدة قرنايل (المتن الاعلى) بعدما التهمت النيران ١٣ الف متر مربع من اشجار الصنوبر والسنديان، وفي خراج بلدات بمكين وسوق الغرب وعيتات (عاليه)، اتت النار على ٤٠ الف متر مربع من الاشجار الحرجية. وفي جون (الشوف) التهمت ٣٠ الف متر مربع من الاعشاب البرية، وعند مدخل بلدة قانا (صور) اتت الحرائق على ٤٠ دونما من اشجار الزيتون عائدة الى محمد عرفات عطية وعبد المنعم حسين عطية وعبد الكريم احمد عطية وجميل سليم ايوب الذين اعتبروا الحادث قضاء وقدرا.

واوضح قائد وحدات فوج اطفاء بيروت الرائد غسان بلعة ان وحدات الفوج اخمدت خلال الـ٢٤ الساعة الماضية حرائق في احراج الجمهور واللويزة ومار روكز والمنصورية وجديدة المتن والديشونية – المونتيفيردي، كذلك اخمدت حريق كهرباء في املاك مشتركة في محلة قريطم.

واشارت احصائية صدرت عن قيادة وحدات الفوج الى اخماد ٨٠ حريقا مختلفا في تشرين الاول الجاري.

وجاءنا من ادارة معمل الفرشات في مزرعة يشوع، ان المعمل لم يحترق اطلاقا خلافا لما ورد في "النهار" امس.

وافاد مراسل "النهار" في عكار ان حريقا اندلع في بساتين لوز على طريق عدبل – مشحا، وتمكنت عناصر الدفاع المدني في مركزي حلبا والقبيات بواسطة سيارة اطفاء يتيمة وبالتعاون مع اهالي البلدتين، من محاصرة النار ومنع امتدادها والحد من اضرارها.

وذكرت مصادر الدفاع المدني انه امكن اخماد حرائق في حلبا (اشجار زيتون لملك عارف الرجب)، تل حياة (بساتين ليمون لفاطمة القطان)، بينو – دير جنين (اشجار حرجية مختلفة)، القموعة (صنوبر)، بقرزلا (زيتون). وقدرت المساحات المحترقة بثلاثمئة الف متر مربع.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان حريقاً محدوداً شب داخل غرفة مهجورة قبالة ميناء صيدا فاخمد فوراً وحيل دون امتداده الى منزل رجب الصفدي المجاور.

بيان الجيش

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بياناً اشارت فيه الى اندلاع حرائق عدة في بلدات: بمكين، بعادون، سوق الغرب وخراج بلدات عاريا، الكحالة، الجمهور، رعشين، جديدة غزير، جعيتا وخراج مغارتها ودير مار الياس اللويزة. وساهم الجيش في اخمادها مع عناصر الدفاع المدني.

واصيب نتيجة ذلك عسكريون بضيق تنفس ونقلوا الى المستشفيات وعولجوا واعيدوا الى مراكزهم في التاريخ نفسه، وهم: الرقيب الاول يوسف بقسماتا، العريف علي ناصر الدين، الجنود علي سعد وزياد عبد الكريم وعارف الحاج، المجندون حسن كريكر، وزكي برو وشادي شريتح وحسن مزيعة وعلي حمود.

واعلن ان "وحدات الجيش لا تزال تعمل على اخماد الحرائق التي لا تزال مندلعة في تلك البلدات".

وكان الجيش ساهم الخميس اول من امس في اطفاء حرائق في الشاقفيل، جديدة غزير، دير دوريت، الجوار، الشميس، عدرا، قرنايل، لرصون، زندوقة، عشقوت، قبيع، الشبانية، وفي منزل في صربا من جراء احتكاك الاسلاك الكهربائية، باب مارع، صريفا، حارة المريجات، بيت حسنا، لبعا، الشواليق، كفريا، مزرعة شميلة، عبرا، وادي يانوح ويمريم.

وكانت حتى الظهر عمليات الاطفاء بمساهمة الجيش، مستمرة في منطقتي الديشونية واللويزة.

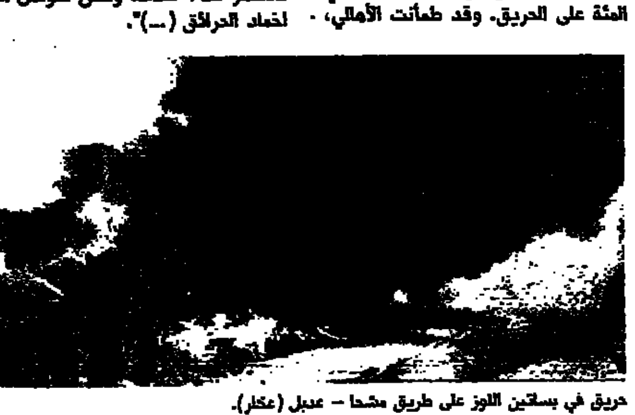

النار مرت من هنا. (اميل عيد)

المر

في الاصداء، اشاد الوزير المر بجهود رجال الدفاع المدني وعناصر قوى الامن الداخلي والجيش في اطفاء الحرائق. وقال: "بدأت الحرائق منذ فجر أول من امس وذلك بسبب الرياح الخمسينية. وبلغ مجموعها ٩٢ حريقاً في جميع المناطق اللبنانية. وقد تمكن رجال الدفاع المدني من السيطرة عليها على رغم الوسائل القليلة، وقد سقط ٥ جرحى منهم (...). وهنا أنوّه ايضاً بعناصر قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني الذين قدموا المساعدة لاطفاء هذه الحرائق".

وسئل عن اسباب التقصير في منطقة جعيتا، فاجاب: "الحقيقة كان هناك تأخير، وكان هناك تخوف من ان تصل الحرائق الى المنازل. وانا شخصيا ذهبت الى موقع الحريق الساعة ١١ ليلاً وبقيت مع رجال الدفاع المدني وفي حضور مدير الدفاع المدني وعناصر من الجيش حتى الرابعة فجراً، حتى تمت السيطرة بنسبة ٩٠ في المئة على الحريق. وقد طمأنت الأهالي، وكان الدفاع المدني يواجه بما لديه من آليات الحرائق في المنطقة بحيث كانت على بعد كيلومترات قليلة حرائق اخرى ومنها حريق في جديدة غزير. إن التقصير لم يكن من رجال الدفاع المدني بل كان من قلة الآليات".

وما سبب قلة الآليات؟ أجاب: "الوضع هنا مالي أكثر مما هو اداري، هناك ٥٠ آلية نصفها يبقى معطلاً، اي هناك ٢٥ آلية صالحة. فعلى رغم ما يحدث في الجنوب من كوارث ليس هناك سوى ٢ او ٣ اطفائيات وبيروت كمدينة فيها ٤ او ٥ سيارات صالحة. مجلس الوزراء اتخذ قراراً لتجهيز الدفاع المدني بـ٣٠ سيارة جديدة وهنا نحن في حاجة الى حوالى ٣٠ اخرى ايضاً وهليكوبترات للوصول الى الاحراج، وهذا ماحصل في جعيتا امس. هذا بغض النظر عن تطويع عناصر ما لا يقل عن ٢٠٠ او ٣٠٠ عنصر. اليوم الدفاع المدني عنده ١٠٠ عنصر صالحة للعمل في الاطفاء، وهذا ليس كافياً. ٣٠ سيارة تحل المشكلة موقتا. ليس كل يوم عندنا رياح خمسينية، اما اذا حصل كما حصل امس واستثنائياً فقد نستمر لـ٢٤ ساعة ولكن نتوصل الى اخماد الحرائق (...)".


حريق في بساتين اللوز على طريق مشحا – عدبل (عكار).


عدد من الشبان المتطوعين. (ميشال حلو)

وكلاء جعجع طلبوا لجنة اطباء لمعاينته

زار امس وكلاء قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع المحامون ادمون نعيم، وعصام كرم، وموسى برنس، وانطوان ملرديني النائب العام التمييزي عدنان عضوم وعرضوا له وضع موكلهم في مقر التوقيف وموضوع الاختلاء به.

وعلى اثر اللقاء قال نعيم: "تقدمنا ثلاثة طلبات في خصوص موكلنا الدكتور سمير جعجع، الاول يتعلق بتطبيق مرسوم السجون بالنسبة الى مقابلة الموكل والاختلاء به.

والطلب الثاني، يتعلق بالتحوطات الضرورية للمحافظة على صحة الموكل، اذ تبين لنا، ان وجوده في الزنزانة تحت الارض، الحق ضررا بركبتيه، الامر الذي يفرض علينا، ان نلفت حضرة المدعي العام التمييزي القيم العام على السجون طالبين اليه الاذن لنا بتقديم طلب لتأليف لجنة طبية تعاين الدكتور جعجع في مقر توقيفه في وزارة الدفاع، وبيان تأثير المكان على صحته حاضرا ومستقبلا...

اما الطلب الثالث فيتعلق بالترخيص للدكتور جعجع بتسلم مجلات وصحف حتى يواكب حياة الناس اليومية في لبنان والعالم اذا امكن.

"المؤتمر الرابع للدراسات الفينيقية والبونية" في كادس:

٦٠٠ مشارك ولبنان يحضر للمرة الاولى ويستضيف الخامس

محاضرات من الاكتشافات والمتحف ومشروع سفينة تمخر الطريق الفينيقية

بين الثاني والسادس من تشرين الاول الجاري، عقد في مدينة كادس الاسبانية، المستعمرة الفينيقية الاولى، "المؤتمر الدولي الرابع للدراسات الفينيقية والبونية".

خمسة ايام وعشر جلسات للمناقشة والاطلاع على اخر ما توصلت اليه الابحاث حول المكتشفات والنصوص الفينيقية في العالم، شارك فيها نحو ٦٠٠ شخص، من خبراء آثار وطلاب من مختلف انحاء العالم، خصوصا من دول حوض البحر الابيض المتوسط التي اقيمت فيها مستعمرات فينيقية، من بلدان شمال افريقيا الى جنوب اسبانيا مرورا بقبرص وسردينيا وصقلية. وحضر كذلك رؤساء بعثات علمية شاركوا في حفريات ومواقع آثار فينيقية، من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا وفرنسا ودول اوروبية اخرى.

وللمرة الاولى منذ عشر سنين، شارك لبنان رسميا في المؤتمر بشخص المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، والمسؤولة عن المتاحف في المديرية العامة للآثار سوزي حكيميان بدعوة رسمية من رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر ماريا اوفينيا اوبيت، وحضر من اللبنانيين ايضا الدكاترة: حارث بستاني مستشار الآثار في "سوليدير" ممثلا الجامعة اللبنانية والشركة، وهيلين صادر وليلى بدر واملي بيهم، والسيدتان كلود ضومط ومها الشلبي.

قسمت اعمال المؤتمر قسمين: اثري يتعلق بالحفريات ونتائجها وآخر المكتشفات الفينيقية، ولغوي تناول النصوص المكتشفة باللغتين الفينيقية والبونية.

وتوزعت الجلسات على محاور تناولت مواضيع عدة: النصوص القديمة، تاريخ مدينة كادس والتوسع الفينيقي الى المحيط الاطلسي، الاقتصاد والمجتمع، القطع النقدية والعملات، اللغة والكتابات، الديانة والعبادات، التداخل الفينيقي والشعوب المستعمرة، الآثار والموت، الآثار والادوات الحرفية.



CONGRESO INTERNACIONAL DE ESTUDIOS FENICIOS Y PUNICOS

Cádiz, 2 al 6 de Octubre 1995

شعار المؤتمر.

الافتتاح

افتتح المؤتمر صباح الثاني من تشرين الاول في حضور رئيس اللجنة العلمية سباتينو موسكاتي، ورئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر ماريا اوفينيا اوبيت، وممثلين رسميين عن مدينة كادس والمديرية العامة للآثار في اسبانيا وجامعة كادس حيث عقد المؤتمر. وحضرها كذلك سفير لبنان في اسبانيا روبير عرب.

و في جلسة الافتتاح تكلم المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر فاعطى فكرة شاملة ووافية عن المواقع الفينيقية في لبنان من تل عرقة في الشمال الى تل الرشيدية في صور، مرورا بجبيل وبيروت وخلدة وبستان الشيخ والصرفند وصور، مستعرضا وضعها الحالي غداة الحرب وآخر النتائج والاكتشافات التي توصل اليها خبراء الآثار في هذه المواقع. وبين بوضوح المشكلات والعراقيل التي تقف حائلا دون تنمية العمل الاثري في المناطق وتقدمه.

وتكلم بشكل واف عن حفريات وسط بيروت التجاري وما اظهرته من معالم فينيقية، خصوصا السور بين "الريفولي" والصيفي والمقابر والمساكن شمال الاسواق التجارية.

وعرض للصعاب التي تواجهها الآثار الفينيقية في لبنان وبعضها لا يمكن تجاوزه، من تنقيبات سرية واعمار فوضوي وتشييد ابنية بطريقة غير شرعية وقيام مخيمات للاجئين في بعض المواقع.

ولخص السياسة الاثرية المستقبلية للمديرية بالآتي:

١ – اجراء جردة بكل المواقع على الساحل وفي الداخل.

٢ – ترميم المواقع التي جرى تنقيبها في السابق واعادة تأهيلها وحمايتها.

٣ – دراسة الاكتشافات ونشرها قبل الشروع في تنقيبات جديدة.

٤ – اعادة تأهيل المديرية العامة للآثار وملء الشواغر بالكوادر الكفية والعناصر المتخصصة.

وزيرة الثقافة

وبعد الظهر عقدت جلسة رسمية اخرى حضرتها وزيرة الثقافة والفنون الجميلة في اسبانيا كارمن البورغ، والقت كلمة شددت فيها على "اهمية وجود لبنان للمرة الاولى في مؤتمر علمي كهذا بعد غياب قسري فرضته ظروف الحرب. وهذا يعني ان المنظمين متفائلون بمستقبل العمل الاثري في لبنان وبوجود اختصاصيين لبنانيين، ولبنان هو ارض فينيقيا القديمة، ومدينتها الاهم صور التي كانت مسؤولة عن الانتشار الفينيقي في البحر الابيض المتوسط، والمرة الاولى تلتقي المدينتان كادس وصور، وهما على طرفي حدود العالم الفينيقي. وهذا رمز للوحدة المتوسطية التي تقوم على مصالح تاريخية مشتركة".

حكيميان

وتحت عنوان "المتحف الوطني غداة الحرب اللبنانية"، تحدثت رئيسة قسم المتاحف في مديرية الآثار سوزي حكيميان، فعرضت للوضع الحالي للمتحف والمشروع المعد لاعادة تأهيله وتم رفعه الى وزير الثقافة ميشال اده، ومن مقوماته اعادة تنظيم المتحف بصورة شاملة، تبدأ بجردة كاملة لكل القطع الموجودة في المديرية وليس في المتحف فقط. وهذا الامر يتطلب وقتا طويلا لا يقل عن سنتين، ومجهودا عمليا كبيرا، خصوصا توافر العنصر الانساني المختص من اثريين ومرممين.

وقد تم بالفعل تجهيز غرفة خاصة في المتحف لتسلم القطع الاثرية الصغيرة والمتوسطة بعد اخراجها من المخابئ والمخازن، التي حمتها من الحرب، واعطائها العناية اللازمة الفورية.

كذلك ستفتح غرف الباطون التي كانت تحوي النواويس والفسيفساء والقطع الكبيرة الموجودة داخلها. وبعد انتهاء الجردة وتجهيز القطع، تعرض في صالات المتحف اثر انتهاء اعمال الترميم القائمة فيه.

بدر

من جهتها تكلمت ليلى بدر، رئيسة المتحف في الجامعة الاميركية في بيروت عن موقعها خلف "الريفولي" في محاضرة تحت عنوان "اول الاكتشافات الفينيقية في بيروت"، وتحدثت عن سبب اختيار هذا الموقع وكيفيته واهميته التاريخية بالنسبة الى بيروت التي لم تكن معروفة في الحقبة الفينيقية في شكل علمي، في ما عدا ذكر اسمها في كتابات تل العمارنة ورأس شمرا في القرنين الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد. وعرضت للاكتشافات فيه: السوران المنحدر والمستقيم وتتمته التي تعود الى العصر الفارسي، والمنازل الفينيقية الاولى المكتشفة في بيروت وبقايا منزلية.

ووجدت كذلك غرفة فيها ١٢ جرة كاملة مليئة بحبوب بذر العنب، وهذه الكمية الكبيرة تدل على انه عنب مجفف (زبيب) وفي غرفة ثانية عثر على ٢٣ جرة اخرى. وظهرت في الموقع ذاته جرة كبيرة قبرصية، الامر الذي يدل على اتجاه خط التجارة نحو قبرص كمرحلة اولى.

واختتمت الدكتورة بدر الى القول: "لقد فتحنا صفحة جديدة في كتاب التاريخ وادخلنا بيروت في عداد المدن الفينيقية الكبرى. ومن ٢١٠٠ الى ٥٠٠ قبل الميلاد صفحة جديدة كتبناها في تاريخ بيروت".

وعرضت رسومات وصورا عن الاكتشافات الفينيقية المختلفة من قطع فخارية تعود الى القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد.

صادر

وفي الجلسة المتعلقة بعلم النقوش تحدثت الدكتورة هيلين صادر عن "كتابات فينيقية جديدة في لبنان"، وبالتحديد حول كتابة فينيقية تعود الى القرن الحادي عشر قبل الميلاد، وجدت على رأس نشاب في المتحف الوطني، ولم تنشر بعد. ولدى المتحف خمسة رؤوس نشاب سبق نشرها، ولكنها الوحيدة التي تحمل اسماء ثلاثة اشخاص مختلفين.

وقالت ان اهمية هذه الكتابات على رؤوس النشاب تكمن في انها تساعد على فهم تطور الكتابة الابجدية الفينيقية التي بدأت تظهر في القرن الخامس عشر قبل الميلاد، وتطورت كليا على ناووس احيرام.

وفي جلسة اخرى محورها الاكتشافات الاثرية تحدثت الدكتورة صادر عن اخر المكتشفات التي ظهرت في موقعها بين "الريفولي" والصيفي. وقدمت صورا وتصاميم عن السور الفينيقي واسوار العصر البرونزي واقتراحا لترميمها وحفظها.

شلبي

وفي اليوم الاخير للمؤتمر، وصلت السيدة مهى الشلبي، رئيسة "اللجنة الدولية لحماية صور"، وشاركت بمحاضرة تحت عنوان "طريق الفينيقيين: سفينة كادس – صور". واشارت في البداية الى الحملة التي تقوم بها اللجنة لتحريك الرأي العام والمعنيين في لبنان ضد "مشروع شركة عقارية تنوي ردم ساحل صور لاقامة مرفأ تجاري وآخر سياحي (...) ان دراسات تقنية مسبقة ضرورية لاقامة مشروع كهذا، تمهد لادارة الآثار في المدينة في اطار اعادة بنائها وتحاشي بالتالي الاضرار التي قد تصيب الارث الاثري ولا يمكن اصلاحها". وعرضت للبرنامج العالمي لـ"الاونيسكو" لحماية صور، والذي ينوي وضع مخطط مديني، في ضوء تقارير من البعثات المختلفة الى صور، سيحدد المناطق التي يمكن اخضاعها لاعادة التأهيل وتلك الاثرية، واقتراح الاشغال التي يجب القيام بها.

وعرضت لمشروع سفينة فينيقية "ملكارت" تنطلق من كادس وتتوقف في ٢٢ مرفأ على شاطئ البحر الابيض المتوسط حيث آثار فينيقية – بونية، لتحط رحالها في صور يوم اطلاق الحملة العالمية من اجلها.

وستكون السفينة على مثال سفينة تجارية فينيقية من القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد، ينفذها البروفسور لويس كوين كونيسا من المدرسة البحرية في كادس الذي بنى سابقا سفينة مماثلة لسفينة "نينا" التي استقلها كريستوف كولومبوس وقطعت المحيط الاطلسي بنجاح في مدة عشرين يوما. واعتبرت ان "هذا المشروع سيسلط الاضواء من جديد على احد اهم المواقع الاثرية في العالم، وسيساهم من ناحية اخرى في جمع اموال تساعد في تنفيذ برنامج انماء مدينة صور واعادة تأهيلها والذي تقوم به "الاونيسكو"".

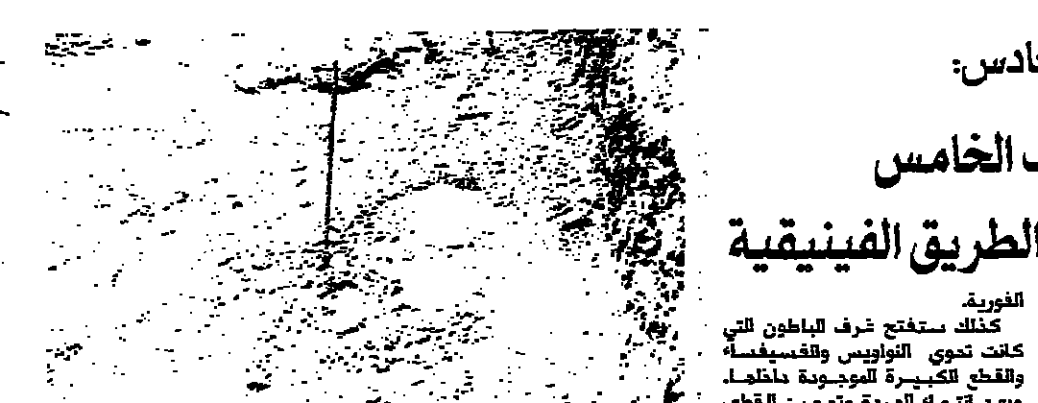
واخيرا تحدثت السيدة كلود ضومط عن "الفخار الاسود في فينيقيا واوبيه"، وعرضت للعلاقات اليونانية – الفينيقية – وتاريخها من خلال المعلومات التي تقدمها دراسة هذا النوع من الفخار.

توصية

وفي نهاية المؤتمر قام المشاركون بجولة لمدة يومين على مواقع فينيقية في جنوب اسبانيا، حيث قامت اقدم المستعمرات الفينيقية على شاطئ البحر المتوسط الى جانب قرطاجة، وزيارات لمتاحف اسبانية تعرض اكتشافات وآثارا فينيقية، ورحلات الى مدافن تريامار.

واتخذت توصية بالاجماع بتلبية اقتراح لبنان استضافة "المؤتمر الخامس للدراسات الفينيقية والبونية" بعد اربع سنوات، اي في السنة ١٩٩٩.

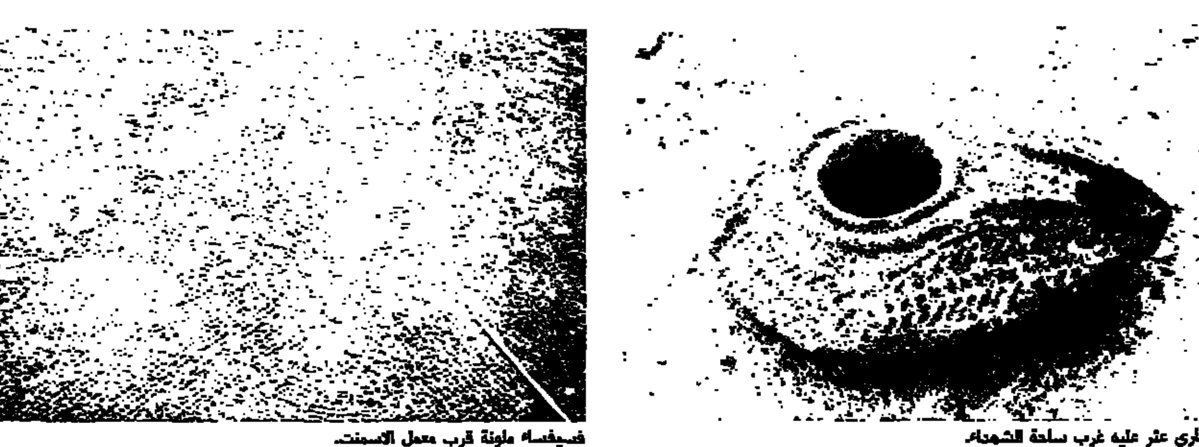
مي عبود ابي عقل



بقايا قطعة الفسيفساء في شارع جورج بيكو — (سكو بيكاريان) — حجارة فوق طبقة من الفسيفساء غمرتها التربة.

كورفر: دراسة الطبقات تحدد المسؤوليات

تدمير ١٥ مترا مربعة جديدة من الفسيفساء والحفريات تقفل آخر الشهر باستثناء البنى



فسيفساء ملونة قرب معمل الاسمنت. — سراج فخاري عثر عليه غرب ساحة الشهداء.

لم تنقض ايام على جرف قطعة موزاييك تتجاوز مساحتها الخمسين مترا مربعا، حتى ظهرت الثلثاء الماضي فسيفساء اخرى مكسورة.

ففي موقع البنى التحتية استحدث اوائل هذا الاسبوع في شارع جورج بيكو في منطقة وادي ابو جميل، ظهرت بقايا قطعة فسيفساء بلغ عرضها في احدى الجهات اربعة امتار، وغطى التراب اجزاء صغيرة منها.

ويقول اثريون عاينوا المكان، ان قطعة الفسيفساء تتألف من احجار كبيرة، مما يعني انها تعود الى العصر البيزنطي. ويرجحون "ان طول القطعة كان يبلغ حوالى خمسة امتار، وعرضها حوالى اربعة امتار، مما يعني ان مساحتها الاجمالية قدرت بعشرين مترا، ودمر منها حوالى ١٥ مترا مربعا".

"النهار" اتصلت بالخبير الهولندي هانز كورفر المسؤول عن مواقع البنى التحتية فقال: "ان الجرافة كانت تعمل في الموقع في اشراف الخبيرة الهولندية ايفلين فاندرشين عندما ظهرت قطعة الفسيفساء، لكننا لا نستطيع الجزم هل القطعة تضررت في اعمال الحفريات الاخيرة، او في اشغال البنى التحتية التي جرت في اوائل هذا القرن".

وتابع: "ان المياه التي ظهرت في الموقع أخرت اعمال التنقيب ونحن في انتظار ان يجف المكان لبدء اعمال التنقيب واجراء دراسة للطبقات (Etude stratigraphique) من شأنها تحديد التاريخ الذي دمرت فيه القطعة".

فسيفساء ... ايضا

من جهة اخرى، تكشفت اعمال التنقيب في الموقع غرب ساحة الشهداء عن سراج من الفخار المشغول يعمل على الزيت. ويرجح الدكتور فادي اسطفان من الجامعة اللبنانية، انه يعود الى العهد الاسلامي المتأخر، او البيزنطي. وعثر المنقبون في المكان عينه على حلقة برونزية من العهد الروماني.

الى ذلك، ظهرت قطعة فسيفساء مزينة برسوم نباتية في الجهة الجنوبية للطريق الفرعي المكتشف قبل نحو اسبوع في الموقع، قرب معمل الاسمنت. واوضح الخبير الاردني محمد جردات انها تعود الى العهد الروماني المتأخر.

وفي شارع حسن كرامي تكشفت عملية رفع المعالم عن قناتين فرعيتين، يرجح انهما تعودان الى العهد البيزنطي. واشار جوزف حداد من الجامعة اللبنانية الى "ان العمل في الموقع سيتوقف الاسبوع المقبل، ليعود ويستأنف في اوائل الربيع بعد توسيعه، فيشمل شارع المصارف".

واضاف: "ان معالم معاصرة ظهرت في ساحة رياض الصلح، عندما كانت الجرافات التابعة لشركة معوض تعمل على حفر نفق. وقد نرى موقعا جديدا في هذا المكان، اذا ما اظهرت الدراسات لمكان وجود آثار فيه".

قفل المواقع

على صعيد آخر، ذكر خبراء الآثار العاملون في ورش الوسط التجاري، انهم تلقوا تعليمات بوجوب انهاء اعمال التنقيب وتسليم مواقعهم اواخر الشهر الجاري، بحجة عدم وجود موازنة. ولن تبقى مفتوحة سوى المواقع التي يشرف عليها الخبير الهولندي هانز كورفر والتي تتولى "سوليدير" تمويلها، وموقع الدكتورة منتمى صاغية بين كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس وكاتدرائية مار جرجس المارونية الذي تموله "الاونيسكو". ويحتج الاثريون على هذا الامر، لان اعمال حفرياتهم لم تنته بعد ويلزمهم المزيد من الوقت.

ويذكر ان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده كان وجه كتابا الى الدكتور ناجي كرم لاستكمال حفريته في منطقة الصيفي بعد توقيفه في ايلول الماضي بحجة دراسة الموازنة. الا ان ايا من العمال او الآليات لم يباشر العمل في الموقع في حين يعمل الطلاب بمفردهم متطوعين.

كذلك فان الخبيرة الفرنسية كاترين اوبير بعدما اعطيت مهلة حتى تموز من السنة المقبلة لمتابعة حفريتها، فوجئت بخبر توقيفها اواخر الشهر الجاري.

وحجة "سوليدير" كما تقول اوساطها، انها مسؤولة عن تمويل مواقع البنى التحتية فقط، ومن واجب وزارة الثقافة تأمين الاموال الضرورية للحفريات في خطة التنقيب عن الآثار من مصادر تمويل اخرى كما هو متفق عليه.

اسمر تفقد الآثار المكتشفة في صور

التنقيب اظهر مدخل كنيسة بيزنطية



اسمر يتفقد موقع صور.

صور – من اسماعيل صبراوي:

زار امس المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر مدينة صور وعاين المكتشفات الجديدة في الموقع الذي تم العثور عليه في قطعة الارض التي كانت مخصصة لتشييد احد المباني السكنية ومن ثم تفقد المكان الذي يتم فيه تجميع القطع الاثرية التي اكتشفت اخيرا.

ورافق زيارة اسمر استمرار عمليات التنقيب التي نجحت في اكتشاف مزيد من المعالم الاثرية التي دلت على وجود كنيسة تعود الى العهد البيزنطي.

من هذه المعالم، مدخل الكنيسة الذي ظهرت منه ثلاث درجات، عرض الواحدة منها ثلاثة امتار وعلى جانب المدخل تم العثور على عمودين رسم على كل منهما صليب وهما من الرخام الابيض الثمين. مدخل الكنيسة يشاهد آثار حريق لم تختف مظاهره على رغم تعاقب الازمنة والعصور. وبعد اطلاع اسمر الذي رافقه توفيق الرفاعي، المسؤول عن الحفريات في المديرية العامة للآثار، على سير العمل في هذا الموقع، انتقل الى آثار البص لمعاينة القطع التي نقلت الى هناك. وقال في نهاية جولته: "الآثار التي ظهرت في صور اخيرا مهمة للغاية، وهي تعود الى اواخر العهد الروماني، وبدء العهد البيزنطي".

واضاف: "اعتقد ان المبنى المكتشف ديني وذلك لظهور صلبان على اللوحات والاعمدة، وربما كان مدخل كنيسة".

واشار الى ان عظمة المكان تعود الى عظمة الزخارف التي تم العثور عليها.

وعن مصير المباني التي شيدت فوق المواقع الاثرية في صور قال: "هذه الظاهرة ارتبطت بالحرب والفوضى، والمستقبل كفيل حلها".

وسئل اسمر عن مستقبل قطعة الارض التي اكتشفت فيها الآثار المسيحية، فرد قائلا: "لن نستبق الامور وصاحب الارض لن يكون الا مبسوطا".

في مركز آثار البص.

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية تبلغ قرارات الاستملاك الصادرة عنها، انفاذا للمرسوم ١٠٧٦ تاريخ ٥٩/٤/٢٧، الى كل من:

رقم العقار	المنطقة العقارية	اصحاب الحقوق	خلاصة القرار
٣	سن الفيل	هيلانه سليم ابو سليمان/ جوزيف – نحوسة وندى جورج سحلاني	القرار ٩٥/٣٧٨ عدم توجب اي تعويض
٥٨	سن الفيل	عبدو غصوب(شاغل)	القرار ٩٥/٣٨٦ عدم توجب اي تعويض
٨٠	سن الفيل	نجيب عبده غصن/ماري جوزف ابي راشد ورثة توفيق حبيب ابي راشد(ما عدا ثريا وشقيقة جرجي ورثة سليم حبيب ابي راشد/ ملفينا حبيب ساسين ابي راشد/فيليب صعب ابي راشد	القرار ٩٥/٣٩٠ بتحديد التعويض بمبلغ سبعة عشر مليونا وخمسماية الف ليرة لبنانية
١٢٧	سن الفيل	نهاد سعيد فريحة	القرار ٩٥/٣٩٥ بتحديد التعويض بمبلغ واحد وستين مليونا وثمانماية وخمسة وسبعين الف ليرة لبنانية
٣٨٢	سن الفيل	اترانيك ارتين بدويان	القرار ٩٥/٤٠٠ بتحديد التعويض بمبلغ ثلاثة واربعين مليون وخمسين الف ليرة لبنانية
٦٧٥	سن الفيل	امانويل بتروس سوكونيان	القرار ٩٥/٤٠٧ عدم توجب اي تعويض
١٣٥٦	سن الفيل	خاتون عبد الله مسعد /وليد – جان–انطوانيت ومنى بولس شوشاني/ادوار وليلى بولس شوشاني	القرار ٩٥/٤٠٨ عدم توجب اي تعويض
٢١٥	سن الفيل	انطوان مورلست تس/ نوبار ارشاك تلبدريان/شربل الشالوحي/روزيت لطيفة الشاعر/اترانيك ارتين بدويان/جرجي كميل ملحم سعد/فايز سمير يعقوب جريج	القرار ٤٠٩ بتحديد التعويض عن استملاك قسم من ارض العقار بمبلغ ستة وثمانين مليون وثمانماية وخمسة وسبعين الف ليرة لبنانية
٢٤٩	برج حمود	حسين علي مزاحم/ علي وبهيج حسين مزاحم	القرار ٤٣–٩٥/ بتحديد التعويض بمبلغ مليون ليرة لبنانية
١٤٠٥ ١٤٠٦	برج حمود برج حمود	فريدة جبران مقبل	القرارين ٩٥/٤٣٦و ٩٥/٤٣٧ عدم توجب اي تعويض
٢٢١٩	برج حمود	ورثة رزق الله ابراهيم سمعان	القرار ٩٥/٤٣٨ بتحديد التعويض بمبلغ ستة وثلاثين مليونا واربعماية وخمسين الف ليرة لبنانية
٢٢٢١	برج حمود	ورثة اسادور طرافجيان–(كوكوزار بجاقيان – زاروهي – كراكوس– ارتين – اليس – بروان-اسادور طرافجيان	القرار ٩٥/٤٤٧ بتحديد التعويض بمبلغ خمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية
٢٥٩٦	برج حمود	رابطة الرئيسات العاملات في لبنان	القرار ٩٥/٤٤٩ بتحديد التعويض بمبلغ سبعماية الف ليرة لبنانية
٣٦٤٢	برج حمود	بشارة وفلين اسكندر ابو عكر وصابات يوسف باخوص	القرار ٩٥/٤٥٥ عدم توجب اي تعويض
٣٧٠٩	برج حمود	سركيس بابيك بابكيان	القرار ٩٥/٤٥٩ بتحديد التعويض بمبلغ واحد وعشرين مليونا وخمسين الف ليرة لبنانية
٣٧٨٧	برج حمود	نسيم يوسف اقلن ويوسف اسحق شما	القرار ٩٥/٤٦٤ عدم توجب اي تعويض
٣٧٢٧	برج حمود	يوسف الحاج محمد حمزة	القرار ٩٥/٤٦٦ عدم توجب اي تعويض
٣٨٣٨	برج حمود	محمد حسين عياش العره/عياش محمد العره/حسين محمد العره/يوسف محمد العره	القرار ٩٥/٤٦٧ عدم توجب اي تعويض
٤٢٦٨	برج حمود	تاهيد هاكوب قليوسيان	القرار ٩٥/٤٦٨ بتحديد التعويض بمبلغ ستماية وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية
٤٢٧١	برج حمود	اتانيس باباديولو	القرار ٩٥/٤٧٣ بتحديد التعويض بمبلغ خمسين مليون واربعماية وخمسة وسبعين الف ليرة لبنانية
٤٢٧٦	برج حمود	محمد محي حميد/ محي الدين امين نجم	القرار ٩٥/٤٨٢ بتحديد التعويض بمبلغ ستة وسبعين مليونا واربعماية وخمسين الف ليرة لبنانية
١٧٥	برج حمود	جوزيف حبيب عكر	القرار ٩٥/٤٩٨ عدم توجب اي تعويض
٤٤٤٩	برج حمود	ورثة نجيب رشيد خليفة رحمة/فريد رشيد خليفة رحمة/ورثة مريان رشيد خليفة رحمة/ماريا رشيد خليفة رحمة/انطوان نجيب خليفة رحمة	القرار ٩٥/٤٩٩ عدم توجب اي تعويض
٤٧٢٤	برج حمود	جورجيت انيس ابو عبد الله	القرار ٩٥/٥٠٣ تحديد التعويض بمبلغ مايتين وتسعة وتسعين مليون وستماية وعشرة الاف ليرة لبنانية
٢٠٥	برج حمود	ورثة جوزيف مخايل فضول/ورثة انال مخايل فضول/ورثة اليس مخايل فضول/هدى وسامية انطوان فضول /سميرة الغريب/هالة عبد الحق/ فادي فضول وماري وانطوانيت نقولا موسى	القرار ٩٥/٤١٦ تحديد التعويض لاصحاب الاقسام I/II/III/IV/V العقار ٢٠٥ برج حمود بنسبة حصتهم بملكية ارض العقار

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف ثلاثين يوما يلي تاريخ التبليغ، — بعبدا في ١٩٩٥/١٠/٢٨

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بوناصيف

وظائف

شركة صناعية في الدكوانة في حاجة الى فني ميكانيك حائز شهادة BT او TS مع او بلا خبرة للعمل في المشغل الميكانيكي وصيانة الماكينات. الاتصال ٥٠٠٥٣٥ - ٨٨٥٢٣٢

مطلوب كوافيرات للعمل بالسعودية ذوات خبرة عالية العمر ٣٠ عاما وما فوق لمن يرغب الاتصال الهاتف ٦٠٣٥٧٨ عناية السيد خضر.

سادكو للادوية تطلب محاسبات جامعيات ذوات خبرة وسكرتيرات جامعيات ذوات ثقافة عاليه وكومبيوتر وانسات لاستقبال وتلفون الاتصال قبل الظهر ٣٥٣٥٦٤ - ٨٦٩٣٤٣

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب لمطعم وسناك لامب ماوس ميتر (Maître) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٨٢٥٠/٢ - ٨١٢٤٤١

مطلوب ميكانيكي كهربائي لزوم ماكينات صناعية ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٤٢٦٠٩٩ - ٤٥٦٩٥٠/١/٢/٣

مطلوب موزعون حاصلون على رخصة سوق عمومية الافضلية للخبرة في بيروت والجبل للاتصال ٠١/٣٤٩٧٨٨ سامي خوري

Needed a mechanical/computer & Communication engineer with 2-4 years experience in the field of management system & controls pls contact: Miss Chaar 602051 - 348910

معمل خياطة في حاجة الى فتيات للخياطة، معلم تفصيل، معلم للكوي الخبرة ضرورية المعاش مغر جدا جدا. للمراجعة التلفون ٥٠٢١٥٠ الحضور شخصيا.

وكالة سيارات جديدة تطلب آنستين ورجلين للعمل في صالة العرض مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال. ترسل الطلبات الى ص.ب ٦٤٨٢-١٦ بيروت لبنان. الهاتف My Job ٢٠١٢٨٢

مطلوب بائعة ذات خبرة للعمل في معمل شوكولا في الحمراء. التلفون ٣٨٣٣٣٣ - ٣٨٤٦٧٤

وكالة سفريات تطلب آنسة وشابا ذوا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال قطع التذاكر والحجوزات والعلاقات مع الزبائن. ترسل الطلبات الى ص.ب ٤٢٧٩-١١ بيروت - لبنان الهاتف My Job ٢٠١٢٨٢

وكالة سيارات جديدة تطلب مهندس ميكانيكي ورئيس ميكانيكي لسيارات اوروبية وجرارات زراعية ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ميكانيك محركات البنزين والمازوت. ترسل الطلبات الى ص.ب. ٦٤٨٢/١٦ بيروت - لبنان الهاتف ٢٠١٢٨٢ My Job

مطلوب محاسبون دون الـ٣٥ عاما، لديهم اجازة جامعية والمام بالكومبيوتر وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات الراتب مغر والتقديمات الاضافية متعددة تقدم الطلبات في تعاونيات بيروت والمناطق الادارة العامة طريق الجديدة، شارع المفتي حسن خالد بين الساعة ١و٣ بعد الظهر وتكون مصحوبة بالسيرة الذاتية وافادات الخبرة.

KETTANEH

Construction International Group requires for its construction project in Chekka Lebanon.
- Site section Engineers, C. Eng., min. 5 years. exp.
- Tech. Off. Engineer., C. Eng., min. 5 years. exp., Computer Knowledge in Excel & CAD.
- General Foremen, min. 5 years. exp.
- Reinforcing steel Foremen, min. 5 years. exp.
- Carpentry Foremen. min. 5 years. exp.
- Concrete Foremen, min. 5 years. exp.
- Surveyors, min. 5 years. exp.
- Drivers & operators of equipment. min. 5 years. exp.
(سائقي معدات - خبرة ٥ سنوات)
- Secretary, min. 3 yrs. exp., conversant in English and French. Computer knowledge.
- Store Keeper, min. 2 yrs. exp.
- Payroll officer, min. 2 yrs. exp.

Applicants to send full CV's with photographs to Kettaneh, Attieh Bldg. (3rd flr.), Sadat Str., (opposite B.U.C), Fax No.: 01-603053, Tel.: 01-865721 - 803784

شركة في نيو جديدة في حاجة الى سكرتيرة مع خبرة في استعمال الكومبيوتر. ت ٨٩٧٧١٣ - ٨٩٠١٠٦

محل Sport & Loisirs الاشرفية في حاجة الى موظفة مبيعات انيقة المظهر دواما كاملا. ت ٠١/٢١٨٣٩٥

شركة اجنبية تطلب للعمل في فروعها في بيروت، رئيس محاسبة ذا خبرة، يجيد استعمال المعلوماتية خصوصا Excel, Winword المقدرة الادارية ضرورية - فني رسم خرائط - عامل Autocad. ت ٠١/٨٨٨٦٢٥ من التاسعة حتى الاولى ظهرا.

مطلوب للعمل في الامارات معلم عجين ٢، معلم حلويات ٢، معلم خبز مرقوق ٢، معلم فواكه مجففة للمراجعة الهاتف ٠١/٣٠٢٨٠٦ - ٠٣/٢٨٥٢٨٤

Un import. magasin prêt à porter masculin et femin. dem. vendeurs T. qualifiée exp. 5 ans et plus T.B.S. + Comis T: 01/869038 - 03/381733

مطلوب مندوبة مبيعات وعلاقات عامة معاش مغر + عمولة السيارة ضرورية. الهاتف ٠٣/٢٣٦٤٩٩ بين ٩و٣ بظ.

بائع معدات صناعية شهادة TS مع خبرة. ت ٢٦٩٧٢٠ - ٥٨٠٦٠٠

مطلوب امين مستودع ملم بالموسيقى لشركة في الحازمية. ت ٤٢٩١٨٣ - ٤٥٧٢٩٩

مؤسسة زراعية في حاجة الى مهندسين او خبراء زراعيين لكافة الاراضي اللبنانية الخبرة ضرورية معاش + عمولة. ت ٠٩/٩٣٢٤٢٨ - ٠٣/٦١٤٥٥٠

مطلوب ستيليت وموديليست مع خبرة وانسة تجيد المحاسبة والكومبيوتر ٢٦٦٤٢٩

شركة كبرى للمفروشات تطلب بائعين او بائعات لصالة العرض يجيدون العربية والفرنسية والانكليزية. الاتصال ما بين الساعة ٢و٥ بظ بأحد الرقمين ٤٤٤٢٥٠ - ٤٤٩٠٩٠

A important medical equipments company needs sales representatives: having a B.E or B.S degree with min. exp. 2 years in the medical market. Young, dynamic, motorized. Salary + transp.+ commision. For interview, please. Call Tel.: 01/500435 - 481934

مؤسسة محمد خير سويرة تطلب آنسة جامعية بالمحاسبة ذات خبرة وسكرتيرة تجيد الانكليزية والملم بالكومبيوتر. الهاتف ٨١٥٨٧١

Wanted experienced computer operators with perfect command of English. Call in confidence 01/344814 - 343740 Fax 01/342701

مكتب سفر وسياحة في حاجة الى الوظائف الآتية: مدير مبيعات، محاسب، مندوب مبيعات، سكرتيرة، سائق. ت ٨٦٢٧٣٠

مطلوب منجد افرنجي ونجار موبيليا ذو خبرة الجنسية لبناني لمؤسسة ميشال خوري للمفروشات الاشرفية شارع مستشفى الروم. التلفون ٤٤٣٥٦٢ - ٥٨٦٠٠٢

شركة عقارية تطلب موظفين لقسم المبيعات للعمل ضمن المكتب. التلفون ٠١/٦٤٦٨٢٨ - ٠٣/٢٠٨٣٠٢

مطلوب آنسة تجيد الطبع على الآلة الكاتبة عربي واجنبي (السرعة ضرورية). الهاتف ٥٨٢٨٦٦ - ٥٨٣٠٩٠

مطلوب لمحلات Wild Willy اليسار موظفة دواما كاملا ٠٤/٩٢٠٧٥١ - ٩٢٧١٦٤

شركة تعهدات ومشاريع كبرى تطلب مهندسين مدنيين ذوي خبرة لا تقل عن عشر سنوات. ترسل الطلبات الى ص.ب ٦٥٢٦-١٦ بيروت - لبنان. الهاتف May Job ٢٠١٢٨٢

عقارات

للبيع خلو مكتب تجاري او منزل شارع مونو ٢٠٠م.م. عن ساحة الدباس. ت ٣٢٦٤٩٩

طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز مساحات مختلفة ٠٣/٦٧٦٧١٠ - ٦٧٦٦٩٠

للبيع عقاران اوتوستراد نهر الموت ٢٣٣٣م.م. ودوحة الحص سلام ١٦٧٥م. قبالة قصر الكعكي ٠١/٨٠٤٢٥٣ - ٨٠٤٢٣٧

للبيع عقار في جون ٤٣٠٠٠م.م. سعر مغر. للمراجعة ٠١/٨٠٤٢٥٣ - ٨٠٤٢٣٧

شقة جديدة مبردة ٣ نوم ١٣٥م.م. + كاراج ٦٨٠٠٠$ الحدث حارة البطم بناية اسطفان. التلفون ٠٣/٨١٠٠٧٠ المهندس اسطفان.

للبيع ارض في قرنة شهوان ٦٨٠م.م. + مزرعة يشوع ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠ م.م وارض في الربوة ٥٣٠٠ م.م منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ - ٠٣/٦٨٨١١٥

للبيع ارض مساحتها ٢٨٢ م.م ملاصقة لبلدية برج حمود ومحل ٤٠ م.م طابقين خلف محلات ملعب اخوان لوتوستراد الدورة ٠١/٨٩٨٩٥٢ - ٠١/٨٩٦٥٧٧

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري وجهة البحر وبيروت ١٢٥٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

Résidence de très grand luxe à Mtayleb Rabieh, vue imprenable avec tout comfort, l'appt 600m2 + 300m2 de dépendance. Tél.: 585207

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

بداعي السفر شقة للبيع ٢٠٠م.م. حرج ثابت طابق ارضي مع حديقة. التلفون ٢٦٢٣٠٥

للبيع شقة الطابق الثاني ٢٠٠م.م. الفنار متبقية من مشروع سكني سوبردولوكس جديد مؤلف من خمسة مساكن فقط التسليم خلال شهرين. للمراجعة ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة المتن من ١١٠ - ١٦٠م.م. في مشروع "Green Wood Residences" ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا تقسيط على ٦٠ شهرا. ت ٠١/٨٩٢٨٢٩

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠ م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ - ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع بداعي السفر شقة في ضبية مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢١٨ م.م سعر مغر ت ٠١/٨٨٤٩٦٨ - ٠١/٨٩٢٨٢٩

ارض في زوق مصبح ١٨٧٨م.م. تحت يسوع الملك الطريق القديم، سعر المتر ١٦٠$. للمراجعة ٢٨١٢٣٩ من ٩ صباحا حتى ٤ ب.ظ.

شقة في الدكوانة ٢ نوم وصالون - السعر ٢٨ الف$ والتسليم فورا. ت ٥٨٤٥٦١ - ٥٨٦٦٢٨

شقة مكيفة جديدة ١١٠م.م ٤ غرف منطقة زقاق البلاط قرب مدرسة السان جوزف. الاتصال بعد الثالثة التلفون ٨٢١٩٧٩

للبيع شقة ٣ نوم صالونان وسفرة ٢١٥م.م. عرمون، قرب دار الايتام (ط٤) ٥٨٥٠٠$ نقدا سعر نهائي، لا وسيط التسليم بعد ٦ اشهر. ت ٠١/٨١٨٢٣٠ - ٠١/٣٠٥٥٩٢

فرصة نادرة شقة للبيع ٣ نوم صالونان غرفة طعام غرفة خادمة، مولد كهربائي بئر ارتوازية، انترفون طابق اول الزيدانية متفرع من شارع الاستقلال السعر ٩٣ الف دولار. التلفون ٣٤١٧٣٢ - ٠١/٣٤٤٦٩٥ المقسم ١١٨٣ خليوي ٠٣/٦٧٣٧٦٧

للبيع ارض ٢٤٠٠م.م في بيت مري وارض ١١٠٠م.م. في نيو سهيلة التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع بداعي السفر شقة ٣ نوم صالون وسفرة ٥٢ الف دولار مار روكز - عين سعادة ٤٩٢٨٥٩

للبيع ارض ٥٠٠م.م الشياح بلا وسيط. ت ٣٤٨٧٨٨

للبيع بداعي السفر شقة دوبلكس عائشة بكار طابق ٨/٧ محل للبيع، ارتفاع طابقان ٥١/٢م ٠٣/٦١٣٢٤٠

للبيع او الايجار

شقة للبيع او للاستثمار انونيس المنطقة الخضراء مساحة ١٢٥م.م. التلفون ٠٣/٢٠٧٥٩٧

مار تقلا الحازميه شقه ٢١٥ م.م. مكيفه + شوفاج + تلفون. مفروشه او بدون فرش مناظر جميله التلفون ٤٥٤٥٢٦ - ٥٨٠٢١١ شربل رعد

للبيع او الاستثمار مستودع ٥٠٠م.م. على اوتوستراد نهر الموت. التلفون ٠٣/٨٣٨٠٠١ - ٠٣/٢٤٤٦٥٠

مستودع للبيع او الاستثمار على طريق بشامون العلم المساحة ١٢٥٠ م.م لرتفاع ٤.٢٥ مكشوف على ٣ واجهات، مدخل كميون مستقل عرض ٨ امتار للاتصال ٠٣/٦٠٧٤٧٤ - ٠٣/٦٠٧٥٨٥ - ٠٣/٢٢٧٢٥٠

للايجار

محل للاستثمار الاوزاعي قبالة بون مارشيه دوبلكس شهريا ٧٥٠$ - مستودع للبيع مساحة ٩٥٠ م.م نزلة كميون مبلط تهوئه غرفة عازلة للصوت تصلح لمولد للمراجعة السيد محمد ٨٣٣٨٤٦ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٢٣٨٦٧

Appt meublé tout comfort Hazmieh - Mar Takla 429618 - 450911 (17h à 20h p.m.)

للايجار شقتان في الحازمية ٢ و٣ نوم، صالون، غرفة طعام غرفة خادمة، حمامان. الاتصال ٠٣/٢٨٨٢١١ - ٠١/٦٤٠٢٣٧

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم صالون وسفرة مار روكز - عين سعادة ٤٩٢٨٥٩

شقة فخمة ٢٠٠م.م برازيليا ٣ نوم صالونان سفرة غرفة خادمة تكييف تدفئة مركزية موقف لسيارتين. الهاتف ٤٥٢٠٣٢

للاستثمار على اوتوستراد فيطرون - فاريا - مطعم شرقي مجهز مع تراس صيفي يتسع ٥٥٠ شخصا ومطعم غربي ومرقص مجهز مع تراس صيفي يتسع ٢٥٠ شخصا. للمراجعة ٠٣/٦٠٩٩٩٢

للايجار روف فخم ساقية الجنزير ٢٢٠م.م. موقف، مولد، بئر وهاتف ايجار سنوي ١٢٠٠٠$ - ٣١٢٩٠٠ - ٣٤٢٢٥٣ - ٠٣/٢١٥١٦٠

للاستثمار عيادة جانب الجامعة الاميركية ط اول في بناية Blue-Building شارع عبد العزيز ٩٩م.م. تصلح عيادة لطبيب/طبين. الهاتف ٢٠٠٨٢٤-٢٠٠٨٥٤ بين ١-٣ظهرا.

للايجار محل ١٦٠م.م ٤ واجهات ٣ طوابق بناء حديث، مواقف مؤمنة ساعة كهرباء جل الديب الطريق العام ٠٣/٣٠١٦٦٨

شقة جديدة دوبلكس سوبردولوكس مناظر خلابة ٤٠٠م.م. موقف سيارتين وتلفون ومستودع الاشرفية - السيوفي. ت ٣٩٧٦٢٩ - ٣٩٧٦٧٧

للبيع

المونتفردي بيت مري عين سعاده روميه الفنار ٠١/٥٠٠٧٩٧ - (٠٣) ٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٨٥٧٠

مطلوب مستودع ١٠٠٠ م.م ايجار او استثمار منطقة بيروت وضواحيها نزلة كميون الهاتف ٣٥٤٦٦٦

مطلوب للايجار شاليه في مجمع Satellity ٠٣/٣٣٢٤٤٨

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري وستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

اليات

للبيع

معمل خياطة ماكينة حبكة وماكينة درزة وطاولة تفصيل للبيع. الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٨٨٣٥٣

سيارات

للبيع

Merc. 560SEL mod. nov 88, ttes options noir + cuir 25000$ + 500 SE ttes options 9200$ Ets M. Barakat Beit-Mery. Tel: 04-970671 - 03-243671

BMW 520I mod 90, a/c aut. + divers 16500$ 730I, a/c (vitesse) mod 1988 13500$ Ets M. Barakat Beit-Mery Tel: 04-970671 - 03-243671

Mercedes 300SE (140) mod. 1992 noir, cuir, ttes options 55000$. 300SE mod. 1989 ttes options 18800$. Ets M. Barakat Beit-Mery Tel: 04-970671 - 03-243671

Range Rover Vogue SEI oct. 1989, 21000$ Rover Sterling aut. cuir mod. 88, 8500$ Ets M. Barakat Beit-Mery Tel: 04-970671 - 03-243671

سوبارو SVX سوداء لبنانية موديل ٩٣ فول اوبشن. ت ٠١/٨٨١٥٨٨ او بعد التاسعة مساء ٠٤/٩٨٠٧٥٢

Buick Regal. mod 92 Faible Kilo. Toutes options. Prix: $ 12500 Tél.: 583410

Pontiac Grand a.m. mod 92 avec options. Prix: $ 12000. Tel.: 583410

Auti 90, 2.3 mod. fin 1989 a/c aut. ABS 1er main 11800$ Golf automatique 1988, 6200$ Ets M. Barakat Beit-Mery Tel: 04-970671 - 03-243671

Chevrolet Caprice, mod 92 Faible Kilo. Toutes options. Prix: $ 16500 Tél.: 583410

للبيع سيارة مرسيدس E300 م٨٨ لون كحلي فول اوبشن (الماتية) السعر ١٨٥٠٠$ للمراجعة السيد محمد ٨٣٣٨٤٦ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٢٣٨٦٧

متفرقات

ANCIENS, ANCIENNES de PIGIER

Merci de prendre contact avec l'école, quelle que soit votre année de promotion.

Tél: 447899-443883-321349

شركة صناعية كبرى في حاجة الى موظفين لبنانيين:

١- رئيس قسم محاسبة مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات مع الملم بالكومبيوتر.
المؤهلات: بكالوريوس تجارة ومحاسبة.
يتقن اللغتين الانكليزية والعربية
العمر: بين ٣٥ و٤٥ سنة.
المعاش: يتناسب مع المؤهلات والخبرة.

٢- مهندس هيدروليك
المؤهلات: بكالوريوس هندسة هيدروليك - خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
المعاش: يتناسب مع المؤهلات والخبرة.

للمراجعة: الحضور شخصياً الى مركز الشركة: الوكسال للالمنيوم الكائن في منطقة الشويفات - طريق التيرو خلف معمل البيبسي كولا - الهاتف ٤٣٢٧٢٢ - ٤٣٢٧٢٢

REQUIRED FOR NIGERIA

CIVIL ENGINEERS

* Previous experience in Road Construction is an Advantage.
* Command of the English Language is a Must.

Interested candidates should send their C.V and A copy of the 1st three pages of their Passport to the following fax number : 01/402449

francesco smalto

Required Salesman full timer Clemenceau, Gefinor Center.

Experience is a plus.

Please call the following numbers: 01 868841 - 365825 - 365826.

DEMANDONS VENDEURS & VENDEUSES

Experimentés - présentables parlant français et/ou anglais

Tel: (01) 405801 - 418191

Joseph Clément Karam

Architecte d'intérieur

rouvre ses bureaux au Liban et cherche minimum 5 ans expérience:

- 1 Secrétaire.
- 1 Secrétaire comptable trilingue.
- 4 Architectes d'intérieur

Envoyer d'urgence photo+C.V. à B.P. 80933 Beyrouth

للبيع شقق فخمه

شقق جاهزة دولكس De Luxe

موقع مميز في الربوة قرب مستشفى مرحال
مطلة على البحر والجبل
مساحة ١٦٢ م٢
تسليم فوري تسهيلات بالدفع

للمراجعة: ج.م. شدراوي وشركاه
تلفون: ٨١١٣٤٤ / ٠٣ - ٢٦٠٢٧٥ - ٢٦٣١٧٤ - الدورة

مطلوب للعمل في السعودية

ان مجموعة اتكو ترغب في تعيين مدير للعمل لديها في الشركة العربية لانتاج النماذج المتواصلة المحدودة على ان تتوافر فيه الشروط التالية:

- ان يكون قد سبق له العمل لدى احدى الشركات المتخصصة في انتاج وطباعة نماذج اوراق الكومبيوتر المتواصلة.
- ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي مناسب، ويفضل ان يكون حاصلا على بكالوريوس ادارة اعمال او ما يعادله.
- خبرة لا تقل عن عشر سنين في مجال ادارة المطابع والآلات الخاصة بانتاج نماذج الكومبيوتر المتواصلة.
- ان تكون لديه المهارة والخبرة والقدرة على تسويق منتجات الشركة وابرام عقود التسويق مع العملاء وفتح اسواق جديدة وجذب عملاء جدد للشركة.
- اتقان تام للغتين العربية والانكليزية تحدثاً وكتابة.
- الراتب والمزايا الاخرى تحدد بحسب المؤهلات والخبرات المتوافرة لديه.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع الصور الى العنوان الآتي:

A.A.TURKI CORPORATION
TRADING & CONTRACTING
P.O.Box 718-Damman 31421
Kingdom of Saudi Arabia

إعلانات رسمية

اشعار تبليغ حكم مدني

صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في القضايا العقارية

الى كل من: خلدون صباغ وانيس صباغ وموفق ومحي الدين قزاز وماهر عبد المجيد الخطيب (المجهولي محل الاقامة).

ان الدعوى المقامة بوجهكم امام هذه المحكمة برقم ٩٤/٢١٣ من محمود مصباح عيناتي وسيدة نعمة ابو شديد والمفصولة بالحكم رقم ٩٥/٢٣٨ الذي قضى: بالزامكم بفرز العقار/٧١٩/ البلاشورة وتسجيل القسمين/٢٥/ و/٢٦/ على اسم المدعي محمود مصباح عيناتي والقسمين/٢٧/ و/٢٨/ على اسم المدعية سيدة ابو شديد ضمن مهلة ستة اشهر من تاريخ تبلغكم الحكم على ان يدفع مبلغ خمسة آلاف ليرة لبنانية عن كل يوم تأخير تبدأ بانتهاء المهلة والزام الجهة المدعية بدفع الرصيد المتبقي من الثمن والبالغ/١٢٥٠٠/ ل.ل. عند التسجيل، وتضمينكم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر.

يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانوناً الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الحكم المذكور.

تسري مهلة الاستئناف المحددة بثلاثين يوماً عند نهاية العشرين يوماً من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم
انيب شحادة

التكليف ٢٨٦٠

اعلان

عن اجراء مباراة لتعيين قضاة اصليين

تعلن وزارة العدل عن اجراء مباراة لتعيين ٣٠ قاضيا أصيلا اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٢/٢٦.

يمكن للراغبين في الاشتراك في هذه المباراة

الاطلاع على الاعلان المعلق على مدخل وزارة العدل وقصور العدل ونقابتي المحامين في بيروت وطرابلس.

تقبل طلبات الترشيح اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٥/١١/١٣ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٩٩٥/١٢/٢ ضمنا

بيروت في ١٩٩٥/١٠/٢٦
المدير العام لوزارة العدل
وجيه خاطر

التكليف ٢٨٧٤

أعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضدهافريدة عبد القادر الطرابلسي المجهولة الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها رقم ٩٥/٥١ بالدعوى ٩٥/٣٨٢ المقامة من علي محمد الزعتري ورفاقه والقاضي باعلان عدم قابلية القسم ٢ من العقار/٨٠٠/ وسطاني للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس ثلاثماية دولارا اميركيا للمتر المربع الواحد وذلك خلال شهر من تاريخ التعلن.

رئيس القلم اسعد اسماعيل

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في تمديد مدة تقديم العروض العائدة لاستدراج العروض لشراء مواد استهلاكية ومعدات لزوم معامل الانتاج (الذوق، الجية) التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان.

يطلب من الموردين الراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج والمسجلين في السجل التجاري الحضور ما بين الساعة ٨ والساعة ١٢ من كل يوم عمل الى المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر - ديوان المديرية العامة - الطابق ١٢.

وذلك للحصول على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية لقاء مبلغ/٥٠٠٠٠/ ليرة لبنانية للنسخة.

تنتهي مدة تقديم العروض الساعة ١٢ من يوم ١٩٩٥/١١/٢٥.

بيروت في ١٩٩٥/١٠/٢٤
المدير العام
مهيب عيتاني

التكليف ٢٨٤٣

اعلان

[illegible]

تبليغ قضائي

[illegible]

دعوة

[illegible]

دعوة

[illegible]

دعوة

[illegible]

اعلان

[illegible]

تبليغ

[illegible]

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم.

تدعو كريم ابو جودة او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢٥٤ وجلسة ١٩٩٦/١/١١ بالدعوى المقامة عليه من موسى صفير ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٨٧ مينة الحصن.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٢٨٨٣

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم.

تدعو ليلى منصور او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٠٧٦ وجلسة ١٩٩٦/١١/٢٧ بالدعوى المقامة عليها من ورثة عارف ميقاتي الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ١٩٦٣ المزرعة.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٢٨٨٢

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس

تدعو محمد حسن مزهر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٩٨١ وجلسة ١٩٩٦/١/٣٠ بالدعوى المقامة عليه من ورثة عبد الرحمن الشميطلي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٤٨٠/ الاشرفية مع دفع المبلغ المتوجب. يتم التبليغ بعد عشرين يوماً من النشر وكل تبليغ صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٢٨٨٦

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٤/٩٠٠٦ في تاريخ ٩٥/٧/٥ بالقرار ٩٥/١٥٢٩ الزام عبد الحكم الجميل باخلاء الماجور الكائن في العقار ٩٩٠/مصيطبة بملك احمد ومحمود صفا والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٢٨٨٦

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٤/٣٣٧٩ في تاريخ ٩٥/٧/٢٧ بالقرار ٩٥/١٧٠٢ الزام زياد الكيال باخلاء الماجور الكائن في العقار ٣٠٨٨/مصيطبة بملك [illegible]

[illegible]

انذار عام

[illegible]

اعلان

[illegible]

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة -١٦-

توقيع اتفاق قرض سعودي لمستشفيات في سبلين والهرمل وحلبا



من اليمين: المهندس الجسر، الوزير حماده، الشيخ الصقير، السفير الكحيمي لدى توقيع اتفاق القرض. (ساكو بيكاريان)

وقع بعد ظهر امس في مقر مجلس الانماء والاعمار اتفاق قرض مقداره ٣٠ مليون ريال سعودي (ثمانية ملايين دولار اميركي) من الصندوق السعودي للتنمية، مساهمة في تمويل مشروع انشاء ثلاثة مستشفيات للعناية الاولية في كل من سبلين والهرمل وحلبا.

وتولى التوقيع، في حضور وزير الصحة العامة مروان حماده والسفير السعودي في لبنان الشيخ احمد الكحيمي، نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية الشيخ محمد بن عبدالله الصقير ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر. وكان الصقير وصل الى بيروت صباح امس على رأس وفد، وسيشارك اليوم ايضا في تدشين مبنى كلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

واوضح بيان مشترك صدر في هذه المناسبة ان المشروع يهدف الى تطوير مستوى الخدمات الطبية العامة، اضافة الى تشخيص الحالات ومعالجة الامراض في المناطق اللبنانية التي تعاني نقصا في الخدمات الطبية، وذلك بانشاء ثلاثة مستشفيات عامة في كل من سبلين (٦٤ سريرا) والهرمل (٧٥ سريرا) وحلبا (٧٥ سريرا). وهو يندرج في سياق برنامج اعادة اعمار لبنان الذي خصصت له حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ ٨٢٤ مليونا و٥٠٠ الف ريال سعودي، اي ما يعادل نحو ٢٣٠ مليون دولار اميركي في شكل منح وقروض ميسرة، اضافة الى هبة بلغت ٦٠ مليون دولار سبق للمملكة ان قدمتها مساعدة عاجلة للبنان.

الصقير

والقى الصقير كلمة مما قال فيها: "سبق للصندوق ان وقع مع الحكومة اللبنانية اتفاق قرض بقيمة اربعة وتسعين مليون ريال سعودي للمساهمة في تمويل مشروع مستشفى بيروت الحكومي الجامعي الذي يجري العمل فيه حاليا، كما ان المباني الملحقة بذلك المستشفى ومنها كلية التمريض تمول بمبلغ مقداره ستة وعشرون مليون ريال سعودي من حصيلة منحة خادم الحرمين الشريفين للبنان، علاوة على ذلك فقد خصص من منحة جلالته حفظه الله مبلغ مقداره اثنان وعشرون مليون ريال لاعادة تأهيل مستشفيات صيدا وزحلة وتبنين (...)". واضاف: "انه ليس من وليد الصدفة ان يحظى قطاع الصحة بنسبة بلغت عشرين في المئة من مجمل مساعدات المملكة الانمائية لهذا البلد الشقيق. فالانسان هو هدف التنمية اولا واخيرا. ولبنان الذي عانى كثيرا وعانت معه مؤسساته الصحية طوال تلك الحرب البغيضة التي ذهبت الى غير رجعة ان شاء الله، يستحق منا ومن جميع اصدقائه المخلصين كل دعم في هذا المجال (...) ان دعم المملكة العربية السعودية للبنان في هذه المرحلة المهمة من اعادة اعماره، هو خير شاهد على عمق الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين. ودلالة واضحة على اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالمساهمة في كل ما من شأنه ارساء ركائز التنمية في هذا البلد الصديق (...)".

حماده

وتلاه الوزير حماده ومما قال: "(...) سنكون ان شاء الله في مستوى المسؤولية الملقاة علينا ونتمنى ان نكون عند حسن ظنكم تحقيقا لهذه المشاريع التي تضعها المملكة العربية السعودية في خدمة المواطن اللبناني الفقير، المعوز، الذي ينتظر منذ زمان ان تعطى الصحة حقها في لبنان، واليوم بدأت الدولة بدعم سعودي كريم تعطي هذا القطاع حقه وحصته (...)".

الجسر

وتكلم المهندس الجسر، فشدد على ان المملكة العربية السعودية، انطلاقا من مسلمات التضامن والاخوة، لم تتوان، طوال سنوات الحرب والدمار، عن مد يد العون الى الشعب اللبناني، جاهدة لعودة اللحمة الى ابنائه وترسيخ وحدته الوطنية، وداعمة مسيرة اعادة اعماره (...) واذا كان موضوع اجتماعنا اليوم هو القطاع الصحي، الذي يحمل لواء تعزيزه وتحديثه، بهمة وحدقية، معالي وزير الصحة العامة الاستاذ مروان حماده، فإن القطاعات الخدماتية الاخرى لم تغب عن اهتمامات اشقائنا في المملكة. فيوم غد السبت، وفي رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، لنا موعد انمائي مع الجامعة اللبنانية، حيث سنحتفل بتدشين مبنيي كلية العلوم والمكتبة بعد ترميمهما بتمويل من الصندوق السعودي. ولا نغفل في هذا السياق الاشارة الى المشاريع الانمائية المتفرقة التي يساهم الصندوق فيها مثل مستشفى بيروت الحكومي، والطريقين الساحليين السريعين الشمالي والجنوبي، وترميم قصر الاونيسكو وبعض المباني الحكومية، ومداخل بيروت والتقاطعات الرئيسية، الخ. ومعلوم ان الصندوق، ممثلا بمعالي الشيخ الصقير، هو الجهة التي تدير الهبات التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الى لبنان والتي تشمل مشاريع مهمة مثل انشاء اربع كليات في الجامعة اللبنانية، ومشروع المدينة الرياضية، ومشاريع ترميم بعض المستشفيات، فضلا عن تشييد المباني الملحقة بمستشفى بيروت وغيرها (...)".

وذكر اخيرا "بأن التمويل الذي قدمته المملكة مع الصندوق السعودي الى لبنان، في السنوات الخمس الاخيرة، من قروض ميسرة وهبات كريمة، بلغ نحو ٢٩٠ مليون دولار اميركي (...)".

مهجرو شبعا والعرقوب

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من اصحاب الحقوق المقيمين في منطقة بئر حسن – الجناح والاوزاعي في منطقة عمل "اليسار" من مهجري شبعا والعرقوب، جاء مطالبا بضمان مستقبل هؤلاء وتأمين سكن لهم.

استنكار طبي صيداوي

صيدا – "النهار":

نددت امس رابطة الاطباء في صيدا بالاعتداء الذي تعرض له احد اعضائها الدكتور عاطف عثمان على طريق وادي الزينة من عناصر مواكبة من قوى الامن الداخلي الاحد الماضي.

"هيئة الاسعاف الشعبي"

عقد امس رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة تحدث فيه عن مآخذه على الوضع الصحي في لبنان واسلوب وزارة الصحة في معالجته.

انتخابات المهندسين

دعت لجنة العمل والشؤون النقابية في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية جميع المهندسين المحازبين والمناصرين والاصدقاء المنتمين الى الفرع الاول في نقابة مهندسي بيروت الى الحضور الى مركز النقابة في بئر حسن والاشتراك في انتخاب الاعضاء الثلاثة لهذا الفرع الذي سيجري الاحد ٢٩ تشرين الاول.

وزير الاقتصاد المصري يسأل عن منع ادخال المنتجات الزراعية وفاخوري يستعجل المعاملة بالمثل

تلقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اتصالا هاتفيا من نظيره المصري محمود محمد محمود وبحثا في موضوع منع ادخال المنتجات الزراعية المصرية موقتا الى لبنان نتيجة عدم تكافؤ تبادل المنتجات الزراعية وفرض رسوم على الانتاج الزراعي اللبناني بينما تدخل المنتجات الزراعية المصرية معفاة من الرسوم. واعلن ان الوزيرين "اكدا اهمية معالجة هذا الامر بطريقة ودية تعزز العلاقات الاخوية لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين".

واتصل جابر بوزير الزراعة شوقي فاخوري ونقل اليه وجهة نظر الوزير المصري وامنياته.

وكان للوزير فاخوري، رغبة منه في الاسراع في الغاء قرار المنع، وجه امس كتابا الى المجلس الاعلى للجمارك طالبا الاسراع في وضع الرسوم الجمركية على الواردات الزراعية المصرية، تطبيقا للمعاملة بالمثل. وفي كتابه:

"من منطلق مبدأ المعاملة بالمثل، ونظرا الى ان دراسة لحجم تبادل المنتجات الزراعية بين لبنان وجمهورية مصر العربية قد اظهرت ان هناك خللا كبيرا في ميزان هذا التبادل لمصلحة مصر.

وحيث ان كل منتوجات المملكة النباتية المستوردة من جمهورية مصر العربية هي معفاة من الرسوم الجمركية في حين ان كل المنتجات النباتية المصدرة من لبنان الى جمهورية مصر العربية يفرض عليها رسوم جمركية تؤثر سلبا على تصريف صادراتنا الى مصر.

لهذه الاسباب، نأمل من مجلسكم الموقر وضع رسوم جمركية بمقدار الرسوم المفروضة من السلطات المصرية على كل منتوجات المملكة النباتية وذلك بنسبة ٧٠٪ (سبعين في المئة)، كما نأمل ان تبادروا الى اتخاذ هذا القرار بالسرعة الممكنة لضرورات اعادة وضع التبادل بين البلدين الى طبيعته وتلافيا لكل الاشكالات".

ويذكر ان مصر تفرض رسوما جمركية بنسبة ٧٠ في المئة على صادرات المنتجات الزراعية اللبنانية، واخصها التفاح. وفي الوقت الذي تضاعفت فاتورة الواردات اللبنانية من منتجات المملكة النباتية المصرية، اذ بلغت في النصف الاول من هذه السنة ١٦،١ مليون دولار اميركي في مقابل ١٦،٣ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٤ كاملا، تدنت قيمة صادرات هذه المملكة من لبنان من نحو ستة ملايين دولار عام ١٩٩٤ كاملا الى ١،٧ مليون دولار في النصف الأول من هذه السنة.

مجلس الوزراء عدّل اصول تنفيذ قرار مجلس الجمارك بزيادة الرسوم

استمع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى وفد من جمعية شركات الضمان في لبنان برئاسة رئيس الجمعية جوزف زخور يشكو اليه من تسويق شركات اجنبية خدمات ومنتجات في لبنان من غير ان تمر في مصلحة ضريبة الدخل. واعطى مثلا على ذلك "الطب الاتصالي". وقال زخور ان الوفد اطلع الوزير على ممارسات "ضد مصلحة الخزينة ومصلحة صناعة التأمين"، وقدم اليه مشروع قانون لبوالص الحياة من ضريبة الارث بحيث يصير في امكان شركات الضمان ان تدفع الى ورثة المتوفى التعويض العائلي فورا ومن دون معاملات متشددة في وزارة المال.

وبحث السنيورة مع نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين في التعرفة الجمركية في ضوء القرار الرقم ٩٥/٧٦ الصادر عن المجلس الاعلى للجمارك في ٢٠ ايلول ١٩٩٥، وابلغ اليه ان مجلس الوزراء اصدر في تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٥ المرسوم الرقم ٧٤٤٢ القاضي بتعديل اصول تنفيذ هذا القرار كالآتي:

"المادة الاولى: خلافا لاحكام المادة الثانية من قرار المجلس الاعلى للجمارك الرقم ٧٦ تاريخ ٢٠ ايلول ١٩٩٥، يعمل بالقرار المذكور، وفي ما يتعلق بالبضائع التي زيدت الرسوم عليها والتي يثبت للجمارك انها شحنت رأسا الى لبنان قبل تاريخ توقيع القرار المذكور، وفقا لاحكام المادة ١٤ من قانون الجمارك ولاحكام البندين الآتيين:

١– ان البضائع التي وصلت الى لبنان ولم تؤد الرسوم عنها تعطى مهلة خمسة ايام اضافية كاملة من تاريخ نفاذ هذا المرسوم، لتأدية الرسوم الجمركية السابقة.

٢– ان البضائع التي اديت الرسوم عنها وفقا لاحكام قرار المجلس الاعلى المذكور اعلاه، تستفيد من احكام التعرفة السابقة ويرد فرق الرسوم المستوفى، على ان يتقدم اصحاب العلاقة بطلبات في هذا الشأن من الجمارك وذلك ضمن مهلة شهر من تاريخ نفاذ هذا المرسوم.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور تعليقه على باب رئاسة مجلس الوزراء".

انتخابات نقابة اصحاب الفنادق

اعلن امس المرشح لانتخابات مجلس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر، اسماء لائحته التوافقية التي تضم: وليد صعب، نزار الوف، ابراهيم المكاري، توفيق ابو رجيلي، وديع كنعان، جوزف شلالا، جورج عقيقي، ملحم الحاج، يوسف غزيري، سمير خاطر ومحمد صالح.

وجاء الاعلان في مؤتمر صحافي عقده في مقر النقابة. وقد انسحب المرشحون يعقوب جروج ورائف صالحه وبيار سلامة وعمر العيد وشبلي هرموش.

واتصل جان عرابي بـ"النهار" معلنا انه يستمر منفردا في ترشيح نفسه.

وتجرى الانتخابات صباح اليوم السبت.

نقابة موزعي قناني الغاز

ناشدت نقابة موزعي قناني الغاز في لبنان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يسعى الى تأمين انتساب اعضائها الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ولفتت الى ان قرار وزير الصناعة والنفط تغيير قوارير الغاز القديمة وغير الصالحة اتاح ادخال قوارير جديدة لا تتفق والمواصفات الفنية وهي لا تحمل اي اسم تجاري في الاسواق بحيث لا تعرف الجهة المسؤولة اذا حصل حادث ما. وطالبت بتوحيد ساعة القوارير. واقترحت ان يصدر وزير الاقتصاد والتجارة قرارا يلزم شركات تعبئة الغاز ان تضع وزن القارورة فارغة وملآنة عليها.

مجلس الخدمة المدنية يوضح موقفه من قضية التقديمات للموظفات

وجهت امس هيئة مجلس الخدمة المدنية كتابا الى مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة، اوضحت فيه موقف المجلس من قضية التقديمات الاجتماعية للموظفات.

وفي كتابه المؤرخ ١٩٩٥/١٠/٢٧:

"جانب مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة،

الموضوع: – ايضاح مضمون كتابنا الرقم ٤٤٣٦ تاريخ ١٩٩٥/١/٢٨

المرجع: – كتاب مفوض الحكومة لدى تعاونية موظفي الدولة الرقم ٨٤/ص/م تاريخ ١٩٩٥/٩/٤.

– قراركم الرقم ٩٥/١٩٠ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٠.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه،

نعيد اليكم المعاملة في شأن طلب الموافقة على قراركم الرقم ٩٥/١٩٠ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٠ المتعلق بايضاح كتاب مجلس الخدمة المدنية الرقم ٤٤٣٦ تاريخ ١٩٩٥/١/٢٨ ونفيد:

اولا: ان مجلس الخدمة المدنية، في كتابه المذكور اعلاه، لم يفرق في استحقاق التعويض العائلي عن الاولاد الذكور الذين يتجاوزون سن الخامسة والعشرين وبالتالي في استحقاق المساعدة المرضية عنهم، بين رجل وامرأة على الاطلاق، وان ما نسب الى المجلس في هذا الصدد هو في غير محله.

ثانيا: نؤكد ان ما يطاول المرأة الموظفة، يطاول الرجل في موضوع تقاضي التعويض العائلي وبالتالي المساعدة المرضية عن الاولاد الذكور الذين يتجاوزون سن الخامسة والعشرين ونؤكد مجددا ان كتابنا المطلوب تفسيره لم يتعرض الا لهذا الموضوع بالذات وبالتحديد.

ثالثا: اما موضوع تحديد حق المرأة الموظفة في تقاضيها التعويض

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مراكز القطع الثابتة لدى المصارف

اصدرت امس لجنة الرقابة على المصارف تعميما بالرقم ١٨١ يتعلق باحتساب مراكز القطع الثابتة التي يحق للمصارف الاحتفاظ بها، وهو يتضمن الطريقة الحسابية لتكوين "مراكز قطع ثابتة لدى المصارف".

حقوق المطابع في الوسط التجاري

زار امس رئيس نقابة الطباعة في لبنان جوزف الرعيدي، رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع وبحث معه في مصير مقر النقابة الذي يقع ضمن منطقة عمل "سوليدير". وابدى الشماع استعداده لتسوية تحفظ حق النقابة في مقرها.

كذلك تطرق البحث الى مصير المطابع التي كانت تعمل في وسط بيروت والسبل الكفيلة بحفظ حقوقها.

وزير النقل عاد من القاهرة

عاد امس الى بيروت وزير النقل عمر مسقاوي والوفد المرافق له الذي ضم المديرين العامين للنقل البري والبحري عماد نوام والطيران المدني رياض عبدالله، بعدما شارك في مجلس وزراء النقل العرب الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

شركات يابانية للادوية الزراعية

صيدا – "النهار":

زار امس مدينة صيدا وفد ياباني يمثل شركات ومختبرات متطورة لصناعة الادوية الزراعية والتقى النائب بهية الحريري في حضور محافظ الجنوب حليم فياض ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش.

سنترال ريفون الكتروني

دشن رئيس منطقة جبل لبنان في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية جميل حنا مركز ريفون الالكتروني في حضور نواب كسروان. وتم تحويل ٢٦٠٠ خط هاتفي.

فندق "هيلتون" يفتح في ١٩٩٨

اعلنت شبكة الفنادق البريطانية "هيلتون" امس في لندن، انها ستفتتح فندقها في بيروت الذي اوقف عام ١٩٧٤ بسبب الحرب اللبنانية، وستنشئ للمرة الاولى فندقا في عمان (الاردن).

وسيفتح "هيلتون بيروت"، القائم في محلة الزيتونة في وسط بيروت، ابوابه في حزيران ١٩٩٨. وهو يتضمن ٤٥٠ غرفة وخمسة مطاعم وقاعة للحفلات تتسع لـ٩٠٠ شخص وحوضا للسباحة. وهو فندق من ٥ نجوم.

سهم "سوليدير" ١٢٤ ١/٨ – ١٢٥ ١/٨ دولارا

استقر سهم "سوليدير" للفئة الاولى اخر ايام العمل هذا الاسبوع في سوق بيروت الثانوية وثبت على ١٢٤ ١/٨ دولارا، فيما سجل للفئة الثانية ارتفاعا من ١٢٤ ٦/٨ الى ١٢٥ ١/٨ دولار.

وافادت شركة لبنان المالية، ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ١٧٠٦٨ سهما والمعروضة ١٦١٨٩ سهما والمتداولة ٥٩٠٩ اسهم. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٥٠٢٥ سهما والعرض ٧٤١٧ سهما والتداول ٢٠٩٨ سهما. فيكون مجموع الطلب ٣٢٠٩٣ سهما والعرض ٢٣٦٠٦ اسهم والتداول ٩٠٠٧ اسهم.

سوق القطع

الدولار تراجع ليرتين في اسبوع

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع، ليقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٦٠٥،٠٠ ليرات في مقابل ١٦٠٥،٥٠ ليرات اول من امس، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣ في المئة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٦٠٧،٠٠ ليرات الى ١٦٠٥،٠٠ ليرات، اي ما مقداره ليرتان ونسبته ٠،١٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٦٠٤،٥٠ و١٦٠٦،٥٠ ليرات في غياب اي طلب خاص عليه، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٦٠٥،٠٠ ليرات. عندها انهالت عليه عروض البيع بكثافة، فجرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٦٠٤،٥٠ و١٦٠٥،٥٠ ليرات، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٦٠٤،٠٠ و١٦٠٦،٠٠ ليرات في سوق تجاوز حجم التداول فيها اربعين مليون دولار كانت كلها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

ترقب وتردد في الخارج

في الخارج، لم يكن لصدور الارقام الاولية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة (Gross domestic Product) في الفصل الثالث من السنة اي تأثير ايجابي على الدولار في اسواق القطع العالمية امس، على رغم ما انطوى عليه من ارتفاع غير متوقع في وتيرة النمو الاقتصادي بلغ ٤،٢ في المئة في مقابل ١،٣ في المئة في الفصل الثاني و٢،٧ في المئة في الفصل الاول. وعزا الخبراء المليون هذا الامر الى انحسار مظاهر التضخم الذي لم يرتفع مؤشره المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم (G.D.P. deflator) اكثر من ٠،٦ في المئة في مقابل ١،٦ في المئة من الفترة نفسها، ما يرجح اقدام الاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة القصيرة الاجل لديه (Fed fund) لدى اجتماع هذه السوق المفتوحة منتصف الشهر المقبل.

الى ذلك شكلت الازمة الشديدة التي يتعرض لها البيزوس المكسيكي وتحول الرساميل من هذه العملة الى المارك الالماني، عامل ضغط على الدولار تخوفا من انعكاس تدهور الاقتصاد المكسيكي على الميزان التجاري الاميركي اذا قلت المكسيك مشترياتها من السلع الاميركية. فكان ان اقتصر الطلب على الورقة الخضراء بعد صدور ارقام الناتج الداخلي القائم على تغطية ما انكشف من مراكز القطع عليها قبل ذلك ما ساعدها على استرداد بعض ما خسرته صباحا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لتقفل في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١،٥٧٩٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٧٧٥. اول من امس.
– ١،٤٠٧٠ مارك المانيا في مقابل ١،٣٩٦٠.
– ١،١٣٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١،١٣٦٠.
– ٤،٨٩٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٩١٠٠.
– ١٥٩٨،٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٣،٩٠.
– ١٠١،٧٥ ين ياباني في مقابل ١٠١،٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٥ ١٢/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٥ ٣/٤ في المئة لستة اشهر و٥ ٥/٨ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

انحسر الطلب كثيرا على المعادن الثمينة عشية عطلة نهاية الاسبوع تخوفا من انعكاس الازمة الاقتصادية في المكسيك على اسعارها من حيث زيادة العرض، كون هذا البلد من المنتجين الكبار. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٢،٣٠ دولارا في مقابل ٣٨٢،٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٢،٥٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢،٦٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،٣٨ دولارات في مقابل ٥،٤٤ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٤٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧.٠٠	٣٩.٠٠
الدينار العراقي	٥١.٠٠	٥٥.٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٣٣.٠٠	٥٣٣٦.٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٨.٠٠	٢٢٦٨.٠٠
الدينار البحراني	٤٢٤٧.٠٠	٤٢٦٧.٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٥.٠٠	٤٣٩.٠٠
الريال السعودي	٤٢٦.٠٠	٤٣٠.٠٠
الريال العماني	٤١١٥.٠٠	٤٣٣٥.٠٠
الريال القطري	٤٣٩.٠٠	٤٤٣.٠٠
الجنيه المصري	٤٧٠.٠٠	٤٧٤.٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٣٣.٢٥	٢٥٤٣.٢٥
المارك الالماني	١١٤٩.٦٠	١١٥٣.٦٠
الفلورين الهولندي	١٠٢٥.٨٥	١٠٢٩.٨٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٧.٨٥	٣٢٩.٨٥
الفرنك السويسري	١٤١٨.٩٥	١٤٢٢.٩٥
الفرنك البلجيكي	٥٥.٥٢	٥٦.٥٢
الكورون الدانماركي	٢٩٥.٢٥	٢٩٧.٢٥
الكورون السويدي	٢٤٢.١٥	٢٤٤.١٥
البيزيتا الاسبانية	١٢.٧٥	١٣.٧٥
الليرة التركية	٠.٠٢٥	٠.٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٩٨.٠٠	٣٦٠٨.٠٠
الليرة الايطالي	٠.٩٨٨	١.٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٢٥٥.٠٠	٣٣٦٥.٠٠
الالف ين ياباني	١٥٢٥٥.٠٠	١٦٣٥٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٤.٠٠	١٦٠٦.٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٤.٠٠	١٦٠٦.٠٠
الدولار الكندي	١١٧١.٠٠	١١٧٥.٠٠
الدولار الاوسترالي	١٢١١.٠٠	١٢١٥.٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك طب اول	١٤٢٥٠٠	١٤٧٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤١٢٢٥	١٤٦٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٦٥١٠	١٣١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٣٥٠٠	٧٣٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩.٣٥٠.٠٠٠	١٩.٨٥٠.٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٠.٢٥د	٣٨٤.٢٥د
كيلو الفضة	٢٧٤٥١٠	٢٧٩٥١٠
اونصة الفضة	٥.٣٥د	٥.٤٥د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ١٢٩٠٠ طن، منها ٥٧٠٠ طن في ١٩٣ مستوعباً، وهي: "ليبانوس" و"وليد ١" و"بورغلس" و"توفيق" و"عبد القادر" و"فيدر ب".

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت في الاحواض ١٥ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "سلافوتيتش ٣" و"كاريباس" و"بيزانزيو".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينها ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	مي ١	التموين	البدر
٤	السعادة	الشحن	البدر
٤	ماريا	الشحن	الشويال تريدينغ
٤	فيدر ب	التموين	ج. بطرس
٦	توفيق	١٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٦	عبد القادر	الشحن	مينرفا
٦	رسولا ن	الشحن	كاميلوت
٧	سلافوتيتش ٣	٢٠٢٠ حديداً	ليبانيا
٧	كاريباس	٧٥٠ رخاماً	ن. ابو رجيلي
٧	بيزانزيو	١٧٢/١٨٧٥ مستوعباً	سي لاين
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
٩	حلوب ترايدر	الشحن	مينرفا
٩	ليبانوس	١٢٢/٤٦٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٠	ادرياتيكا ستار	١٠٠/٢١٠٠ مستوعب	يونيون شيبينغ
١٤	وليد ١	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جولي امارنتو	الاسبيزيا	٥٠٠٠ مختلفاً	ا. فرنجي
هيونداي ١٠١	الاسكندرية	٤٢٢ سيارة	غولف ايجنسي
شيرينا	ليماسول	٤٠/٤٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
بول برايد	طرطوس	٩٠/١٢٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
تد اس	اوكرانيا	٤٧٠٠ حديداً	ليبانيا
[illegible] ٢	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
بوسكو ريفير	مولتفا	الشحن	اراب شيبينغ
ريبكا اكسبرس	بورسعيد	٦٠/٦٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
زاهر ٣	سيت	٢٥٠ ماشية	تامارا
كريتيفولد	آجيا تيودوري	٢٢٠٠٠ محروقات	شركة الخدمات البحرية

"النهار" تنشر
مذكرات جيمس بايكر



سياسة الديبلوماسية:
الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

مناورة بوش - عزيز وبايكر - صدام اذهلت الكونغرس واقلقت العرب

في هذا الجزء الاول من الفصل التاسع عشر من مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر، يتحدث عن أجواء التحضير للحرب ضد العراق، لا سيما المناورات السياسية الاميركية، في الداخل والخارج، لاظهار رغبة ادارة بوش في السلام حتى اللحظة الاخيرة وابداء استعدادها لارسال وزير الخارجية لمقابلة صدام حسين في بغداد، واستقبال الرئيس بوش وزير خارجية العراق طارق عزيز في واشنطن، وسط قلق حلفائها العرب خصوصا السعوديين منهم.
وهذه الحلقة الـ ١٥ من المذكرات وتنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط" في وقت واحد.

"الأسف الشديد..."
بايكر بعد لقائه عزيز في ١٩٩١/١/٩

عندما كنت طالبا في المرحلة الجامعية الاولى، ادرس الادب الكلاسيكي في برنستون، قرأت كتاب *"الحرب البيلوبونية" للمؤرخ اليوناني ثوسيديس*، ولا شك ان الجهد الذي بذلته من اجل ذلك كانت دوافعه تعود الى كونه مدرجا في المنهاج، بمقدار ما تعود الى اي ادعاءات اكاديمية. وفي تلك الايام كنت اشد اهتماما بالتركيز على الاستراتيجية في ميدان لعبة "الرغبي" من الاهتمام بمقصورة المطالعة الخضراء في مكتبة فايرستون.

لقد كان التعليل البليغ الذي قدمه المؤرخ اليوناني عندما قال: "ان ما جعل الحرب حتمية هو تعاظم قوة اثينا والخوف الذي اثارته في اسبارطة" تعبيرا صارخا عن الواقعية السياسية. هذا فضلا عن انه كان في طليعة المؤرخين الذين فكروا في ما اذا نشبت حرب فعلا، هل يمكن الحيلولة دون وقوعها؟ وكيف؟ وما هي الاحداث المحددة التي قادت الى اندلاع الحرب؟ وما هي آخر فرصة ممكنة لتجنب وقوعها؟ ومتى افسحت الارادة البشرية والرغبة في احلال السلام والمحافظة عليه مكانهما للقدر والضرورات التي تطلبت خوض الحرب؟

هذه الاسئلة تبدو للمؤرخ مبررة وتنطوي على محمول منطقي. كما تبدو لرجل الدولة الذي يعمل في الحاضر اسئلة عاطفة وحدس. اما الجندي الذي يعمل في مناخ من الخطر فلنها لا تبدو له اسئلة بمقدار ما هي لحظات تتلاحم عندما يصبح مستقبل يدعو الى الخوف واقعا خطرا.

فخلال ازمة الخليج وجدت الاجابة عن هذه الاسئلة في تلك الامسية الحاسمة والبينة الملامح من امسيات جنيف، عندما انتهى لقائي وطارق عزيز في فندق الانتركونتيننتال بتلك الرسالة الموجهة من الرئيس جورج بوش الى صدام حسين، مرمية على الطاولة بيننا. ولم يكن اقتدارنا آنذاك ليحول دون وقوع الكارثة التي حلت بالشعب العراقي. فقد كنت اعتقد حتى تلك اللحظة – ربما بدافع الخوف من الحرب والامل بالسلام، او قل بدافع التمنيات وليس المنطق المحسوس – ان العراق قد ينسحب من الكويت دون حاجة الى استعمال القوة.

ومنذ تلك الامسية كان قلبي يدرك ما كان رأسي قام بحسابه من قبل: لا بد ان تخوض اميركا الحرب قريبا. ومهمتي كديبلوماسي لم تعد آنذاك محاولة التوصل الى حل سياسي وبالتالي منع نشوب الحرب، بل المساعدة على خوضها وكسبها. واما كيف توصلت الى وجهة النظر هذه فيكمن في رحلة غير مباشرة قمت بها بدءا من لحظة التصويت في الامم المتحدة في تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ والموافقة على استخدام القوة لدحر العدوان العراقي.

وتعود فكرة لقائي طارق عزيز الى حديث اجريته مع الرئيس جورج بوش في امسية عملية تصويت الامم المتحدة التاريخية تلك. فقد حادثته هاتفيا من الامم المتحدة، فكان مبتهجا ازاء التأييد الساحق الذي ناله القرار ٦٧٨ وابدى رغبة في استطلاع الخطوات التالية. قال: "اود ان اتحدث اليك عن فكرة خطرت لي".

وكنت اعتقد انني اعرف بما كان يدور في خلده، نظرا الى اننا كنا ناقشنا الامر نقاشا عابرا من قبل. ولكن وجود اشخاص آخرين في الغرفة التي خابرت منها، فضلا عن عدم توافر خط هاتفي لا يمكن استراق السمع عليه، جعلني استجيب بحيطة وحذر. قلت: "لدي افكار حول كيفية الفوز بالتأييد الداخلي بعدما حصلنا الآن على الدعم الدولي".

فاقترح ان نلتقي صباح اليوم التالي في حضور برنت سكوكروفت.

من اللقاءين اللذين عقدناهما آنذاك تبلور اقتراح كان الرئيس يفكر فيه منذ ثلاثة اسابيع وهو القيام بمحاولة لترتيب اجتماع وجها لوجه، هدفه تجنب نشوب الحرب. وهذه المبادرة كانت المفاجأة الكبرى في نزاع الخليج بأكمله، فضلا عن انها الاشد خلافية كذلك. فقد اربكت اصدقاءنا وادهشتهم وابهجت نقادنا، واذكت نار الهمس المتصاعد حول الوهن الذي اصاب عزيمة اميركا. بل لعلها نالت، لبعض الوقت على الاقل، من الصدقية التي نتمتع بها مع شركائنا في التحالف، ومنحت صدام حسين استهلالا دعائيا للنزاع. بالاضافة الى ان المبادرة لم تكن تتمتع بتأييد بعض اعضاء وزارة حرب الرئيس، وكذلك بعض اعضاء طاقمي الخاص.

وبمقدار ما كان اعلان ٨ تشرين الثاني حول زيادة عدد القوات يشكل نقطة انعطاف في مسار عملية الحشد العسكري والقرار ٦٧٨ الاساس في تعزيز التحالف الدولي، فقد اصبح لقائي عزيز نقطة الانعطاف في عملية بناء الاجماع. ذلك ان الكونغرس لم يلبث عقب ذلك اللقاء، ان اقر استعمال القوة، بينما انتهى التحالف من استعداداته واصبحت القوات العسكرية في وضع المتأهب للتحرك.

العرض: بايكر الى بغداد وعزيز الى واشنطن

مع نهاية شهر تشرين الثاني لم نكن كسبنا بعد عملية الاجماع الداخلي على فكرة استخدام القوة. وبعد تصويت الامم المتحدة وجد الرئيس نفسه في وضع ناشز. فقد نجح نجاحا فعليا في اقناع العالم بالحاجة الى خوض الحرب، اذا ما اخفق صدام في الانسحاب بتاريخ ١٥ كانون الثاني، ولكنه لم ينجح حتى الآن في كسب الكونغرس والرأي العام الاميركي كسبا حقيقيا.

وعقب محادثتي مع الرئيس بعد عملية التصويت في الامم المتحدة في تاريخ ٢٩ تشرين الثاني تناولت طعام العشاء في فندق والدورف استوريا مع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية. ولم يحضر العشاء سوى اللاعبين الرئيسيين بالاضافة الى المترجمين. وقد كان هدفي من الدعوة توجيه الشكر الى كل من شيفاردنادزه وهيرد ودوما لما ابدوه من عزم وتصميم، وممارسة الضغط على تشيان حتى يظل معنا، واستكشاف خيارات ممكنة للمستقبل.

وسرعان ما انهمكنا في مزاح خفيف، بعدما تخففنا من اعباء الدراما التي كانت تظللنا، منتظرين وصول تشيان. قال دوما بسخرية: "اننا سعداء لان دوغلاس (هيرد) لم يصبح رئيسا للوزراء نظرا الى اننا لا نريد ان يتبدد شمل مجموعتنا التي تعمل جيدا". فرد هيرد: "اعتقد ان جهاز الـ"كي-جي-بي" له دور في الامر. اليس كذلك يا ادوارد؟". اجاب شيفاردنادزه بوجه مفعم بالجدية: "لن اقول شيئا الآن. ولكن عندما اكتب مذكراتي سيكون لدي الكثير مما اقوله".

وما ان انحسر الضحك حتى دفع شيفاردنادزه الحديث عائدا به الى الارضية الجادة التي كان علينا ان نخوض فيها: كيف يمكننا تجنب نشوب حرب لدينا الآن سلطة شنها؟ قال: "علينا الآن ان نتماسك لان صدام يعلم كيف يلعب على التناقضات بيننا. انه خطر ويصعب التكهن بما سيفعله".

دوما: "يجب ان تحيط صدام حسين علما بمشاعرنا. لقد تلقيت معلومات تجعلني احمل انطباعا مفاده ان صدام لا يستمع الى مساعديه كثيرا. وهذا ينسجم مع سلوك الديكتاتور عادة. انه لا يريد ان يسمع. ولهذا فليس ثمة من يخبره".

قال هيرد ان دي كويلار الامين العام "كان يتصرف على نحو غير مفهوم"، ولكنه يعتزم القيام بزيارة الى بغداد خلال اسبوع. وفكرت ان من المناسب دعم هذه الزيارة. قلت: "نعلم ان صدام سيسارع منذ الاسبوع الاول للضرب على صدره وانتقاد القرار". واضاف: "يقول رولان انه يشعر بأن صدام لا يجد من يبلغه بما يجري ولهذا فهو يقترح ان من الممكن الطلب الى دي كويلار تسليمه القرار ٦٧٨ مباشرة".

اما شيفاردنادزه فكان غامضا. قال: "ربما كان هذا هو الوضع، ولكنني لا اعتقد ذلك شخصيا. اعتقد انه يدرك ويفهم ما يجري. صحيح انه ربما كان محاطا بالمتملقين والمتزلفين، الا انه يعرف جيدا ما يدور في العالم. انه يعرف كيف يلعب على التناقضات بيننا. لذلك فنحن الدول الخمس ينبغي ان نتفق على التصرف مجتمعين. يجب ان نقول ذلك اما بواسطة الامين العام واما بواسطة معتمدين آخرين. ولكن من المهم ان يعلم صدام اننا نحن الدول الخمس نتصرف تصرفا موحدا".

اصبح آنذاك واضحا ان شيفاردنادزه قد طرح على مائدة العشاء فكرة لم يكن احد منا يعرف عنها مقدما انها فكرة يعترف بأنه لم يناقشها مع غورباتشيوف بعد. وقد تساءل قائلا: "لماذا لا نعقد اجتماعا للدول الخمس الدائمة العضوية قبل ايام من موعد الانذار النهائي في اليوم الخامس عشر؟".

بدا هيرد متشككا فتدخل قائلا: "يجب ان نعرف ما نتوقعه من قمة من هذا النوع. ان مجرد وجود احتمال بامكان انعقادها ينطوي على تأثير هائل".

رد شيفاردنادزه: "فكروا في الموضوع. علينا ان نتلقى من زعمائنا تعليمات في شأنه".

ورأى دوما ان اقتراح القمة كان وسيلة لضمان عدم انشقاق الصينيين عن المجموعة مرة اخرى. ولهذا فقد اقترح بذكاء عقد الاجتماع في بكين. وهي فكرة من المؤكد انها ستروق لأنا الصينيين المتداعية. واضاف انه في حال عدم تمكننا من اقناع الزعماء بالفكرة فقد يكون من المناسب ان نلتقي نحن الخمسة في الصين حيث نصدر بيانا مشتركا.

فاصر شيفاردنادزه قائلا: "ان الحاجة ملحة الى عقد قمة للدول الخمس من *اجل تقديم ضمانات له بأن احدا لن يقوم بشن هجوم عليه. ان الموضوع* يستحق ان نفكر فيه. اذا ما انسحب وابدت له الدول الخمس انها تشعر نحوه بالاحترام، فانها ستكون بذلك قد مست وترا يتصل بشعوره بالكبرياء".

كانت تلك واحدة من المرات التي كان شيفاردنادزه يخدع فيها نفسه خلال الازمة. فقد كان العراقيون يرددون عبر الوسطاء انهم يخشون ان يتعرضوا للهجوم اذا ما بدأوا الانسحاب. وقد ادركت ان هذه لعبة اخرى لا معنى لها، يلعبها صدام بغرض كسب الوقت من طريق اقناع التحالف بأنه قد ينسحب فعلا. قلت: "هذه الفكرة لا ترمي الى انقاذ وجهه، بل ترمي الى انقاذ مؤخرته!".

كان تشيان يجلس صامتا خلال الحوار. قال: "ان صدام يريد مكافأة على انسحابه من الكويت. ثم انه يريد ضمانات. يريد ضماناً بأن احدا لن يهاجمه. انه خائف من الحرب". ولهذا فقد رأى تشيان ان من المناسب اجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة والعراق، يتم خلالها تقديم رسالة مفادها انه اذا ما انسحب صدام من الكويت فان قواته المنسحبة لن تتعرض لهجوم من قوات التحالف.

قال هيرد: "ان صدام اولا واخيرا خائف من الولايات المتحدة، لا من فرنسا ولا من بريطانيا ولا من المملكة العربية السعودية". واقترح ان يرسل الرئيس اليه تطمينا شخصيا، الى بغداد نفسها، ومن ثم تكرار مضمون هذا التطمين علانية قبل ان ينتهي موعد الانذار النهائي بثلاثة اسابيع. علق شيفاردنادزه بلهجة المنظر: "ما زلت اعتقد انه سيغادر الكويت. على الامين العام ان يذهب الى بغداد. ثم نقدم اليه الرسالة نفسها كل منا على حدة (مفادها انه لن يتعرض للهجوم اذا ما انسحب). ثم نقوم مع بداية شهر كانون الثاني نحن الوزراء الخمسة، بارسال الرسالة نفسها اليه بصورة جماعية".



مندوب العراق عبد الامير الانباري يتحدث في جلسة مجلس الامن في ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٠.

قال دوما موافقا: "اي ضمان افضل من ذلك الذي يؤكد عدم حدوث هجوم اكثر من ان يسمعها من الدول التي تتزعم مجلس الامن؟ يجب ان يكون لديه الامل في ان ينجو من المصير الكامن في ما اصدرناه اليوم".

انتهى عشاؤنا دون حسم، كما هو شأن معظم دعوات العشاء الديبلوماسية، اذ لم نتفق على خطة عمل حقيقية بل موافقة على التشاور خلال الايام المقبلة. كان واضحا مع ذلك ان احدا لم يكن يعتزم السماح لفترة الـ٤٥ يوما التي تشكل "فاصل السلام" ان تستحيل توقفا حقيقيا في الجهد الديبلوماسي.

وقد احسست من طرفي بان عقد لقاء لوزراء خارجية الدول الخمس مع العراقيين كان خطوة تنطوي على نية حسنة ولكنها غير مناسبة، بل لعلها مقدمة لفقدان السيطرة على العملية الديبلوماسية كلها. ففي مناخ كهذا لا بد ان تضطر الولايات المتحدة الى التفاوض تفاوضا تنازليا من النقطة التي وصل اليها القرار الذي اقره مجلس الامن للتو.

وفي لقائنا صباح ٣٠ تشرين الثاني في المكتب البيضوي، ابلغنا الرئيس، انا وسكوكروفت، انه يشعر بأنه مضطر الى استكشاف احتمالات المناقشات المباشرة مع العراق، وانه كان يفكر مليا في صيغة مناسبة لهذه المحادثات لاسابيع عدة. وقد استبعد امكان عقد لقاء وصدام حسين نفسه، ولكنه كان مستعدا لاستقبال طارق عزيز، بالاضافة الى انه كان يرغب في ان اجتمع بصدام. قال مؤكدا: "اذا سمع الرسالة منك يصبح مطلعا عليها دون اي شك".

كانت فكرة عقد لقاء من قبيل "الفرصة الاخيرة" وعلى مستوى عال، تتردد في واشنطن بأشكال عدة. فقبل ثلاثة ايام اقترح لي هاملتون شكلا محددا لهذا اللقاء. كما ان اقتراح الرئيس يبدو لي الآن، بالنسبة الى توقيته على الاقل، اقتراحا متوقعا. ذلك ان اسلوب المحادثات، وجها لوجه، كان يعبر افضل تعبير عن طريقة جورج بوش الشخصية في ما يتعلق بالسياسة والديبلوماسية معا. فبعدما التقى تاتشر وميتران وغورباتشيوف وفهد ومعظم رؤساء دول التحالف، اصبح الآن راغبا في تحقيق آخر احتكاك مع الخصم، على الصعيد الشخصي.

اوضح الرئيس انه اذا ما شاهد صدام جلسات الكونغرس من محطة CNN فقد يشكك في عزمنا وتصميمنا.

وافقته على رأيه. فخلال جلسة مجلس الامن في اليوم السابق، قام السفير العراقي في الامم المتحدة بالاستشهاد بما قاله السناتور بوب كيري (نبراسكا) من ان قرارنا استخدام القوة "قرار خاطىء... فهو يضحي بامكانات نشوء نظام عالمي جديد... منتصراً لتكتيكات النظام القديم. وبدلا من الاعتماد على الديبلوماسية والتعاون وتنظيم تدفق الاسلحة على نحو تعددي، فاننا سنعود القهقري الى الاعتماد كليا على القوات الاميركية ومبيعات السلاح الاميركي". اكثر من ذلك فان صدام قد يكون اخطأ في قراءة التاريخ. فلا ريب انه متأثر بتجربتنا في فيتنام، شأنه في ذلك شأن حافظ الاسد الذي ظهر ان انسحابنا من لبنان بعد تفجير الثكن في بيروت، خلال شهر تشرين الاول ١٩٨٣ يكشف ان الاميركيين "نفسهم قصير" وخلافا للاسد كان صدام مستعدا لدراسة الاقتراح واختباره على نحو اوسع مدى وبطريقة تنطوي على المجازفة الشديدة.

استمر الرئيس في كلامه فشدد على الكيفية التي سيقرأ بها التاريخ افعاله. فمع اقتراب الحرب كان يفكر اكثر فاكثر في الكيفية التي سيحكم بموجبها على افعاله، خصوصا في ما يتعلق بما اذا كان قد فعل كل ما في وسعه من اجل تجنب الحرب. كان جورج بوش ملتزما الحرب كليا اذا ما استدعتها الضرورة. كما انه كان على الصعيد الشخصي قد اجتاز عتبة الخطر قبل ان يجتازها اي منا. غير انه لم يكن يستسيغ فكرة الحرب مطلقا، فخوض الحرب كان آخر ما يسعى اليه. وكل ما كان يسعى الى تحقيقه هو اخراج العراق من الكويت. وبينما كنت استمع اليه كنت اتذكر حديثنا في هلسنكي عندما قال لنا في ايلول "انا الذي وضعت كل هؤلاء الرجال والنساء في الصحراء. انا المسؤول، ولست مستعدا لتعريض حياتهم للخطر ما لم اكن مضطرا الى ذلك على نحو مطلق". شعرت بان للاقتراح مزايا ثلاث، الاولى تكمن في انه سيمنحنا آخر فرصة لتجنب الحرب. وقد يسفر اللقاء وجها لوجه عن اثره السيكولوجي والسياسي الذي يمكن ان يؤدي بصدام الى الانسحاب. كما انه سيمكنه من ايجاد ثغرة ينفذ منها لتجنب الحرب اذا ما كان يسعى الى تجنبها فعلا. واذا فشلنا في اقناع العراق بالانسحاب من طريق المحادثات المباشرة فان احدا لا يكون في وسعه عندئذ ان يشكك في اننا بذلنا كل ما في وسعنا من اجل ذلك. كما ان هذا سيساعدنا في التعامل مع السوفيات والآخرين الذين كانوا مترددين ازاء فكرة استعمال القوة. وفي موسكو تحديدا، سيمنح الاقتراح غورباتشيوف ذريعة يصد بها تحرك المتشددين من امثال افغيني بريماكوف الذي كان يتدخل في الخط الصارم الذي انتهجه شيفاردنادزه حيال تطبيق قرارات الامم المتحدة.

ثانيا: سيساعدنا الاقتراح على الصعيد الداخلي. فاذا التقى الرئيس طارق عزيز وذهبت انا الى بغداد يصبح من المتعذر حتى على الذين يوجهون الانتقادات لنا الادعاء بأننا لم نذهب، او كما كان الرئيس يردد: "لم نقطع مسافة الميل الاضافية من اجل السلام". بل انه مع الدعم الكبير الذي حصلنا عليه من الامم المتحدة، لا يستطيع اي عضو في الكونغرس ان يعلن معارضته الحرب في شكل يتمتع بالصدقية، اذا ما فشلت هذه اللقاءات على المستويات العليا في ارغام العراق على الانسحاب. ومن المفارقات انه لم يكن في وسعنا الا من طريق اقتراح عقد هذه اللقاءات، ضمان التوصل الى الاجماع الداخلي الضروري لشن الحرب.

واخيرا يمكن ان يكشف الاقتراح اننا كنا نفعل شيئا آخر غير الاستعداد للحرب مع اقتراب موعد انتهاء مهلة الانذار.

وكنت ما ازال مهتما بالحديث الذي تبادلناه في الليلة الماضية خلال مأدبة عشاء وزراء خارجية الدول الخمس حول عقد اجتماع لممثلين عن دول مجلس الامن الدائمين. وشعرت انه دون وجود مبادرة ديبلوماسية خاصة تطلق خلال تلك الفترة، سيكون من الصعوبة بمكان المحافظة على وحدة التحالف في وجه الاقتراحات التي كانت تطرح من انحاء العالم، داعية الى الحل السلمي، ومعظمها مآله التخفيف من قرارات الامم المتحدة. وقد عبرت عن اهتماماتي بضرورة الصمود في مواقعنا عندما ظهرت قبل ذلك في برنامج "صباح الخير يا اميركا" الذي يبث من محطة ABC. وكنت قد سمعت الامين العام للامم المتحدة يؤكد في مقابلة مماثلة انه لن يوفر اي جهد في الفترة التي تفصلنا عن ١٥ كانون الثاني. وعندما سألني تشارلي غيبسون عما نعتزم ان نفعله خلال الايام التي ستسبق نهاية موعد الانذار، قلت: "لن نغرق انفسنا في ٤٥ يوما من الاسترضاء وانما سنبذل ٤٥ يوما من الجهود الجدية والصادقة والحسنة النية من اجل التوصل الى حل ديبلوماسي وسياسي وسلمي للمشكلة".

والآن بدأت اشعر في الغرفة البيضوية في البيت الابيض بأننا لو قمنا *بالمبادرة فان في استطاعتنا الاستمرار في التحكم بالمناقشات على المستويات* العليا. وبعدما جهدت في الحفاظ على تماسك التحالف، كان يقلقني احتمال تدخل حدث مفاجىء يؤثر على التحالف سلبيا ويحد بالتالي من الفسحة المتاحة لنا من اجل التصرف.

كان سكوكروفت غير مرتاح الى الفكرة. وكان قلقه يدور حول احتمال قيام صدام باستغلال هذا الاسلوب في التعامل وبالتالي إرجاء عملية التخطيط العسكري وتعقيدها. وتساءل: "ماذا سنفعل اذا ما سحب بضعة آلاف من القوات وعرض سحب آلاف اخرى اذا ما فعلنا الشيء نفسه؟".

وعلمت في وقت لاحق انه كان هو وآخرون قلقين من انني ما ان ادخل في حوار مع صدام حسين، وانتباه الرأي العام العالمي مركز علينا، فان غريزتي الطبيعية ستستحوذ عليها فكرة التفاوض والعودة بتسوية تعتمد مبدأ الحل الوسط.

لقد كانوا مخطئين بالنسبة الى هذه الفكرة. فمنذ البداية كنت ارى اننا يجب الا نفاوض في خط تنازلي بدءا من قرار مجلس الامن الذي بذلنا جهدا كبيرا لانجازه. بل اننا لا نستطيع ان نتفاوض في شأنه مطلقا. ان صدقية الولايات المتحدة نفسها في الميزان. وعلى رغم اعتراض سكوكروفت الصامت قرر الرئيس المضي في الامر. وقمنا ثلاثتنا باعداد بيان تولى الرئيس صوغ مسودته في الليلة الماضية. ولكي نؤكد انه ليس هناك ما يوحي بالمساومة مع صدام، فقد ادخلت الجملة التالية على مشروع البيان: "ولكن دعني اكون واضحا في ما يتعلق بما لن نتحدث عنه، واعني بذلك العودة عن قرارات الامم المتحدة".

لم يكن ثمة شيء كنا مستعدين لان نفعله لصدام ما لم ينسحب من العراق. فالولايات المتحدة لم تكن قادرة على قيادة الهجوم الذي شن في الامم المتحدة من اجل التوصل الى قرارات مجلس الامن، ومن ثم الدوران على عقبيها لتخفيف هذه القرارات من جانب واحد وعقب المفاوضات المباشرة مع العراقيين.

وفي الساعة الحادية عشرة ذهب الرئيس الى غرفة الصحافة في البيت الابيض ليعلن استعداده للقاء طارق عزيز في الاسبوع المصادف ١٠ كانون الاول ومن ثم ارسالي الى بغداد للاجتماع بصدام حسين "في موعد مناسب للطرفين" بين ١٥ كانون الاول و١٥ كانون الثاني ١٩٩١ وهو الموعد الذي حددته الامم المتحدة للانسحاب العراقي.

لن تكون هناك تنازلات لاقناع صدام بالانسحاب من الكويت ولا مبادرات لانقاذ ماء الوجه. الانسحاب غير المشروط هو الخيار الوحيد لتجنب الحرب.

لقد كانت لهجته في حقيقتها محاولة، كما قال موجها كلامه الى العالم: "لعبور مسافة الميل الاضافية من اجل السلام".

فجورج بوش كان يعلم، اكثر من اي شخص آخر، ان لدينا واجبا حيال الرجال والنساء الموجودين في الخليج، وكذلك حيال اسرهم في الوطن، باننا لن نوفر جهدا في سعينا من اجل التوصل الى نتيجة سلمية للنزاع.

النتيجة: ارتباك في مقابل الاجماع

كانت نتيجة اعلان الرئيس ابراز التناقضات بين حاجات التحالف الدولي والاجماع الداخلي. كما ان القرار لم يعجب بعض اصدقائنا الذين ساءهم عدم ابلاغهم بالامر مقدما، بل ان بعض شركائنا في التحالف العسكري كانوا يتساءلون عما اذا كان موعد ١٥ كانون الثاني كان موعدا حقيقيا. وقد ساهم حديث الرئيس في ظهور التخمينات التي ترددت في اوساط الكثير من حلفائنا الاوروبيين والعرب اننا لم نكن راغبين حقا في استعمال القوة، واننا كنا نستميت من اجل العثور على مخرج. وهكذا ادت الحاجة الى الاحتفاظ بالسرية الى ارتباك استغرق تبديده منا اياما عدة. واشعر الآن فيما اعود بذاكرتي الى الوراء انه ربما كان صحيحا القول ان صدام قد اخطأ في قراءة مبادرتنا واعتبرها علامة ضعف.

وفي الوقت نفسه فان المبادرة طمأنت حلفاءنا المترددين، كالسوفيات والفرنسيين، الى ان الرئيس لم يكن مندفعاً نحو الحرب، فضلاً عن انها ساعدتنا على ان نحاجج بان الرئيس يجب الا يضعفه الكونغرس قبل حلول ما وصفته بـ"آخر افضل فرصة للسلام". والحال ان السعوديين والكويتيين خصوصا كانوا من بين حلفائنا الآخرين، يشعرون بالقلق الشديد. فقد كانوا يخشون من ان تؤدي المحادثات الى تحقق السيناريو – الكابوس، وهو انسحاب صدام حسين بقواته العسكرية الكاملة دون ان يمس. كما كانوا غير مرتاحين الى انهم اخذوا على حين غرة.

وبعد مرور ثلاثة ايام على صدور البيان التقيت وزير خارجية الكويت في وزارة الخارجية لاطمئنه الى اننا لا نعتزم التهاون. واخبرته ان الحاجة الى الحفاظ على طابع السرية كان مهما جدا. وانني لم اخبر حتى وزراء الدول الخمس الدائمة العضوية مقدما، وقد تلاشت مخاوفه عندما اسريت له بأننا على رغم رغبتنا في التوصل الى نتيجة سلمية فان: "احساسي يقول اننا ربما اضطررنا لاستعمال القوة".

على الصعيد الداخلي بدا ان الاقتراح قد اصاب الكونغرس بالذهول. بل ان الديموقراطيين الذين كانوا ضد الحرب شعروا بالارتباك. اذ كيف سيكون في وسعهم الوقوف ضد رئيس مدعوم من تحالف دولي لا سابقة له، ومستعد لمغامرة سافرة كهذه، من اجل تحقيق السلام؟

لقد كنت واثقا من ان الاقتراح نجح في معالجة الاذى الذي نجم عن جلسات الاستماع في الكونغرس التي كان على رأسها السناتور الديموقراطي سام نن (جورجيا)، وهي الجلسات التي اشتملت على ادلاء وليم كراو رئيس الاركان المشتركة السابق بشهادته التي عارض فيها استعمال القوة. ولعل العلامة الاولى التي تدل على ان هذا الاقتراح قد فجر اندفاعة مؤيدة لنهج الرئيس، ظهرت في عصر اجتماع مع زعامة الكونغرس انعقد في غرفة الحكومة بالبيت الابيض. فخلال ذلك الاجتماع طرحت الزعامة عددا من الاسئلة. غير ان الزعماء اجمعوا على الثناء على مبادرة الرئيس سرا. وعندما توجهوا الى الصحافة اثنوا عليها في شكل علني.

واما المسؤولون في الحكومة فكانوا لا يقلون دهشة عن الاسواق المالية التي تأثرت بشدة عقب سماع النبأ. ولم يكن احد من اقرب المساعدين الي يعلم شيئا عن الاقتراح مقدما. وكما هو متوقع فانهم لم يكونوا سعداء لاستبعادهم من عملية اتخاذ القرار. هذا فضلا عن وجود احساس بخيبة الامل لديهم ازاء الفكرة. فقد حذر بوب كيميت من ان فقدان الدقة والتحديد في البيان قمين بتعزيز الانطباع السائد لدى بعض الاوساط اننا بدأنا التنازل. كما رأت مارغريت تاتوايلر ان الامر لا يومىء الى امكان النجاح. وحاججت بالقول انه اذا ما نشبت الحرب فانني سأُلام على فشل المسعى الديبلوماسي. حتى وان فاوضت في شأن انسحاب العراق غير المشروط فان البعض سيتهمني بالتنازل للديكتاتور. ولم يكن دنيس روس يعرف بالامر. وعندما علم بالنبأ قال لي ان الخطأ جسيم. واستنتج ان المبادرة نفسها كانت معقولة وبخاصة من زاوية الحاجة الى كسب التأييد الداخلي. ولكن: "فكرة تحديد موعد بين ١٥ كانون الاول و١٥ كانون الثاني خطأ. فالعراقيون سيقولون ان موعد ١٥ كانون الثاني مناسب وبذلك تكون قد فقدت موعد الانذار النهائي". وكنت قد اضفت عبارة "موعد مناسب للطرفين" الى بيان الرئيس، اعتقادا مني انها تمنحنا مخرجا. فمن السهولة بمكان القول ان الموعد القريب من تاريخ الانذار النهائي ليس مناسبا للطرفين. واصر روس قائلا: "سيختارون تاريخا متأخرا جدا بحيث يصبح موعد الانذار الاخير لا معنى له".

لقد تعودت دائما على التحدث بصراحة ولكنني لم اكن سعيدا لسماع من يقول لي ان رئيس الولايات المتحدة ومسؤوليه الرئيسيين في الشؤون الخارجية قد ارتكبوا خطأ فادحا. ومع ذلك استنتجت ان روس كانت وجهة نظره في التوقيت وجيهة. ففي الاسابيع القليلة التي اعقبت، اضطررنا الى اعادة تركيز بؤرة استراتيجيتنا وتحريك الاطار الزمني الى نهايته، وذلك لنعلم العراقيين بأن موعد ١٥ كانون الثاني كان حقيقيا وليس معرضا للانزلاق.

خلال الشهرين التاليين حاول الطرفان المناورة من اجل الاستفادة ديبلوماسيا. فبعد يومين من المؤتمر الصحافي للرئيس قبلت الحكومة العراقية عرض اجراء محادثات. وفي ٣ كانون الاول وافق العراقيون على اقتراحنا ان المحادثات يجب ان تكون ثنائية فقط. وبالاصرار على مبدأ المشاركة المحدودة تجنبنا اقتراح العراق اشراك الممثلين الفلسطينيين.

وفي السادس من كانون الاول بدأ صدام حركة محسوبة هدفها تحطيم الاجماع الدولي على استعمال القوة، باطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب في العراق والكويت بما في ذلك ٣٠٠٠ من الرعايا الغربيين. وبعدما قام بهذه الخطوة الدراماتيكية التي استهدفت جعله يبدو معقولا، شرع صدام في الضغط علينا مجددا من اجل استغلال فكرة المفاوضات الموسعة للبدء في حوار يطاول المسائل الاكبر في الشرق الاوسط وذلك في عملية لحرف الانتباه تستهدف تغيير شروط النقاش من "الكويت" الى "فلسطين"... وهي العملية التي لجأ


طليعة الرهائن بعد اطلاقها من بغداد.

اليها خلال الازمة باستمرار. ومرة اخرى اعلنا الرفض. فالموضوع الوحيد المقبول لهذه المحادثات هو انسحاب العراق من الكويت. تصاعد التوتر حول التوقيت. وكما تنبأ روس ارادت بغداد ان التقي صدام في ١٢ كانون الثاني اي قبل ثلاثة ايام من موعد الانذار النهائي.

واما اقتراحهم ان يزور عزيز واشنطن في ١٧ كانون الاول فقد قبلناه... ولكننا لم نوافق على تاريخ ١٢ كانون الثاني كموعد لزيارتي. ولكي نؤكد مرونتنا اقترحنا ١٥ موعدا بديلا بين ٢٠ كانون الاول و٣ كانون الثاني، بما في ذلك يوم عيد الميلاد. وفي مقابلة مع برنامج "هذا الاسبوع مع ديفيد برنكلي" التلفزيوني قلت انني ارفض الذهاب الى بغداد في اي موعد يتجاوز ٣ كانون الثاني. وكانت هذه لعبة ماكرة من جانبي، نظرا الى انني كنت مستعدا لعقد اجتماع في موعد ابعد قليلا اذا ما دعت الحاجة الى ذلك. ولكنني كنت آمل ان يكون بياني مثابة محاولة للاستمرار في ممارسة الضغط على بغداد.

في الرابع عشر من كانون الاول اعلن الرئيس ان اللقاء وطارق عزيز ما زال مدرجا. كما انحى باللائمة على صدام لمحاولته التلاعب بالمفاوضات. قال للصحافيين: "باستطاعته الاجتماع بجون كونالي ومحمد علي وتيد هيث في مواعيد تحدد خلال ربع ساعة، ولكن لا توجد لديه ساعة او ساعتان بين ٢٠ كانون الاول و٣ كانون الثاني لاستقبال وزير خارجية الولايات المتحدة".

وفي اليوم التالي اعلن صدام الغاء زيارة عزيز لواشنطن، قائلا ان الولايات المتحدة تعتزم استخدام الاجتماعات لتلاوة قرارات الامم المتحدة مجددا. واضاف: "لا حاجة بنا الى الذهاب".

وخلال الاسبوعين التاليين تمسك كل من الطرفين بموقفه. وفي اول ايام السنة الجديدة التقى الرئيس مساعديه الكبار لتناول العشاء. وقد وافقنا آنذاك على ان فكرة الدعوة الى قمة للدول الخمس الدائمة العضوية ليست مناسبة. ولكن مبادرة الرئيس التي اطلق عليها اسم "حوار الداخل مع نفسه" لم تناقش مطولا. ومع ذلك علمت انه اعاد النظر في فكرة ارسالي الى بغداد. وخلال محادثة هاتفية هدفها تجاذب اطراف الحديث وتمنئتي بالسنة الجديدة قال لي انه قلق لان حلفاءنا قد يظنون ان عقد لقاء وصدام كان محاولة للتوصل الى صفقة. فاجبت باننا يجب ان نبقي خيار بغداد مطروحا لفترة اطول. وخلال الاسابيع القليلة الباقية التي سبقت موعد الانذار النهائي شعرت بانه من المهم، لاسباب داخلية، ان نبدو منهمكين في بذل المزيد من الجهود الديبلوماسية من اجل التوصل الى تسوية.

هذا التناقض بين حاجاتنا الدولية والداخلية تم حله خلال اليومين التاليين عندما قال الرئيس في اجتماع حضرته مع سكوكروفت وسنونو في مكتب صغير ملحق بالغرفة البيضوية انه يستبعد انعقاد لقاء في بغداد. ومع ذلك اعلن في اليوم التالي ٣ كانون الثاني انني مستعد للاجتماع بعزيز في جنيف بتاريخ ٧ او ٨ او٩ كانون الثاني وقد وافق العراق على الاجتماع، فتقرر ان التقي عزيز في ٩ كانون الثاني.

كانت فكرة لقائي صدام تؤرقني، ولكن عندما تم الاتفاق اخيرا على لقاء جنيف كحل وسط لم تكن خيبة املي شديدة.

وبعد يومين من اقتراح الرئيس تحديد موعد في ٣٠ تشرين الثاني اتصل بي الامير بندر قائلا ان بغداد هي آخر مكان يجب التفكير فيه. قال: "لا بد انك مجنون حتى تفكر في الذهاب الى هناك. هذا الرجل سيحتجزك كرهينة".

وكان بندر مقتنعا بانه اذا ما اقتنع صدام بأننا نسعى اليه، فلن يمتثل لأي قواعد او قوانين. الا انني لم اكن مقتنعا بامكان حدوث ذلك. فقد يكون صدام غير عقلاني الا انه يفهم بكل تأكيد ان احتجازي كرهينة سينزل غضب حكومة الولايات المتحدة وسخطها على رأسه.

وتأكدت وجهة نظري بعد اسبوع عندما بدأ صدام اطلاق سراح الرهائن الغربية. والحال ان بندر لم يكن يريدني ان اذهب قبل كل شيء. فالسعوديون لم تكن لديهم الرغبة في حل وسط يترك القوة العسكرية لصدام على حالها. كما ان قلقه لم يجعلني اشعر بأنني اجازف مجازفة خطيرة في الذهاب، فضلا عن انه لم يلعب دورا في قراري عدم رؤية صدام. ولكن علي ان اعترف بأن حماستي للذهاب الى بغداد لم تلبث ان تلاشت بعد حديثي مع بندر، وبخاصة لان دنيس روس عبر بدوره عن المقدار نفسه من القلق. وفي ضوء محاولة الاغتيال التي اعدها صدام ضد الرئيس بوش خلال زيارتنا للكويت في آذار ١٩٩٣ اعتقد الآن انني ربما احسنت الظن بصدام لاكثر مما كان يستحق آنذاك.

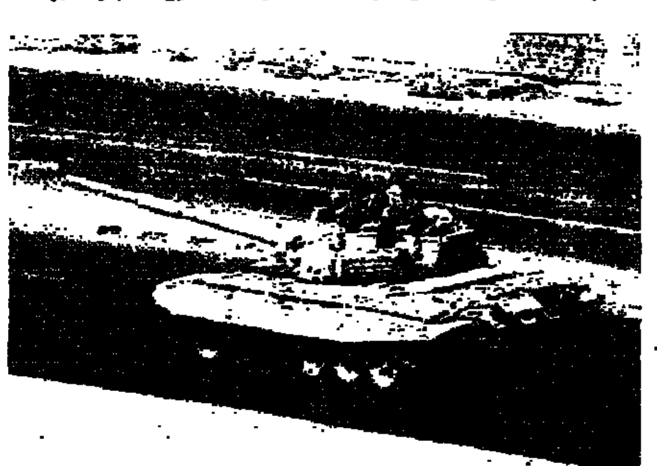
في عصر اليوم الذي وافق العراق فيه على لقاء جنيف التقيت ابريل غلاسبي، سفيرتنا في العراق، للاستماع اليها قبل الاجتماع بعزيز.

وخلال محادثتنا اعادت على مسامعي قصة ذات دلالة حول دعوة تلقتها مع عدد آخر من الديبلوماسيين الى مكان لبناء سد في شمال العراق. وهناك ادلى صدام بملاحظات تدل على الاستخفاف بالعمال الفيتناميين الذين كانوا يقومون ببناء السد، معتبرا انهم ادنى من البشر العاديين. واضاف بدهشة: "هؤلاء هم الذين هزموا الاميركيين".

وخلال اربعة اشهر من الازمة شهدنا دلائل على هذا التكوين الفكري المتخلف لدى صدام. لقد ظن صدام ان فيتنام قد اصابت النفسية الاميركية الى حد اننا لا يمكن ان نقاتل مرة اخرى.

الحلقة المقبلة: الحرب تصبح محتومة


بريماكوف. (الارشيف)


دبابة عراقية في احد شوارع الكويت في ١٩٩٠/٩/٢١.

قضايا النهار

الامم المتحدة ومبدأ توازن القوى

غسان العزي

غداة الحرب العالمية الاولى دعا الرئيس الاميركي وودرو ولسون، في سياق مبادئه الاربعة عشر الشهيرة، الى ايجاد منظمة دولية تشترك فيها جميع الدول وتتولّى فضّ المنازعات الدولية وايجاد الحلول لها من طريق احلال مبدأ الضمان الجماعي للسلام العالمي محل مبدأ توازن القوى الذي كان قائماً منذ بداية القرن التاسع عشر. والسبب في ذلك يعود، ليس الى فشل مبدأ التوازن الاوروبي في إحلال السلام فحسب، وانما ايضاً الى اعتباره احد اسباب الحروب الاوروبية عموماً والحرب العالمية الاولى خصوصاً.

وعلى رغم نجاحها في اكثر من مجال واكثر من نزاع الا ان فشل "عصبة الامم" (١٩٢٠) في التوفيق بين رؤى القوى الكبرى وفلسفاتها وقتها شلّ قدرتها على التصدي لنزاعات كبرى مهمة وكان سبباً رئيساً من الاسباب المؤدية الى الحرب العالمية الثانية.

ثم تداعت الدول المنتصرة في هذه الحرب الى تشكيل سلطة دولية قادرة على فرض السلام في شكل فاعل فكانت "منظمة الامم المتحدة" والتي شهدت بدورها، منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ حتى نهاية الثمانينات، اندلاع ما يقرب من مئة نزاع كبير في مواقع مختلفة من العالم فتكت بعشرين مليون انسان. وتعود مسؤولية هذا العجز عن التصدي للحروب، في جزئها الاهم، الى وقوف الفيتو (المستعمل ٢٧٩ مرة) عقبة كؤوداً امام نشاط مجلس الامن في ظل قطبية ثنائية هيمنت بحربها الباردة على العلاقات الدولية حتى بداية التسعينات.

وهكذا يتشابه التاريخ بحلقاته وإن لم يتكرر. لقد نشأت عصبة الامم لمعالجة الآثار السلبية لمبدأ توازن القوى بين الدول وفشلت في ذلك فوجدت حتفها ثم نشأت منظمة الامم المتحدة للسبب نفسه تقريباً فوقعت ضحية توازن ثنائي دام نحو نصف قرن صبغ عملها بالوهن على رغم انجازاتها التي يصعب تكرانها في ميادين عالمية عدة انسانية وتربوية وصحية واجتماعية وديبلوماسية (انظر بيان "الامانة العامة للعيد الخمسين" في "قضايا النهار" في ٢٤ تشرين الاول الماضي). ومع سقوط حائط برلين واختفاء الثنائية – القطبية سادت الآمال ببزوغ فجر جديد في "نظام عالمي جديد" تسوده العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بين الدول. لكن لم يمض وقت طويل حتى تبخرت الآمال واكتشف الجميع بأن ما سمي "صحوة" الامم المتحدة بمناسبة حرب الخليج الثانية تحديداً لم تكن بشرى عهد عالمي جديد بمقدار ما كانت اكتشافاً اميركياً لحسنات استعمال المنظمة الدولية كوسيلة او غطاء للسيطرة على العالم. وفي عز "صحوتها" استبعدت الامم المتحدة عن مؤتمر مدريد والمفاوضات العربية – الاسرائيلية خضوعاً لشروط دولة عضو هي اسرائيل. وفي وقت بيّنت المنظمة الدولية عن فاعلية وقدرة فائقتين في ما يخص العراق تكشفت عن عجز واضح في فرض تطبيق قرار واحد من قراراتها الكثيرة المتعلقة بالسياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وهكذا فقد عاد مبدأ توازن القوى، الذي لم يختف يوماً، ليسيطر على عمل المنظمة ولكن بشكل أحادي الطابع هذه المرّة. لم يعد هناك سوى دولة عظمى واحدة في العالم هي الولايات المتحدة التي حوّلت الامم المتحدة هيئة تابعة لها وساحة يجري فيها إكساب السياسة الاميركية قبولاً دولياً شاملاً و"شرعية دولية" حتى عندما يقتضي الامر تجويع شعوب بكاملها (العراق وليبيا مثلاً). ولكن تشير كل الدلائل الى ان الولايات المتحدة لن تكون قادرة لفترة طويلة على "قيادة العالم". واليوم نعيش في عصر يتّسم بالسيولة وانعدام المرجعية وبالعولمة التي زادت ترابط المصالح بين الدول وتباينها في الوقت نفسه. ولم تعد الحروب حروباً ساخنة بين دول تفصلها حدود واضحة بمقدار ما أضحت حروباً اهلية إثنية وقومية وحروباً اقتصادية وتجارية كشفت مفاوضات "الغات" الاخيرة عن حدّتها وقدرتها على تأزيم العلاقات حتى بين دول الحلف الواحد. وقد ذكر الدكتور غالي في خطابه الافتتاحي للاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة ان عالم القرن الحادي والعشرين يواجه قوتين متضاربتين: الشمولية والتشرذم. وان شمولية العالم ستسبب بعض المشاكل ابرزها مشاكل البيئة ناهيك عن ان ثورة الاتصالات ستضع ضغوطاً على المؤسسات الوطنية. وفي رأيه ان التشرذم في العالم سيدفع الناس الى السعي الى الامن عبر المجموعات الصغيرة ناهيك عن انه قد يؤدي الى التطرف والانعزال والانقسام وانتشار الحروب الاهلية. ويعتقد الامين العام ان في استطاعة منظمته المساعدة في معالجة هذه المشاكل وايجاد الحلول لها كيف، وهذه المنظمة تسير نحو الافلاس بسبب تلكؤ الدول في سداد مستحقاتها المالية؟ والطريف ان دولة صغيرة فقيرة كأوغندا تفي بالتزاماتها المالية بإزاء الامم المتحدة في حين تعجز عن ذلك الدولة الاغنى والاعظم، الولايات المتحدة. كيف؟ وبعد خمسين سنة على ولادتها لا تزال نظرات اللاعبين الدوليين الى دور المنظمة وواجباتها متباينة الى حد التناقض. فالرئيس الكوبي يقول انها "تحولت واجهة للاستعمار الجديد" ومصر تقول انها تعتمد سياسة "الكيل بمكيالين" خصوصاً في مسائل نزع السلاح وحقوق الانسان. ويلتسين يتهم واشنطن والحلف الاطلسي بتجاهل دور مجلس الامن في ما يتعلق بالوضع في البوسنة، وزعيم دولة كبرى هو الالماني هلموت كول يتغيب عن احتفالاتها ساخراً، والولايات المتحدة تطلب منها الانضمام الى مساعيها في "التغلّب على الارهابيين" متبجّحة بانها "فرضت عقوبات شديدة على الدول التي تدعم الارهاب وتخرق القانون كايران والعراق وليبيا والسودان" كما ورد على لسان الرئيس بيل كلينتون الذي جدّد دعمه اسرائيل امام رئيس وزرائها اسحق رابين.

كيف يمكن المنظمة الدولية ان تضطلع بدورها المفترض اذا افتقدت الى الصدقية في نظر غالبية الدول الـ ١٨٥ المكوّنة لها؟ وكيف يمكن لها استعادة هذه الصدقية اذا تحوّلت من دور الحكم الى دور الطرف في اكثر من نزاع وموقع؟

ان مبدأ توازن القوى الذي يفرض توزيع اللعبة بين الكبار يعني استبعاد معظم دول العالم عن هذه اللعبة عبر تهميش الدول الضعيفة المتمثلة خصوصاً بالعالم الثالث الذي بات يشكّل اليوم اربعة اخماس البشرية. هذا المبدأ نفسه لا يزال يستبعد دولاً هُزمت في الحرب العالمية الثانية لكنها اضحت اليوم دولاً كبرى، بالمعنى الاقتصادي على الاقل (المانيا واليابان). وتدعم واشنطن منح هذين البلدين مقعداً دائماً في مجلس الامن ليس بحثاً عن نظام دولي اكثر عدلاً او ملاءمة لحقائق العصر ولكن بحثاً عن مزيد من الدعم المالي لعمليات حفظ السلام التي تعاظم شأنها وزادت كلفتها. لكن برلين وطوكيو أبدتا امتعاضاً واضحاً من طلبات واشنطن المتكررة بزيادة مساهمتها في "عاصفة الصحراء" وكشفت الواحدة والاخرى، في اكثر من مناسبة، عن رغبة في الاستقلال عن السياسة الاميركية. وكذلك تؤيد فرنسا انضمام هذين البلدين وعدد من بلدان العالم الثالث الى العضوية الدائمة في مجلس الامن بحثاً عن موازنة الثقل الاميركي فيه وعن مزيد من النفوذ الاوروبي في عالم ما بعد الحرب الباردة. ويبدو ان لعبة موازين القوى سوف تحكم العلاقات الدولية الجديدة.

لذلك فاذا كانت الدعوة الى إحلال العدالة محل القوة دعوة طوباوية في عالم يسوده الاعتقاد بأن القوة هي كل شيء والعدالة لا شيء، فمن الضروري توسيع مبدأ توازن المصالح بين الدول ليشمل جميع اعضاء المنظمة الدولية وليس الكبار فحسب. كذلك يجب البحث عن آلية جديدة تحكم علاقات المصالح بين الدول داخل هذه المنظمة عبر اعادة النظر في تركيبة الجمعية العمومية وصلاحياتها وفي مجلس الامن باضافة مقاعد دائمة لدول من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وتوسيع حق استعمال الفيتو مع حصره في مجالات محدودة يتفق عليها.

المقترحات كثيرة ولا مجال للخوض فيها هنا. لكن السؤال الكبير الذي خيّم على احتفالات الامم المتحدة بعيدها الخمسين يبقى نفسه: هل ما زال العالم يحتاج الى منظمة الامم المتحدة.

الجواب بديهي فعلى رغم اخفاقاتها الكثيرة وانجازاتها الكبيرة في اكثر من ميدان ومجال تبقى هذه المنظمة صمام الامان في عالم يحكمه "توازن الرعب" النووي، وقد نجحت في نزع الفتيل في اكثر من ازمة دولية خلال العقود الخمسة المنصرمة. لو لم تكن هذه المنظمة لوجب اختراعها، شرط ألا يعود النظام العالمي قطبياً متعدداً او ثنائياً بل احادياً، قطبه الاوحد "الامم المتحدة" وليس "الولايات المتحدة".

كاتب في الشؤون الدولية واستاذ جامعي

القدس في الاسر

عندما يعلن اسحق رابين، بفظاظته المعهودة، انه "ليست هناك قدسان. هناك قدس واحدة فقط، والقدس بالنسبة لنا ليست موضوعاً للتنازلات. ولا سلام من غير القدس. القدس كانت لنا وهي الآن لنا. وستظل لنا الى الابد".

... ويلقى دعماً اميركياً غير مسبوق تمثل في اقرار الكونغرس نقل السفارة الاميركية الى القدس في مهلة زمنية اقصاها اربع سنوات.

... وتتأهب اسرائيل لاحتفالات ضخمة "بالذكرى الالفية الثالثة لانشاء القدس" ستمتد اشهراً، ويراد منها ان تجعل من يهودية المدينة امراً مقدسياً لا يصحّ معه اعتراض او سجال او رفض،

... اذذاك نصبح امام سؤالين لا ارجاء لهما:

– ماذا يعني كل هذا الادعاء الذي يروّج من حزب "العمل"، في ادبياته ومؤلفات قادته، بانه يقود مشروعاً "عصرياً" و"حديثاً" من اجل منطقة تسالم وتعاون تحل فيها علاقات المنفعة وشبكة المصالح الاقتصادية المتبادلة محل علاقات التنابذ والتحاقد والالغاء ذات الاساس الديني–الايديولوجي؟

اين يفترق، تراه، عن "الليكود" واحزاب اليمين الديني، المشبعة بالحس التوراتي، والمثقلة بارث عنصري، والتي ما زالت مشدودة الى "اسرائيل الكبرى" ومفاهيم احتلال الارض والرموز الدينية ذات البعد الاسطوري؟

كيف يمكن الوثوق بهذا "الشريك"، وهو يمعن، من جهة في تقطيع الارض وتهويدها بما يؤجّج كل مشاعر الرفض الشعبي، ويمضي من جهة اخرى الى مؤتمر عمان ليحكي لغة الاقتصاد و"التكامل" و"المؤسسات المشتركة"؟

حيال هذا العنت الاسرائيلي بشأن مسألة القدس، ألم يحن الوقت لرسم موقف عربي مشترك يتجاوز النزاع الفلسطيني – الاردني – السعودي حول المقدسات و"الولاية الدينية" و"الولاية السياسية"، لكأن القدس تحرّرت، وبات الهمّ كيف تقسّم بين ورثائها العرب؟

وهل كان الكونغرس الاميركي ليقدم على هذا الاستفزاز لو كان يخشى موقفاً عربياً رافضاً بجدية؟

ثم أوليس معيباً ان يستمر التفارق في مواقف الكنائس، غربية وشرقية، فيصمت بعضها ويتواطأ بعضها الآخر، وينظر بعضها الثالث الى القدس ارضاً للمقدسات فقط، لا يعنيه من امرها سوى بلوغ الحجّاج مقاصدهم؟

أتكون القدس قدساً من غير المقدسيين، شعبها المسلم والنصراني؟

أتكون القدس قدساً ان لم يرفع مؤمنوها الصلاة معاً، في عبادة طهور، فيكون سلام لاهل الله وبركة تتنزّل على جميع من يقصدون رب البيت؟

القدس، في عروبتها وفلسطينيتها، في كونها قلب المسعى العربي الى الكرامة والدولة الفلسطينية، في انتصابها مدينة الشوق الى المدينة الباقية.

ولا تصلح صلاة، ولا يصحّ وضوء، اذا كانت القدس في الاسر.

جورج ناصيف

"كتاب الراوي" لعبيدو باشا: الزمن الاستهلاكي

عبيدو باشا

يصدر قريباً كتاب للزميل عبيدو باشا تحت عنوان "كتاب الراوي"، ويتضمن تسع سير لمفكرين ومثقفين لبنانيين. هنا جزء من مقدمة الكتاب:

عود على بدء. ولكننا لا نماري حين نواجه حقيقة أن الصورة، لم تعد إيّاها. وأن تمرئي الصورة في الزجاج الممسوح بطبقة من رؤيا غير مقتبسة وغير محتسبة بات عملية موؤودة بالمستجدّ. يغيب النظام الفكري، اريد ان اقول، وتنطفئ الحرب الباردة، ويتحول النظام، هذا الذي احتوى الحروب العالمية، بعد الحرب الثانية، الى نظام اقتصادي ممسوك من ناحيتي القوتين المختلفتين عليه. اميركا اولاً، واليابان، الامبراطورية الاقطاعية، العائمة على بحر من التقاليد، تبني اروع المفارقات، في سباقها التقني، التحديثي. احفاد الساموراي يحتشدون امام أعتى النظريات الفيزيائية والكيميائية والرياضية، في سبيل بلورة ما يلخص بالانجاز. ثمة اختزال، في خيط المسافة بين دعوة ميشيما الى التمسك بالروح والجبروت الامبراطوريين، ورواياته الفاتحة أفقاً اضافياً محتملاً للرواية. المثلي، لكثر انتماءً الى التقاليد. والاقسى في التعبير عن ذلك، حين بقّر بطنه احتجاجاً على تراجع قوة الامبراطور في النظام السياسي الياباني. مفارقة أو لا مفارقة، ولكنها تطرح في الآنين، سؤال التحول الى الرأسمالية، في دول صغيرة أو فقيرة، او مقموعة بأفكار انتزعتها ولم يُفسح لها المجال ولو قليلاً، لكي ترتقي الى زمن دربة او إحاطة، بهدف ان تنتقل منهما الى زمن مكتفٍ.

نظام السوق على مرأى من الفقراء، الذين لا يجدون لامامهم اسواقاً ولا بضائع، حتى.

إنه فضاء آخر يقام على تمويهات الاستناد الى شكليات الانقلاب. حيث يجد الجائع، في الاميركي الذي يموت بأعداد كبيرة، بسرطانات التخمة، نموذجاً لا بد من اللحاق به او التماهي معه. ابن الاتحاد القديم، ولجهته معاضل من صنفٍ تدوير عملته في قناة الصرف العالمي. واذ تبدّى لعتاة البورصة العالميين وارباب وول ستريت ان معادلة الروبل المختزن تحت فرش السرائر، بالعملات الاجنبية، سوف يؤدي الى حال تضخّم لا تُقارن بسابقة، عدل عن الامر، ليجد الروسي نفسه امام عريه، الذي لا يحدّه مكان ولا نظام.

عزّ بعد فاقة، عندنا على زمن، الامير علاّقه. ولكن ان يثرى الروسي الذي خزن امواله، لانه لم يكن يجد ما يشتريه بها، فذلك محظور ما بعده محظور.

انها مرحلة النظام الاقتصادي، وشبكات الرؤية المتعددة والصوت الدولبي والليزر. ولست ابالغ، حين اضع لبنان، في نتائجه الاولية. فقراء حالمون، هم اللبنانيون، او ميسورون بحد ادهش العالم. تحيط بيسرهم احزمة بؤس، سرعان ما جاءت نهايتها بالحرب، لينفلش البؤس على غاربه، بعدئذٍ. كلهم، عبر وسائط مشتركة، انقادوا بحسّهم الانفتاحي الى حيث أقيمت بنى من إقصات كامل ومتابعة بصرية، بعلاقة لا تنفصم بالنظام الاجتماعي، الذي تمدّد في زمن بروز الخطر الاقتصادي الجسيم.

طاشت الجماهير وهي تتابع صورتها الجميلة ولو في حدود مجبولة بوهم خالص وبخلوص واقع الى وهمه النبيل، فانبرت الى تدمير ما ابتنته في لحظة طلّقت المعنى التنويري، الوفر الاقتصادي القديم. بنوك اسرائيل المتجولة، واحدة من الاشارات المرعبة، الى اقتراح البدل الاقتصادي، والتداخل الاجتماعي من خلال العملة. بقيت بقية، في مجال ملأت حيويته، بموت قيمته الاختبارية، او تراجعها على جماعات وشرائح وانماط محلية. خلقت اشكال تعبير، ميزتها قدرتها الضالعة على المواكبة في فضاء ممسوك بفكرة ان الاجزاء تبقى اجزاء محدودة، اذا لم تنصهر في سياق، قبل ان تنصهر في وحدة. من هذا الزاوية، لرتبط تطور المسرح، بتطور الفنون الاخرى، الفن التشكيلي والادب والرواية والترجمة والسينما كذلك.

شكّل الانضواء ذاكرة، عُرضة الآن، الى هجمة محبوكة، هي في جوهرها هجمة على حيز ديموغرافي، يسعى الى تبلور جدواه في مداه الاقتصادي، عبر الشدّ العضلي بين المرافئ الثلاثة على الابيض المتوسط. بيروت أم حيفا أم اللاذقية. أما بيروت، فهي بؤرة من تلك التي تكلّم عليها ريجيس دوبريه، قبل ان يستشهد غيفارا وهو يحاول، ان يتألّق في مداراتها.

لا يتعلّق مشروع فني بقرار راشد فحسب، بل غالباً ما يكون رهن جنون معين، على ما يقول فيلار. ولكنه قول، يخسر جزءاً من مصداقيته في تخطي الزمن له، اذ قيل في بداية الخمسينات. ولا ينقصه في العشرية الاخيرة من القرن العشرين، الا اضافة العامل الاقتصادي المرعب. لان جنوننا اقترن بمفهوم ان كل ما يحيط بنا قوي ومنيع، باعتقادنا ان رجلاً واحداً يقوم بكل شيء، من دون ان ندري على وجه التحديد، ماهية هذا الرجل. او لعلّه رجل الاعمال الواقعي، العملي، المتوازن. ولكن ما ان تمّ صرف مدخراتنا، على يد رجل اعمال غير واقعي، شغل مركز المسؤولية، الاولى، حتى دفعنا الرجل الى القفز من النوافذ. ساء الوضع المادي، فرفضت المصارف استعادة نشاطها القديم، واندفعت الناس الى الاستدانة من جيرانها وتحطّمت احلامها. بدأ اللبناني يستعيد ما عاشه متذكراً كل الفرص التي رفضها مقابل ايمانه بامكانية الحياة في ظل الواقع اللبناني. رفض عرضاً بالسفر، ثم ما لبث ان قبله. خذله الواقع الاقتصادي المنهار، او سحقته عجلات المجتمع بعلاقاته الرأسمالية وطبيعته الاستهلاكية، حتى بات على عتبة الانتحار.

اصبح اللبناني رمزاً للكثيرين، الذين تحتويهم ازمة العالم، على خلفية مفارقة تشبه خلفية المفارقة اليابانية، حيث ان المجتمع تألّف من طبقتين اثنتين بعد انهيار الطبقة الوسطى، الوسيطة، طبقة من الناس الاثرياء الذين يغرفون احدث ما في الحياة من حوادث واحداث. وطبقة دنيا، تشكّل عدداً لانهائياً من الكائنات الانسانية التي تقرع الابواب باحثة عن عمل، اي عمل، ثم تعود خائبة، ولكنها قبل ان تعود تسقط امام الباب او في الشارع مغشياً عليها من الضغط الاقتصادي.

حدث ذلك، في وضح النهار، حتى اننا لم نعد نبرؤ على ترداد ما قاله فيلار، انه ينبغي ان نحقق شيئاً يدوم، وليق إقدامنا انسانياً ونزيهاً. او ان نردد ما ردد الملك المخلوع في "مأساة ريتشارد الثاني"، قوله، سأخلق ما لا يوجد بضربات المطرقة. ذلك اننا بتنا في منطقة اقتصاد القوة، كما في كرة السلة. او في قلب المثلّث الجديد، عقيل – الفيديو كليب – الدولار. يوازيه مثلّث اقتصادي حوّل الدولار الى عملة وطنية جازمة، اما راحت المحلات المصطفّة على جوانب الطرق، تؤكّد انها تقبض بالليرة اللبنانية، بحسب سعر صرف الدولار، انه مثلّث الزوق – جونيه – الكسليك.

لم يعد المطرب بحاجة الى فيلم لكي يغني، كما لم يعد الفيلم بحاجة الى سينما، لكي يستقيم حضوره. لمّا العبّة فهي ماثلة وحقيقية في آن، وتلك معضلة روحية ونفسية. ففي غياب الصناعة، لا يبقى من السينما سوى محاولات افرادية، في حين لم يبق من الثورة الصناعية، سوى أبخرة آلتها. مع ذلك التقدم الهائل، المستدرج الى اطارات الهمّ الصناعي المضموغ بجدل ماثلة الجمال والحداثة. الشونسونييه مسرح اقتصادي. بل اول المسارح الاقتصادية في لبنان. الفودفيل، هو الثاني. انهما ينقلبان في لعبة اقتصادية، متضمنة. اما الانقلاب، فهو ميل وارتداد من برج الى برج، كما هي حال الشمس لما تنقلب. ثم انهما يكملان الصورة الاقتصادية لهما، بالاستيلاء على السلطة المسرحية بطرق غير مشروعة، او طرق غير دستورية. تغيّر جذري، يكشف انقلاباً في سياسة المسرح، ويثبته من خلال الأقلمة. تعويد الحيوان او الانسان او النبات مناخاً جديداً، بجلد يتكيف فيألف محيطاً جغرافياً غير محيطه الاصلي. تبدلت الاصناف، عند عتبة حياتنا الاستهلاكية. ثلاثة من الأعلام نعروا على الطريق. سكريب وفيدو ولابيش. حبكوا صنفاً، لن يجدوه في فودفيلاتنا.

الطرق المشروعة، تلك، محفورة، في صورة، يجد المسرح فيها نفسه أخاً وحيداً منفرداً. بكري، لا أخ له ولا أخت. حتى أنه نافر في انفراده، حين لا تطيق حركة انتاجه، ان يتألف كتالي اثنين او اولهما. التوأمة مقتلة، او ان تشبه المحاولة الاخرى. لان ذلك نسخ على ورق، لا تهمّ نوعيته بعد، عادي، مسنن، خشب، بردى، مصقول، مغلف بالسيلوفان او عدومه، تزيد ترلماته او تنقص. المسرح لا يتآلف ولا ينسخ من صنف، بما يعنيه المسرح من بنيان وتركيب او عمارة، تتنوع طوابقها ليس في الارتفاعات او حدّة الزوايا، بل في تبصّر عجين الشكل على غير ما هو. وحين ننتهي الى اعتراف بشكل، او تكريسه، فاننا ننتهي عندها، الى مفهوم يمجّد الطمو، باعتباره اقرب الى الابداع منه، الى سيادة الصنف.

أفقد الظرف الاستهلاكي المسرح شجرة عائلته، التي تظلّله بتعدّدها وتنوعها، على التصاقها بجذر واحد.

هامش الاقتصاد في المسرح ان ينحو المسرح الى تأصيل هويته في نوع او صنف. الشونسونييه والفودفيل، كأنهما نزلا، بالمظلّة. رسمّ مسافة ارتفاعهما، اثناء خيطة النزول، سوف تُقدّم على انها محاولة اجتياز علو او بلوغ اقصى بعد ممكن، كما لو انها لعبة قفز بالعصا. حركة تنتهي الى انغراس العصا في الارض، ولكنها لا تتجذّر فيها. انه مسرح اقتصادي. لانه مسرح اقطاعية جديدة في مجتمع قديم. لن ينفي الاقتصاد هنا، التفريط بالمصروف او الاعتدال بالنفقة او الاقتراب بروح الاقتصاد حتى البخل او التوفير. الشونسونييه والفودفيل، يرتّان في اقترابهما من بعضهما كصنفين قريبين، الى مجموع نشاطات لها علاقة بالانتاج وتوزيع الثروات واستهلاكها في مجتمع بشري. انهما جزء من اقتصاد وطني حاسر الرأس عن بؤس وفاقة. او انهما يعبران عن اقتصاد حر متملك، بالمعنى الغريب للحرية: علم يبحث في حاجات الافراد وعوامل الانتاج وتنظيمه، وتداول الثروات وتوزيعها والاسعار والتسليف والنقد والمبادلات. انه جزء من سياسة مالية، هذا المسرح الاقتصادي، ذلك الفن، وتلك اللوحة. كما تحوّلت السينما الى سينما اقتصادية، باندثار أطرها الثقافية، حين تغيّرت هيئات العاملين فيها وتوجهاتهم. السينما الثقافية، ذات الوقع الهائل، قنعها الانقراض، مع تعاظم المغزى المادي الهوليوودي، فيها. ولو أن هوليوود نفسها، تنتج بعض افلامها عبر نظرة ثقافية مواربة، ولكنها لا تجد استحساناً. "اللاعب" لروبرت ألتمان، جرى الكلام عليه قليلاً، لانه يفضح انماط الانتاج الهوليوودية. او "بالب فاكشن" لتارانتينو، الذي اقترح لغة سينمائية غير منحوتة او مقلّدة او باردة. لان المبدأ الدارج هو مبدأ قاول فلاناً على العمل، اي أعطاه العمل مقاولة على تعهّد منه بالقيام به او مبدأ المقاصة في القانون، اي طريقة تسدّد بمقتضاها موجبات متبادلة: مقاصة بين مسرحيين او بين كذا. حتى أن الابداع ينمسح او يكاد بالحال القزية. اما القزيات، فهي فصيلة حشرات تشتمل على دود الحرير. الفن، فن قزية، قزية التوت المعروفة بدودة الحرير، التي تحوك الفيالج، قبل ان تتحوّل الى فراشة وتموت.

التلفزيون، اقتراح الكتلة الاقتصادية الصمّاء، في حدّها الأقصى. لأنه يفقد المجموعات العاملة فيه، ملامحها الابداعي، بخروب المعنى الاستهلاكي، اللابس لبوس الاحتراف، بصيغته الشماء. مرشحو العمل في المسرح، الخريجون وغير الخريجين، ينضوون في المساحة التلفزيونية المضبوطة على شروط النظام الاقتصادي الجديد. مقتلة يسقط فيها الشبان والصبايا صرعى احلامهم الموؤودة وحاجاتهم المالية الملحّة. لن يعيبهم بعد ذلك. ان ينسربوا في تيارات المفارقة، كأن يحوز ترااشولنا شعبية لم يحزها بروك، من دون ان يرفّ جفن احد. ولن يعيبهم، ان يجدوا في الصورة التلفزيونية، هماً يومياً، هو الوحش المتكرّر بالثروة المكتنزة في ايام الشهر، يومه الاخير تحديداً. وكذا، في الهيئة المنذورة، لإكباب الصورة على ظلها في عيون المشاهدين.

التلفزيون يصمم بتقسيمه الاجتماعي للفئات الاجتماعية. فبدل ان يوحّد بينها، يفرّق. جمهور مدقعين، يشبه جمهور حفلات حلبات مصارعة الثيران في فرنسا، او في اسبانيا، مسلوب الارادة، مستلب الهوية، في حين ان جمهوراً ميسوراً يرتفع صوته في الملاهي الليلية، من دون تنغيم خفيض على صوت الفقر العريض.

لن يتردد بعد، صدى صرخات "الليفنغ تياتر"، كتحديد، مع جوليان بك وجوديت مالينا، الجميلة العنيفة، المؤمنة باخراج العرض المسرحي الى الشارع على فكرة ان كل حَدث هو عمل مسرحي بحدّ ذاته. الصرخة الناقدة المتسائلة باقتدار حول هوية القائل، ان المؤلف يحكي افضل من اي فرد يواجه مشاكل العيش، قبل ان تعلن الشك بتلك المقولة الى الحدّ الاقصى.

كلنا مسرحيون، قالوا في اقتحامهم مهرجان أفينيون. ولكن التلفزيون، قضى بالتمام على الصرخة المدوية. كما قضى على تحديداتهم الاخرى. اولاً، لا مكان بعد اليوم لسارقي ادوار غيرهم. وثانياً، ليعد الناس الاصليون الى الحياة، وليذهب الى الشيطان مستغلو الاحتفالات الطقوسية.

كل من يفكّر عكس ذلك، هو ملكي اكثر من ملك اصلي. اذ غابت الرؤية في صرامة التوجه الاعلامي، الذي نحا مناحي إعلانية صرفة، في توجه النظام البصري او في توجه النظام السمعي، او في طموح اقامة المولتيمديا الكامل المؤلّف من تلفزيون واذاعة وصحيفة. ولمّا غابت، سقطت المحطات، ليس فقط تحت وطأة جرف ضرورة الارسال غير المنقطعة، بل تحت سطوة الحاجة المادية المتمادية. اعلانات الموريكو، تحتل ساعات لرسال كاملة، حتى بات المشاهدون لا يجدون غضاضة في اطلاق تسمية تلفزيون الموريكو على هذه المحطة او تلك. وهي حقيقة واقعة.

روسيا وخطط توسيع الحلف الاطلسي

محمد دياب

يتواصل الجدل بين روسيا وحلف شمال الاطلسي، ويأخذ منحى تصعيدياً، بعدما مرت فترة من الزمن بدا فيها كأن روسيا بدأت عهداً جديداً من التعاون السياسي والعسكري مع الحلف، عقب انضمامها الى ما سمي "الشركة من اجل السلام". وسبب هذا التوتر اعلان الحلف الاطلسي عن بدء عملية زيادة عدد اعضائه والتوسع شرقاً لكي يضم معظم دول اوروبا الشرقية التي كان يتألف منها في الماضي حلف فرصوفيا. وجاء الرفض الروسي للخطة الاطلسية قاطعاً، حيث هدّدت موسكو باللجوء الى "اجراءات مماثلة" اذا اقتربت الهياكل العسكرية للحلف من الحدود الغربية لروسيا.

من هو سبب هذا الموقف الروسي الحازم، على رغم حاجة موسكو الى الانفتاح على الدول الغربية والانضمام الى "نادي النخبة"، وسعيها للحصول على مساعدة الغرب المالية ودعمه الاقتصادي؟

زوال الاستقطاب

ادى انهيار الاتحاد السوفياتي وحل حلف فرصوفيا الى زوال الاستقطاب والصراع بين الكتلتين التي سادت عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. وبدا للوهلة الاولى ان الاسباب التي استدعت قيام حلف شمال الاطلسي لم تعد قائمة، وان تفكيكه اصبح مسألة وقت فقط بيد ان ذلك لم يحدث. بل، على العكس، ظهر اتجاه (تحوّل خطة وضعت موضع التنفيذ عملياً) لتطويره وتعزيز دوره وتوسيعه ليشمل معظم بلدان اوروبا الوسطى والشرقية، التي كانت في عداد حلف فرصوفيا، وصولاً الى الحدود الغربية لروسيا الاتحادية.

اما بلدان اوروبا الشرقية والوسطى، التي تحررت من هيمنة "الشقيق الاكبر"، فقد سعت للانتقال الى تحت المظلة الامنية للحلف الاطلسي كضمان لدرء عودة تلك الهيمنة. فعلى رغم انحسار النفوذ الروسي، ودخول روسيا نفسها مرحلة عصيبة من الازمات على جميع الصعد، ظلت هذه البلدان تتطلع بخوف نحو "الجار القوي" في الشرق الذي "يصعب التنبؤ بتطور الاوضاع فيه". وجاءت الحرب الشيشانية لتعزز هذه المخاوف ولتدفع هذه البلدان الى استعجال الانضمام الى الحلف الاطلسي لضمان أمنها وحماية نفسها في وجه التقلبات السياسية المحتملة في روسيا.

كشفت هذه الحرب، في رأي البلدان المذكورة، عن تعزّز مواقع دعاة التشدد واستخدام القوة للمحافظة على وحدة روسيا والدفاع عن مصالحها الحيوية. وثمة توجس اوروبي شرقي ايضاً من نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة في روسيا (كانون الاول المقبل) التي تشير آخر التوقعات الى احتمال فوز الشيوعيين والقوميين فيها، مع ما سيحمله ذلك من تغيرات محتملة في سياسة روسيا الخارجية، وفي علاقاتها مع حلفائها السابقين.

قلق في موسكو

خطة توسيع الحلف الاطلسي اثارت قلقاً جدياً لدى موسكو التي رأت ان هذه الخطة تشكّل خطراً على أمنها وستؤدي، في حال تنفيذها، الى عزل روسيا وجعلها خارج دائرة الامن الجماعي في اوروبا المزمع اقامته. ولتبديد مخاوف موسكو "ابتدع" مخططو الحلف صيغة "الشركة من اجل السلام" بين الحلف من جهة، ودول اوروبا الشرقية والوسطى وروسيا من جهة اخرى، والتي جرى التوقيع عليها في العام الماضي.

ما الذي يمكن ان تفعله موسكو في مواجهة هذه الخطة؟ وما مدى واقعية اقامة حلف عسكري جديد في مواجهة الحلف الاطلسي؟

ان طريقة تعاطي موسكو مع القضية المطروحة يمكن ان تتم وفق الاحتمالات الآتية:

الاحتمال الاول: رضوخ موسكو لعملية توسيع الحلف الاطلسي وتغاضيها عن وصول الهياكل العسكرية للحلف الى الحدود الغربية لروسيا. وهذا الموقف يمكن ان يثير ارتياح الدول الغربية وبلدان اوروبا الشرقية وتشجيعها، ولكن دون ان يترجم هذا الارتياح والتشجيع تطويراً للتعاون في اطار الحلف. فثقة الغرب والجيران في اوروبا الشرقية بموسكو معدومة، نظراً الى عدم استقرار الاوضاع في روسيا ولصعوبة التنبؤ بالتغيرات التي يمكن ان تحصل فيها.

لكن هذا الاحتمال مستبعد كلياً لكونه يتعارض والمصالح الاستراتيجية والجيوسياسية لروسيا، ولا يمكن ان يقدم عليه اي حاكم روسي، اياً يكن نهجه او انتماؤه السياسي او الايديولوجي، واياً تكن علاقته بالغرب او الدول المحيطة بروسيا.

الاحتمال الثاني: اكتفاء موسكو بالاحتجاج الكلامي على توسيع الحلف الاطلسي من دون اللجوء الى اي خطوات عملية لمواجهة هذه المسألة، وذلك من اجل لامتصاص النقمة الداخلية وحجج المعارضة السياسية، الى حين اجتياز مرحلة الانتخابات. وذلك على امل ان تحصل موسكو لاحقاً من الغرب على "ثمن" لهذا الموقف غير المعرقل. وهذا الاحتمال مستبعد ايضاً لكونه لا يجلب لموسكو سوى الترحيب الكلامي الغربي، وهو في الوقت نفسه غير مقنع بالنسبة الى القوى السياسية المعارضة في الداخل، التي ستواصل حملتها على ما تعتبره "نهجاً موالياً للغرب" في سياسة الكرملين.

الاحتمال الثالث: هو الوصول في الرفض لخطة توسيع الحلف الى النهاية، والعمل على اقامة تكتّل جديد معاد للحلف الاطلسي تتزعمه روسيا ويضم بلدان "مجموعة الدول المستقلة". ولكن ما هي عواقب هذه الخطوة على روسيا؟

انها سوف تؤدي الى عزلتها مجدداً عن الغرب وعن دول اوروبا الشرقية والوسطى، والى خسارة كل ما بنته او حاولت بناءه خلال فترة الانفتاح. وسوف يصبح مستحيلاً بعد ذلك اعادة مدّ جسور الثقة بينها وبين اوروبا والغرب عموماً الذي سيترسخ لديه الاقتناع بأن "الذئب يبقى ذئباً مهما حاولت تدجينه".

من جهة اخرى، فانه يصعب تصوّر ان تقبل بلدان "مجموعة الدول المستقلة" الدخول مجدداً في تكتّل عسكري يعيدها الى الخطة العسكرية والامنية الروسية ويطيح استقلالها ويقضي على امكانات انفتاحها على الخارج.

نعتقد ان الحلف الاطلسي سوف يتوسع شرقاً على رغم الاحتجاجات الروسية، مهما تكن عالية. ولن تتمكن موسكو في المرحلة الراهنة على الاقل من اقامة حلف عسكري لمواجهة هذا التوسع. وفي حال فوز يلتسين وتياره في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، فان موسكو ستجد نفسها مرغمة على التعايش مع الواقع الجديد، مع محاولة التقليل من حجم الخسائر وانعكاساتها السلبية على المصالح الروسية. اما في حال فوز المعارضة القومية والشيوعية، فمن المحتمل ان تسعى القيادة الجديدة الى مواجهة هذا الواقع مع ما سينجم عن ذلك من اشتداد عزلة موسكو وتوتر علاقاتها مع جيرانها في اوروبا الشرقية ومع الغرب. عندئذ تصبح العودة الى اجواء الحرب الباردة امراً واقعاً.

كاتب في الشؤون الدولية واستاذ جامعي

كاردينال – النداء يزور لبنان

الكاردينال جان ماري لوستيجييه الذي بدأ زيارة لبنان قد يكون الاقدر، وهو العضو المشارك في اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان، على تفهم القضية اللبنانية ولدراك ابعادها وقد بات يجسد في شخصه عوالم متباينة لا يرى غير وجهها التكاملي في سفر الانسانية الطويل.

فهذا الكاهن المسيحي الذي سيم اسقفاً في العام ١٩٧٩ جاء من اصول يهودية بولونية اذ هاجر والده من بولونيا هرباً من البؤسين: بؤس الحاجة وبؤس الاضطهاد.

رأى لوستيجييه النور في باريس في العام ١٩٢٦ والدرب في المسيحية التي اعتنقها فتياً، ولم تصرفه دراسة الآداب في السوربون من متابعة التحصيل في المعهد الكاثوليكي في باريس والتقدم سريعاً في سلم التراتبية الكنسية ليصبح رئيساً لاساقفة باريس في العام ١٩٨١ ويعطى رتبة الكاردينالية في العام ١٩٨٣.

الا ان هذا المعدن الانساني المصقول بنار التجربة ظل مجرحاً بـ"التهمتين": تهمة اسقاط الرمز اليهودي باعتناق المسيحية وهو رمز لم ينسه بعض الاسرائيليين فواجهوه تظاهرات وعنفاً في زيارته الاخيرة الى اسرائيل، وتهمة مناهضة التيار المسيحي المناوئ للصهيونية، ومنه ينكرها لوستيجييه بقوة محملاً الفكر العلماني المتطرف المسؤولية عن الشتات اليهودي.

ترى هل وجد هذا المهاجر المستمر، المقتلع الجذور سكون النفس واطمئنانها في التكريم الذي اراده له "الخالدون" عندما انتخبوه بما يشبه الاجماع النادر الذي لا سابقة له، عضواً في الاكاديمية الفرنسية؟

التكريم لا يعتبره لوستيجييه مقبولاً الا اذا كان تكريماً للعزة الالهية لان مفهوم الواجب يتخطى كل مفهوم آخر، وجاء قبوله المقعد الاكاديمي مشروطاً بأمر مباشر من البابا يوحنا بولس الثاني.

ان الكاردينال لوستيجييه الذي يزور لبنان حاليا لا يمثل الكنيسة الفرنسية ومن موقع القمة فحسب، بل الفاتيكان وقداسة الحبر الاعظم الذي شاء وضع هذا البولوني اليهودي المسيحي في مركز الصدارة في المحفل البابوي، ذلك ان الحبر الاعظم يرى في اليهودية مدخلاً الى المسيحية التي هي ارتقاء وفق السياق الراسخ للكنيسة. لقد اراده البابا يوحنا بولس الثاني "في الخدمة" مجدداً وفي "الخط التبشيري الجديد" الذي ينتهجه البابا في مواجهة وحش الالحاد في المجتمعات العلمانية.

ان المهابة التي يمثلها الكاردينال لوستيجييه لا تعود الى كونه يجسد تراثاً عريقاً في الاكاديمية الفرنسية التي اسسها الكاردينال دو ريشوليو في العام ١٦٣٥ وعرفت اكاديميين اساقفة من طراز فريد امثال بوسويه وفينيلون (كان سبق لوستيجييه الى المقعد الاكاديمي الكاردينال دوكورتريه اليهودي المتنصر الآخر الذي توفي في ايلول ١٩٩٤).

ولا تعود هذه المهابة الى كونه يمثل قيمة ثقافية فذة عكستها مؤلفاته العديدة ومنها كتابه الحواري الاخير "خيار الله"، ولا لانه جسد دائماً مبدأ التفهم والتعاطف مع التيارات الثقافية المعارضة (باستثناء ادانته بشدة فيلم سكورسيزي الاخير "التجربة الاخيرة للمسيح")، بل لكل ذلك، ولما هو ابعد منه، لنداءه الشهير في قلب باريس في صرخة عكست طبيعته الحادة والمباشرة ان "ارفعوا ايديكم عن لبنان فهذا الوطن يمثل الكتابة الانسانية الحقيقية"، في عالم لا يزال فيه مكان للرجاء.

مهى نعمة

خمسون العيد لا تنير المستقبل




– عد في وقت لاحق لدينا احتفال عائلي صغير! — عن "نيوزويك"

جاؤوا وتكلموا وذهبوا. الا ان رؤساء الـ ١٤٨ دولة وحكومة الذين اجتمعوا في نيويورك لم ينجحوا في اعطاء اشارة الانطلاق المنتظرة لوضع اسس مستقبل المنظمة الدولية. إن حضور قلة من المندوبين جلسة تبنّي القرار الختامي للعيد الخمسين، يعكس بوضوح غياب الحماسة لدى قادة الدول في تبني طروحات المنظمة الدولية.

لقد خلت الوثيقة الختامية الصادرة في ختام الاحتفالات من كل جديد ومبتكر، على نقيض ما كان عليه الوضع عند وضع ميثاق الامم المتحدة "الثوري"، الذي نصه وزير خارجية الولايات المتحدة يومذاك ارشيبالد ماك ليش بشاعرية محببة في العام ١٩٤٥، فالبيان الختامي لم يقدم اي فكرة جديدة، ويمكن وصفه بانه مجموعة من وثائق المنظمة الدولية.

ان هذه الوثيقة التي كان يفترض ان تنفخ حياة جديدة في المنظمة الدولية وتقودها في اتجاه جديد، انتهت الى ان تكون الحد الادنى من القاسم المشترك بين الدول الاعضاء.

الا انه من المفيد الاشارة الى ان البيان الختامي يركز على دور الامم المتحدة في التنمية الاجتماعية، اكثر منه على دورها في المحافظة على السلام. واذ شدّد البيان على دور الديبلوماسية الوقائية، فقد اعتبر ان الاعمال القائمة لتأمين السلام والامن في العالم "ستبقى عديمة الفائدة في حال لم تلبّ الحاجات الاقتصادية والاجتماعية للشعوب".

وحرص كاتبو البيان على تحاشي الاساءة الى اي فريق، حتى في تشديدهم على المبادئ الكبرى الخاصة بحقوق الانسان في الاعتراف "بالخصائص الوطنية والتاريخية والثقافية والدينية" للدول الاعضاء.

والاعتراف بالهم الاول الذي يتناول الوضع المالي للمنظمة، اقتصر على التمني بان تدخل الامم المتحدة القرن الحادي والعشرين، وقد نجحت في تأمين "الامكانات المالية" والتنكير، ولو بطريقة غير مباشرة برغبة الولايات المتحدة في تحجيم مساهمتها المالية في موازنة المنظمة الدولية.

اما بالنسبة الى المبادرات الخاصة بتطوير المنظمة، فان الاقتراحات اقتصرت على ادخال المزيد من الاعضاء الى مجلس الامن، وان تكون الادارات العائدة الى الامناء العامين المساعدين اكثر فاعلية في المسؤوليات التي تضطلع بها".

والمداخلة الوحيدة التي حملت جديدا في ما يتناول تطوير المنظمة الدولية، كانت تلك التي تولاها رئيس الجمهورية التشيكية فاكلاف هافل، اذ رأى في المنظمة، كما يجب ان تكون، "اداة في خدمة كل سكان الارض، كأن تكون برلمانا لمواطني العالم، ومجلس امن لا يستثني الدول الاكثر كثافة، منظمة عالمية تملك جيشا قويا قادرا على ردع العدوان".

أفسانه باجير بور
"الموند"
١٩٩٥/١٠/٢٦

امير الكويت يلتقي الملك فهد الاثنين للبحث في المصالحة العربية واعادة التضامن

الكويت – من كامل قاسم حازر

يزور امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح السعودية الاثنين المقبل للقاء قمة والملك فهد بن عبد العزيز يناقش مستجدات الوضع العربي وتطوراته والقضايا الاقليمية، في ضوء ما اعلنته عواصم عربية وخليجية من مواقف وخصوصا مبادرة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الداعية الى رفع العقوبات عن العراق واجراء مصالحة عربية.

وافادت مصادر مطلعة ان القمة الكويتية – السعودية ستبحث في تفاصيل متطلبات المصالحة واعادة التضامن العربي بغية تحقيق القدر المطلوب من التشاور والتنسيق الخليجي اللذين يفترض ان يسبقا قمة مجلس التعاون المرتقبة في سلطنة عمان في كانون الاول المقبل.

وكانت اوساط كويتية سجلت خلاصة متابعتها ردود الفعل العربية والخليجية وحتى المحلية على دعوة الشيخ زايد "انهيار الموقف الخليجي المساند للكويت"، مشيرة الى التصريحات المؤيدة في عدد من عواصم مجلس التعاون كالبحرين وقطر وسلطنة عمان لدعوة الامارات، وانتهت الى انه لم يبق للكويت سوى السعودية سندا في مجلس التعاون الذي كانت تعول عليه في فرض او تشكيل موقف عربي مساند للكويت في مواجهة النظام العراقي.

وحيال ذلك لم تستبعد المصادر ان تكون القمة الكويتية – السعودية مقدمة لجولة قمم ثنائية مماثلة لجابر الاحمد تشمل عددا من العواصم الخليجية ابرزها لقاء والشيخ زايد في ابوظبي في ضوء ما حققته زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قبل ايام من نتائج وصفت بانها ممتازة واعتبار دعوة الشيخ زايد تصب في مصلحة الكويت والمنطقة العربية. وكانت آخر قمة كويتية – سعودية عقدت في كانون الاول من العام الماضي. وتقول المصادر ان زيارة جابر الاحمد المرتقبة كانت في باله لدى مغادرته الكويت في جولته الحالية التي بدأت في منغوليا وانتهت في الامم المتحدة مرورا باليابان، علما ان هذه الجولة لم تلحظ جدولا زمنيا محددا للقاءات وبرامج العمل وموعد العودة الى الكويت.

في هذه الاثناء وفي تسخين للاجواء السياسية المحلية مع اقتراب موعد اجتماع مجلس الامة طالب عضو المجلس عبد المحسن جمال بمناقشة تقرير لجنة تقصي الحقائق عن الغزو العراقي في جلسة علنية ودعا الى بث فحوى التقرير في الاذاعة والتلفزيون ليعلم الشعب الكويتي وشعوب الدول الصديقة والحليفة حقيقة ما وصفه بالكارثة الكبرى. وقال جمال في ندوة جماهيرية نشرت تفاصيلها امس ان الاشخاص الذين تسببوا في وقوع الكارثة لا يزالون في مناصبهم او تمت ترقيتهم الى مناصب اعلى. واضاف ان الحكومة ترسل اشارات الى امكان عرقلتها نشر التقرير الذي عقدت لجنة اعداده ٩٥ جلسة استماع استغرقت ما مجموعه ٢٢٦ ساعة. وطالب بضغط شعبي على الحكومة لتكون المناقشة في جلسة علنية لمجلس الامة، متخوفا من ان يعقب منع انتشار التقرير محاولة لجعل المناقشة سرية وهو ما وصفه جمال بالكارثة الجديدة.

ويذكر انه سبق لولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ان اعلن في مؤتمره الصحافي الاخير تحمله المسؤولية كاملة عشية حصول الغزو وانه مستعد مواجهة مجلس الامة عندما يحين موعد هذه المناقشة.

احتجاجات اخرى على قرار الكونغرس

استمرت امس ردود الفعل استنكارا لقرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

❊ في الخرطوم دعت لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الانتقالي، وهو الهيئة الاشتراعية المعينة في السودان، الدول الاسلامية والعربية الى اقفال السفارات الاميركية في عواصمها احتجاجا على هذا القرار.

❊ في بغداد دعت الصحف العراقية الى التصدي السريع والحازم لقرار الكونغرس. وكتبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان "الحفاظ على القدس لا يتم الا من خلال الجهاد في سبيل استرجاعها وتحريرها من الدنس الصهيوني".

❊ في دمشق واصلت الصحف السورية انتقاداتها للقرار الاميركي واعتبرته صحيفة "الثورة" الرسمية "سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وفي التعاطي الاميركي مع الشعوب الاخرى وحقوقها المشروعة التي كفلتها القوانين الدولية وقرارات مجلس الامن".

(رويتر، و ص ف)

عشية زيارته سلطنة عمان

امير قطر يحذر من "القنابل الموقوتة"

دعت الدوحة امس حلفاءها في مجلس التعاون الخليجي الى الالتفات جديا الى حل النزاعات في المنطقة ولاسيما منها الحدودية التي هي بمثابة "قنابل موقوتة" تهدد بزعزعة استقرار الخليج.

وقال امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لوكالة الانباء العمانية الرسمية عشية بدئه زيارة لسلطنة عمان: "في اعتقادي ان الوضع بات يستدعي مراجعة عاجلة للاسباب الكامنة وراء الخلافات والمشاكل العالقة بين دول المنطقة واولها الملف الشائك المتعلق بالحدود والذي يمثل في كثير من الاحيان قنابل موقوتة تهدد الامن والاستقرار في المنطقة باسرها".

ومعلوم ان ثمة نزاعين حدوديين بين قطر والسعودية وبينها وبين البحرين. ويتوقع ان تشغل النزاعات الاقليمية رأس جدول اعمال القمة السنوية لمجلس التعاون المقرر عقدها الشهر المقبل في سلطنة عمان.

ولاحظ الشيخ حمد ان منطقة الخليج "واجهت تحديات امنية كبيرة وتعرضت لاختبارات بالغة الصعوبة ولذلك يتعين علينا جميعا ان نستفيد من هذه الدروس حتى نتلافى تكرار ما حدث وحتى نسد الذرائع امام التدخلات الاجنبية والتوترات الداخلية".

وكانت قطر، مثلها مثل حلفائها في مجلس التعاون، قد شاركت في القوات التي قادتها الولايات المتحدة وهزمت العراق في حرب الخليج عام ١٩٩١. ووافقت الدوحة في وقت سابق من هذه السنة على وضع معدات عسكرية اميركية في قطر لاستخدامها في حال نشوب ازمة في المنطقة.

وشدد الشيخ حمد على ان النزاعات الاقليمية يجب حلها بالحوار والوساطة وكملاذ اخير يجب احالتها على محكمة العدل الدولية. واوضح ان الاتصالات لتسوية نزاع بلاده مع السعودية مستمرة وابدى مجددا استعداد قطر لسحب دعواها من محكمة العدل الدولية في لاهاي ان نجحت الرياض في جهودها لتسوية من طريق الوساطة بين قطر والبحرين.

وقد تدخلت السعودية للوساطة بين البلدين في الثمانينات لكنها اخفقت في تحقيق تقارب بينهما. وبعد ذلك احالت قطر النزاع على محكمة العدل الدولية، في حين انكرت البحرين اختصاص المحكمة في النزاع. ويتوقع ان تصدر المحكمة حكمها في القضية في نهاية السنة المقبلة.

وفي الاشهر الاخيرة تحركت السعودية العضو المهيمن في مجلس التعاون لتسوية نزاعاتها الحدودية مع اليمن وسلطنة عمان وهي عضو في مجلس التعاون وقد توصلت هي ايضا الى تسوية لنزاع بينها وبين صنعاء. ويفيد ديبلوماسيون ان السعودية توشك كذلك ان توقع اتفاقات حدودية مع حلفاء في مجلس التعاون كالكويت والامارات العربية المتحدة.

على صعيد اخر، شدد امير قطر على ان بلاده لن تبيع اسرائيل غازا قبل ان تكتمل "عملية السلام" في الشرق الاوسط.

وكانت قطر اعلنت العام الماضي انها على استعداد لبيع اسرائيل الغاز الطبيعي "شرط تحقيق تقدم في عملية السلام". ورأت في وقت سابق من هذا الشهر ان من السابق لاوانه اقامة علاقات ديبلوماسية ولكن من الممكن اقامة "علاقات اخرى". ونقلت وكالة الانباء العمانية امس عن الشيخ حمد: "نحن نعلق آمالا كبيرة على مشروعات الغاز القطري التي نضع فيها استثمارات ضخمة وهناك بالفعل افكار مطروحة للبحث في مشروع لنقل الغاز القطري الى الاردن واسرائيل ونحن لن نمانع في وصول الغاز القطري الى اسرائيل بعد اتمام عملية السلام الجارية حاليا".

(رويتر، ا ش ا، و ص ف)

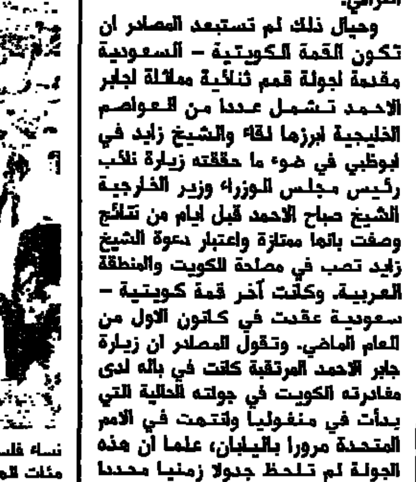
صحة الحسن الثاني في تحسن

الرياض – رويتر – اعلن القصر الملكي في بيان اصدره امس ان الملك الحسن الثاني بدأ يتعافى في مستشفى في نيويورك بعد اصابته بالتهاب شعبي رئوي. وقال ان الملك يواصل علاجه في مركز كورنل الطبي وان حاله تتحسن باطراد.

وكان العاهل المغربي (٦٦ عاما) نقل الى المستشفى الاربعاء الماضي اثناء وجوده في نيويورك لحضور الاحتفال بذكرى مرور ٥٠ سنة على انشاء الامم المتحدة مصابا بالتهاب في الشعب الرئوية. وسبق للملك، وهو مدخن شره، ان تعرض لمشكلات في الجهاز التنفسي.

وقال مسؤولون مغاربة ان الحسن الثاني لا يزال يعتزم القيام بزيارة مقررة للصحراء الغربية في ٦ تشرين الثاني للاحتفال بذكرى مطالبة المغرب بالمنطقة المتنازع عليها.

الجيش الاسرائيلي منع دخول شرطيين امر عرفات بنشرهم في جنين



نساء فلسطينيات يصلين في حقل كرمة قرب حلحول احتجاجا على الخطط الاسرائيلية لمصادرة مئات الهكتارات من اجل شق طرق التفافية للمستوطنين في الضفة. (رويتر)

ابدى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات استياءه من بطء انتشار الشرطة الفلسطينية في منطقة جنين، فامر قادتها بارسال مزيد من رجال الشرطة الى محيط المدينة تمهيدا لدخولها. لكن حكومة اسرائيل اكدت انها ستمنع اي تحرك للقوات الفلسطينية بقرار من جانب واحد.

وعبر عرفات عن غضبه من عدم انتشار القوى الفلسطينية، اذ قال للصحافيين وهو خارج من مسجد في غزة بعد ادائه صلاة الجمعة ان "تسليم جنين الى الفلسطينيين لم يبدأ بعد. من المفترض ان تنتقل قوات (فلسطينية) جديدة الى جنين وفقا للاتفاق".

واوضحت مصادر امنية فلسطينية ان الزعيم الفلسطيني صاح في وجه قائد الشرطة في الضفة الغربية العميد الحاج اسماعيل جبر وامره بنقل مزيد من رجال الشرطة من اريحا الى جنين فورا. وفعلا قال قائد الشرطة في غزة اللواء عبد الرزاق المجايدة ان ١٥٠ رجلا من الشرطة المدنية تلقوا الاوامر بالتوجه الى جنين لتسلم مركز الشرطة فيها. الا ان سكانا من اريحا افادوا ان الجيش الاسرائيلي اغلق هذا الجيب المتمتع بالحكم الذاتي ومنع انتقال الشرطيين الفلسطينيين منه الى جنين. واكدت مصادر امنية اسرائيلية ان الجيش سيمنع اي تحركات من طرف واحد الى جنين و"ستضع اسرائيل حواجز اذا حاولوا الانتقال. ان اسرائيل لن تسمح لهم بالانتقال الى جنين".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ١٨ ضابطا فلسطينيا فقط سينتقلون الى جنين غدا الاحد ولن يسمح لاحد بالانتقال قبل ذلك.

وتقرر عقد اجتماعات بين ضباط فلسطينيين واسرائيليين لتفادي المشكلة. وكان عرفات اجرى اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وبحث معه في هذا الموضوع. وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان بيريز وعد بمناقشة الامر مع رئيس الوزراء اسحق رابين.

ولم يصل الى جنين حتى الان سوى خمسة ضباط اتصال فلسطينيين دخلوا الاربعاء في رفقة رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الاتصال العليا المشتركة للعمل في مكتب التنسيق الفلسطيني – الاسرائيلي الذي اقيم عند مشارف جنين. ومن المقرر نشر الف شرطي فلسطيني بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من هذه المدينة البالغ عدد سكانها نحو ٢٠٠ الف.

وفي محاولة لطمأنة الفلسطينيين، صرح بيريز بعد استقباله وفدا وزاريا من الاتحاد الاوروبي ان انتخابات مجلس الحكم الذاتي ستجرى في موعدها المحدد في ٢٠ كانون الثاني. واشار الى ان الاتحاد الاوروبي سيشرف على تنظيم العملية الانتخابية.

في المقابل، رأى زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو ان عرفات لا يقوم بما فيه الكفاية لاقناع اسرائيل برغبته في السلام واتهمه بعدم تنفيذ وعوده. وقال في مقابلة تلفزيونية ان "عرفات ليس في صدد تحقيق الاختراق النفسي اللازم للسلام".

ولاحظ انه "يمكن عرفات ان يتوجه الى الامم المتحدة ويحظى بالترحيب لكن الجمهور في اسرائيل لا يشيد به" لانه "يواصل الحديث في غزة عن الحرب والجهاد". واشار الى ان الزعيم الفلسطيني "لم ينفذ وعده" بالغاء المادة التي تدعو الى ازالة اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

مسؤول في "حماس"

من جهة اخرى، افرجت الشرطة الفلسطينية عن الشيخ سلامة صفدي وهو المسؤول الثالث من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يطلق في غضون شهر من السجون الفلسطينية.

وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية ان قرار الافراج عن صفدي اتخذ في اجتماع عقد الخميس بين عرفات ووفد من "حماس" في الضفة ضم جميل حمامي وجمال سليم وعبد الخالق النتشه وحسين يوسف ومحمد الشعة. وتحدث عن امكان الافراج ايضا عن المسؤول الاخر في الحركة سيد ابو مسامح. واعتبر ان هذه الخطوات ستساعد "على تنفيذ الوحدة الوطنية وعلى تحرير الدم الفلسطيني وعلى المضي قدما بعضنا مع البعض في بناء الوطن الفلسطيني".

❊ في عمان جاء في استطلاعين للرأي اجريا في الاردن والمناطق الفلسطينية في الضفة وغزة ان ٧٤ في المئة من الاردنيين والفلسطينيين ابدوا اقامة "شكل من اشكال الاتحاد بين الاردن وفلسطين".

وشمل الاستطلاعان ١١٤٤ شخصا واجراهما مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية.

(رويتر، و ص ف)

مكافأة شرطي سعودي قتل اثناء محاولة اعتقال مهاجم المسجد

الرياض – و ص ف – صرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان الملك فهد بن عبد العزيز امر "بترقية" رجل الامن الذي قتل اثناء محاولة القبض على عبدالله بن محمد بن سعد العمري المشتبه في انه فجر قنبلة في مسجد في المملكة الاسبوع الماضي، وصرف "٢٠٠ الف ريال لاسرته". كذلك امر "بصرف مئة الف ريال (نحو ٣٠ الف دولار) لكل اسرة فقدت احد افرادها في المسجد اثناء الحادث".

وجاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية ان "رصاصة طائشة انطلقت من احد افراد قوى الامن السعودي ادت الى مقتل زميل لهم". وكان مصدر سعودي افاد ان العمري اختبأ بعد القائه قنبلة على المسجد في ٢٠ تشرين الاول في منطقة جبلية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب شرق القوباء القرية الواقعة في محافظة بيشة.

وفد الترويكا زار "بيت الشرق" ومنح السلطة الفلسطينية قرضاً



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلا رئيس وفد الترويكا الاوروبية وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا في غزة امس. (ا ب تيليفوتو)

زار مساء امس وفد للترويكا الاوروبية "بيت الشرق"، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، على رغم الاحتجاجات الاسرائيلية. واستقبل عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني الوفد الذي يرئسه وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا ويضم وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية ايمانويلي سكاماكا ووزيرة الدولة الفرنسية للفرنكوفونية مارجي سودر.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ابلغ الى الوفد الذي التقاه صباحا في تل ابيب استياءه من زيارته "بيت الشرق" قائلا ان "العنوان الوحيد للقاء اعضاء من السلطة الفلسطينية هو في اراضي الحكم الذاتي. ان الاتفاقات المبرمة بيننا وبين الفلسطينيين تنص على ذلك".

وبين زيارتيه لتل ابيب والقدس، توجه الوفد الاوروبي الى غزة حيث التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وعددا من اعضاء السلطة الفلسطينية. ووقع في ختام هذه الزيارة اتفاقا يمنح بموجبه الاتحاد الاوروبي السلطة الفلسطينية قرضا قيمته ٢٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (نحو ٣٠٠ مليون دولار) لتمويل مشاريع بنيوية.

واوضح عضو السلطة المكلف التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ان البنك الاوروبي للاستثمار منح القرض بفوائد مخفوضة. وهذا القرض هو جزء من مساعدة وعد بها الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٤ ومقدارها ٦٠٠ مليون دولار.

وشكر عرفات للاتحاد الدعم الذي يقدمه الى الفلسطينيين "في كل المجالات". وجدد تنديده بالقرار الذي اتخذه هذا الاسبوع الكونغرس الاميركي والقاضي بنقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس، لكنه اشاد في المقابل بالرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي "له موقف جيد ويرفض مثل هذا القرار الذي اتخذه الكونغرس".

وفي تل ابيب بحث الوفد الاوروبي مع رابين ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل دعمها. وطالب رابين اوروبا بمكافأة شركاء بلاده في السلام وهم مصر والاردن والفلسطينيون بتوقيع اتفاقات تجارية معهم. وانتقد سوريا بدعوى انها تعرقل "سياسة الانفتاح على اسرائيل التي ترتسم في العالم العربي وتستمر في ايواء المنظمات التخريبية المعارضة للسلام مثل حركتي (المقاومة الاسلامية) حماس والجهاد الاسلامي". واعرب عن امله في التوصل الى اقامة منطقة للتبادل الحر بين اسرائيل واوروبا شبيهة بتلك القائمة بين الدولة العبرية والولايات المتحدة.

اما سولانا، فأكد التزام الاتحاد الاوروبي التنمية في الشرق الاوسط وقال انه سيحاول دعم الجهود الاميركية الرامية الى تحريك المفاوضات على المسار السوري. واضاف: "سأكون في دمشق الليلة وسأعود الى عمان ربما قبل ان يذهب وزير الخارجية (الاميركي وارن) كريستوفر الى عمان ومن ثم ستكون لدينا فرصة لتبادل الافكار يوم الاحد".

وفي مناسبة زيارة الوفد الاوروبي لاسرائيل، منح البنك الاوروبي للتنمية، بنك تنمية الصناعة في اسرائيل قرضا قيمته ٣٣ مليون وحدة حسابية اوروبية (٤٤ مليون دولار). وسيستخدم هذا المبلغ في استثمارات صغيرة ومتوسطة في قطاعات الصناعة والخدمات والسياحة.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

المبعدون الفلسطينيون على الحدود المصرية يواجهون خطر الالغام

السلوم (مصر) رويتر – قال مسؤول ان الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل في الصحراء على الحدود بين مصر وليبيا طالبوا بنقل مخيمات ايوائهم الموقتة امس بعد العثور على لغم في محيطها.

واوضح ان الامطار الغزيرة التي هطلت ليل الخميس كشفت عددا من الالغام يعتقد انها زرعت قبل ٢٠ سنة اثناء الازمة الليبية – المصرية في الجانب الذي يسكنونه من الطريق الرئيسية التي تمر عبر المخيم في الجانب الليبي من الحدود. واضاف انهم يشعرون بالقلق، لان اطفالهم قد يلعبون بالقرب منها.

والالغام هي احدث مشكلة تواجه ١٠٣٠ فلسطينيا لا يزالون على الحدود في ظروف معيشية صعبة منذ بضعة اسابيع بعدما طلب منهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مغادرة بلاده في ما اعتبره دليلا على اخفاق اتفاقات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مؤتمر عمان يضع مشاريع ملموسة بعدما كسرت قمة الدار البيضاء المحرمات

يتطلع المشاركون في مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية الذي يبدأ اعماله غدا في عمان، الى درس مشاريع ملموسة خلافا لقمة الدار البيضاء التي انعقدت قبل سنة واتسمت بطابع سياسي.

ويجتمع نحو الفي شخص يمثلون ١٢٠ دولة ومنظمة عالمية واقليمية ثلاثة ايام في العاصمة الاردنية لمناقشة مشاريع اقليمية ضخمة واعلان انشاء مؤسسات اقتصادية اقليمية دائمة. وقد سعى لقاء عمان الى ان يكون قمة على غرار قمة الدار البيضاء، لكن المسؤولين الاردنيين غيروا سريعا هذه التسمية واختاروا تسمية "المؤتمر"، ذلك ان ثلاثة رؤساء دول فقط هي اليمن وقبرص وموريتانيا اكدوا حضورهم من اصل ٧١ رئيسا مدعوا. وهذا التمثيل الخفيف لرؤساء الدول لم يثبط عزيمة الاردنيين، اذ رأى احد المسؤولين عن المؤتمر لمية طوقان "ان غياب الرؤساء سيسمح للمشاركين بالدخول في صلب الموضوع من دون التوقف عند الخطب السياسية". وقال المسؤول في المنتدى الاقتصادي العالمي في بلفوس غريغوري بلات: "في حين كانت قمة الدار البيضاء تجمعا سياسيا ضروريا في تلك الفترة، سيتمحور مؤتمر عمان خصوصا على الاعمال". واشار المسؤول في لجنة التنظيم الاردنية طالب رفاعي الى انه "في الدار البيضاء تبادل المشاركون العرب والاسرائيليون الذين كانوا يجتمعون للمرة الاولى بطاقات التعريف واقاموا الاتصالات التمهيدية وكسروا محرمات قامت طوال نصف قرن من العداء. اما في عمان فسيحثون في الاعمال".

واكد ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ان مؤتمر عمان "سيشهد اعلان انشاء مصرف اقليمي للتنمية سيكون مقره القاهرة". وافاد منظمو المؤتمر انه في مواجهة الانتقادات، وخصوصا من الاطراف الاوروبيين الذين تساءلوا عن الفائدة من انشاء مثل هذا المصرف، قررت الولايات المتحدة خفض رأس ماله الى النصف وحددته بخمسة مليارات دولار ووافقت على فكرة موازية يدعمها الاتحاد الاوروبي تقضي بانشاء مؤسسة مالية دائمة مقرها عمان. وتوقعوا اعلان انشاء هذه المؤسسة في عمان وسيكون هدفها تنسيق السياسات الاقتصادية في دول المنطقة وتحديد المشاريع وحشد الاستثمارات. كذلك سيعلن في المؤتمر انشاء مكتب اقليمي للسياحة ومجلس للاعمال. وقد يوجد التمويل الضروري لمشاريع للتعاون بين الاردن واسرائيل بعد توقيع اتفاقات عدة بين البلدين في الاسابيع الاخيرة ولاسيما منها مشروع بناء مطار مشترك يخدم العقبة وايلات على البحر الاحمر وادارة سياحية مشتركة لخليج العقبة.

الى الرؤساء اليمني علي عبدالله صالح والموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع والقبرصي غلافكوس كليريدس، سيحضر ولي العهد المغربي سيدي محمد ورئيس الوزراء عبداللطيف الفيلالي ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والبوسني حارس سيلادزيتش والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وسيمثل الولايات المتحدة وزيرا الخارجية وارن كريستوفر والتجارة رون براون، فيما سيرئس الوفد الروسي وزير الخارجية اندريه كوزيريف. ومن اوروبا يحضر وزيرا خارجية اسبانيا خافيير سولانا وايطاليا سوزانا انييللي ووزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسروت ووزير التجارة البريطاني انطوني نلسون ووزير الصناعة الفرنسي ايف غالان. وسترسل مصر وفدا من ثمانية وزراء في مقدمهم وزير الخارجية عمرو موسى. وستمثل دول مجلس التعاون الخليجي على مستوى وزاري. والى هؤلاء سيحضر ١٢٠٠ ممثل لمؤسسات عامة وخاصة وشركات صناعية عملاقة ومصارف كبرى.

ويفتتح المؤتمر رسميا الساعة التاسعة صباح الاحد (بتوقيت غرينيتش) بكلمة للملك حسين.

(و ص ف، رويتر)

الثوار السودانيون حققوا تقدماً في هجوم قرب الحدود الاوغندية

اتهمت الخرطوم امس اوغندا بمساندة الثوار الجنوبيين الذين حققوا تقدما كبيرا في المعارك الدائرة مع القوات الحكومية على الحدود السودانية – الاوغندية.

وصرح ناطق باسم القوات المسلحة السودانية ان ثوارا من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" شنوا "هجوما بدعم من كمبالا" على القوات الحكومية قرب مدينة فرغوق السودانية على الحدود مع اوغندا، موضحا ان المعارك لا تزال مستمرة.

ويذكر انه منذ مطلع هذه السنة تتبادل حكومتا السودان واوغندا الاتهامات بدعم حركات المعارضة المسلحة في كل منهما. وفي نيسان الماضي قطعت كمبالا علاقاتها الديبلوماسية مع الخرطوم بعدما اتهمتها بدعم مجموعة متشددة مسيحية في شمال اوغندا تعمل لقلب نظام الرئيس يوويري موسيفيني. وقد رفضت الخرطوم هذه الاتهامات، لافتة بدورها الى ان اوغندا تساعد ثوار السودان.

وأفاد عاملو اغاثة وديبلوماسيون ان الثوار استولوا على بلدة بارلجوك مساء الاربعاء واتجهوا شمالا. وقال ديبلوماسي: "يبدو انه هجوم مهم. انه اكبر تقدم للثوار منذ ١٩٩١. لقد سبقوا الخرطوم الى استغلال موسم الجفاف".

وأكد الناطق باسم "الجيش الشعبي" ستيف ووندو امس ان الثوار قتلوا او جرحوا او طردوا نحو ثلاثة آلاف جندي من الجيش السوداني من بارلجوك، ثم اتجهوا شمالا مسافة ٨٠ كيلومترا. وأوضح ان القتال بدأ الخميس في ماغوي وان القوات الحكومية انسحبت من قريتي اوبو وبالوتاكا بعد بارلجوك. ونفى ان يكون الثوار تلقوا دعما من اوغندا قائلا: "سئمنا هذه التلميحات الى اننا لا نستطيع ان نفعل شيئا من دون مساندة اوغندا. ان كمبالا لا تعطينا شيئا. اننا نحارب حكومة السودان".

ويشار الى ان موسم الجفاف يبدأ في غضون ثلاثة اسابيع في الجنوب ويستمر حتى نيسان ويعتبر افضل فترة للقتال. وكانت القوات السودانية شنت هجمات عدة في مواسم الجفاف وحاولت شن هجوم العام الماضي لكنها اخفقت في الاستيلاء على قواعد لـ"الجيش الشعبي" شمال الحدود السودانية مع اوغندا.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض محمد المعتصم، الذي يتخذ القاهرة مقرا له، ان عناصر الحزب "رصدوا حشودا عسكرية سودانية على الحدود مع اثيوبيا حيث هاجمت وحدة عسكرية سودانية السبت الماضي معسكرا للجيش الاثيوبي قرب الكرمك في ولاية النيل الازرق". وقال ان عناصر من المعارضة خرقت صفوف الجبهة القومية الاسلامية التي يرئسها الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي واكتشفت خطة سودانية لتنفيذ اعتداءات في كانون الاول المقبل في اديس ابابا، موضحا ان الاسم الحركي للعملية الارهابية هو "كرة اللهب" وهدفها اضعاف النظام الحاكم واثارة عدم الاستقرار في اديس ابابا. (و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

عرفات التقى مسؤولا في "الاخوان المسلمين"

القاهرة – و ص ف – اعلنت امس مصادر مقربة من جماعة "الاخوان المسلمين" في مصر ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التقى الاربعاء في القاهرة مسؤولا في الجماعة وتبادلا وجهات النظر في المصالحة المرتقبة بين حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والسلطة الفلسطينية.

وقالت: "اثناء زيارته القصيرة للقاهرة التقى ياسر عرفات سيف الاسلام حسن البنا عضو مجلس نقابة المحامين الذي تربطه به علاقات شخصية وثيقة ومتميزة. وتبادلا وجهات النظر في اللقاءات المزمع عقدها بين حماس والسلطة الفلسطينية من اجل التوصل الى اتفاق مصالحة". وشددت على "استعداد الاخوان المسلمين الدائم لعمل كل ما من شأنه ضمان وحدة الصف الفلسطيني".

وسيف الاسلام حسن البنا هو حفيد مؤسس "الاخوان المسلمين" حسن البنا.

ولم يشأ الناطق باسم "الاخوان المسلمين" مأمون الهضيبي تأكيد حصول اللقاء. لكنه قال: "لنا علاقات طيبة مع جميع الاطراف بما فيهم السلطة الفلسطينية".

إسلاميون قتلوا قبطيا في الصعيد

المنيا (مصر) – و ص ف – افادت مصادر في الشرطة المصرية ان قبطيا كان يتعاون مع اجهزة الامن قتل امس بايدي اصوليين في محافظة المنيا في الصعيد.

واوضحت ان سمير كمال عطاالله (٢٥ عاما) كان سائرا في بلدة الروضة قرب ملوي عندما اطلق عليه متطرفون النار وفروا.

وكان القتيل، وهو سائق جرار، يساعد قوى الامن في تمشيط منطقة الحقول المزروعة بقصب السكر حيث يختبئ الاسلاميون. وقد زود الشرطة معلومات ساعدتها على القبض على اسلاميين من بلدته البياضة القريبة من ملوي. وتعتبر ملوي منذ خريف ١٩٩٤ معقلا لمقاتلي تنظيم "الجماعة الاسلامية" اكثر الجماعات المصرية تطرفا.

"شين بيت" يرفض تعيين ناطق باسمه

القدس – و ص ف – رفض جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" تعيين ناطق باسمه في اطار انفتاح هذه الهيئة السرية على وسائل الاعلام.

الا ان رئيس الجهاز الذي يحظر نشر صورته او اسمه اعلن انه عازم على بذل جهود لتوضيح النشاطات التي يقوم بها عناصر الجهاز للرأي العام عبر عقد مؤتمرات صحافية مصغرة.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان غالبية الوزراء في حكومة اسحق رابين تؤيد تعيين ناطق باسم "شين بيت". وصرح وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليبعي "انني لا احسد الشخص الذي سيحتل يوما هذا المنصب".

وقد تأسس الجهاز عام ١٩٤٨ وهو مكلف منع وقوع هجمات داخل الاراضي الاسرائيلية وشملت نشاطاته منذ عام ١٩٦٧ قطاع غزة والضفة الغربية.

ومنذ تأسيسه وجهت اليه اتهامات مرارا وخصوصا في ايار ١٩٨٦ بعد سنتين من تصفية رجال من هذا الجهاز فدائيين فلسطينيين هاجما اوتوبيسا اسرائيليا قرب تل ابيب.

شاحنات حكومية عبرت أراضي صربية
وحدة عسكرية اميركية - روسية للبوسنة

اعلن وزيرا الدفاع الاميركي وليم بيري والروسي بافل غراتشيف امس ان بلديهما اتفقا على تأليف وحدة عسكرية مشتركة تضم الوف الجنود لتعزيز جهود حفظ السلام في البوسنة.

وأبلغا الى الصحافيين في فورث رايلي في كنساس ان الوحدة ستضم مهندسين حكوميين لشؤون الامدادات والتموين وجنودا أخرين، لكنها لن تكون جزءاً من القوة التي من المقرر ان يرسلها حلف شمال الاطلسي الى البوسنة لتتولى فرض تنفيذ اي اتفاق للسلام. وقالا انهما لم يتوصلا الى اتفاق في شأن ما اذا كانت قوات روسية ستشترك ايضا في فرض تطبيق اتفاق للسلام، لكن محادثاتهما ستستمر. وأوضح غراتشيف "اننا نحتاج الى بعض الوقت" بعدما وصل الوزيران في بداية زيارة تستغرق يومين لقواعد عسكرية اميركية. وذكر بيري ان المشكلة المطلوب حلها هي رفض روسيا المستمر ان تخضع وحداتها في قوة حفظ السلام لقيادة حلف شمال الاطلسي.

في غضون ذلك، دعا اكثر من نصف اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الرئيس بيل كلينتون الى استشارة الكونغرس قبل ارسال جنود اميركيين الى البوسنة. وفي رسالة وقعها ٥١ عضواً في مجلس الشيوخ، من اصل مئة يضمهم المجلس، بينهم ديموقراطي واحد، رأى هؤلاء الاعضاء أن "الادارة لم توضح حتى الان السبب الذي يجعل نشر اكثر من ٢٠ الف جندي اميركي مفيداً للمصلحة القومية للولايات المتحدة ولا السبب الذي يجعل هذه العملية افضل خيار".

على صعيد آخر، ابدى وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في ختام لقاء وكلينتون في البيت الابيض اول من امس استعداد السعودية للمساهمة مالياً في اعادة اعمار البوسنة بعد احلال السلام. وقال ان "السعودية لن تتردد في دعم اعادة اعمار البوسنة". واضاف انه بحث مع الرئيس الاميركي في مسألة البوسنة و"زعامة اميركا التي اسفرت عن النتائج التي نراها" ومسألة القدس ايضا.

شاحنات بوسنية

● في سارايفو، عبرت شاحنات بوسنية مدنية في حراسة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" اراضي يسيطر عليها الصرب امس للمرة الاولى منذ بدء حصار سارايفو في نيسان ١٩٩٢ الامر الذي فتح الطريق امام فك هذا الحصار.

ووصلت خمس شاحنات بوسنية تنقل الدقيق والاسمنت وتحرسها مدرعات تابعة لـ"انبروفور" الى العاصمة البوسنية من مدينة زوهيتش في غرب البوسنة مروراً بقطاع هادزيتشي الصربي، من غير ان تتعرض لاي حادث. وقطعت الشاحنات المسافة في ٢٠ دقيقة بعدما كانت تقطعها في ثلاث ساعات لانها كانت تسلك طريق جبل ايغمان.

وصرح الناطق باسم قوة الحماية في سارايفو الكولونيل كريس فيرنون ان الصرب كانوا يتفرجون على القافلة تعبر ضواحي ايليدزا من غير ان يحاولوا ايقافها، مع ان الشاحنات كانت تحمل لوحات الحكومة البوسنية. وقال ان العملية تمثل تطبيقاً للبند الثامن من اتفاق وقف النار الذي وقعه البوسنيون والصرب في ١١ تشرين الاول الجاري.

واشار فيرنون، من جهة اخرى، الى ان جنديين مصريين من قوة الحماية اصيبا برصاص اطلق على موقعهما في طرف سارايفو صباحا، موضحاً "اننا لا نستطيع حتى الآن ان ننسبه الى الجيش البوسني ولا الى قوات صرب البوسنة لأنه لم يجر تحقيق بعد".

وتنعم سارايفو بهدوء عموماً منذ اتفاق وقف النار، الا ان جنوداً يطلقون النار في الهواء من حين الى آخر ابتهاجاً.

واكد زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ان الصرب سيطالبون اثناء المفاوضات المقرر ان تبدأ في الولايات المتحدة في اول تشرين الثاني باستعادة مدنهم التي "احتلتها" القوات الكرواتية والبوسنية. وقال ان الوفد الصربي المشترك الذي سيترأسه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش سيطالب ايضاً بـ"رفض النتائج التي نجمت عن العدوان الكرواتي وعمليات القصف التي شنتها طائرات حلف شمال الاطلسي".

(وص ف، أب، رويتر)

شيراك ربط مساعدة الجزائر بالديموقراطية
وأبدى "تفاؤلاً معتدلاً" بوضع البوسنة



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يستعد قبيل بث الحديث المتلفز في قصر الاليزيه اول من امس. (أب تيليفوتو)

اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمرة الاولى ان فرنسا يمكن ان تربط المساعدة الاقتصادية التي توفرها للجزائر مستقبلا بـ"سرعة تنفيذ العملية الديموقراطية فيها". واوضح في حديث بثته شبكة "فرانس - ٢" الفرنسية للتلفزيون اول من امس ان فرنسا "تعطي الاولوية لارساء نظام ديموقراطي للجزائريين الحق فيه وتتطلع اليه الاكثرية العظمى منهم".

وسئل عن امكان "ربط مقدار المساعدة الفرنسية بسرعة العملية الديموقراطية"، فاجاب: "نعم، اعتقد ذلك. انه امر مشروع".

وكانت فرنسا تؤكد حتى الان ان المساعدة الفرنسية مخصصة لـ"الشعب الجزائري" ولم يشر المسؤولون الفرنسيون قط الى اي شرط لمنحها.

وقال شيراك ان الغاء اللقاء الذي كان مقررا في نيويورك الاحد الماضي مع الرئيس الجزائري الامين زروال نجم عن رغبته في تجنب "اي تدخل" في حملة الانتخابات الرئاسية في الجزائر المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني ورفضه ان يتحول اللقاء حدثا اعلاميا كان يطمح اليه الرئيس الجزائري. واضاف انه كان "سيحاول ان ينظر" مع زروال "بطريقة ودية ومن دون اي تدخل في الشؤون الداخلية للجزائر في سبل سير عملية يمكن ان تؤدي الى ديموقراطية حقيقية". وكرر ان فرنسا "لا تفضل" أي مرشح على آخر من المرشحين الاربعة للانتخابات الرئاسية، ذلك "انها مشكلة الجزائريين".

ويذكر ان المساعدة الاقتصادية الفرنسية للجزائر حددت بخمسة مليارات فرنك فرنسي هذه السنة.

من جهة اخرى، ابدى الرئيس الفرنسي "تفاؤلا معتدلا" بتطور الوضع في البوسنة، بعدما اشار الى المفاوضات التي ستبدأ في الاول من تشرين الثاني بين مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالبوسنة، والتي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا، "والمعنيين الرئيسيين الثلاثة" اي الرؤساء البوسني عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي فرانيو توديمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وسئل عن مصير الطيارين الفرنسيين اللذين اسقطت طائرتهما فوق البوسنة في آب الماضي، فاجاب: "مررت بمراحل تشاؤم وخوف ثم تفاؤل وامل. واليوم انني في مرحلة تفاؤل".

وامل شيراك في شفاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين بسرعة بعد الازمة القلبية الجديدة التي تعرض لها وادخل على اثرها المستشفى. ورأى ان "الرئيس الروسي رجل يريد الاصلاح ويرغب في الديموقراطية والسلام". وقال: "يجب ان نكون حذرين والا نهين الروس ونخيفهم ونقلل من اعتبار رئيسهم".

ونفى ان تكون المعارضة الدولية لمعاودة باريس تجاربها النووية اثرت على الصادرات الفرنسية الى الخارج، قائلا: "اعتقد انه حصل قدر كبير من المبالغة (...) لقد كنا نتابع بكل دقة كل شيء يتعلق بالمبيعات الفرنسية في الخارج (...) وفي كل البلاد بما فيها الدول التي كانت اشد انتقادا لنا من غيرها ولم نلحظ اي اثر لأي رد فعل في هذا الشأن".

وقلل من شأن انخفاض شعبيته في استطلاعات الرأي، متعهدا المضي في سياسة التقشف سنتين اخريين.

(و ص ف، رويتر)

تظاهرة حاشدة في مونتريال دعماً للوحدة ورفضاً للأنفصال



علم كندي ضخم يرفرف وسط بحر بشري ضم نحو ١٧٥ الف شخص من مؤيدي "لا" لانفصال كيبيك احتشدوا في وسط مونتريال امس. (رويتر تيليفوتو)

تظاهر عشرات الالوف من الكنديين الذين قدموا من مدن وبلدات مختلفة في مدينة مونتريال عاصمة مقاطعة كيبيك، تأييدا للوحدة الكندية ورفضا لانفصال المقاطعة في الاستفتاء المزمع اجراؤه الاثنين.

وقبل بدء التظاهرة التي اطلق عليها "مسيرة الوحدة"، احتشد الوف الكيبيكيين في وسط المدينة وهم يرفعون اعلاما كندية واعلام كيبيك. وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين بنحو ٧٠ الفا. والقى رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان كلمة في المتظاهرين، بعضها بالفرنسية وبعضها بالانكليزية، دعا فيها الى صون وحدة الامة الكندية والعمل معا لمصلحة البلاد. وخاطب مواطني كيبيك قائلا: "اليوم ليس يوم القاء الخطب الحماسية، انه يومكم انتم، اذ حضرتم ومعكم مواطنون من سائر انحاء كندا لمد ايديكم الينا من اجل بقاء الثقافة الكندية. واني اشكركم جميعا".

غير ان الزعيم الانفصالي لوسيان بوشار رأى ان التظاهرة تعبر عن هلع كريتيان وانصاره وسخر من دعوتهم الى الوحدة، وقال: "يريدوننا ان نصدق انهم يحبوننا (...) ما كانوا ليأتوا لو لم تقدم اليهم الحكومة اسعار تذاكر على خطوط الطيران بـ١٠ في المئة من قيمتها مخالفة بذلك القوانين".

ويذكر ان عدد الناخبين في كيبيك يبلغ نحو خمسة ملايين من أصل نحو ٧,٥ ملايين عدد سكان المقاطعة، يتكلم نحو ٨٢ في المئة منهم الفرنسية.

واظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "سوم" ونشرته امس صحف كندية عدة ان ٤٦ في المئة ممن شملهم يؤيدون الانفصال عن كندا، في حين يعارضه ٤٠ في المئة وقال ١٤ في المئة انهم لا يزالون مترددين او امتنعوا عن الجواب. واشار خبراء الى ان تحليل نتائج الانتخابات السابقة في كيبيك يبين ان المترددين يصوتون بغالبيتهم لابقاء الوضع الحاضر. لكن آخرين رأوا ضرورة توخي الحذر، ذلك ان هامش الخطأ يبلغ ٣,٧ في المئة.

وكان استطلاع آخر نشر الخميس اظهر تقدم مؤيدي الاستقلال ايضا بنسبة ٤٤ في المئة في مقابل ٤٢ في المئة.

وانضم رجال اعمال اميركيون امس الى الادارة الاميركية في معارضة الانفصال، متذرعين بحجج اقتصادية. وقال خبير الاقتصاد في "كونفرنس بورد"، وهو معهد للدراسات في نيويورك، ديلوس سميث ان "انفصال كيبيك سيشكل كارثة لكندا". واضاف ان استقلال المقاطعة سيخلف "غموضا كاملا" في طبيعة علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الجزء الآخر من كندا والولايات المتحدة، متوقعا ان تجد كيبيك نفسها "معزولة" بسرعة.

(أب، و ص ف، أ ش أ)

الحظر أضر بالاقتصاد الايراني لكن عمليات الاصلاح مستمرة

صرح نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا كايو كوك فايزر امس ان الحظر التجاري الاميركي والديون الخارجية وانخفاض اسعار النفط اضرت بالاقتصاد الايراني، لكن طهران ماضية في التزام الاصلاح الاقتصادي واتخاذ الاجراءات الصحيحة للاستقرار.

وقال في حديث صحافي، اجري معه في العاصمة الاردنية عمان: "في السنتين الاخيرتين ونتيجة تدهور اسعار النفط واستحقاق ديون قصيرة الاجل ونتيجة العقوبات، واجه الاقتصاد الايراني اوضاعا اكثر صعوبة بكثير من الماضي، مشيرا الى زيادة العجز المالي لطهران وارتفاع معدل التضخم وانخفاض قيمة العملة الايرانية. الا انه اضاف ان "البلاد اجرت مفاوضات ناجحة في شأن اعادة جدولة ديون قصيرة الاجل مع دائنين مختلفين".

ولاحظ انه "في الخطة الخمسية المقبلة، هناك استمرار لالتزام اهداف الاصلاح وتحقيق نمو نسبته خمسة في المئة واستمرار عملية التخصيص واتخاذ الاجراءات الصحيحة للاستقرار". وذكر ان ديون ايران التي وصلت الى ٣٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لا تعتبر بموجب المعايير الدولية "معدلا مرتفعا جدا".

وقد اضطرت ايران الى خفض وارداتها من شركاء تجاريين رئيسيين هذه السنة لتتمكن من بناء احتياطات من العملة الصعبة لخدمة ديونها الخارجية. كذلك حظرت حرية التعامل بالعملات الاجنبية في أيار وحددت سعر صرف ثابتا لعملتها مقداره ثلاثة آلاف ريال للدولار الواحد. وانخفضت قيمة العملة الى ٧٠٠٠ ريال ازاء الدولار بعدما اعلنت واشنطن حظرا تجاريا على ايران بحجة دعمها الارهاب وبرنامجها لتطوير اسلحة نووية.

وسجل كوك فايزر ان ايران حسنت المؤشرات الاجتماعية في السنين العشر الاخيرة اذ بلغت نسبة التسجيل في التعليم الابتدائي مئة في المئة، متوقعا زيادة متوسط عمر الفرد وتقلص الامية في انحاء البلاد.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" ان رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش يسعى الى تخصيص اعتماد قيمته ١٨ مليون دولار ضمن موازنة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" لتمويل عمل سري محتمل يهدف الى اطاحة الحكومة الايرانية الشرعية. ونسبت الى مسؤولين اميركيين ان الولايات المتحدة نفذت في السنوات الاخيرة اعمالا سرية في ما يتعلق بايران بدأت قبل تولي كلينتون الرئاسة عام ١٩٩٣، وان الموازنة المخصصة لهذه الاعمال هي حاليا في حدود اربعة ملايين دولار.

(رويتر، أ ش أ)

سيول: اصابة جاسوس كوري شمالي

سيول - رويتر - اصيب جاسوس كوري شمالي مشتبه فيه بالرصاص امس في كوريا الجنوبية، لتنتهي مطاردة مكثفة استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها ٢٠ الفا من افراد قوى الامن والكلاب البوليسية وطائرات الهليكوبتر.

وقالت السلطات في البداية انه توفي فور اصابته، الا انها اوضحت لاحقا انه توفي في مستشفى عسكري متأثرا بجروحه في حين صرح ناطق باسم المستشفى انه توفي طبيا لكن قلبه لا يزال ينبض بعد وضعه على اجهزة للتنفس والحفاظ على الحياة.

واطلقت النار على المتسلل الشيوعي المزعوم واعتقل في منطقة تلال وعرة قرب مدينة بايو الواقعة على مسافة ١٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة سيول.

وقال الناطق باسم المستشفى ان العميل المزعوم واسمه بارك كوانغ - نام (٣١ عاما) نقل بالطائرة الى العاصمة.

مجلس النواب التركي أقرّ اجراء الانتخابات في ٢٤ كانون الاول

أقر مجلس النواب التركي مساء الخميس اجراء انتخابات عامة مبكرة في ٢٤ كانون الاول بموجب مشروع اقترحه حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء تانسو تشيلر والحزب الديموقراطي الاجتماعي.

وكان ائتلاف الحزبين برئاسة تشيلر انهار في ٢٠ ايلول على اثر خلاف رئيسة الوزراء وزعيم الديموقراطيين الاجتماعيين دنيز بايكال على الامن الداخلي وحقوق الانسان. ثم اتفق على اعادة تشكيله الاسبوع الماضي بعد اخفاق حكومة اقلية الفتها تشيلر في نيل ثقة مجلس النواب في ١٥ تشرين الاول.

ويسري مفعول قرار اجراء الانتخابات العامة فور نشره في الجريدة الرسمية، ربما مطلع الاسبوع المقبل.

ويسمح القرار للاتراك المقتربين بالادلاء بأصواتهم. وقد خفض السن القانونية للانتخاب من ٢١ الى ١٨ عاما. وزاد عدد مقاعد مجلس النواب من ٤٥٠ الى ٥٥٠ مقعدا.

وكان مفترضا اصلا اجراء الانتخابات العامة في تشرين الثاني من السنة المقبلة.

وتتعرض الحكومة التركية لانتقادات خارجية بسبب ماينسب اليها من انتهاكات لحقوق الانسان وسط معاناة داخلية من التضخم الجامح وزيادة العجز. ونجحت انقرة اخيرا في تحسين علاقاتها بالغرب وافلحت في تسوية نزاع مع اتحادات عمالية الامر الذي وضع حدا لاضراب عمال المصالح العمومية المستمر منذ خمسة اسابيع والذي ساهم في اسقاط حكومة الاقلية.

ويسعى الائتلاف الى اجراء تغييرات ديموقراطية وتشريعية قبل اقتراع البرلمان الاوروبي في كانون الاول على اتفاق الوحدة الجمركية بين تركيا واوروبا.

الى ذلك، افرج امس عن النائبين الكرديين احمد ترك وسادات يورتاس من سجن انقرة المركزي بعدما الغت محكمة التمييز الخميس الحكمين الصادرين عليهما.

وقد امضى ترك ٢٠ شهرا في السجن ويورتاس ١٦ شهرا.

وكانت محكمة أمن الدولة في انقرة اصدرت حكما بالسجن ١٥ سنة على ترك وسبع سنوات ونصف سنة على يورتاس بتهمة "الانتماء الى عصابة غير مشروعة ومساعدتها"، أي "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لاقامة دولة مستقلة للاكراد. وألغت محكمة التمييز هذين الحكمين وأمرت باعادة محاكمة النائبين بموجب المادة ٨ من قانون مكافحة الارهاب الذي ينص على عقوبات مخففة.

(رويتر، و ص ف)

ايطاليا: السجن لكراكسي اربع سنوات

ميلانو (ايطاليا) - وص ف - حكم غيابيا على رئيس الوزراء الايطالي السابق بتينو كراكسي بالسجن اربع سنوات بعدما دين بالتمويل غير المشروع لحزبه الحزب الاشتراكي الايطالي.

وكانت المحكمة الابتدائية حكمت على كراكسي الذي يعيش في الحمامات في تونس، بما مجموعه ١٤ سنة سجنا مع النفاذ في قضيتي فساد مختلفتين الا انه استأنف الحكم.

وبدأت المحاكمات في الفضيحة السياسية المالية المعروفة باسم اينيمونت في تموز من العام الماضي وهي تتعلق باختلاس نحو ١٥٠ مليار ليرة ايطالية (٩٢ مليون دولار) لمصلحة احزاب وممثلين سياسيين منتخبين اثناء انشاء التحالف الصناعي الذي فشل بين مجموعة فيروتزي - مونتيديسون وشركة ايني الحكومية للمنتجات النفطية.

وحكم بالسجن ثمانية اشهر ايضا على الامين العام لرابطة الشمال امبورتو بوسي لادانته كذلك بتمويل غير مشروع لحزبه.

وبين ٢٢ شخصا اخرين حكم عليهم بعقوبات مختلفة ارنالدو فورلاني الامين العام السابق للحزب الديموقراطي المسيحي الذي حكم عليه بالسجن سنتين واربعة اشهر بالتهمة نفسها.

وتعتبر قضية اينيمونت اهم قضية فساد كشفها التحقيق الذي اطلق عليه اسم "الايادي البيض" في ايطاليا.

قتيل و١٨ جريحا في قاعدة اميركية

واشنطن - و ص ف، رويتر - صرح الناطق باسم قاعدة فورث براغ العسكرية في ولاية نورث كارولينا الكوماندر كين فوغيث ان جنديا اميركيا قتل وان ١٨ آخرين اصيبوا بجروح امس عندما فتح جندي النار اثناء تدريبات عسكرية في القاعدة.

واوضح ان "النار اطلقت على ١٥ جنديا من جنود الفرقة ٨٢ المحمولة جوا قرابة الساعة السادسة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (١٠,٣٠ بتوقيت غرينيتش) اثناء قيامهم بتمارين بدنية". وقال انه قبض على الجندي.

ويتمركز اكثر من ٤٠ الف جندي في قاعدة فورث براغ وهو عدد يفوق عدد الجنود في اي قاعدة عسكرية اميركية.

افرحي يا عروساً لا عروس لها

أيقونة السيدة العجائبية أثناء القداس الاحتفالي بعودتها الى روسيا، في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت امس في الساحة الحمراء في موسكو مراسم قداس ارثوذكسي احتفاء بعودة ايقونة السيدة العذراء العجائبية الرمز الاقدس للروس المؤمنين بانها حامية الوطن.

وترأس الصلاة بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني في حضور مئات من المؤمنين.

ويرقى تاريخ رسم الايقونة الى ٤٠٠ سنة. وهي اعيدت اول من امس الى روسيا بعدما حفظت في جبل اثوس في اليونان منذ عام ١٩٣١ لحمايتها من التدمير في العهد الستاليني.

أخبار دولية قصيرة

واشنطن وموسكو لا تحضران مؤتمر برشلونة

تونس - و ص ف - استبعد رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس امس في تونس احتمال وجود رسمي للولايات المتحدة وروسيا في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي المقرر عقده في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في برشلونة.

وقال في مؤتمر صحافي: "لم نقر مشاركة رسمية لروسيا والولايات المتحدة في المؤتمر مع انهما طلبتا حضوره". واوضح ان المؤتمر يهدف الى تحديد "سياسة اقليمية حصرا" تخص فقط الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي و١٢ دولة في جنوب المتوسط مرتبطة باتفاقات مع الاتحاد. واشار الى مخالفة واحدة لهذه القاعدة هي مشاركة موريتانيا التي لا تقع على المتوسط وذلك بناء على طلب من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

لقاء للرئيسين الارمني والتركي في نيويورك

جاء في نشرة "هاي نيوز" الصادرة عن مكتب الاعلام في حزب الطاشناق في بيروت ان لقاء عقد بين رئيس جمهورية ارمينيا ليفون تر بتروسيان والرئيس التركي سليمان ديميريل في نيويورك حيث شاركا في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، وان محادثاتهما تركزت على النزاع في كاراباخ.

واعلن الرئيس التركي في ختام اللقاء ان "تطبيع العلاقات بين البلدين مشروط بانسحاب الارمن من الاراضي الاذرية التي يحتلونها"، مشيرا الى ان "انسحابا ارمنيا ولو جزئيا سيكون تعبيرا عن حسن نية ارمنية في هذا الشأن".

من جهة اخرى، افادت صحيفة "تركيش ديلي نيوز" ان تر بتروسيان ابدى رغبته في لقاء نظيره الاذري حيدر علييف، إلا أن الاخير رفض. ونقلت عن الرئيس التركي ان الفرصة غير مناسبة لعقد لقاء الآن نظرا الى ان طرفي النزاع لا يزالان على مواقفهما الرافضة.

اتفاق ينهي اضراب العمال الاتراك

انقره - رويتر - اعلن مسؤولون نقابيون ان الوفا من عمال القطاع العام في تركيا عادوا الى اعمالهم امس بعد انتهاء اضراب عن العمل استمر خمسة اسابيع لتوصل الحكومة والاتحادات العمالية الى زيادة الاجور ما قيمته ١,٣ مليار دولار.

وقال يلدريم كوك احد المسؤولين الكبار في الاتحاد العام لعمال تركيا الذي توصل الى الاتفاق مع الحكومة الخميس: "بدأ معظم القطاعات العمل فورا". واضاف ان جميع العمال المضربين الذين انخفض عددهم الى ٢٠٠ الف من ٣٣٥ الفا في ١٧ تشرين الاول بعدما امرت الحكومة المضربين بالعودة الى اعمالهم في القطاعات الحيوية، سيعودون الاثنين المقبل على اقصى تقدير.

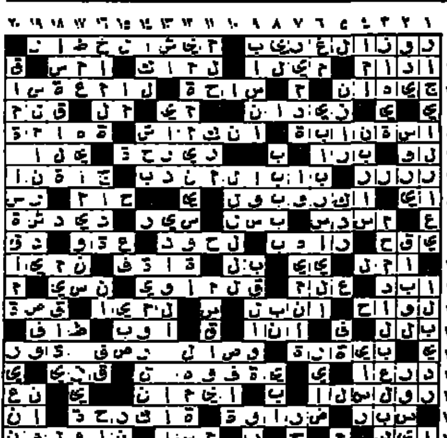
الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ – قرار – مدينة فلسطينية – ملاحقة
٢ – عكسه عائلة مصرية – نضع اليد على – منادمة – اصلح
٣ – الاسم الاول لرئيسي جمهورية في لبنان – اضرحة – جاسوسة عالمية مشهورة بالحرب العالمية الاولى
٤ – حالي – من القارات – من الالوان – نأى
٥ – عكسه مخادع – للمنادى – وزير ونائب لبناني سابق – عكسه تتومج
٦ – طاقة – ضجر – في ترتيب – مرض
٧ – ملك عربي سابق – من الفنانين – من الامل – سلم لقياس الزلازل
٨ – عتب – سلطنات – متشابهان – اجتياز
٩ – اروقة – رمز الجزاء السيء – متشابهان – عكسه مدافعون وحراس
١٠ – جبل لبناني – متشابهان – عائلة لبنانية – تعب – عكسه من اعضاء الجسم
١١ – تناول الشورباء – بطولة معنوية – في اليد – جذاب
١٢ – عكسه قديم – متشابهان – عكسه مفاجأة – نقص – عكسه من اعضاء الجسم
١٣ – قاعدة – عكسه مدينة اميركية – عكسه من الولاة – من الاهل
١٤ – كذاب – جدي – عالم
١٥ – ماض – في غوادر – من المقاييس – وضّب
١٦ – عكسه ميكانيكي – عكسه من أصحاب البدع – عائلة لبنانية – اسم موصول
١٧ – للجزم – عكسه املمات من فم عصفور – بسط – عكسه اسوأ
١٨ – متشابهان – فنانة ابنة فنانة – فدية – علم منكر – لمس
١٩ – بحر – مجهول – اسم موصول
٢٠ – استعلامات – عكسه بشري – عكسه من الحبوب

عموديا:
١ – مؤسس حزب عربي – قنطرة – عائلة مطرب فرنسي
٢ – وحدة نوع من الفلكمة – مليardير اوروبي راحل – عاصمة اميركية
٣ – دولة عربية – قذفات واصابات – جنوح – انتسب
٤ – داهية – شغور – متشابهان – بلدة لبنانية
٥ – عكسه من اعضاء الجسم – مقرون اسمه بالكنوز – اسم موصول – انقض
٦ – حشرات مبعثرة – يباس – في ستيفن
٧ – عكسه من المناطق العربية – كاتب وديبلوماسي لبناني راحل
٨ – تعابير متفوقة رائعة – عائلة لبنانية – عكسه بمشيئته
٩ – مصارف – نادر مبعثرة – في حتي – علم مذكر
١٠ – علم مؤنث – ابداء اقصى حالات التعرض للخطر – زعيم هندي راحل
١١ – متشابهة – عكسه قصد – للتفسير – اعلن استقلال لبنان الكبير – سعد
١٢ – من الطيور – مصيف لبناني – قاعات كبيرة
١٣ – عكسه منشد – عائلة لبنانية – عكسه اشترع
١٤ – عكسه اسم جريدة لبنانية – فخ – محلات
١٥ – خادمة – معتزل – زعيمة هندية راحلة
١٦ – من الممج – لعب بالميسر – عكسه اكتمل
١٧ – عاصمة عربية – من الزهور – كبير العمر
١٨ – أثرى – اسطورة ممرات – متشابهان
١٩ – معاودة – مسامرات – عائلة لبنانية
٢٠ – فيلسوف لبناني راحل – قنديل

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ة	ر	ف	ع	ل	ي	ا	ك	م	ق	و	ز	ة	ي	ف	ر	ش	ا	ل	ا
ر	ي	ي	ن	ا	ر	د	ب	ة	ر	و	ج	ا	د	ب	ع	ب	ا	ع	ب
و	ف	ط	ن	ي	ط	ق	ل	ا	ي	ر	ا	ف	ي	ص	ع	ل	ي	د	ا
ط	و	ر	ن	هـ	ر	ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م	و	ا	ج	ن	ا	ف	ل
ن	ن	و	ن	ن	هـ	ر	ا	ل	ك	ل	ب	ف	ر	ع	ا	ر	ر	و	ح
ي	ا	ن	هـ	ك	ف	ر	ح	ب	ا	ب	ر	ي	ل	ي	و	ن	ا	ض	ا
ع	ل	ا	ر	ع	ا	ل	ب	و	ا	ر	ا	ت	ر	ا	ا	د	هـ	ا	ز
ح	ز	ل	ا	ج	ب	ا	ر	ع	م	ن	ا	م	ل	ل	ي	ر	ل	ع	م
ب	ع	غ	ل	ل	ش	و	ش	ح	ي	و	ا	ر	ش	ش	ا	ك	ا	ب	ي
ص	ي	ي	م	ت	ا	م	د	ا	ي	ن	م	ب	ح	ل	ح	ل	ح	ك	ة
م	ت	ن	و	ف	ت	ق	ا	[illegible]	ة	ي	ا	ر	و	ا	ي	م	ا	ط	ا
ق	ر	ة	ت	ن	غ	ز	ي	ر	ل	ك	و	ح	ل	هـ	د	ل	ل	ا	ل
و	ي	س	ا	ي	ل	ب	ط	ن	ا	ر	ش	ة	و	و	ع	ل	د	ي	ي
ز	ب	ي	د	ل	ا	ل	ج	ا	ت	ي	ع	ج	ن	ب	ت	ب	و	ع	ر
ت	و	م	ل	ا	ر	هـ	ن	ة	ن	و	ل	ب	س	د	ط	ر	ر	ا	ز
و	ا	ة	ق	ل	ز	ل	ا	ف	ق	ر	ا	ا	ح	ش	و	ة	ة	ت	ة
ق	ع	م	ا	ر	ة	ش	ل	هـ	و	ب	ر	ل	ي	م	ز	ح	ل	ة	ل
ش	ج	د	ي	ة	د	غ	ز	ي	ر	ت	ا	ه	ي	م	ش	ت	و	ر	ة
ع	س	م	ر	ز	ت	ل	ا	ر	و	ج	ض	هـ	ر	ا	ل	ب	ي	د	ر
ب	ع	ل	ب	ك	ن	ا	ل	ج	د	ي	د	ة	ج	ر	ي	د	م	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا: الاشرفية – الرميل – الجعيتاوي – الحازمية – البرزة – الكحالة – المديرج – ايعات – الحدث – الدورة – الجديدة – الزلقة – قطلياس – ادما – القطين – الفينة – الزعيتري – البوار
ب: بدارو – بعبدا – بحمدون – بعلبك – بطشيه – بلونة
ج: جديدة غزير – جورة الترمس – جورة بدران – جل الديب – جعيتا
ر: رأس بعلبك – رومية – ريفون
ز: زحلة – زوق مصبح – زوق مكايل
ش: شتورة
ص: صوفر
ض: ضهر البيدر – ضهر الوحش
ع: عين الرمانة – عاريا – عاليه – عمارة شلهوب – عينطورة – عشقوت – عجلتون
غ: غزير
ف: فرن الشباك – فيطرون – فتقا
ك: كفرحباب
م: معراب
ن: نهر الموت – نهر ابراهيم – نهر الكلب
و: وادي شحرور
ي: يحشوش

الكلمة: بلدة لبنانية.
السابقة: مصطفى لطفي المنفلوطي.
اعداد: ربعمد

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
"دربي" ايطالي بين انتر ميلانو وآ. سي. ميلان

اخفق فريق لنس في تصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم اذ خسر على ارضه امام غانغان الصاعد من الدرجة الثانية ٠ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في لنس وحضرها ٢٦ الف متفرج في المرحلة الـ١٥. وسجل اصابة الفوز بلريه في الدقيقة ٥٥.

وكان باريس سان جيرمان احتل المركز الثاني خلف متز متصدر اللائحة بفوزه عليه ٣ – ٠ اول من امس في افتتاح المرحلة.

كذلك خسر اوسير الرابع على ارضه امام ليل ١ – ٢ في مباراة حضرها ستة آلاف متفرج. سجل للخاسر تسقلوت في الدقيقة الثانية، وللفائز بوتواي في الدقيقة ٦٢ و٧٢.

وتعادل موناكو الخامس ومضيفه كان ١ – ١ أمام ثلاثة آلاف متفرج. سجل الأول فيو في الدقيقة ٤٤، والثاني كوزنيكو في الدقيقة ٧٥.

وفاز نانت بطل الموسم الماضي، على مضيفه الهافر ١ – ٠ سجلها اوديك في الدقيقة ٣.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:
الهافر ٠ – نانت ١
ستراسبور ٢ – سانت إتيان ١
ليون ١ – باستيا ١
رين ١ – نيس ٠
اوسير ١ – ليل ٢
مارتيغ ٣ – بوردو ١
كان ١ – موناكو ١
مونبلييه ٢ – غونيون ٢
لنس ٠ – غانغان ١
متز ٠ – باريس سان جيرمان ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– متز ٣٢ نقطة من ١٥ مباراة (١٧ – ٨).
٢ – باريس سان جيرمان ٣١ (٢٨ – ١٢).
٣– لنس ٢٩ (٢٠ – ١١).
٤– اوسير ٢٥ (٢٧ – ١٩).
٥– موناكو ٢٥ (٢٦ – ١٩).

المانيا
حقق بوروشيا مونشنغلادباخ فوزه الرابع على التوالي اذ تغلب مساء امس على مضيفه اف. سي. كولونيا ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في كولونيا وحضرها ٥١ الف متفرج في المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني "البوند سليغه". وسجل الاصابتين كارل – هاينس فليبسن وستيفان ايفنبرغ في الدقيقتين ٣٩ و٦٨.

وفي مباراة ثانية، تعادل كارلسروه وفريبورغ ١–١ امام ٢٣ الف متفرج. سجل للاول الافريقي الجنوبي سين دندي في الدقيقة ٤٠ وهي اصابته الرابعة في مبارياته الثلاث الاخيرة، وللثاني اندرياس تسلير في الدقيقة ٦٢.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– بايرن ميونيخ ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢–١١).
٢– بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٢ من ١١ (١٩–١٦).
٣– بوروشيا دورتموند ٢١ من ١٠ (٢٧–١٥).
٤– هانزا روستوك ١٦ من ١٠ (٢٠–١٥).
٥– في. اف. بي. شتوتغارت ١٦ من ١٠ (٢٣–١٩).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فيردربريمن – سانت باولي.
بايرن ميونيخ – في. اف. بي. شتوتغارت.
هامبورغ اس. في. – اف. سي. كايزرسلاوترن.
فورتونا دوسلدورف – باير ليفركوزن.
شالكه ٠٤ – بوروشيا دورتموند.
هانزا روستوك – اينتراخت فرانكفورت.
اوردينغن – ميونيخ ١٨٦٠ (الاحد).

انكلترا
في المرحلة الـ١١ من الدوري الانكليزي التي تبدأ اليوم، يحل غدا الاحد نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن مانشستر يونايتد، ضيفا على توتنهام هوتسبر اللندني. ويذكر ان نيوكاسل فاز في تسع من مبارياته العشر الاولى وسجل ٢٩ اصابة في مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري وكذلك في كأس النوادي الانكليزية المحترفة اذ تغلب على ستوك سيتي ٤–٠ منها اصابة للس فرديناند الذي حطم الرقم السابق للفريق بهزه الشباك في ثماني مباريات على التوالي. وكان جيري فرنسيس المدير السابق لكوينز بارك رينجرز ولتوتنهام حاليا حاول شراء فرديناند الصيف الماضي لكن اللاعب انتقل من الرينجرز الى نيوكاسل يونايتد في مقابل ١٠،٢٥ ملايين دولار. اما توتنهام الذي حقق ستة انتصارات على التوالي فخسر ٢–٣ امام كوفنتري سيتي في كأس المحترفين الاربعاء الماضي بعدما كان متقدما ٢–٠ في الشوط الاول.

ويستضيف مانشستر يونايتد اليوم ميدلسبره في اقوى المباريات لان الفريقين خسرا في مباراة واحدة من عشر وهما يحتلان المركزين الثاني والرابع على التوالي. وقد فاز ميدلسبره في مبارياته الخمس الاخيرة في الدوري ولم تهتز شباكه في مبارياته الاربع الاخيرة. ويعود الى ملعب "اولد ترافورد" مدير ميدلسبره بريان روبسون الذي ترك مانشستر يونايتد عام ١٩٩٤ بعدما ظل ١٣ سنة معه لاعبا. ويتوقع ان يغيب عن فريق ميدلسبره البرازيلي جونينيو (٢٢ عاما) الذي لم يصل بعد الاستغناء الدولي عنه. ويشار الى ان ميدلسبره الذي اهتزت شباكه اربع مرات فقط، وهو اقل عدد في الدوري بدرجاته المختلفة، لم يفز في "اولد ترافورد" في الدوري منذ كانون الاول ١٩٣٠.

وهنا البرنامج:
استون فيلا – افرتون.
بلاكبيرن روفرز – تشلسي.
ليدز يونايتد – كوفنتري سيتي.
ليفربول – مانشستر سيتي.
مانشستر يونايتد – ميدلسبره.
كوينز بارك رينجرز – نوتنغهام فوريست.
شيفيلد ونسداي – ويستهام يونايتد.
ويمبلدون – ساوثمبتون.
توتنهام هوتسبر – نيوكاسل يونايتد (الاحد).
بولتون – ارسنال (الاثنين).

اسكوتلندا
في المرحلة العاشرة من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ست نقاط والذي خسر معركته الاولى الثلثاء الماضي عندما سقط امام ابردين ١–٢ في الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، على رايث روفرز الخامس. ويستقبل السلتيك الثاني ابردين الثالث في لقاء قمة.

وهنا البرنامج:
فالكيرك – هارتس.
رايث روفرز – الرينجرز.
السلتيك – ابردين.
بارتيك تيسل – مذرول.
هيبرنيان – كيلمارنوك.

ايطاليا
في المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي، يلعب غدا انترناسيونالي ميلانو وآسي. ميلان متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن وصيفيه جوفنتوس ونابولي، في لقاء "دربي" على ملعب "سان سيرو". ويعتبر هذا اللقاء الاختبار الجدي الاول للانكليزي روي هودجسون الذي يشرف على الانتر بصفة مستشار منذ اقل من اسبوعين حيث تعادل في الدوري وفاز في الكأس على فريق من الدرجة الثالثة. وقال ساعد دفاع الانترفيليتشي ستنوفانتي احد لاعبين ناشئين صعدوا حديثا الى الفريق الاول بفضل هودجسون انه توقف عن تناول الكحول قبل عشرة ايام ليتأكد من مشاركته في المباراة. ويتوقع ان تضم التشكيلة التي لم يعلنها هودجسون، ماوريتسيو غانز ليشكل ثنائيا في خط الهجوم مع بينيتو كاربوني في غياب المصابين ماركو دلفيكيو ودافيدي فونتولان. وفي المقابل، يعود الى صفوف ميلان المونتينيغري بعد غياب ستة اسابيع. وهو لعب ٧٠ دقيقة ضد فورلي في كأس ايطاليا الاربعاء الماضي ونجح في الاختبار. وسيقود وماركو سيموني خط الهجوم، اذا اخفق الليبيري جورج وياه في اختبار اللياقة.

ويحل جوفنتوس، الذي خسر امام اتالانتا في كأس ايطاليا، على لازيو روما. وقال مارتشيللو ليبي مدرب الفريق التوريني انه محبط وليس قلقا بعد الخسارة امام اتالانتا. وسيغيب عن تشكيلة فريقه جيانلوكا فيالي والصربي فلاديمير يوغوفيتش وبترو فيركوود.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – اودينيزي.
كالياري – آ.اس. روما.
فيورنتينا – باري.
انترناسيونالي ميلانو – آسي. ميلان.
لازيو – جوفنتوس.
نابولي – كريمونيزي.
بادوفا – سمبدوريا.
بارما – بياتشنزا.
تورينو – فيتشنزا.

اسبانيا
في المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني، يستقبل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه برشلونة، ميريدا غدا الاحد، بينما يحل برشلونة اليوم في مباراة متقدمة على كومبوستيلا الخامس. ويذكر ان اتلتيكو مدريد وبرشلونة هما الفريقان الوحيدان اللذان لم يخسرا بعد. وسيشاهد الهولندي يوهان كرويف مدرب الفريق الكاتالوني المباراة من المدرجات بعد منعه من الجلوس داخل الملعب خمس مباريات وتغريمه اربعة آلاف دولار لطرده في المباراة مع فالنسيا الاحد الماضي لتكرار احتجاجه على قرارات الحكم مانويل دياز فيغا. اما كومبوستيلا، فحقق انتصارات غير متوقعة في الآونة الاخيرة منها فوزه على جاره لاكورونيا ٤–٠.

ويحل ريال مدريد بطل الموسم الماضي ضيفا على لابلسيتي الـ١٤ اليوم. ويعود الى صفوف الفريق الابيض المهاجم التشيلي ايفان زامورانو بعد شفائه من تقلص عضلي.

وهنا البرنامج:
فالنسيا – اتلتيكو بلباو.
كومبو ستيلا – برشلونة.
سلمنقة – بتيس.
تينيريف – اوفييدو.
البا سيتي – ريال مدريد.
ريال سوسييداد – رايو فاليكانو.
راسينغ سانتاندر – ريال سرقسطة.
اتلتيكو مدريد – ميريدا.
سبورتنغ خيخون – فالادوليد.
اشبيلية – ديبورتيفو لاكورونيا.
اسبانيول – سلتا.

البرتغال
في المرحلة التاسعة من الدوري البرتغالي، يحل اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على فارنزي الثاني عشر، وسبورتنغ لشبونة الثاني على سالغويروش السادس في لقاء قوي. فيما يستضيف بنفيكا الثالث ليكا الصاعد من الدرجة الثانية والذي يحتل المركز الحادي عشر.

وهنا البرنامج:
اونيون ليريا – تشافيش.
ماريتيمو – جيل فيتشنتي.
بنفيكا – ليكا.
سالغويروش – سبورتنغ لشبونة.
فارنزي – اف.سي. بورتو.
تيرستزي – بيلينسيس.
كامبومايورنزي – بوافيستا.
فيتوريا غيمارش – استريلا امادورا.
فيلغويراش – سبورتنغ براغا.

هولندا
في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، يسعى اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط، الى تحقيق فوزه الـ١٢ على التوالي عندما يستضيف رودا جي. سي. كيركراد العاشر فيما يسعى مهاجموه الى تسجيل مزيد من الاصابات التي بلغت ٤١ اصابة في ١١ مباراة وكان يمكن ان تكون اكثر لو لم يهدر باتريك كلويفرت والنيجيري نوانكوو كانو ضربتي جزاء "بنالتي" في المباراة ضد فولندام الاربعاء الماضي والتي اسفرت عن فوز الفريق الابيض ٤–٠. ويأمل بي.اس. في. ايندهوفن الثالث في مواصلة الضغط على المتصدر اذ يستقبل فيللم ٢ تيلبورغ الرابع. اما هيرينفين الثالث فسيلعب ضد ان. أي. سي. بريدا في هيرينفين.

وهنا البرنامج:
بي.اس.في. ايندهوفن – فيللم ٢ تيلبورغ.
هيرينفين – ان.أي.سي. بريدا.
اجاكس امستردام – رودا جي. سي. كيركراد.
دو غرافشاب دوتنشيم – أرك.سي. فالفيك.
ان.اي.سي. نيماغن – فينورد روتردام.
افسي. تونتي انشكيده – غواهيد ايغلز ديفنتر.
فيتيس أرنهيم – فورتونا سيتارد.
افسي. غرونينغن – افسي. اوتريشت.
فولندام – سبارتا روتردام.

بلجيكا
في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، يستضيف ليرس الثاني افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق الاصابات في لقاء قمة يكفي فيه الثاني التعادل ليحتفظ بالصدارة اسبوعا آخر في حين يتعين على الاول الفوز لينفرد بالصدارة. ويواجه اندرليخت الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي، اختبارا صعبا في لياج عندما يحل على ستاندارد لياج في لقاء يكتنفه الغموض.

وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج – اندرليخت.
لوميل – هارلبيك.
سيركل بروج – مشيلين.
انفير – فاريغيم.
ليرس – افسي. بروج.
مولنبيك – سورلن.
آلوست – سان تروندن.
شارلروا – ايكيرين.
جنت – بيفيرين.

سويسرا
في المرحلة الـ١٦ من الدوري السويسري، يستقبل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق نقطة والذي له مباراة مؤجلة، لوغانو، ونوشاتيل كزاماكس الثاني لوسيرن الثالث في لقاء قمة.

وهنا البرنامج:
آرو – سيون.
بال – افسي. زوريخ.
غراسهوبرز زوريخ – لوغانو.
لوزان – يونغ بويز.
نوشاتيل كزاماكس – لوسيرن.
سانت غال – سيرفيت جنيف.

النمسا
في المرحلة الـ١٤ من الدوري النمسوي، يستقبل رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق ست نقاط، كازينو سالزبورغ الخامس وبطل الدوري في الموسم الماضي، في لقاء قمة، ويحل شتورم غراتس الثاني على اوستريا فيينا الثالث في لقاء قمة آخر.

وهنا البرنامج:
ادميرا فاكر – فورفارتس شتاير.
تيرول انسبروك – رابيد فيينا.
غاك – لينتسر.
اوستريا فيينا – شتورم غراتس.
رابيد فيينا – كازينو سالزبورغ.

"السوبر كوبا": غريميو غلب ريفر بلايت

فاز غريميو البرازيلي على ريفر بلايت الارجنتيني ٢–١ في بورتو اليغري في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس "السوبر كوبا" التي تشارك فيه الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

سجل جارديل الاصابة الاولى لغريميو في الدقيقة ٤٣ بعدما راوغ مدافعا وسدد الكرة من بين ساقي الحارس ايريفويتيا. ورد الاوروغواياني أنزو فرنشيسكولي بعد دقيقة بتسجيله اصابة التعادل من ضربة حرة مباشرة في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس دانرلي. وفي الدقيقة ٥٨، سدد دينيو كرة قوية ارتدت من القائم الى زميله ميغيل الذي انسل من بين مدافعين اثنين بسرعة وسجل الاصابة الثانية لغريميو الذي يكفيه التعادل في المباراة الثانية الخميس المقبل في بوينس ايرس ليصعد الى الدور نصف النهائي من المسابقة التي تسيطر عليها الفرق البرازيلية منذ سنتين.

غداً اياب الدور نصف النهائي من الكؤوس الافريقية الثلاث للنوادي

يواجه فريق الاسماعيلي المصري اختبارا صعبا امام فريق اسيك ابيدجان من ساحل العاج في المباراة التي ستجرى بينهما غدا الاحد في ابيدجان في اياب الدور نصف النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري في كرة القدم.

ويخوض اسيك ابيدجان، وهو من اكثر النوادي شعبية في ساحل العاج، المباراة يؤازره جمهور غفير وكله امل في تحقيق حلم راوده منذ عقود وهو الوصول الى الدور النهائي للمرة الاولى ومن ثم احراز الكأس، علما انه لم يخفق سوى مرة واحدة في الوصول الى الدور ربع النهائي منذ مشاركته الاولى في الكأس عام ١٩٧١ والتي تحققت بعد ذلك ثماني مرات.

وكان الاسماعيلي فاز ١–٠ في مباراة الذهاب التي اجريت على ملعب الاسماعيلية في ١٤ تشرين الاول.

وتقام السبت المباراة الثانية من الدور نصف النهائي بين اكسبرس الاوغندي واورلاندو بايرتس من جنوب افريقيا والذي فاز ذهابا ١–٠.

وفي كأس حاملي الكؤوس الافريقية، تبدو الفرصة سانحة لفريق شبيبة القبائل الجزائري الذي احرز كأس الابطال قبل ١٤ سنة، ليضيف كأسا اخرى الى خزانته عندما يستضيف بلاكبول الزيمبابوياني الذي فاز ذهابا ٢–١، مما يعني ان الفوز ١–٠ يكفي الفريق الجزائري للوصول الى الدور النهائي. وستقام المباراة على ١٠٠ كلم من ملعب شبيبة القبائل بعدما منع الاتحاد الافريقي الفريق من خوض مباراتي الدور نصف النهائي والدور النهائي اذا وصل اليه على ملعبه ذي الارضية الصناعية.

ويستضيف جوليوس برغر النيجيري ماكساكويني من موزامبيق علما ان مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي ٠–٠.

وفي كأس الاتحاد الافريقي، يسعى فريق انتر كلوب من الكونغو الى الفوز خارج ارضه على كالوم ستارز الغيني ليصل الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه. وكانت مباراة الذهاب انتهت لمصلحة الفريق الغيني ١–٠.

ويسافر فريق النجم الساحلي التونسي المعزز بلاعبين انضما اليه حديثا من البرازيل، الى تنزانيا للقاء فريق مالبندي التنزاني في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي وهو متقدم ١–٠ ذهابا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب.
– كأس الابطال:
اسيك ابيدجان (ساحل العاج) – الاسماعيلي (مصر) (٠–١).
اكسبرس (اوغندا) – اورلاندو بايرتس (جنوب افريقيا) (٠–١).
– كأس الكؤوس:
جوليوس برغر (نيجيريا) – ماكساكويني (موزامبيق) (٠–٠).
شبيبة القبائل (الجزائر) – بلاكبول (زيمبابوي) (١–٢).
– كأس الاتحاد:
كالوم ستار (غينيا) – انتر كلوب (الكونغو) (١–٠).
مالبندي (تنزانيا) – النجم الساحلي (تونس) (٠–١).

فوز للصين ٢–١ على كولومبيا

فازت الصين على كولومبيا ٢–١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب العمال في بيجنغ وشهدها ٦٠ الف متفرج.

سجل ماو هايو وونغ الاصابة الصينية الاولى في الدقيقة ٢٥ برأسه اثر تمريرة داخل المنطقة. وفي الشوط الثاني، ضغط الكولومبيون سعيا الى التعادل وهددوا المرمى الصيني لاربع مرات في الدقائق الـ١٥ الاولى، لكنهم اخفقوا في هزه حتى سجل لي بين الاصابة الصينية الثانية برأسه ايضا في الدقيقة ٦٣ اثر كرة ساقطة "لوب" رفعها غاو فنغ. وقلص اللاعب المخضرم اليكسيس مندوزا الفارق في الدقيقة ٨١ بتسجيله لاصابة فريقه اثر "دربكة".

وكان الكولومبيون خسروا الثلثاء الماضي ٠–١ امام فريق غوانغ دونغ مونغ يوان في غوانغ تشو عاصمة مقاطعة غوانغ دونغ الجنوبية، مع العلم ان الفريق الصيني يحتل المركز الثالث في الدوري المحلي.

مدرب الارجنتين لا يضم مارادونا

توقع مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريلا وصول منتخبه الى نهائيات كأس العالم المقررة سنة ١٩٩٨ في فرنسا.

واستبعد كليا، في حديث نشرته صحيفة "الزيد"، ضم دييغو مارادونا (٣٥ عاما) الى تشكيلته على رغم معاودته اللعب مع فريق بوكا جونيورز بعد انتهاء فترة ايقافه دوليا.

وقال ان لديه قائمة باسماء ١٨ لاعبا من اصل ٤٢ سيخوضون تصفيات المسابقة العالمية اعتبارا من السنة المقبلة ومنهم دانيال باتيستوتا وآبل بالبو وروبرتو ايالا وورلاندو كريستلتي وخافيير زانيتي وغبريال كالديريس وروبرتو تروتا وخوسيه تشامون ومارتشيلو غالاردو وآرييل اورتيغا.

١٠ آلاف يحملون شعلة اتلانتا

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة اتلانتا الاولمبية التي تقام من ١٩ الى ٣ آب ١٩٩٦ ان ١٠ آلاف شخص سيشاركون في حمل الشعلة الاولمبية منهم الفان سبق لهم الاشتراك في الدورات الاولمبية. وقالت ان ٥٥٠٠ شخص من حاملي الشعلة هم من الولايات المتحدة. وسيقطع كل حامل للشعلة مسافة كيلومتر واحد على الاقل، علما ان الشعلة ستصل الى لوس انجلس في ٢٧ نيسان وستركز في ملعب اتلانتا الاولمبي بعد ذلك بـ٨٤ يوما. وهي ستقطع داخل الاراضي الاميركية مسافة ٢٤ الف كيلومتر. وفي نهاية الدورة، تكون الشعلة بقيت موقدة ١٠٠ يوم على الارض الاميركية.

الهومنمن خسر ٠–٣ امام الرياض السعودي

خسر فريق الهومنمن امام فريق الرياض السعودي ٠–٣ (الشوط الاول ٠–٣) في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية السادسة لكرة القدم في الرياض. وسجل الاصابات خالد السويلم وصالح البحراني ووليد الزهير من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٩ و٢٧ و٤٣.

وسبق للرياض ان فاز ٣–٠ ذهابا في طرابلس، فصعد الى الدور ربع النهائي ليقابل كاظمة الكويتي او العين الاماراتي.

الانصار في تركمانستان يلتقي كوبتداغ غدا

افاد نادي الانصار ان بعثته وصلت اول من امس الى عشق اباد عاصمة تركمانستان لملاقاة فريق كوبتداغ في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الخامسة عشرة لكرة القدم وان المباراة ستقام الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر غد الاحد بتوقيت تركمانستان (١٢،٠٠ ظهرا بتوقيت بيروت) على ملعب ترابي ويقودها حكام من اوزبكستان.

وقال ان الفريق أجرى صباح امس مرانا اقتصر على اللياقة البدنية وبعد الظهر كان مران بالكرة، وسيجري مرانه الاخير اليوم السبت.

ومعلوم ان المباراة الايابية بين الفريقين ستقام الاحد ٥ تشرين الثاني على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

وقد رافق البعثة الانصارية الى تركمانستان رئيس النادي سليم دياب واعضاء مجلس الادارة غازي قريطم ومحمود البدوي رئيس البعثة والدكتور نور الدين الكوش اداريا ورئيس الجهاز الفني الكابتن عدنان الشرقي وطاقم المدربين، محمود برجاوي (ابو طالب) وعاطف الساحلي وجماد محجوب وطبيب النادي الدكتور دوريل بوبا ومدلك الفريق خالد الحلبي ومسؤول التجهيزات الكابتن نوفل الدين الحاج.

فان هانيغيم مدربا للهلال السعودي

افادت وكالة الانباء الهولندية امس ان المدرب فيم فان هانيغيم الذي اقاله فينورد روتردام الهولندي بعد سلسلة من النتائج المخيبة، سينتقل الى نادي الهلال السعودي لكرة القدم.

وكان فان هانيغيم (٥١ عاما) احد نجوم فينورد روتردام عندما احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٧٠ والمنتخب الهولندي الذي شارك في كأس العالم ١٩٧٤، اقيل من منصبه في ٢ تشرين الاول الجاري بعد بداية ضعيفة، علما ان النادي يحتل حاليا المركز الخامس بفارق ١٥ نقطة عن اجاكس امستردام متصدر اللائحة.

واوضحت انه وقع عقدا مع النادي السعودي حتى سنة ١٩٩٨ وانه حصل على ضمان ان في امكانه ان يحضر معه لاعبين من هولندا ومساعدا هولنديا.

وعين فينورد روتردام المدرب اري هان نجم اجاكس امستردام والمنتخب الهولندي في السبعينات، خلفا لفان هانيغيم.

شؤون اللبنانيين والناس

المنظمة الدولية للاعلان
انتخب فرع لبنان في المنظمة الدولية للاعلان اعضاء جددا في حضور رئيس الفرع رمزي النحار وعضو اللجنة ميشال المر. ففاز جماد المر رئيسا، متري حداد نائبا للرئيس، هالة محور سكرتيرة تنفيذية، ريى منيدي نشاطات، يولا لحد علاقات عامة، طينا بدوي امينة صندوق، فادي اسمر، ووليد نصر، والان بربك، وزياد راخم اعضاء.

رياضة وشباب

المرحلة الثالثة من الدوري المصري الـ ٣٩

فوز كبير للاهلي على الاولمبي ٤–٠

القاهرة – من بلال سلام:

اقيمت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن فوز الاهلي على الاولمبي ٤–٠ في القاهرة، والاتحاد على الالومينيوم ٢–١ في الاسكندرية، والمنصورة على المصري ١–٠ في المنصورة، والسويس على الجمهورية ١–٠ في شبين الكوم، والقناة على بلدية المحلة ١–٠ في الاسماعيلية، والترسانة على دمياط ٢–١ في دمياط. وكان الزمالك فاز ٣–٢ على المقاولون العرب اول من امس الخميس في الجبل الاخضر في القاهرة وارجئت المباراة الثامنة بين الاسماعيلي وغزل المحلة الى موعد يحدد لانشغال الاسماعيلي بمباراته واسيك ابيدجان في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٣١.

الاهلي ٤ – الاولمبي ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والاولمبي امام جمهور غفير، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز كبير للاهلي ٤–٠ (الشوط الاول ٣–٠). وكان نجم اللقاء لاعب الاهلي لاحمد عبد المنعم الشهير بـ"كشري" الذي انضم اليه هذا الموسم من فريق الشرقية للدخان، في مقابل ٥٠ الف جنيه (مواليد ١٩٧٢/١/٨) اذ سجل ثلاثا من الاصابات الاربع لفريقه، في حين بدا الاولمبي الذي خسر عشرة من لاعبيه الاساسيين على رأسهم نجم مصر الدولي احمد الكاس الذي انضم الى الزمالك، بلا حول ولا قوة.

افتتح احمد عبد المنعم التسجيل للاهلي بعد تسع دقائق من صفرة البداية عندما تبادل وليد صلاح الدين الكرة مع احمد فيليكس الذي دخل وسط معمعة على قوس الـ١٨ ثم انسل مخترقا المنطقة وعكس الكرة الى احمد عبد المنعم ليخطفها بيسراه بعيدا عن الرقابة قذيفة اخترقت الزاوية الارضية اليسرى لمرمى هشام ابو الحسن حارس الاولمبي، بعدما كان سعد الصاوي انقذ الاولمبي من اصابة محققة في الدقيقة ٤، واحمد ايوب بالتكافل والتضامن مع احمد شوبير مرمى الاهلي من اصابة اولمبية محققة ايضا في الدقيقة ٥. وفي الدقيقة ٢٢ تخطى عبد المنعم مدافعي الاولمبي بمجهود فردي وارسل الكرة الى المقص الايمن البعيد لمرمى هشام ابو الحسن مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ومؤكدا علو كعبه. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول ارتدت قذيفة لاحمد عبد المنعم من يدي الحارس ابو الحسن فتابعها احمد فيليكس بيسراه قذيفة اخترقت الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى الاولمبي مضيفا اصابة التفوق لفريقه ٣–٠. وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني ارسل اسامة عرابي الكرة بيمناه متياسرا من قرب الزاوية اليسرى للمنطقة فتطاول اليها احمد عبد المنعم البعيد عن الرقابة ودخل فيها برأسه فاخترقت الزاوية الارضية اليسرى المقفلة مسجلة من تحت ذراع ابوالحسن اليسرى الاصابة الختامية الرقم ٤–٠ للاهلي.

ومذا موالفوز الثالث للاهلي وبه انفرد بالصدارة بتسع نقاط. والتعثر الثاني للاولمبي وبه حل رابع عشر وله نقطة.

الاتحاد ٢ – الالومينيوم ١

في الاسكندرية التقى فريقا الاتحاد السكندري والالومينيوم فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن غريبة عن فوز الاتحاد ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للاتحاد فؤاد رمضان وابرهيم شعبان في الدقيقتين ١٢ و٣٠، وسجل للالومينيوم مصطفى ابرهيم في الدقيقة ٧٧.

ومذا مو الفوز الثالث للاتحاد على التوالي وبه حل ثانيا بفارق نسبة الاصابات عن الاهلي وله تسع نقاط. والتعثر الثاني للالومينيوم وبه نزل من المركز الثامن الى المركز العاشر وله ٣ نقاط.

المنصورة ١ – المصري ٠

وعلى ملعب المنصورة تحولت مباراة المنصورة والمصري التي قادها الحكم محمد عبد المجيد، موقعة لم تحسم الا بتدخل رجال الامن.

انتهى اللقاء بفوز المنصورة ١–٠ سجلها ياسر تحسين بعد سبع دقائق من ضربة البداية. وشهدت المباراة هجمات متبادلة، بيد ان اعمال شغب وقعت بين الجمهور اضطرت، بعدما بلغت الذروة، رجال الامن المركزي الى التدخل للحد من المشاجرات العنيفة بين ستة الاف من انصار المنصورة واربعة الاف من انصار المصري، واخلاء المدرجات واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع حتى عاد الهدوء الى الملعب، ليستكمل الحكم الشوط الثاني الذي حفل بالفرص الضائعة من كلا الفريقين.

ومذا هو الفوز الثاني للمنصورة وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله سبع نقاط. والتعثر الاول للمصري وبه نزل من المركز الاول الى المركز الخامس وله ست نقاط.

الجمهورية ٠ – السويس ١

في شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية شبين والسويس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم هاني ضرار عن خسارة الجمهورية ٠–١ سجلها حسان ابو الوفا في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

ومذا هو الفوز الثاني للسويس وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السادس وله ست نقاط. والتعثر الثاني للجمهورية وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الثاني عشر وله نقطة.

القناة ١ – بلدية المحلة ٠

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عادل الفلكي عن فوز القناة ١–٠ سجلها عمرو زينهم في الدقيقة ٧٤ بعد عرض اتسم بالبطء ولاحت فيه للبلدية اكثر من فرصة لتحقيق التعادل، لكن مهاجميه اخفقوا في استغلالها بالتسرع.

ومذا مو الفوز الاول للقناة وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز التاسع وله اربع نقاط. والتعثر الثالث للبلدية وبه نزل من المركز الرابع عشر الى مركز وصيف القاع (١٥) بلا نقاط.

دمياط ١ – الترسانة ٢

على ملعب دمياط التقى فريقا دمياط والترسانة فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مصطفى نبوي عن خسارة دمياط في عقر داره (١–٢ (الشوط الاول (١–١). سجل نعيم ابرهيم اصابة السبق لدمياط في الدقيقة ٢٠، وحقق وائل كوندي التعادل للترسانة في الدقيقة ٤٥. وفي الدقيقة ٧٨ نجح عاطف القباني في اقتناص اصابة التعزيز الترسانة ٢–١.

ومذا هو الفوز الاول الترسانة وبه صعد من مركز وصيف القاع الى المركز العاشر وله ثلاث نقاط. والتعثر الثاني لدمياط وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الثاني عشر وله نقطة.

المرحلة الرابعة من الدوري السوري الـ ٢٥

الحرية وجبلة يتشاطران الصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الحرية	٤	٣	–	١	٨	٥	٩
١ – جبلة	٤	٣	–	١	٧	٤	٩
٣ – الاتحاد	٣	٢	١	–	٤	١	٧
٣ – حطين	٣	٢	١	–	٦	٣	٧
٥ – تشرين	٣	٢	١	–	٤	٢	٧
٥ – الكرامة	٣	٢	١	–	٦	٤	٧
٧ – الشرطة	٤	١	٢	١	٢	٣	٥
٨ – الوحدة	٤	١	١	٢	٦	٦	٤
٩ – الجهاد	٤	١	١	٢	٥	٦	٤
١٠ – بردى	٤	١	–	٣	٤	٦	٣
١٠ – الجيش	٤	١	–	٣	٤	٦	٣
١٢ – المجد	٤	١	–	٣	٤	٧	٣
١٣ – الشرطة الحلبي	٤	–	٢	٢	٣	٥	٢
١٤ – الفتوة	٤	–	٢	٢	٣	٨	١
المجموع	٥٢	٢٠	١٢	٢٠	٦٦	٦٦	٧١

دمشق – من فايز وهبي:

أقيمت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة الرابعة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم أسفرت عن فوز الجيش على الجهاد ٢ – ٠ في دمشق، وتعادل الشرطة الحلبي والوحدة الدمشقي ايجاباً ١ – ١ في حلب، وتشرين والاتحاد الحلبي بالنتيجة عينها في اللاذقية والفتوة الديري والكرامة الحمصي ٢ – ٢ في دير الزور.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الاربعاء بفوز جبلة على المجد الدمشقي ١ – ٠ في دمشق، وتوبعت بعد ظهر الخميس بمباراتين فاز في احداهما الحرية الحلبي على بردى الدمشقي ١ – ٠ في حلب، وتعادل في الثانية الشرطة الدمشقي وحطين اللاذقي سلباً ٠ – ٠ في دمشق.

١٢ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، بينها واحدة بضربة جزاء "بنالتي" وأخرى "تاريخية" لمحمد أسعد سجلها لمصلحة جبلة بعد ٢٠ ثانية من ضربة البداية وهي أسرع اصابة في الدوري السوري منذ انطلاق المسابقة موسم ١٩٦٦ – ١٩٦٧.

واهدرت ضربة جزاء "بنالتي" بواسطة لاعب الاتحاد ياسر لبليبدي اذ اتاح لحارس تشرين مازن كوسا فرصة صدها بعدما تسبب بها أحد مدافعي تشرين بعرقلته عبد الرحيم كيالي عمداً داخل المنطقة في الدقيقة ٣٤ من الشوط الأول.

الجيش ٢ – الجهاد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش والجهاد، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا أمام ٤٠٠٠ متفرج عن فوز الجيش ٢ – ٠ سجل أولاهما قذافي عصمت بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٢٥ متراً في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول. وأضاف الثانية احمد نجار في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

ومذا هو الفوز الرقم ١ للجيش وبه صعد من المركز الرابع عشر والأخير الى المركز العاشر بالاشتراك مع بردى ولكل منهما ثلاث نقاط.

الشرطة الحلبي ١ – الوحدة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الشرطة الحلبي والوحدة الدمشقي امام جمهور قليل، فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل اصابة السبق للشرطة قاسم السباعي في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني بكرة مرتدة من صدر احد مدافعي الوحدة. وحقق التعادل للوحدة لؤي طالب في الدقيقة ٣٩ عندما تلقى الكرة من محيي الدين الدغلي في مركز الجناح الأيمن وارسلها الى المقص الايسر.

ومذا هو التعادل الرقم للشرطة الحلبي وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز السابع وله خمس نقاط. والرقم ١ للوحدة وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله اربع نقاط.

تشرين ١ – الاتحاد ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والاتحاد الحلبي امام ١٥ الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل حسن السباعي اصابة السبق لتشرين بعد ٢٠ دقيقة من ضربة البداية بقذيفة ارتدت من الارض الى سقف المرمى الاتحادي ١–٠ وحقق التعادل للاتحاد احمد شيابات بمجهود فردي اذ اخترق المنطقة التشرينية مراوغا وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى مازن كوسا ١–١. وكانت فرصة الفوز المحقق لاحت للاتحاد في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول عندما تعرض عبد الرحيم كيالي للعرقلة داخل المنطقة، لكن ياسر لبليبدي امدرها اذ اتاح لمازن كوسا فرصة صدها.

ومذا هو التعادل الاول لتشرين وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الخامس. والاول للاتحاد وبه نزل من المركز الاول الى المركز الثالث.

الفتوة ٢ – الكرامة ٢

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا الفتوة الديري والكرامة الحمصي فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير وقاده الحكم الدولي توفيق قرام عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل تامر اللوز اصابة السبق للكرامة في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول بتمريرة من اكرم غرير. وحقق مؤمن الخلف التعادل للفتوة في الدقيقة ٤٤ بتمريرة من محمود حبش اثر هجمة مرتدة. واضاف عماد خانكان اصابة التعزيز ٢–١ للكرامة في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني بهجمة مرتدة ايضاً. وفي الدقيقة ٤٤ لمس أحد مدافعي الكرامة الكرة داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها احمد عسكر وحقق التعادل ٢–٢ للفتوة.

ومذا هو التعادل الثاني للفتوة وبه ظل منفردا بالقاع وله نقطة واحدة. والرقم الاول للكرامة وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الخامس بالاشتراك مع تشرين ولكل منهما سبع نقاط من ثلاث مباريات.

وهذا برنامج المرحلة الخامسة:

● الخميس ١٩٩٥/١١/٢:
– الوحدة – المجد (دمشق).
– حطين – الفتوة (اللاذقية).
● الجمعة ٣ منه:
– بردى – الشرطة الدمشقي (دمشق).
– الكرامة – الشرطة الحلبي (حمص).
– الاتحاد – الجيش (حلب).
– جبلة – تشرين (جبلة).
– الجهاد – الحرية (القامشلي).

اما المباراتان المؤجلتان من المرحلة الاولى فقرر الاتحاد اقامتهما اواخر تشرين الثاني ومنتصف كانون الاول:
– ١٩٩٥/١١/٢٧ حطين – تشرين (اللاذقية).
– ١٩٩٥/١٢/١٨ الاتحاد – الكرامة (حلب).

بطولة كمال الاجسام

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة لبنان في كمال الاجسام الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة الرئيس صائب سلام للنادي الرياضي بيروت.

وتختار البطولة افضل جسم في لبنان ليشترك في بطولة العالم.

سلة حسام الحريري

تقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم المباراة النهائية لدورة حسام الدين الحريري الرياضية العربية الخامسة في كرة السلة بين فريقي الرياضي وبيروت ومنتخب سوريا للشباب في قاعة ثانوية الحريري في صيدا. ويليها توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة.

مدربو العاب القوى

يعقد الساعة الثامنة صباح اليوم في المعهد الوطني للرياضة اجتماع للمدربين اللبنانيين الذين اشتركوا في الدورة التدريبية في العاب القوى التي نظمتها المديرية العامة للشباب والرياضة بالتعاون مع المعهد الوطني للرياضة ويعلن المدرب الفرنسي ميشال ماسيفيا الذي اشرف على الدورة اسماء الناجحين في حضور المدير العام زيد خيامي ومدير المعهد الوطني نزار الزين وامين سر اتحاد العاب القوى جوزف حردان.

وتقام حفلة تكريمية للمدرب الفرنسي الذي يغادر لبنان ظهرا بعد ان يقدم تقريره الى المديرية العامة والمعهد والاتحاد.

اتحاد الجامعات

وضع الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في اجتماعه الاسبوعي برئاسة القاضي نصري لحود وفي حضور مندوبي الجامعات روزنامة الموسم الجامعي ١٩٩٥–١٩٩٦ الذي يفتتح بدورة الاستقلال في ١٧ و١٨ تشرين الثاني على ملاعب الجامعة الاميركية وتتضمن الالعاب الآتية: ميني فوتبول، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة الطاولة، الالعاب القتالية وسباق الضاحية.

نادي الكرامة

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الكرامة الرياضي لسنة ١٩٩٥–١٩٩٦ من الرئيس سامر بوبس، نائب الرئيس سامر الرفاعي، امين السر سعيد بوبس، امين الصندوق الدكتور غازي يحيى، المحاسب مازن يوسف، مدير الالعاب سامر دوفان، مستشار فؤاد رستم وانتخبت اللجنة رئيسها ممثلا لدى الاتحاد اللبناني لكرة القدم والمديرية العامة للشباب والرياضة.

المرحلة السادسة من الدوري العام الـ ٣٦

التضامن صور غلب شباب الساحل ٣–١

جيجي مهاجم التضامن صور لحظة اصابته بالخلع الالتوائي في أعلى الساق اليمنى، وبدا خلفه قلب دفاع الساحل محمد خير الدين وامامه الحارس حسن موسى ذاملين على ملعب بلدية صيدا امس.



كاموكاي كالون مصوباً وأمامه جهاد الرفاعي وحسين فرج. (سامي عياد)

صيدا – من حسن التنير:

فاز فريق التضامن صور على فريق شباب الساحل ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم. وهي المباراة الاولى تقام على هذا الملعب رسميا لفرق الدرجة الاولى وشهدها نحو ثلاثة الاف متفرج.

وجاء اللقاء متكافئاً معظم فتراته مع رجحان نسبي لكفة الصوريين الذين نجحوا في ترجمة ثلاث من الفرص التي لاحت لهم، في حين لم يستغل الساحليون من فرصهم الا واحدة. والطريف، ان النتيجة لا تعكس سير المباراة وان الاصابات الاربع سجلت في الشوط الثاني، والاكثر طرافة انها توالت في ١٢ دقيقة فقط ما بين الدقيقتين ٣ و١٥.

برز من التضامن صور الحارس اليقظ خضر بدر الدين وقلب دفاعه المداف اسماعيل الفقيه صاحب الاصابتين الاولى والثانية، والسيراليوني كاموكاي كالون والفلسطيني ابرهيم مناصري، ومن الساحليين جعفر رسلان، دفاعا وفيتالي وسطا وهجوما.

الفرص: اهدر فرص الشوط الاول كاموكاي كالون منفردا في الدقيقة ١٢، وفؤاد سعد برأسه في الدقيقة ١٤، وجيجي في الدقيقة ١٦ وخرج على اثرها محمولا على محفة الاسعاف، وفؤاد سعد في الدقيقة ٢٢، وابرهيم مناصري في الدقيقة ٢٥ اذ اصاب العارضة، وفيتالي في الدقيقة ٢٧، ومحمد شعيب في الدقيقة ٤٢، واخيرا فيتالي في الدقيقة ٤٥.

واقتصرت فرص الشوط الثاني على واحدة تضامنية امدرها كاموكاي كالون في الدقيقة ٣٥ اذ اصاب المقص الايسر وطاشت كرته في "الاوت".

الاصابات: بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية للشوط الثاني تلقى ابرهيم مناصري الكرة من كاموكاي كالون، فاخترق المنطقة مراوغا قلبي الدفاع محمد خير الدين وياسر منصور فتعرض للمخاشنة منهما فلم يتردد الحكم في معاقبتهما بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اسماعيل الفقيه وارسلها ارضية الى الزاوية اليمنى لمرمى حسن موسى الذي انحرف يسارا، مسجلا اصابة السبق للتضامن ١–٠.

وفي الدقيقة ١٢ احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة للتضامن صور، فانبرى لها اسماعيل الفقيه نفسه واطلقها من نحو ٢٥ مترا صاروخا من طراز "ارض – ارض" اخذ يدي الحارس موسى وانفجر في الزاوية اليمنى لمرماه مسجلا اصابة التعزيز للتضامن ٢–٠.

وفي الدقيقة ١٤ تلقى سامي حيدر الكرة من فيتالي وهو داخل المنطقة الصورية فلمها ثم هيأها لنفسه واطلقها قنبلة ارضية قوية فارتطمت باسفل القائم الايمن وارتدت الى الشباك الصورية مسجلة اصابة رد الاعتبار للساحل (١–٢.

وفي الدقيقة ١٥ خطف ابرهيم مناصري كرة ساحلية عرضية لجهاد الرفاعي فانطلق بها منفردا وحين بلغ نقطة الجزاء ارسلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى لحظة خروج الحارس حسن موسى لملاقاته مسجلا الاصابة الرقم ٣–١ للتضامن صور.

ومذا هو الفوز الثاني للتضامن صور وبه صار رصيده ثماني نقاط من ست مباريات. والتعثر الخامس للساحل وبه ظل رصيده ثلاث نقاط من ست مباريات.

مثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون حيدر حويلا واسماعيل الفقيه وعلي خليل وفيصل قبوط وعصام رضا وحسين فرج (حسن رضا) وجيجي (حسن زهير) وعلي عبدالله وابرهيم مناصري (علي حويلا) وكاموكاي كالون.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة ومحمد خير الدين وياسر منصور وجعفر رسلان وسامي حيدر وفيتالي ومحمد شعيب (قاسم الشيخ علي) وجهاد الرفاعي ومراتش وفؤاد سعد (علي البراج).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها نزيه منيحلي. وانذر الحكم حيدر حويلا وحسين فرج من التضامن صور وجهاد الرفاعي وفيتالي من الساحل، ثم طرد حيدر حويلا لنيله الانذار الثاني.

وتتابع المرحلة السادسة بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:
– حركة الشباب – الراسينغ (طرابلس).
– الهومنتمن – الاهلي صربا (برج حمود).
– الاخاء الاهلي – البرج (البلدي).

وتختتم بعد ظهر غد بمباراتين:
– الحكمة – الرياضة والادب (الصفاء).
– النجمة – الصفاء (البقاع).

وارجئت المباراة السابعة بين الانصار والهومنمن الى موعد يحدد لانشغالهما بالنشاط الاسيوي.

اتحاد الملاكمة

الف الاتحاد اللبناني للملاكمة بعثته الرسمية الى الدورة الدولية في الاردن التي تقام من ٦ تشرين الثاني الى ١٢ منه من: علي جرادي رئيسا، علي قبيسي اداريا، الملاكمين خضر يونس (الانصار) وفوزي عز الدين (الصياد) ومصطفى الزينو (الشعبي) واسامة غلاييني (القنوة بيروت) وعلي ارناؤوط (الفتيان صيدا) وبلال المصري (الفتيان صيدا).

وتغادر البعثة بيروت في ٥ تشرين الثاني.

اتحاد الكاراتيه

تسافر اليوم الى طوكيو (اليابان) بعثة الاتحاد اللبناني للكاراتيه برئاسة الامين العام للاتحاد ميشال تاكوزي للمشاركة في الدورة العالمية السادسة في الكاراتيه كيوكوشنكاي التي تنظمها المنظمة العالمية للكيوكوشنكاي كاراتيه في مدينة طوكيو من اول تشرين الثاني الى ٧ منه. وهي تألفت من: رئيس البعثة ميشال تاكوزي، رئيس اللجنة الفنية مدرب وطني جمال الحايك، اداري وحكم المهندس علي غصين، اللاعبين زاهر الخير وعمر الحايك وعلي احمد درويش وطلال الاشرفي (الامن العام). ويرافقها عضو شرف رئيس الاتحاد العربي السوري للكاراتيه وليد منصور بدعوة من المنظمة العالمية الكيوكوشنكاي كاراتيه.

اتحاد التيكواندو

قرر الاتحاد اللبناني للتيكواندو الاشتراك في بطولة العالم التي تقام في الفيليبين وفي دورة ايران الدولية للفتيان التي تقام في طهران في تشرين الثاني المقبل ببعثتين مؤلفتين كالآتي:

– بعثة بطولة العالم: المهندس بول ابو رجيلي رئيسا، بسام عاد مدربا، عباس يحيى مساعدا للمدرب، اللاعبون جيسكار خوري وريمون مراد وجان كريكر وفؤاد الشمالي ولحمد حمدان وتوفيق رضوان وغازي العرب ومهدي سبيتي وطلال العرب ويحيى فرحات.

– بعثة دورة ايران: نبيل عبد الملك رئيسا، سمير الاحمدي وبسام شيبان حكمين، مازن العبد مدربا، اللاعبون راجي ابي المنى وهاني روضة وطارق علم الدين ووسام فياض ورشيد ابو حسن.

وقرر الاتحاد توقيف الحكم جو خوري سنة لسوء تصرفه في بطولة لبنان العامة وتعرضه لاحد اعضاء الاتحاد امام الجمهور.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات المصادقة على نتائج الدورة التدريبية التي اشرف عليها المدرب الفرنسي باتريس بو وتحديد الجمعة ٣ تشرين الثاني موعدا لاجراء عملية الوزن للاعبين المشاركين في بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى التي تبدأ الاحد ٥ تشرين الثاني. وطلب من النوادي المشاركة ان تبلغ الى الاتحاد اسماء اللاعبين قبل الثلاث من الشهر المقبل.

اتحاد السباحة

تلقى الاتحاد اللبناني للسباحة من الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد تأجيل دورة الميقاتيين التي كانت مقررا اقامتها في مدينة بالي (ايطاليا) في السنة المقبلة لقلة عدد المشتركين.

وتوجهت الى دمشق امس بعثة فريق نادي رمال في كرة الماء برئاسة الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط والاداري جو خوري للمشاركة في دورة اوائل ابطال نوادي كرة الماء التي تقام من ٢٨ تشرين الاول الى ٣١ منه.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٩ تشرين الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة اللويزة – "متمرنون" للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	ابن الامير	٧	عساف	عدنان	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٢– ا. دياب	براج	٨	يونس	حوا	٠٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٣– ح. سيف الدين	شادي	٦	حسين	علي	٤٣٠	٥٤	١,٦ الباب
٤– ر. بستاني	مناضل	٣	جان	فارس	٠٠	٥٤	١,٥٦ ن.ج.
٥– ز. قتيس	وعد طارق	٢	الفوش	سمير	٣٠٤	٥٤	١,٤٤ جامد
٦– ز. قتيس	محبوبة تينا	٥	حسين	ايمن	٢٠٠	٥٢ ١/٢	١,١٥ الالف
٧– ق. مسلماني	عفاف	٤	سامي	شحادة	٠	٥٢ ١/٢	١,٥٠ جامد
٨– ن. خميس	شحرورة الوادي	١	حسين	شربل	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٩ ن.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: اسطبل قتيس، شادي، ابن الامير.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة صليما – منديكاب للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ط. خوري	منيمة	٣	علي	اوزولكي	١١	٥٧	١,٥١ ن.ج.
٢– ش. عسيلي	رينغو	٥	م. حوا	زياد	٠٢٤	٥٦ ١/٢	١,٤٥ جامد
٣– ا. قموجي	مشير	٤	الفوش	خطيب	٢٢٠	٥٤ ١/٢	١,٥٦ ن.ج.
٤– ز. قتيس	تاج لبنان	٧	حسين	جوزف	٢٣٠	٥٣ ١/٢	١,٤٦ جامد
٥– إ. الفرن	حبيب بول	١	يونس	رشيد	٢٢	٥٣	١,٤٤ جامد
٦– ز. معطي	عطر	٩	سامي	مرعي	٠٠٠	٥٣	١,١٩ الالف
٧– س.د. شاتيلا	سعد غسان	٢	حساوي	اسعد	٠	٥٣	١,٤٦ جامد
٨– س.د. شاتيلا	اميرة بيروت	٦	يحيى	ع. اللطيف	٤٠٠	٤٩ ١/٢	١,٤٥ جامد
٩– ح. حاتم	مسكين	٨	م. حوا	زهر	٠٠٠	٤٩	١,٢١ الالف

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: حبيب بول، منيمة، تاج لبنان.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة عرقوب – الخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. معطي	اصيل	٧	سامي	مرعي	٠٠٠	٥٨	١,٣٠ الالف
٢– ز. معطي	ثارة	٢	سامي	سليمان	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٢٢ الالف
٣– إ. فريح	تسلم	٦	سامي	ديب	٢٢٤	٥٨	١,٥٧ ن.ج.
٤– إ. فريح	فهد البقاع	١	حرب	صالحاني	٣٠٢	٥٦	١,٥٥ ن.ج.
٥– ج. مشرقي	جميل لبنان	٤	مساعد	زياد	٠٠٠	٥٨	١,٤٦ جامد
٦– ا. قموجي	عامر	٨	الفوش	جوزف	٢٢٢	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٧– م. مكاوي	سالم	٩	م. عساف	جمال	٣٠٢	٥٤	١,٥ الباب
٨– ع. سويدان	عماد	٥	زيدان	دانيال	٠٢٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٩– ظ. نصر	حسنات	٣	طالب	ابرهيم	٠٠٤	٥٢ ١/٢	١,٥٧ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤.
نرجح: فهد البقاع، عامر، سالم.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة حيتولة – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. كرم	ابن البيك	٤	يونس	زياد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٢– ب. فرعون	ابن النصر	–	علي	–	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٣– ب. فرعون	تحرر	٥	علي	اوزولكي	٢٤٤	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٤– ب. فرعون	حب الرمان	١١	علي	بلال	٢٢٢	٥٤	ج.خ.
٥– ب. فرعون	ملك الازرق	٦	علي	قاسم	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٦– ع. مكاوي	الكرنك	٣	م. عساف	جمال	٠٠٠	٥٤	١,٥ الباب
٧– م. دبغي	بيارق	١	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١,٥٨ ن.ج.
٨– إ. فريح	حبيب عبدو	٧	علامة	صالحاني	٤٠٢	٥٤	ج.خ.
٩– إ. فريح	تنعم	–	حرب	–	٢٢	٥١	مسحوب
١٠– إ. كنفاني	عندم	٩	حسين	جوزف	٠٠٠	٥٤	١,٤٥ جامد
١١– ف. طليس	لولو	١٠	مزرعاني	اسعد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٨ و٩.
نرجح: اسطبل فرعون، حبيب عبدو، عندم.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة المحمودية – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات واربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو للاربع السنوات مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	الموردي	٦	مساعد	ابرهيم	٠٤٠	٥٧	ج.خ.
٢– ج. مشرقي	المحبوب	٧	مساعد	شحادة	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٣– ب. فرعون	لرزة	٥	علي	بلال	٤٠٠	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٤– ب. فرعون	امير الليل	٨	علي	اوزولكي	٢	٥١	١,٥٠ على كيفه
٥– ر. بستاني	مغوار	١	جان	خضر	٠٠٠	٥٥	١,٥٥ ن.ج.
٦– ز. معطي	بطة	٩	سامي	سليمان	٠٤٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٧– س.د. شاتيلا	وجه الخير	١٠	يحيى	ع. اللطيف	٢٢٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– م. كفوري	خلخال	٢	عساف	زياد	ج	٥١	١,٤٧ جامد
٩– م. دبغي	خيران	٤	عساف	عطية	٠	٥١	١,١٨ الالف
١٠– ز. قتيس	رموش	٣	حسين	جوزف	ج	٤٩ ١/٢	١,٥٨ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤.
نرجح: امير الليل، وجه الخير، خيران.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة الدمشقية – منديكاب للخيل التي ربحت سباقين واكثر الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	مسرور	–	حسين	–	٠٢١	٦٤	مسحوب
٢– ف. عرموني	شاه زمان	٢	طالب	زياد	٢١٠	٦١ ١/٢	ج.خ.
٣– ز. قتيس	علاء	٣	حسين	ايمن	١٤٢	٥٥ ١/٢	١.٦ الباب
٤– ز. قتيس	اميرهم	١٠	حسين	جوزف	١١٠	٥٥ ١/٢	١,٠٠ الباب
٥– ز. قتيس	فلفل	–	الفوش	–	٤٠٠	٥١	مسحوب
٦– ع. سويدان	اسما	٨	زيدان	دانيال	١٠١	٥٤	ج.خ.
٧ ب. فرعون	دنيا	١	علي	اوزولكي	٢١١	٥٤	١.٥ الباب
٨– ا. الجاك	حامي الالوان	٦	حساوي	صالحاني	٠٢٢	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٩– إ. يونان	عريس	٤	يونس	مرعي	٢٠١	٥١	ج.خ.
١٠– ل. حداد	كوفاديس	٥	سامي	ديب	٠٠٠	٤٩	١,٢٠ الالف

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: اسطبل قتيس، دنيا، اسما. فلتة: عريس.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة بيصور – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. رسلان	سعد دالي	٢	علي	زياد	٠٠٢	٥٦	١,٥٠ على كيفه
٢– م. رسلان	كمال	٧	علي	اوزولكي	٠١١	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٣– ش. هرموش	ابو الشرين	٩	علي	قزي	٢٢٤	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٤– ج. قازان	بديع الزمان	٣	مزرعاني	طوني	٢١٠	٥٤	ج.خ.
٥– ا. الجاك	سيف الامير	١	حساوي	صالحاني	٠٢٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٦– ر. حمود	صفصاف	٤	سامي	ع. اللطيف	٠٢٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٧– إ. فريح	كافور	١٠	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٣	١.٣ الباب
٨– إ. فريح	مسر	٦	سامي	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	١,٥٩ ن.ج.
٩– إ. فريح	مناهض	٥	سامي	ديب	٠٠٠	٥٢	١.٧ الباب
١٠– ز. قتيس	شجاع	٨	الفوش	جوزف	١٠٠	٥٢	١,٤٨ على كيفه

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفاتيان وكذلك ٧ و٨ و٩.
نرجح: شجاع، كمال، بديع الزمان. فلتة: صفصاف.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة عين المير – (مخفوضة) منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – م. قرانوح	كروان	٥	علي	قزي	٠٠٠	٥٧	١,٤٦ جامد
٢– إ. الفرن	ابن الوادي	١	طالب	قاسم	٢٠٠	٥٦	ج.خ.
٣– م. عراجي	ياقوت	٧	حساوي	زياد	٠٠٠	٥٣ ١/٢	ج.خ.
٤– ا. بشير	ديوان	٤	علي	جابر	١٠٠	٥٣	ج.خ.
٥– ا. بشير	شداد	٨	الفوش	ع. الواحد	٠٠٤	٥١	١,٥٧ ن.ج.
٦– ا. خليفة	شامخ الجبل	١٠	حسين	ايمن	٣١٣	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٧– ع. كحيل	حبقة	٢	علي	اوزولكي	٠١٠	٥١ ١/٢	١,١٦ الباب
٨– ح. حاتم	درويش	–	م. حوا	–	٠٠٠	٥٠	مسحوب
٩– م. سليمان	زياد	٩	م. عساف	اسعد	٠٠٠	٥٠	١.٣ الباب
١٠– س.د. شاتيلا	امير الميدان	٣	كرم	ع. اللطيف	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: ديوان، ابن الوادي، شامخ الجبل. فلتة: كروان.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايسن: موستر - سامبراس في ١/٢ النهائي



الفرنسي ارنو بوتش في مباراته والهولندي ريتشارد كرايتشيك. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي ماليفاي واشنطن في مباراته والاسوجي توماس انكفيست. (اب تيليفوتو)

انضم الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا الى قافلة المصنفين الذين خرجوا من دورة إيسن الالمانية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١.٨ مليون دولار، بخسارته في الدور الثالث امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالث عشر ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٢-٦.

واستطاع كرايتشيك ان يتجاهل صرخات الجمهور الالماني وتشجيعه لبطله المحلي وسيطر على المباراة وكسر ارسال منافسه في الشوط الخامس وتقدم ٢-٣ في المجموعة الثالثة الحاسمة.

وبعدما خسر الفرنسي أرنو بوتش غير المصنف المجموعة الاولى ٢-٦ من مباراته والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا، استطاع ان يستعيد زمام المبادرة ويفوز بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦-٣، ٦-١ ويتأهل للدور ربع النهائي.

ولم يجد النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا صعوبة في مباراته والاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابع عشر وفاز عليه ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الاميركي جيم كورير المصنف سابعا على السويسري مارك روسيه المصنف عاشرا ٧-٦ (٧-٤)، ٣-٦، ٦-٣، والاسوجي توماس انكفيست المصنف تاسعا على الالماني مارتن سيز ٦-٤، ٦-٣، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف حادي عشر على التشيكي دانيال فاشيك ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-١).

وفي ختام مباريات الدور الثالث، بلغ عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة عشرة ابرزهم، الى بيكر، الاميركي اندريه اغاسي المصنف أول والذي سقط اول من امس امام مواطنه ماليفاي واشنطن ٤-٦، ٦-١، ٦-١ علما ان اصابة في عضلات صدره عاودته اثناء المباراة بعدما اشتكى منها في مباراة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس ضد اسوج الشهر الماضي، والاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا.

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، اقترب الاميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا من استعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي بفوزه على مواطنه جيم كورير المصنف سابعا ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦) ووصوله الى الدور نصف النهائي.

وواصل واشنطن شق طريقه الى الادوار النهائية بفوزه على الاسوجي توماس انكفيست المصنف تاسعا ٧-٥، ٦-٤، وبوتش على كرايتشيك ٦-٤، ٦-٣، وموستر على بروغيرا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

وفي الدور نصف النهائي يلعب:
بوتش - واشنطن، موستر - سامبراس.

دورة سانتياغو

● حقق الارجنتيني هرنان غومي غير المصنف مفاجأة في الدور الثاني من دورة كأس هيلمان التي تقام في سانتياغو (تشيلي) وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه على النمسوي غيلبرت شالر المصنف اول ٦-٤، ٧-٦ (٧-٠).

وسحق التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا والبطل المحلي منافسه المغربي كريم العلمي ٦-١، ٦-٢، والتشيكي ديفيد ريكل منافسه البيروفي خايمي ايزاغا ٦-١، ٦-١.

وفي مباراة بين لاعبين اسبانيين فاز اليكس كوريتخا المصنف سابعا على توماس كاربونيل ٧-٥، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: ريوس - ريكل، غومي - كوريتخا، الكولومبي ماوريسيو حداد - التشيكي سلافا دوسيديل، الهولندي سينغ شالكن المصنف ثامنا - الاسباني البرتو كوستا المصنف ثانيا.

● انفصل اللاعب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش عن مدربه البريطاني بوب بريت بعد اربع سنوات ونصف سنة. وقال بريت في بيان اصدره على هامش دورة ايسن الالمانية: "لقد قررت انه ليس في استطاعتي ان استمر معه مدربا. انه أمر مخيب، لكنه قرار كان علي ان اتخذه. لا يتعلق الامر بالقاب الغران شيليم او الجوائز المالية، بل يتعلق بالمقاييس التي يتعين علي ان اتبعها في تحقيق هدفي بصفة كوني مدربا.

وكان ايفانيسيفيتش وصل الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي وهو افضل انجاز له عقب خسارته في الدور النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية عام ١٩٩٤، الا ان تصرفاته اتسمت بالعصبية الزائدة في الآونة الاخيرة ما جعله يتراجع الى المركز السابع بعد سلسلة من الخسارات آخرها امام الالماني مارتن سيز في الدور الثاني من دورة إيسن الالمانية.

غداً سباق الجائزة الكبرى لليابان

هدف شوماخر معادلة رقم مانسل

يتطلع الالماني ميكايل شوماخر سائق "بينيتون - رينو"، الذي احتفظ الاحد الماضي في جزيرة ايدا اليابانية ببطولة العالم للسائقين "الفورمولا ١" للسنة الثانية على التوالي بعد فوزه في سباق الجائزة الكبرى للمحيط الهادئ، الى معادلة رقم بطل العالم السابق البريطاني نايجل مانسل في سباق الجائزة الكبرى لليابان المقرر غدا الاحد على حلبة سوزوكا، وهو الرابع عشر ما قبل الاخير هذا الموسم، بالفوز في تسعة سباقات في موسم واحد كما فعل مانسل عام ١٩٩٢، علما انه فاز في ثمانية سباقات حتى الان.



ميكايل شوماخر يراقب لائحة الاوقات اثناء الفترة الاولى المخصصة للتجارب الرسمية. (اب تيليفوتو)

وقال شوماخر (٢٦ عاما) الذي قرر البقاء ليلة اخرى في ايدا بعد السباق للاحتفال بفوزه، ان في وسعه ان يرتاح لانه يشعر بالحرية بعد الضغط الذي تعرض له في الاسابيع الاخيرة. واضاف ان احتفاظه باللقب لن يمنعه عن التركيز على الفوز في السباقين الاخيرين في سوزوكا غدا الاحد وفي اديلايد (اوستراليا) في ١٢ تشرين الثاني، مشيرا الى انه يعد هواة الرياضة بإداءين مميزين. اما البريطاني دامون هيل الذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسائقين برصيد ٥٩ نقطة وبفارق ٣٣ نقطة عن شوماخر، فلم يعد لديه من ينافس عليه سوى قيادة فريقه الى احراز بطولة الفرق. ويحتل فريق "بينيتون" بقيادة شوماخر والبريطاني جوني هربرت ترتيب الفرق برصيد ١٢٢ نقطة في مقابل ١٠٢ لـ"وليامس".

وفي الفترة الاولى المخصصة للتجارب الرسمية امس، خطا شوماخر خطوة ليكون اول المنطلقين غدا اذ سجل في اللفة الواحدة ١.٣٨.٤٢٨ دقيقة بفارق ستة اعشار الثانية عن هيل ١.٣٩.٠٢٢، وتلاهما الفنلندي ميكا ماكينن سائق "ماك لارن - مرسيدس" ١.٣٩.١٢٧، ثم الفرنسي جان اليزي في "فيراري" ١.٣٩.١٤٢ والبريطاني ديفيد كولتارد زميل هيل ١.٣٩.١٥٥ والالماني هاينس - هارالد فرنتسن في "ساوبر - فورد" ١.٤٠.٠١٠.

◄ دمع الرئيس واعتذر الى الشعب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تحقيقا دقيقا في حقيقة الاموال السرية وتفاصيلها".

وصرح كبير مدعي الحكومة هن كانغ - هين انه على رغم ان الادعاء سيدرس بيان روه، فانه "لن يكون هناك اي تغيير في سياستنا الخاصة بمواصلة تحقيقاتنا بغض النظر عن اعترافه".

ووصف ناطق باسم الحزب الديموقراطي المعارض اعتذار روه بانه مجرد خدعة. وطالب باعتقاله. وقال: "انه ليس اعتذارا الى الشعب، وانما محاولة لخداعه. وعلى الحكومة والادعاء استدعاء روه فورا واعتقاله".

وجاء اعتراف روه بعد اعلان الادعاء الخميس انه كشف صلته بجمع ١٣٠ مليون دولار من الاموال غير المشروعة.

وتفجرت الفضيحة في ١٨ تشرين الاول الجاري عندما قال نائب معارض امام البرلمان انه تلقى معلومات من موظفين في المصارف واشخاص مفادها ان روه جمع سرا ثروة من نشاطات سياسية تبلغ ٤٠٠ مليار وون (٥٢٢ مليون دولار).

وصرح كيم يونغ - سام الذي يزور هاواي حاليا انه قال مرتين لرئيس الوزراء لي هونغ - كوو ان الحكومة يجب ان تقوم بتحقيق شامل في المسألة.

(أ ب، رويتر)

◄ يلتسين يحتفظ بـ"الزر النووي"



الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف يتحدث الى الصحافيين في الكرملين امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الروسي الى الاسواق، وقال "اعتقد ان هذه الشائعات استخدمت في العاب سياسية او في اسواق المال".

وقال تشيرنوميردين، من جهته، ان حال الرئيس الروسي جيدة في المستشفى، لافتاً الى ان يلتسين لم يكن قد اكمل علاجه من نزلة صدرية اصابته عندما غادر روسيا لزيارة الولايات المتحدة وانه سيبقى اسبوعاً قيد العلاج. واستبعد ان يؤثر مرضه سلباً على حملة الانتخابات العامة و"لا داعي الى القلق في هذا الشأن".

في غضون ذلك، احاطت بمستقبل الرئيس الروسي سحب من الغموض حتى اذا تعافى سريعاً من ثاني ازمة قلبية تصيبه في اقل من اربعة اشهر. وقد قلصت هذه المشكلة الصحية التي يبدو انها ناتجة من الجهد الذي بذله في زيارتيه لفرنسا والولايات المتحدة، احتمال بقائه في السلطة فترة تتجاوز انتخابات الرئاسة المقررة في حزيران ١٩٩٦.

ورأى معلقون سياسيون ان التصويت في الانتخابات العامة سيكون مؤشراً رئيسيا لمن سيكون الزعيم المقبل للكرملين.

لكن البعض يقول ان روسيا قد لا تصل الى الانتخابات من غير ان يحدث نوع من الاضطراب السياسي. ولا تزال ذكرى انقلاب آب ١٩٩١ ضد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف وتمرد البرلمان عام ١٩٩٣ ماثلة في الاذهان.

الى ذلك، فان روسيا التي لا تزال الديموقراطية فيها في طور الطفولة، لا تملك آليات مجربة واكيدة لنقل السلطة. ويفسر هذا الاهمية المعلقة على صحة الرئيس.

القاء قمة البوسنة

واعلنت وزارة الخارجية الروسية ارجاء القمة الثلاثية الخاصة بالبوسنة والهرسك التي كانت مقررة في موسكو الثلثاء المقبل الى اجل غير مسمى بسبب اعتلال صحة يلتسين.

وجاء في بيان اصدرته انه "نظرا الى الوضع الصحي للرئيس يلتسين، سيحدد موعد جديد لهذا اللقاء لاحقا".

وكان مقررا ان يعقد الرؤساء الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والكرواتي فرانيو توديمان والبوسني عليا عزت بيغوفيتش اجتماعا مع الرئيس الروسي في موسكو، لاجراء محادثات في شأن عملية السلام.

وقال البيان ان "رؤساء البوسنة وكرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو)، الى اعضاء مجموعة الاتصال (روسيا والولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا) وافقوا على ان مرحلة مهمة من عملية السلام ستتم في موسكو".

قرض لروسيا

من جهة اخرى، اعلن رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير جيمس ولفنسون في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته لموسكو امس ان البنك الدولي ينوي منح روسيا قرضا سنويا يصل الى ثلاثة مليارات دولار لتسوية المشاكل الاجتماعية واعادة تأهيل قطاعي الزراعة والصناعة. وقال انه "مسرور جدا للتعاون (مع روسيا) ومدرك للجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة الروسية في مجال مراقبة التضخم والمحافظة على الاستقرار في الموازنة". الا انه ابدى اسفه لـ"التوتر الاجتماعي" المتزايد، داعيا الى تطوير النظام الاجتماعي في البلاد لمساعدة روسيا على اجتياز المرحلة الانتقالية.

(و ص ف، اب، رويتر)

◄ كريستوفر لا يحمل الى دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تعترف الولايات المتحدة بضم اسرائيل مرتفعات الجولان والقدس الشرقية.ولفت ناطق رسمي سوري ان تمتنع الادارة الاميركية عن تنفيذ قرار الكونغرس "وعدم المس بمشاعر مئات الملايين من العرب مسلمين ومسيحيين وحقوقهم (...) استمرارا للحفاظ على تعهداتها وصدقيتها".

وقال في بيان له: "تود الجمهورية العربية السورية ان تؤكد اعتراضها الشديد على هذا القرار لانه يشكل انتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بموضوع القدس وخصوصا قرارات مجلس الامن التي ايدتها جميع الادارات الاميركية المتعاقبة والتي اعتبرت ضم اسرائيل القدس باطلا ولاغيا ودون اي مفعول قانوني". واضاف: "تود الجمهورية العربية السورية ان تذكر الولايات المتحدة الاميركية بصفتها راعية لعملية السلام بالضمانات التي قدمتها الى سوريا عشية انعقاد مؤتمر مدريد والقاضية بعدم اعتراف الولايات المتحدة بضم اسرائيل "الجولان والقدس الشرقية".

من جهة اخرى، وصل الى العاصمة السورية نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك لاجراء محادثات تتناول عملية السلام والتعاون الثنائي بين روسيا وسوريا. وافادت مصادر رسمية وديبلوماسية ان زيارة بوسوفاليوك التي تستمر يومين تتطلع الى ايجاد سبل لكسر الجمود الذي يصيب المسار السوري - الاسرائيلي. وابلغ المسؤول الروسي الى الصحافيين ان موسكو تؤكد بحزم اهمية دور سوريا المركزي في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. واشار الى ان محادثاته مع المسؤولين السوريين ستتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها لمصلحة البلدين.

● في الكويت نقلت صحيفة "القبس" الكويتية عن وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان لدى سوريا "اوراقا جديدة" قد تستخدمها في حال وقوع مواجهة مع اسرائيل.

وقال: "ما دامت المواجهة مفتوحة مع اسرائيل، لا احد يعرف كيف تتطور". واضاف: "عندنا اوراق لم نستعملها حتى الآن وسنستعملها حتما عند الضرورة". وذكر بان الرئيس السوري اكد بوضوح انه اذا "حدثت المعركة فلن نربحها لكن خسائر الطرفين ستكون كبيرة جدا". ورفض الرد على سؤال عن امدادات السلاح للجيش السوري مكتفيا بان "اي شعب عندما يكون مهددا يفتش دوما عما يدعم صموده".

("النهار"، أب، رويتر، و ص ف)

الملك حسين تسلم جائزة أستورياس





الملك حسين يتسلم الجائزة من امير استورياس ولي العهد الاسباني. (اب تيليفوتو)

أوفييدو (اسبانيا) – رويتر – رأى الملك حسين امس ان أوروبا هي حجر الاساس لضمان الرخاء والسلام في الشرق الاوسط، وذلك لدى تسلمه جائزة ولي العهد الاسباني الامير استورياس لمساهمته في عملية السلام في الشرق الاوسط، في احتفال اقيم في اوفييدو.

وقال امام حشد من المفكرين والفنانين والزعماء السياسيين الاسبانيين ان "الاستقرار والامن الحقيقي يكفلهما الرخاء الاقتصادي وهذا هو المجال الذي يتعين ان تقوم فيه اوروبا بدور مهم... لقد حانت ساعة اوروبا".

واشار العاهل الاردني الى انه يكن حبا عظيما لاسبانيا حيث عاش اليهود والمسيحيون والمسلمون في البداية في انسجام وحيث ارسيت الاسس القوية للسلام في مؤتمر للشرق الاوسط في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد. واضاف: "واني آمل ان يتذكر اولادنا واحفادنا اسم مدريد باعتباره رمزا للسلام".

وبعث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، الذي شارك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جائزة العام الماضي، ببرقية الى الملك حسين شكره فيها على مساهمته الشخصية في السلام بين اسرائيل والاردن.

◄ مجلس الخدمة المدنية يوضح

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

العائلي، فهو موضوع خارج عن اطار هذه المعاملة، وقد تحدد هذا الحق منذ ستة وثلاثين عاما بموجب المادة ٦ من المرسوم الرقم ٣٩٥٠ تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٧ وتعديلاته، فاذا كانت هناك من افكار ومستجدات او مطالب تطاول هذه المادة بالذات فانه يقتضي ان يكون موضوع دراسة مستقلة بذاتها يراعى فيها مبدأ موازاة الصيغ في الاعمال الادارية اي تصاغ بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء على مستوى المرسوم الرقم ٣٩٥٠ تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٧ ويقترن بالاسباب الموجبة، وعندما يبدي مجلس الخدمة المدنية الرأي المناسب فيها وفقا للاصول المتبعة منذ تاريخ انشائه عام ١٩٥٩ حتى اليوم.

رابعا: لذلك نرجو مجددا الا يزج مجلس الخدمة المدنية في امور او تنسب اليه مواقف لا علم له بها من قريب او بعيد.

خامسا: الا ان المجلس في الوقت ذاته، وعملا بسنة الدفاع عن النفس، لا يستطيع الا ان يأسف لموقف بعض من تعاطى معه سلبا من اركان الحركة النسائية وحرضوا المجموعة التي راجعته بداعي المراجعة. بينما هم يقصدون "الاعتصام" كما نشرت جريدة السفير في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢١ وقرنت ذلك بصور تذكارية لهذا الاعتصام. وفي الوقت ذاته يتقدم بالشكر الجزيل لمن تعاطى معه بايجابية من اركان الحركات الاهلية ذاتها واطلعوا على حقائق الامور وجلائها.

سادسا: ان مجلس الخدمة المدنية في معرض اعطاء رأي صريح في هذا الموضوع حول من يتحمل التعويض العائلي وبالتالي المساعدات المرضية عن الموظفة المنتسبة الى التعاونية يرى ما يأتي:

١- انه في حال انتساب الزوج والزوجة يستفيد الزوج وحده حسما للافادة المزدوجة التي تشكل في حال حصولها مخالفة للقانون.

٢- انه في حال انتساب الزوج الى الضمان والزوجة الى التعاونية فان المجلس يرى ان حق الزوج معلق بدرجة اولى على الاستفادة من الضمان، ولا يمانع المجلس من استفادة الزوجة من الفرق بين ما يعطيه الضمان وما تقدمه التعاونية.

٣- انه في حال انتساب الزوجة وحدها الى التعاونية وعجز الزوج تستحق الزوجة هذه الحقوق عن زوجها واولادها وحتى عن زوجها الغائب عن البلاد وانقطاع اخباره، وذلك بحكم القوانين والانظمة النافذة ولاسيما المادة (٦) من المرسوم الرقم ٣٩٥٠ تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٧ وتعديلاته. وهي الاحكام التي لا ينفع فيها لا تفسير ولا اجتهاد بوجود النص الصريح.

٤- انه في حال انتساب الزوجة وحدها الى التعاونية وكون الزوج يعمل في مؤسسة او صاحب مؤسسة ايا كان نوع هذه المؤسسة فان على صاحب المؤسسة اذا كانت لا تخضع للضمان ان يتولى التأمين الصحي لعائلته وحتما عائلات مستخدمي مؤسسته، الا اذا اثبتت وعلى مسؤوليتها الشخصية وتحت تعرضها للملاحقة المسلكية والجزائية معا، ان زوجها لا يقوم بأي عمل.

سابعا: اما اذا كان الامر يتعلق بالحد الاقصى للتعويض العائلي الذي لا يجوز تجاوزه وهو ٥٥٪ من الحد الادنى للاجور، اي بنسبة ١١٪ عن كل ولد اي بمعادل اقصاه خمسة اولاد، فان هذا النص لم يميز بين رجل وامرأة على الاطلاق، ويرجح ان لهذا التحديد لعدد الاولاد ابعادا اجتماعية اكثر منها ادارية، وان اي تعديل لهذا الموضوع بالذات يتطلب قرارا سياسيا يقضي بتعديل المادة ٧ من المرسوم التنظيمي المتخذ في مجلس الوزراء الرقم ٣٩٥٠ تاريخ ١٩٦١/٤/٢٧ وتعديلاته (نظام التعويضات والمساعدات).

ثامنا: مع الملاحظة ان مجلس الخدمة المدنية لم يتعرض في كتابه الرقم ٤٤٣٦ تاريخ ١٩٩٥/١/٢٨ لموضوع اعتبار من زاد عن الخمسة اولاد هم من سائر افراد العائلة الذين لهم حق تقاضي قيمة نفقات المساعدات المرضية المستحقة لهم سواء كان الموظف المعني رجلا او امرأة، وبالتالي لا يرى مانعا من استمرار التعاونية في ما كانت تتبعه في هذا المجال.

تاسعا: ان مجلس الخدمة المدنية يهمه ان يبين ان مجرد انتساب الموظف رجلا كان او امرأة الى التعاونية واقتطاع نسبة معينة من راتبه لحساب التعاونية لا يوليه حتما حق تقاضي تقديمات التعاونية من غير ان تتوافر لديه شروط استحقاق هذه التقديمات، اذ قد يحصل الا يمرض موظف الا نادرا، بينما يمرض غيره عشرات المرات، ومع ذلك لا يحق للاول المطالبة بالمعاملة بالمثل، لان التعاونية قائمة اصلا على مبدأ التكافل والتضامن والتعاون الاجتماعي، وليس على التلازم الحتمي بين المساهمة من جانب والمساعدة من جانب آخر.

عاشرا: لذلك نعيد اليكم المعاملة مع الاجابة بما تقدم.

هيئة الخدمة المدنية		بيروت في ١٩٩٥/١٠/٢٧
العضو	العضو	العضو
انطون الاسطا	رياض سلوم	حسن شلق".

◄ لبنان المقلق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المثقفون مدانون لأنهم لا يؤمنون بالاسمنت المصبوب.

* * *

يناقض ذلك الديموقراطية نقضا كليا، تلك الديموقراطية التي نحسبها آلية حكم ولا نعرفها فلسفة ليس مثل انسانيتها. والقضية تنتهي بنظام الانتخاب وتوزيع السلطات وما الى ذلك. المهم كيف تبدأ ومن اي تنبع. المفهوم الشائع انها تأتي من الحرية ولكن حرية الآخرين هي بدورها من أين تنبع؟ عندما نقول ان الديموقراطية عرفت في بريطانيا اولاً ثم في فرنسا مع الثورة او في ما كان لها تمهيداً يجب ان نقول ان هذا مبني كله على رؤية للإنسان وطبيعته ومصيره تستتبع ان الانسان فوق الدولة وانها هي التي تأتي منه ممارسة للحرية ولا هو يأتي منه مبدءا عادلاً محباً.

وهذا الانسان الذي اظهرته الديموقراطية ولم تكتشفه – لأن الله كشفه – هو ذلك الشخص المتصل بالآخرين ويتكون باتصاله ويكونهم به. اذ ذاك لا يبقى فرداً منغلقاً متسلطاً ولا تكون الجماعة كيان تراص طاغياً. هذه قناعات يتربى الانسان عليها في مجتمع يحترم اعضاؤه بعضهم بعضا ويؤمنون بأن كلا منهم ينمو بالآخر من حيث انه مختلف. ذلك ان الحقيقة نستلمها من التقابل والتحلب والإيمان بأن صورة الله في الآخر كما هي فيّ. الاختلاف قائم لأن كل انسان يحيا في سره وفي مقدار من معرفته للكون القائم حوله وتالياً كان علي ان اتجمل بالصبر لكي افهم الآخر ويفهمني ونتعاون بدءا من حد ادنى من التلاقي.

هذا كله يعني ان تعايش الناس قائم على خلق عال جداً. فإن اردت ان تترجم هذه الفلسفة وهذه الاخلاق في مجال السياسة يكون لديك الديموقراطية. فاذا لم تكن على هذه الفلسفة او لم تكن على هذه المناقب فالديموقراطية معرضة للإنهيار او انها للتصدع.

الديموقراطية في حدها الأدنى ان تتعايش ولا تقتل الآخرين وان تسعى الى النمو من الموجود. وهذا سبب من أسباب نفورها من الحكم المستبد لتوهمه ان الإسراع في فرض القرار والتدبير على الناس ينقذهم من الغباوة التي يفترضها الحاكم فيهم.

وبسبب من التأني الملازم للحرية وتالياً بسبب من السلام تكون الديموقراطية دولة القانون وهو يعني ان الاعتصام بحبله انما يقينا شر الكيفي وشر العسف ومحاباة الوجوه ليس لأن العدل اساس الملك فحسب ولكن لكون القانون ينقذ رجل الدولة في الدرجة الأولى اذ يحصره بالحق الذي قال عنه السيد انه يحررنا. يحررنا من النزوة والاستكبار وتدجين المستضعفين والتوسط الضروري لتحصين الوجاهة. دولة القانون ومنه المؤسسات تعني ان الشرائع تحفظ البشر سواسية وتشعرهم بالعدل وان ما عدا ذلك انفعال وانحياز.

نحن في لبنان اخترنا الديموقراطية بعد شيء من الرقي الحضاري في حركة تحررنا من العثمانيين وفي واقعية رؤيتنا للتنوع في نسيجنا الاجتماعي واقتناعنا ان الطوائف تتعايش ان لم تتذابح. وذقنا طعم الحرية في نضالات توالت منذ بدء الانتداب وتمرسنا في الحرية في عهود الاستقلال ولكننا نحتاج الى تدعيم الاخلاق الديموقراطية بسبب ارث الزعامات والمحسوبية والطائفية الذي ورثناه منذ القدم.

* * *

المسيرة الديموقراطية تفترض ليس فقط مجلسا للامة يتواجه فيه مندوبوها يناقشون فيه القانون والمشاريع ولكن يفترض حرية الفكر بما فيها الصحافة لأن الدولة الديموقراطية تحيا في المجتمع الديموقراطي اذ ان المسعى ان تكون الدولة كالمجتمع بما لهما من تفاعل. والحرية بطبيعة تعاطيها هشة لأن كل حكم يحمل في طياته نزعة الى الديكتاتورية وكل مجتمع ميلا الى التفلت. غير ان بطش الحكم وتحلل الصحافة لا تداويهما الا الحرية نفسها. حدودها اخلاق الناس لا قمعها ذلك ان قمع الحكم وتفلت الصحافة يفسدانها معا فالاضطهاد من جهة الحاكم والفوضى، اذ ذاك، يسودان وتفسد الديموقراطية ومناقبها.

غير انه قد يحصل الآتي، حرية ظاهرة في ادوات الفكر والنشر والتجمع والتظاهر وقمع من الدولة. وللقمع دائما ذرائع يمليها خوف الحاكم. يمكن ان تكون الحرية ظاهرية بسبب هذا الخوف. غير ان لبنان الرسمي اقترف اعجوبة الدهر وهو انه يترك للصحافة حريتها الكاملة لأن حريتها لا تمنعه من ان يقوم بما يقوم به ولا يسأل القائلين ماذا قالوا. هذه دولة عجيبة في انه يمكنك أن تسبها ولا يرف لها جفن لأنها ماضية بما تريد وليضرب من يشاء رأسه بالحائط. لا ترد على أحد لأنها مضمونة. الدولة cynique ولم اجد كلمة تقابلها بالعربية. القاموس يقول انها الكلبية وتدل على مذهب فلسفي عند الاغريق يقول باحتقار العرف والتقاليد والرأي العام والاخلاق الشائعة. فالانسان المنعوت هكذا يعمل ما يشاء ولا يتفاعل لأنه لا يحتاج الى التفاعل. انه مضمون. اهل الدنيا يلعبون واللعبة تقضي ان يصور لبنان بلدا حرا. هذا جزء من اللعبة. ويزين لي احيانا ان الدول ما كان يؤذيها حرية الصحافة والفكر والتجمعات وما الى ذلك لكون لبنان صغيرا ولا وزن له في السياسة الدولية او العربية. فليبق حرا او يظن كذلك والقافلة تسير.

المصيبة الكبرى عندنا – وهذا متأصل في الشرق القديم من قبل ديانات التوحيد – ان الناس يؤمنون بأن الحاكم مثل الله مقدر كل شيء وقاضيه. الناس يؤمنون بألوهة الحاكم والحاكم يعرف هذا ويفيد منه. ولهذا عندنا في اللغة العربية قول مذهل "هذا قدرنا". من قال ان هذا قدرنا ان لم نعتقد ان ثمة جبرية وان التاريخ اعمى ويضربنا جميعا عشوائيا واننا هنا لنسجل ما يملى علينا وان نصمت.

هذا يفسر سلوكنا في الحرب. قيل انها حرب الآخرين وكانت العبارة كافية لنكتف الايدي. انا افهم الضغط النفسي الذي مارسه علينا الماضي. ستة آلاف سنة كنا فيها مستقلين حوالى اربعين سنة جاثمة على صدورنا. من هاه الدهر سياسيا خلال ستة آلاف سنة لا يغض يبضع عشرات من السنين اليوم ويقول انه يتكل على الله وفي الحقيقة انه يتكل على القدر السياسي يأتيه من هنا ومن هناك.

في الاخير هذا يعني ان ما يهمنا ان نمشي مع الحائط مستورين. هذه لغة لتقول نمشي منكسي الرأس. المهم الا يقتلنا احد، الا يسجنا احد لنأكل ونشرب مع نسائنا واطفالنا في هذا البلد الجميل "وصحتك بالدني".

نحن نعيش على هذا اننا نريد كل شيء من الدولة، نريدها حاضنا لنا ولا نسعى الى تغيير بناها. ذهنيتنا في الحياة كلها ذهنية تقبل القدر. حياتنا الزوجية قائمة على ان الرجل يقدر الاشياء ويقضيها، على انه رب بمعنى من المعاني او صورة الرب. الجهاد الاكبر الذي لا بد منه للتخلص من طبائع الاستبداد ان نكفر بربوبية الدولة. ان من تؤلهه تميل الى تصديقه. الدول تربيها مجتمعاتها ولهذا يجب الا ان نهاب الحكم. انه ليس بمهيب. ينبغي ان يهاب هو قوى المجتمع الحية الصامدة. ان الجماعة هي المنتدبة (بفتح الدال) على الدولة. هذا ليس اقل من ثورة. والجماعة تصبح قادرة بتعاظم اخلاقها وعلمها وحرصها على الانسان. ان نؤمن بأن ثمة قدرا غاشما غايته كبت الحريات معقول من حيث واقعيته ولكن ينبغي التمرد عليه.

ان ما يجري في لبنان اليوم من استخفاف بالمواطنين ومشاعرهم هو دون ما نتوقعه بعد مصالحة اسرائيل. القوة السياسية المهيمنة على العالم ليست مقتنعة بضرورة الكيان اللبناني. لا ترفضه اذا بقي ولكنها لا تحرص على ابقائه. واسرائيل لن تحزن لزواله ولست اعرف من يغضب اذا هدد (بضم الهاء) وجودنا. الانسان اللبناني وحده قادر ان يثبت لبنان. ولكن لبنان لا يثبت بلا اعجوبة انبعاث روحي وخلقي كبير. والعجائب ممكنة.

المطران جورج خضر

إعلانات رسمية

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب علي حيدر لموكله حسن زهوة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٣٩/مجدل سلم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في الجنوب
طلب عادل مروة لموكلته زهرة محمد علي مروة سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٧٧٤/عين بعال.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب علي حسين حويلي شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ١٢٤٠/ ١٢٨٠/ ١٢٨٢/ ١٣٢٨/ ١٣٦٠/ ١٣٦٢/ عين قانا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب المهندس حسان الخنسا لموكله محمد علي حمادة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢١١٣/الدوير.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلبت اسما اديب بوسابا تصحيح اسم والدتها متيلدا جرجس فرنسيس او متيل جرجس سمعان الياس لتصبح متيل جرجس سمعان بالعقارين ٢٤١/ المية ومية و٢٧٢/ الدكرمان.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم
سيل انطون

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب شفيق ولكيم سند تمليك بدل ضائع ٩٢٧ القرية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد خشان سند تمليك بدل ضائع ٨٨ و٨٩ الداودية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسين نحدي لموكله ورثة عباس نزال سند تمليك بدل ضائع ٩٨ صريفا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلبت انعام فخر الدين لموكلتها سعيد فخر الدين شهادة قيد بدل ضائع للقسم ٢/١٩٥٢ النبطية التحتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

الروائي والشاعر كينغسلي أيميس مقدرة على ابتكار النعت والظرف

اذا كان البعض لام كينغسلي ايميس، الروائي والشاعر الانكليزي الذي رحل في ٢٢ تشرين الاول، على مواقفه الشوفينية تجاه المرأة وتأييده الحكومة الاميركية في حرب فيتنام، فانه ولا شك واحد من قلة من الناثرين المتميزين اسلوباً الذين عرفتهم انكلترا منذ الحرب العالمية الثانية. فهو الى اذن حساسة يعطيها للحوار، اظهر مقدرة نادرة على ابتكار النعت، والظرف. وكذلك التشبيه المناسب. وهذا ما جعله واحداً من الافضل بل من الاكثر بين الروائيين الكوميديين الانكليزي تأثيراً في القرن العشرين.

منذ روايته الاولى "جيم المحظوظ" عام ١٩٥٤ كانت عليه الاضواء، تماماً مثلما حصل لوليم غولدينغ لدى ظهور روايته "سيد الذباب". وحتى الآن تعتبر هذه الرواية المتسمة بالسخرية واحدة من الاكثر مرحاً ومتعة في الادب الانكليزي. وهي تسرد حبكة بسيطة عن شاب من الطبقة الوسطى، يعمل محاضراً في جامعة تقع في احدى المناطق البعيدة، يتعرض لاضطهاد رئيس مضحك ولتعسف صديقة عصابية، ليحصل في النهاية على عمل مرضٍ وصديقة جديدة جميلة.

الهدف الاساسي الذي يوجه اليه ايميس سهام موهبته الساخرة هو التكلف والتصنع. انه يعرض للتصنع الفكري في الاوساط الجامعية، وللاعتداد بالنفس في الاوساط الاجتماعية الراقية، الى الجبن والاعتداد بالتميز الاخلاقي في اوساط الطبقة الوسطى. انه يلعب بالكلام، ويجعل العبارات الجامدة عرضة للتغيير، ليخلق شخصيات نمطية لسهام سخريته.

"جيم المحظوظ" اثار حفيظة المؤسسة الأدبية القائمة.

ومثلما كان كتابه الاول مثابة كوميديا واقعية ذات قصة كلاسيكية، سردت روايته الثانية "الشعور غير المؤكد" (١٩٥٥) قصة كلاسيكية مماثلة لموظف مكتبة يكافح للتأقلم مع راتب ضئيل، زوجة شابة، والاولاد، وامرأة غاوية مفترسة. يومها صدمت المشهدية الشعبية والتشخيص بل الشخصيات المتواضعة بعض النقاد الذين اوصوه بتناول قصصه من غير الاماكن الخلفية او الهامشية.

وفي السنوات التالية ازداد التهجم المؤسساتي على ايميس، فهو اختير في الخمسينات من القرن لقيادة التجمع الادبي المسمى "الحركة" الى جانب صديقه فيليب لاركن. واختير بعدها ايضاً عضواً في جماعة "الشبان الغاضبون" اليسارية الميول (لا بد من الاشارة الى انه بدأ حياته مؤيداً لحزب العمال، وما لبث ان تحول الى اليمين في الستينات).

يستقي مادته وشخصياته من الطبقة الدنيا، فوفر له ذلك حيزاً رحباً خلاقاً. واللافت انه في الكثير من المقابلات معه هاجم الحداثة، فالتجريب عنده عن غرابة متطفلة، والكتّاب الطليعيون الحداثيون مثابة اشخاص "وثابين مزيفين" غارقين في الاهتمام بالذات، غير عابئين بالهدف الصحيح الذي هو الامتاع وتسلية قرائهم.

آراؤه المعادية للحداثة امنت له العدو الجديد المناسب ليوجه اليه هجومه، ولتبرير ممارسته الكتابية الكلاسيكية التي تهدف الى "اخبار قصص ممتعة، قابلة للتصديق عن اشخاص يمكن فهمهم وذلك من خلال اسلوب مباشر... دون الاعيب ولا غباوة تجريبية".

في الستينات، حين وجد ايميس صوته الخاص وكان له رصيد، مشى الى الأمام بمجموعة من الكوميديات المشغولة بعناية، والمتناولة موضوعات ستلازمه لبقية حياته – الطبقة والجنس والموت. وحضر الجنس والموت معاً في ذهن بطل رواية "اتخذ لك فتاة مثلك" (١٩٦٠)، وبطل رواية "العصبة المضادة للموت" (١٩٦٦).

واشارة الى ان ايميس حرفي متأن وماهر في اشكال فن الرواية، فهو لطالما اظهر اهتماماً كبيراً باعمال الخيال العلمي ورواية الجاسوسية. كتب قصة شبح في "الرجل الاخضر" (١٩٦٩)، ورواية بوليسية "جريمة فيلا ضفة النهر" (١٩٧٣)، ورواية تعتمد على تخيل تاريخي مسبوك ضمن اجواء عام ١٩٧٦ مع الافتراض ان مارتن لوثر اصبح بابا روما بدلاً من تأسيسه مذهباً جديداً ("التبديل" ١٩٧٦).

روايات ايميس التالية عكست من خلال مشكلات ابطالها مع النساء مرارة الكاتب لدى تحطم زواجه الثاني الذي كان بالكاتبة اليزابيث هاورد. بدأ شيء من التحامل على المرأة يظهر في اعماله، في رواية "احد اشياء جايك" (١٩٧٨)، والاخص في "ستانلي والنساء" (١٩٨٤)، حيث تصور النساء انهن مجنونات بما لا يدع مجالا للشك، وهذا ما جعل دور النشر الاميركية تمتنع في البداية عن نشرها. ويبدو هنا ان ايميس وجد هدفاً جديداً لسخريته، غير التكلف عند الطبقة العليا والحداثة الادبية.

وفي هذه الرواية الجديدة غير ايميس من اسلوبه، عانى صعوبة في كتابتها حتى ابدل المسودة (امر فعله للمرة الاولى) وطور اسلوباً جديداً يتميز باشتغال دقيق على الحوار، وحيث الجمل تنحرف وتتلوى.

حافظ ايميس على الصوت والاسلوب لما تبقى من اعماله التي تباينت نوعيتها. لعل الاهم هي "الشياطين المسنّون" التي حازت جائزة "البوكر" عام ١٩٨٦ لسردها السوداوي الاضحاك، القاسي، غير الرحيم لكنه الدقيق لحياة الكهولة. وفي رواية "صعوبات مع الفتيات" (١٩٨٨) فاجأ ايميس القراء بتصوير متعاطف مع البطلة جيني. وفي رواية "لا تستطيع فعل الاثنين" (١٩٩٤) التي لها طابع السيرة الذاتية عاد ايميس الى اجواء الطبقة الوسطى التي شهدناها في "جيم المحظوظ".

في السنوات الاخيرة اعطى ايميس عدداً من الروايات التي لم تعرف نجاحاً كما سابقاتها مثل "الناس الذين يعيشون على التلة"، و"الفتاة الروسية"، و"شارب كاتب السيرة" التي ظهرت في الشهر الاخير من حياته، والتي افتقدت ايقاعه وحيويته ودقته المعهودة. لكن هذه لا تشكل سوى جزء بسيط من عمله الكبير الذي يضم اضافة الى ٢١ رواية (تحول قسم كبير منها الى افلام)، مجموعات من القصص القصيرة والمقالات، وكتاب "مذكرات" (١٩٩١)، فضلاً عن مجموعات شعرية كانت ذات يوم تكرسه شاعراً افضل منه روائياً، كما قال بعض النقاد.

لكن يبقى ان رواياته هي التي ستخلد ذكراه لما تحويه من مستوى رفيع، الى قدرته التي لا تخطئ في اثارة الغضب وسط جو من الاضحاك والسخرية.

فوزي محيدلي

يجب أن يحاول وصف زمانه

كتب كينغسلي إيميس عام ١٩٧٢.

اي شيء يقوله الروائي (او اي فنان آخر) عن عمله يجب النظر اليه بريبة. فما يقوله يعتمد، في أحد جوانبه، على مزاجه الخاص، على طبيعة الاستقبال الذي لقيه آخر كتبه، وعلى كتابه الذي يشتغل عليه لحظة ادلائه برأيه هل ينساب من قلمه بيسر او يجعله يكابد. وابعد ما يكون الروائي الناقد المثالي لاعماله. وانا شئنا، ولو سببا واحدا، انه ليس من كاتب متضلع في اكثر من ثلثي ما يفعله ويقوله.

– حسنا، اعتقد في ما افعله انه ...ية روايات ضمن التقليد الرئيسي العريق القائم ضمن الانكليزية. بمعنى محاولة إخبار قصص ممتعة وقابلة للتصديق، حول شخصيات قابلة للفهم، باسلوب مباشر معقول. وكما يشير التقليد العريق موضوعي هو العلاقات بين الناس، وانا اهدف الى المجال التقليدي الواسع من التأثيرات: الدعابة، الاهواء، السخرية، التشويق، الوصف، الحدث، والنظر في اعماق الذات. واذا شئت ان اجد تصنيفا لرواياتي، لسميتها جدية – هزلية، مع انني اميل بين الحين والآخر نحو استعمال نوع من السرد يعرض للحياة اليومية، فضلا عن كوني كتبت الرواية الجاسوسية، والرواية التي تمزج عناصر الجاسوسية والخيال العلمي ورواية الاشباح.

– انا مواطن اراني مهتما جدا بالسياسة، ولكنني كروائي استخدم المواد السياسية ممزوجة بالحياتي، والشخصي، والجنسي، والهزلي، والاجتماعي، وغيرها من المواد. من واجب الروائي ان يعمل دائما على محاولة اقناع القارئ ان قصته وشخصياته كلهم حقيقيون. من اجل ذلك عليه ان يرسم خلفية صحيحة، او اشبه ما تكون كما يراها، بمعنى انه يجب ان يحاول وصف زمانه. لكن هذا ليس هدفه الاساسي. ذاك الهدف هو تصوير الطبيعة الانسانية كما كانت دائما ولم تزل، ان يصور المشاعر والاهواء الانسانية الثابتة المتعلقة بالحب، والاسى، والطموح، والخوف، والاحباط، والفرح، وغير ذلك. ليس من التزام لي سوى الادب.

كينغسلي إيميس

ذكرى | البير أديب المدقّق مجلة ورسالة قصمتها الحرب

ابرهيم عبده الخوري، البير اديب، ندى اديب، ريمون لوار نقيب مراسلي الصحف الاجنبية (هذه الصورة في ٨/٦/١٩٦٢).

بعدما ارهقته مجلة "الاديب" على امتداد ثلاث واربعين سنة، وبعدما جف الحبر بين يديه وشح بصره ودمعت عيناه لهول الاحداث التي دمرت منزله على خط التماس في بيروت واحرقت مكتبته العامرة بكنوز المعرفة، اغمض البير اديب عينيه الى الابد قبل عشر.

تعرفت اليه عام ١٩٥٨ حين نشر لي في باب "مكتبة الاديب" في مجلته مقالتين نقديتين لكل من كتاب "اكابر" لميخائيل نعيمة وكتاب "من لغو الصيف" لطه حسين. فطلب مني، وانا في بدء الطريق، ان ابسط جملتي وانقد بتجرد وموضوعية، واغرف من كتب المطالعة الزاد الدسم. فعلت وطلبت منه – حيث وجدته يشرف منفردا على اصدار المجلة فيراجع كل موضوعاتها ويصحح بروفاتها – ان اساعده فيها. فتمنع بادئ الامر لان موردها المالي شحيح جدا. فقلت له: ومن طلب منك اجرا يا استاذ البير؟

فقال لي: وهل تصحح البروفات؟

فقلت له: انا لها.

وهكذا كان، ورحت اصعد درجات سلم منزله في الطبقة الرابعة من بناء قديم يقع على طريق الشام في بيروت: اصحح بروفاتها مقابل اجر شهري مقداره خمسون ليرة الى ان قفز مع الايام الى مئة حين ساعدته في مراجعة موادها وتبويبها. وكنت اجد لذة كبيرة وانا في محراب المجلة.

نهلت من "الاديب" ما نهلت. وفيما تعرفت الى عدد كبير من ادباء العرب وشعرائهم ومفكريهم المرموقين، ذلك انهم كانوا يعرجون على "الاديب" وهم في بيروت، ويتداولون وصاحبها الشؤون والمصائر الادبية، ويقفون منه على آخر الاخبار والمستجدات الادبية في العالم العربي، فالمجلة همزة وصل بين كتاب العربية شرعت صفحاتها لافكارهم ونتاجهم، ونشرت جديدهم. فكل ما كان صالحا للنشر كان للبير اديب يفتح له المجال الرحب في المجلة.

وكان حريصا على مراجعة كل كلمة قبل ارسالها الى المطبعة. ولما شح بصره استعان بمجهر لقراءة المواد. وغالبا كنت اقرأ عليه هذا البحث الفكري وتلك القصة الانسانية وذلك المقال النقدي. وكان الشاعر فؤاد الخشن يتردد على "الاديب" ويراجع قصائدها. وكان حكمه قاسيا. وكان البير اديب يقبل به بارتياح. كان يجمل اوزان الخليل وان كان شاعرا حديثا مميزا بل رائدا للشعر الطلق في العالم العربي، وصاحب ديوان بعنوان "لمن؟" ضم قصائد وجدانية متحررة من الوزن والقافية.

وكان البير اديب انشأ مجلته عام ١٩٤٢ بعدما انشأ عام ١٩٣٨ اذاعة "راديو الشرق" في زمن الانتداب الفرنسي. وصمم غلافها الاول الفنان رأفت بحيري وبقي اياه فترة صدورها. وكان محرروه عمر فاخوري، جبران تويني، فريد نجار، ميشال ابو شهلا، الياس خليل زخريا، امين الغريب، منير التصولي، صلاح الاسير، كرم ملحم كرم، الياس ابو شبكة، ملك طرزي، اسكندر شلفون، ميشال طراد، رضوان الشمال، جبرائيل جبور والبير اديب.

كتاب ونظافة الكف

وبقيت "الاديب" تصدر بانتظام حتى شباط ١٩٨٤ عندما انقسمت بيروت بيروتين: شرقية وغربية. وكانت تحدث العوائق الثقافية والمالية. وحافظت على كلاسيكيتها في التبويب، وتجددت في مادتها، واحتوت مقالات متنوعة الموضوعات، وشعرا عموديا ومتحررا من القافية والوزن. واحتضنت كتابا شبابا توسم فيهم البير اديب خيرا، فاصبحوا على مر الايام، طليعيين، وشعراء روادا. ومن كتاب "الاديب" اذكر المثال كوكبة مجلية: عبدالله العلايلي، بولس سلامة، عبد الرحمن بدوي، الياس خليل زخريا، ميخائيل نعيمة، عيسى الناعوري، بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، فؤاد الخشن، محمود تيمور، شفيق المعلوف، رياض المعلوف، وديع ديب، عجاج نويهض، باقر سماكة، عدنان مردم بك، حافظ جميل، فوزي عطوي، بلند الحيدري، خليل حاوي، انور الجندي، انطون قازان، موسى سليمان، نازك الملائكة، فاضل السباعي، عبد السلام العجيلي، يوسف ابرهيم يزبك، انسي الحاج، جورج رجي، جورج صيدح، احمد ابو سعد، وداد سكاكيني، زكي المحاسني، وديع فلسطين، رستم كيلاني، علي جواد الطاهر، يوسف اسعد داغر، ثريا ملحس، عمر ابو ريشة، سعيد عقل، جعفر الخليلي، يعقوب العودات، اكرم زعيتر، بهيج عثمان، علي شلق. وكانوا يكتبون دون مقابل.

قامت دون "الاديب" عوائق كانت توقفها عن الصدور لولا تصميم صاحبها على المواصلة فصرف جهده وعمره وماله، وباع قسما من مكتبته – وهي الثمينة جدا – لتستمر "الاديب" مطلع كل شهر.

كان البير اديب صحافيا نظيف الكف زمن صارت الايدي مفعمة بالمال. عرضت عليه الاموال لتحيد مجلته (وهي شهرية سياسية) عن دربها المستقل، وتسلك درب الادب السياسي الموجه والمأجور. فرفض بأباء وشهامة، كما رفض دعوات رسمية لزيارة هذا البلد العربي او ذاك وتنسك في مكتبه يراجع موضوعات المجلة كل يوم.

وكانت موازنة "الاديب" تقوم على المبيع واشتراكات الانصار، واشتراكات عدد من وزارات المعارف العربية الا الوزارة التربية عندنا (وكانت تعرف سابقا بوزارة المعارف). كانت المجلة رسولة فكر وعطاء الى الامصار العربية والدولة اللبنانية تجاهلتها. ولو كان البير اديب احد ابناء مصر او سوريا او العراق او السعودية او لكان عاش على مجد الكلمة مكرما ومعززا.

وعزف البير اديب عن مباهج الحياة. فاحتضن عائلته من زوجته كاميل الشلفون وابنتيه ندى (هي اليوم في ذمة الله) وهدى الشاعرة بالفرنسية ومن مجلته "الاديب". وكان افراد عائلته عونا له في اصدار المجلة. وكانت حياته العائلية هادئة، والبسمة لا تفارق ثغره. وكان انيقا في لبسه ولا تفارقه ربطة العنق حتى في ايام الصيف الحارة. ولم ينفعل يوما كما لم تبهره المظاهر البراقة.

داعية حب

كان البير اديب، من على منبر المجلة، داعية حب وتواصل بين كل الادباء والمثقفين، بل بين كل اللبنانيين، اذ لا حدود بين اهل القلم ومحبي القلم. ولما ضربت العاصفة لبنان تعرض منزله على طريق الشام الى الحصار والرصاص. فاضطر الى تركه والاقامة في منزل ابنته ندى حداد في بيروت الغربية، ومعه كليشيهات "الاديب" وعناوين مشتركيها والمقالات والقصائد والابحاث وبعض الكتب، وراح يصدر المجلة، فلذة الكبد، مرة كل ثلاثة اشهر. فصرت اوافيه الى "المكتب – المنزل الجديد" عندما تسمح الظروف الامنية لاراجع موضوعاتها قبل ارسالها الى المطبعة وتأمن له احدهم يصحح بروفاتها.

والزمت البير اديب حتى اوائل شباط ١٩٨٤ عندما ضرب زلزال بيروت وشطرها فاصبحت بيروتين، وتعذر الانتقال بينهما. وكانت مواد "الاديب" جاهزة الى المطبعة فتركتها بين يدي صاحبها شاهدة على الفواجع والكوارث التي حلت ببيروت عروس العالم العربي ولؤلؤته. فقبعت في زاوية من زوايا منزل ابنته ندى، وراحت صحة البير اديب تعتل فجرح الفؤاد وتساءل بحزن والم: ومتى ينبلج على لبنان فجر جديد من الهدوء والحب والسلام فيعود للكلمة زهوها ودورها في لبنان ويستمع اليها؟

من يومها احتجبت "الاديب"، فجف الحبر في قلب صاحبها، وشح النور في مآقيه. وفي يوم من ايام العاصفة المجنونة توقف قلبه. فانكسر جناح الادب وفقد الكتاب الشباب مدرسة تخرجوا منها بنجاح، ليصيروا، مع تقدم العمر، كوكبة ادبية مميزة.

فيا معلم الاجيال. ويا معلمي. اخذت بيدي وبيد رعيل واسع من ادباء الضاد، واترت مشعل الفكر ورفعت راية الكلمة خفاقة. وتبقى بعد الغياب في ضمير الادب العربي ورمزا للبذل والمناقبية والتضحية.

ابرهيم عبده الخوري

العلّيق سيزيّن قاعات السماء

– ١ –

اؤمن ان ورقة العشب ليست
اقل من النجوم المسافرة
وان النملة وحبة الرمل
وبيضة العصفور ليست اقل
في الكمال
وضفدعة الشجر آية السمو للاعالي
والعليق المتنامي سيزين قاعات
السماء

واضيق مفصل كفي يحتقر كل
الآلات

والبقرة التي تعتلف برأس منحن
تتفوق على اي تمثال
والفأر معجز الى حد يذهل
ملايين الكفرة.

– ٢ –

امضغ رغيفي وادعو روحي
انحني واقطع رغيف خبز متمملاً
راصداً وريقة من عشب الصيف
لساني، وكل ذرة من دمي
من هذه التربة،
ومن هذا الهواء،
ولدت ما هنا لابوين
ولدا هنا، واسلافهما ايضاً
اني لأبدأ وأنا في السابعة
والثلاثين
وبكامل صحتي
آملاً الا اتوقف حتى الموت.

والت ويتمان

• عن الانكليزية: سليمان بختي

الطلاب والادباء: الفرنسيون اقل علما من الالمان والايطاليين

باريس – و ص ف – في استطلاع للرأي نشرت نتائجه الخميس ان طالبا فرنسيا من كل اثنين عاجز عن ذكر اسم كاتب ايطالي واحد وان واحدا من كل اربعة عاجز عن ذكر اسم اديب الماني فيما يعتبر الطلاب هذين البلدين بالادب الفرنسي افضل.

وافاد الاستطلاع في الرأي الذي اجرته مؤسسة سوفرس وشمل طلابا في السنة الجامعية الثالثة ان ربع الطلاب الايطاليين و١٢ في المئة من الطلاب الالمان فقط لم يتمكنوا من ذكر اسماء ادباء فرنسيين.

وجاء الكاتب والفيلسوف الفرنسي جان – بول سارتر على رأس الكتاب الذين ذكرهم الطلاب الالمان والشاعر الفرنسي شارل بودلير اكثر من ذكره الطلاب الايطاليون.

اما بين الطلاب الالمان فذكر اسم الاديبة الفرنسية مارغريت دوراس اكثر من غيرها.

واضاف الاستطلاع ان نسبة المطالعة لدى ٤٣ في المئة من الطلاب الفرنسيين والالمان ضعيفة (بين ١ و١٩ كتابا في السنة) فيما تبلغ النسبة ٧٥ في المئة لدى الايطاليين.

المفكرة

السينما

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جيم هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، لاخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).
٥ – "تاي مارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل ال جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سافات" (مغامرات عنيفة مع يان زيرينغ ومارك سينغر).

• الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

• إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

• إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

• بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم بريء ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارين غليمشر).
٢ – "نل" (راجع برنامج اليزيه)
٣ – "بلتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).
٤ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدا قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سانرلاند).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

• كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ – "ني ماتند (عنف ومغامرات مع كريستوفر لامبير وجون لون).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٣ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"نل" (راجع برنامج اليزيه).

• كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"ني ماتند" (راجع برنامج كسليك).

• لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "قضية عادلة" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (جون

المسرح

• مسرح اتينيه جونيه (ت: ٩١٤٣٣١):
– "آه يا غضنفر" لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

• مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٤):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!" ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

• مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

• مسرح اسكيب كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٣٣٣):
– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

• مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف (من الجمعة ٣ تشرين الثاني).

المعارض

• ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– شوقي شمعون (حتى ٢٧ تشرين الاول).

• ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لور غريب (حتى ٤ تشرين الثاني).

• فندق سمرلند، الرملة البيضاء:
– فنانو العالم (حتى ٤ تشرين الثاني).

• غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:
– ملصقات عن الامم المتحدة.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورو نيوز، ٩,٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٩,٣٠ اخبار اي.تي.ان، ٩,٤٥ رحلة عنابة، ١٠,١٥ التحدي الكبير، ١١,٠٠ فيلم مصري: النمر، ١,٠٠ فوياجر، ٢,٠٠ اخبار سي.ان.ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ انيماتيد موفي، ٤,٣٠–٥,٠٠ سيزامي ستريت، ٥,٣٠ انا كمان، ٦,٣٠ والت اي كانتري، ٧,٠٠ ستيب باي ستيب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي: ذا ارايفل، ١٠,٣٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ٠٠,٠٠ كونسرت.

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

• الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): واحد من مشاريعك يصل الى آخر مطافه، وتكون الخطوات كبيرة وواسعة وسريعة لان عرفت المرونة والحذق من ورائه، ورحت تهتم به حقاً منصرفاً اليه كلياً، وتشعر بالاكتفاء لأنك فعلت هكذا.

• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لكل يوم برنامجه ولونه وعطاؤه، وانت من هذا الرأي وتكون في اقصى القوة والحذر، وتسير على ايقاعك الدقيق حيث النغمة تلي النغمة، والخطوة تلي الخطوة، حتى بلوغك المحطة فتستريح وتحسب جيداً ماذا فعلت واين صرت.

• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لعله ليس اليوم الذي تهيه وتهواه، وليس المثالي لميزانيتك واموالك، وترى انك مأخوذ بالحساب، وتذهب في طريقك الى الحد الذي ترغب فيه، وتكون العاقل والحكيم وتحصل على النتائج المتوخاة. ولن تبقى وحدك في الدرب بل هناك شورى وتبادل للرأي.

• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): قبل ان تتأفف وتقع في الامتعاض، تروح ناحية الفهم، والتفهم ومعرفة ماذا جرى واين هي مصلحتك تماماً واين تصب جهدك وقوتك، ولماذا الانغلاق عليك وحدك، هنا تخطئ وليس افضل من التبادل والمصارحة لطول الضوء.

• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): انت في تجربة قسقية مهمة، شائقة، وترى انك على حق وانك في وضع العارف، وذلك يسرك ويعطيك القوة والاندفاع، وتحصل على ما تبتغي حين تلج وتروح مقتالاً بأنك تدرك الهدف والطريق اليه، وتسير في وضعك وبك شوق الى الجديد والمسائل الطيبة والمغرية.

• العذراء (٢٤ آب – ٢٢ ايلول): لن تلعب لعبة الماء والانغماس فيه والخوف من ذلك، وتكون على حق حين تكون واعياً ومدركاً ما عليك واين هي خطواتك ولماذا تسير في الاتجاه الذي تختار، وتروح الى آخر المطاف فيه، وتظل الواعي والمنطلق الى غايته ولو قامت عقبات وتراكمت الاشياء كثيراً.

• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٢ ت١): عندك الرغبة لان تعرف ماذا لدى الآخر وما به، واين انت منه، وتكون الساهر على الامور، وتشرك غيرك وفي الشراكة قسمة واتباه وعطاء اكثر مما تتصور. الى التبادل والتعاون وشحذ الرأي بالرأي وما يقدح المخيلة وتكون الشراكة الناجحة.

• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): احدهم من الزملاء يجعلك في غضب، ويثيرك في النقطة حين ما كنت تنتظر ذلك وان يحصل لك. وتراعي الموقف، وعند الضرورة ترد على الحملة بالتتين، وعلى الضربة بواحدة الى ان يرعوي ويرجع صوابه اليه.

• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): هناك سعادة في الجو لكل الزواج، لكل الذين يعبرون من مشروع الى آخر، وهم في يقظة وانتباه لبيوتهم والمكان الذي تكثر فيه المحبة وتنتصر فيه لذة الاتحاد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٦٢

افقيا:
١– خمة النوم – طرق واسعة بين جبلين. ٢– مخبوء – عظات. ٣– المعايب. ٤– قلة الاكل من الفم – من الاسماء الخمسة. ٥– نصف جملة – احفظ. ٦– طري – اشعلت. ٧– رسم وقرابة – كسر. ٨– دوامها واستقرارها – اكتمل. ٩– حنها في البهراء – شعر مجاوز شحمة الاذن.

عموديا:
١– البخ – فضل. ٢– لكمن – الثمرة. ٣– تنقش البلد – شبة. ٤– وطئ – لين – حرفان متشابهان. ٥– ساحة امام البيت – فرح. ٦– خطرات – القلب والظنون. ٧– ابالي – الصق وضم. ٨– بذر – فطنة. ٩– حماقة – مكيال.

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

بعد – سلسلة – من – الاختبارات – اكتشف – الاطباء – ان – كل – حالات – فقدان – النظر – حدثت – عقب – ممارسة – جنسية – عنيفة – تأثرت – بها – أوعية – العين – الدموية – او – الشبكية.

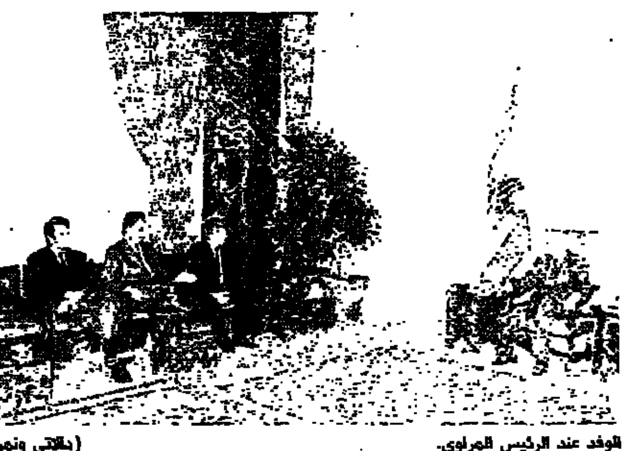
الكلمة: دولة اميركية — السابقة: ابن طفيل

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

مستشفى تولوز ومستشفى الساحل
الوفد الزائر بغية التعاون والتوأمة


الوفد عند الرئيس الهراوي. (دلاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس مجلس ادارة مستشفى تولوز الجامعي البروفسور بيار بويل والبروفسور جيرار فورنيال رئيس قسم جراحة القلب في المستشفى والدكتور عصام العزير رئيس مركز القلب في مستشفى الساحل والسيد شادي علامة نائب رئيس مجلس ادارة مستشفى الساحل وحضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والدكتور رامز عواد عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية.

واثنى الرئيس الهراوي على تطور جراحة القلب في لبنان مرحبا بالضيوف الفرنسيين.

ثم زار الوفد وزير الصحة العامة مروان حماده وعرض البروفسور بويل مشروع التطور في صناعة ادوات طب القلب في تولوز مرحبا وانشاء مراكز طبية لامراض القلب في المناطق اللبنانية.

وعقد قبل ذلك اجتماع بين الطبيبين الفرنسيين والدكتور عواد وجرى التداول في امكان ارسال اطباء لبنانيين الى تولوز وانشاء مركز ابحاث طبي في لبنان لامراض القلب.

وكان رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب اولم للطبيبين الفرنسيين مساء في برمانا.

وزيارة البرفسور بويل وزميله في اطار التعاون بين المستشفى الجامعي في تولوز ومستشفى الساحل في بيروت والاعلان عن التوأمة.

نضال الاشقر ورهط من المثقفين
نالوا اوسمة وجوائز تونسية

مع احتفال تونس بيوم الثقافة منح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي جوائز ثقافية لعدد من اهل الثقافة والفنون والفكر من العالم العربي.

نال محمد البجاوي الاختصاصي بالقانون الدولي الجائزة المغاربية للثقافة نظرا الى "مساهمته في تركيز العدل وحقوق الانسان على الصعيد الدولي".

وقدم الرئيس التونسي "الوسام الثقافي" الى الذين "شاركوا بانتاجهم او نشاطهم في النهوض بالثقافة في شتى ميادينها" في تونس او في اقطار عربية اخرى.

ومن بين هؤلاء الفنانة اللبنانية نضال الاشقر الرائدة ومؤسسة مسرح المدينة في بيروت وشريف خزندار مدير دار الثقافات للعالم العربي في باريس وعبد العزيز سريع الكاتب المسرحي الكويتي وباحثة الآثار التونسية عائشة بن عابد والكاتب المسرحي التونسي عزالدين المدني.

ونال الشاعر التونسي نور الدين صمود جائزة الآداب "لابداعه الشعري المتميز" ونور الدين القصباوي جائزة المسرح "لطبعه الحياة المسرحية التونسية تمثيلا واخراجا باعمال كثيرة وسم بها المسرح التونسي".

اما جائزة الموسيقى فحازها التونسي صادق ثريا "لاسهامه في تطوير الموسيقى التونسية".

ونال جائزة التصوير الشمسي التونسي نور بن عيسى "الخصوصية صوره الشمسية الجامعة بين العنصرين الفني الابداعي والتقني".

وكانت جائزة "ثقافة الطفل" من نصيب التونسي عبد الحق خمير "لتواصل عطائه في الميدان المسرحي والعرائس".

وتونس تحتفل سنويا بيوم الثقافة.

(و ص ف)

تبرع بالدم

اقام الصليب الاحمر اللبناني – قسم بنك الدم حملة تبرع بالدم في المقر الاجتماعي للحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة وكانت حصيلتها ٢٤ وحدة.

٣٠٠ سنة لنشوء الرهبانيات عندنا
أي دور ازاء الاستحقاقات والتقدّم؟

في مرور ٣٠٠ سنة على نشوء الرهبانيات في لبنان، بدأت امس اعمال المؤتمر الذي تنظمه جامعة سيدة اللويزة حول "دور الرهبانيات الروحي والمعيشي في تطوير مفهوم الانسانية، الانسان في علاقته بالارض والمجتمع والبيئة"، في رعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي مثله راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة وحضور النائب نبيل البستاني وشخصيات دينية وتربوية واجتماعية.

النشيد الوطني، فكلمة لرئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد عن "الرهبانية، رسالة للمستقبل"، ومما قال: "في لبنان وفي هذه المرحلة بالذات، وعلى ابواب انعقاد السينودس المقدس بعد شهر تماما نحن في حاجة الى دراسة معمقة والى تطلعات طموحة فيما يعود الى دور الرهبانية في لبنان: ماذا عن الغد؟ وهل نتصنم مكاننا؟ هل نقف ونترك الزمن يتقدم؟

استحقاقات كثيرة، ليس اهمها، الاستحقاقات السياسية تنتظرنا، فكيف نعد العدة لمواجهتها والاطلالة على القرن الحادي والعشرين.

ومن جديد، اتساءل: ما هو دورنا في لبنان؟ وفي محيطنا الاقليمي؟ وتمنى الخروج من هذا المؤتمر برؤى واضحة للمستقبل".

وتبعه الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر عارضاً للحياة الرهبانية في ابعادها الخمسة: "اذا ما اردنا ان نتكلم عن المستقبل علينا ان نغوص في الماضي البعيد وان نعي جيدا حاضرنا لننطلق منه ومن مقوماته ومعطياته لنرسي اسس مستقبل ليس هو ملكنا بل ملك الله والاجيال الصاعدة.

من هنا كلامنا عن الحياة الرهبانية في ابعادها الخمسة التي لا يمكننا في مثل هذه العجالة ان نقول فيها كل شيء، بل ما نتوخاه من هذه الكلمات ان نسلط الضوء على مضامين تلك الرسالة وعلى ما يمكنها ان تجسده املا كبيرا للاجيال الطالعة والعاملة في قلب الكنيسة والمجتمع والوطن".

ثم عرض لعطاءات الرهبانية على الصعد الروحية والتربوية والثقافية والمهنية والزراعية والوطنية.

الرقيم

وتلا راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة الرقيم البطريركي:

تعقدون مؤتمرا تحت عنوان الرهبانيات: رسالة للمستقبل. في السابع والثامن والعشرين من تشرين الاول الجاري وذلك في اطار اليوبيل المئوي الثالث لتأسيس الرهبانية في لبنان. وقد رأيتم ان تبحثوا في هذا المؤتمر بعض وجوه من رسالة الرهبانيات في لبنان للمستقبل. فاخترتم اربعة ابعاد وهي الروحية والثقافية والاقتصادية وفيها العمل والعلاقة بالارض، والمجتمعية والوطنية، وقد وكلتم معالجة هذه المواضيع الى نخبة من الخبراء رجال الفكر والقلم من اكليريكيين وعلمانيين، ومستخلصون بعد العرض والنقاش الى توصيات تنير طريق المستقبل.

اننا ندعو لمؤتمركم بالنجاح نامل ان يكون خطوة تقود الى تعميق مفهوم رسالة الرهبانية في لبنان. وهي رسالة قام بها من اعتنقوا الحياة الرهبانية عندنا طوال ثلاثمئة سنة، فكانوا للشعب المسيحي الاباء الروحيين يصلون ويعلمونه الصلاة، ويثقفون ويثقفونه، على القيم الدينية والاخلاقية والانسانية، ويعملون باليد وعرق الجبين، في الزراعة ويتقنون الحرف من طباعة وتجليد، وخياطة الى ما سوى ذلك من امثال هذه، فقامت بينهم وبين من عاشوا معهم من ابنائهم واخوانهم روابط وثقى شدتهم جميعا الى هذه الارض التي طبعوها بطابعهم بعد ان اخذوا عنها وخاصة عن صخورها ما عرفوا به من رسوخ ايمان بالله وصلابة وثبات على المبادئ، وصدق في التعاطي يقينا منهم ان من لم يكن صادقا مع نفسه، كيف في استطاعته ان يكون صادقا مع الناس، وان من لا يثبت على مبادئ يميل مع كل ريح، فكيف لا يخجل من نفسه، ويفقد كل احترام.

ولا بد من التأكيد انه ما من مجتمع ينهض الا اذا قام ترابط ووفاق بين ابنائه، وما من وطن يزدهر الا بتضافر جهود كل المواطنين، وهذه قيم يجب ان يتلقنها المواطنون في العائلة اولا وعلى يد مربين اكفياء يمتازون بتقوى الله، واستقامة المسلك، وصدق المواطنية، مع ما تقتضيه من تضحية بالمصلحة الخاصة وايثار للمصلحة العامة، والذين نذروا نفوسهم لله كالرهبان هم اجدر من يقوم بهذه الرسالة.

وعلى امل ان يكلل الله مؤتمركم بالنجاح، نسأله تعالى ان يسدد خطاكم الى التوفيق ويشملكم برضاه وبركاته.

الكرمليات في الفنار وتدشين قاعة
الرئيسة العامة توضح رسالة الرهبانية

دشنت جمعية الراهبات الكرمليات للقديسة تريزا (الفنار) قاعة الاحتفالات الكبرى في حضور السفير البابوي بابلو بوانتي ومطران بيروت للطائفة المارونية خليل ابي نادر وممثل قائد الجيش العميد لويس حنا وحشد من رجال الدين والراهبات والاهالي في المعهد التابع لارساليتها في منطقة الفنار.

من النشيدين الوطنيين اللبناني والايطالي الى رئيسة المعهد الاخت بيا تريزا وكلمة شكرت فيها جميع الذين ساهموا في انجاح هذا الحفل وفي تحقيق طموح الارسالية الكرملية.

ثم تكلم المونسنيور بابلو بوانتي عن اهمية افتتاح هذه القاعة للشؤون الفكرية والفنية والتربوية وعبر عن شكره وامتنانه لجميع الذين ساهموا في بناء هذا الصرح مركزا على اهمية التطلع الى الشباب الصاعد وطموحاتهم بغية تحقيق امانيهم وعلى ضرورة تعليمهم الايمان والارادة الصلبة لبناء وطن زاهر للجميع.

ثم القى السيد منير سلامة ممثلا الاساتذة كلمة عن المشروع الذي تحقق بعد جهد طويل بارادة صلبة ومحبة وبركة، آملا بناء مستقبل زاهر للشباب الصاعد.

ثم الرئيسة العامة للرهبانية الكرملية ماريا اسوكا التي حضرت خصيصا من فلورنسا – ايطاليا لافتتاح القاعة والقت كلمة بالايطالية: "اوجه شكري وامتناني لجميع الذين ساعدوا وساهموا في انجاح هذه الحفلة وفي افتتاح هذا المسرح مركز الفرح والثقافة".

ثم تحدثت عن مهمة الارسالية الكرملية في العالم التي تختصر في ثلاث: ثقافية وتربوية وترفيهية.

اضافت: "لدينا شعور بالجمال ونحن نسعى دائما الى السلام والحق والاعتراف والاقرار بالخير. املنا كبير في الجيل الصاعد لبناء مجتمع افضل وهم عبروا من هذه الليلة عن طموحاتهم ومحبتهم ومؤهلاتهم".

ثم انشدت جوقة من الطلاب نشيد الكرملية للعائلة الروحية لمعهد سيدة جبل الكرمل، الى اناشيد بالعربية والفرنسية والايطالية ومسرحية وادى طلاب المدرسة دبكة لبنانية. وفي الختام وبعد اغنية خاصة للرهبانية حفلة كوكتيل.

جمعية المبرات أكرمت الناجحين لديها
"قادرة على العلم وركب الحياة"

كرمت جمعية المبرات الخيرية طلابها الناجحين في الشهادة الرسمية المتوسطة والمهنية والتلامذة الناجحين في الصف الخامس الابتدائي، في احتفال في قاعة مبرة الامام الخوئي في الدوحة، وحضر رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم السيد والمدير العام للجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله، الى مديري مؤسسات الجمعية وعدد من المسؤولين التربويين والاهالي.

وشارك طلاب مدرسة مبرة الامام الخوئي ومعهد علي الاكبر المهني والتقني وثانوية الامام الحسن ومعهد الهادي للاعاقة السمعية والبصرية.

عشر من القرآن، فتقديم لسمير طه، ثم تكلمت الطالبة منية علي غدار باسم زملائها، وتبعها مدير مدرسة مبرة الخوئي ابرهيم علاء الدين باسم ادارات المؤسسات:

"(...) ان تفتح المبرات ابواب مدارسها ومعاهدها لآلاف الطلاب فتلك رسالتها ومسؤوليتها لكي تؤهلهم لمواجهة مصاعب الحياة. ان العملية التربوية في جمعية المبرات عملية بعيدة عن الجمود والتحجر وترتكز على المناهج العلمية الناجحة ومن هنا كان العمل الدؤوب لرفع المستوى التعليمي والتربوي في مؤسسات الجمعية وهذا كان السبب في هذه النسب العالية من النجاح في مدارس الجمعية".

وتكلم السيد فضل الله:

"(...) اصبحت المؤسسات الاسلامية تقدم لنا انموذجا حيا يستطيع ان ينبئ بان الاسلام قادر ان يكون في ركب الحياة وليس بعيدا عن ساحة العلم، وان الذين يعيشون روح الاسلام عندما ينطلقون الى المؤسسات ينطلقون بروحية تشعر بالمسؤولية ويفكرون في هموم الناس.

ومن خلال هذا اللقاء نؤكد من جديد على اهمية هذه المؤسسات وضرورة ان تنمو في مجتمعنا لكي نبني شخصيتنا الاسلامية في شكل توحيدي (...)".

وختاما، اوسمة ومدليا للمكرمين.

اقفال الباب في الهندسة

من "اتحاد الشباب الوطني" في بيان له:

"منذ سنوات طويلة، تشغل كلية الهندسة الفرع الثالث مبنيين منفصلين لكنهما متقاربان يمكن الوصول من احدهما الى الآخر عبر ممر بين بنايتين ومن خلال باب مفتوح في جدار ملعب المبنى الاول.

هذا العام اقدم بعض النافذين على اقفال الباب بحجة انزعاجهم من الطلاب الذين يضطرون الى الانتقال من مبنى الى آخر بغية التحصيل العلمي. والغريب ورغم المطالبة الطالبية ان لا احد من المعنيين يكترث فترك الباب مقفلا، وترك الطلاب يتنقلون فوق اكوام الرمل، ومستنقعات المياه، وغدا حين تهطل الامطار يصبح الانتقال مشقة وعذابا واذلالا.

ان اتحاد الشباب الوطني، يطالب رئاسة الجامعة اللبنانية وكل المعنيين بالتحرك السريع ورفع شكوى في حق الذين اقفلوا الباب لان في الاقفال ضررا لمئات الطلاب واعاقة لتحصيلهم العلمي، ويناشد طلاب الفروع كافة مؤازرة طلاب الهندسة لنيل حقهم البسيط والمشروع".

١٧ أتمّوا دورة "النهار" و"أي.بي.اس"
صحافة لـ٣ أسابيع ملوّنة بالعمل
قلم وورقة وخبرة وسدل الستار

ثلاثة اسابيع من العمل الدؤوب سدل عليها الستار قبل ظهر امس في فندق "رويال غاردن" في الحمراء، مع انتهاء الدورة التدريبية الثانية التي نظمتها "النهار" مع وكالة IPS العالمية وفي اشراف برنامج "ميد ميديا" الذي تعده المجموعة الاوروبية.

١٧ صحافيا من لبنان، سوريا، الاردن، مصر، الجزائر وتونس حولوا اروقة الفندق وغرفه وقاعة الطعام فيه خلية نحل تعمل ولا كلل ولا ملل.

في ٩ تشرين الاول، بدأت الدورة وفي ٢٧ انتهت. وبين البداية والنهاية لم يتغير المشهد كثيرا في قاعة محاضرات الفندق. الصحافيون الشباب في امكنتهم، وكذلك المشرفون على الدورة. وحدها قسمات الوجوه تغيرت. في اليوم الاول، كنا شبه غرباء، المشهد كان غير واضح والكلام المتبادل قليل. ولكن الامور سرعان ما تبدلت. برودة لقاء اليوم الاول تبخرت، استقالت، وحلت حرارة الصداقة والزمالة والعمل المشترك.

من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، ظل الجميع مستنفرين على مدى ٢١ يوما. محاضرات من هنا، تمارين من هناك وتحقيقات على الارض لا بد من انجازها في الموعد المحدد.

للوهلة الاولى، كان الامر صعبا لزملائنا من البلدان العربية. فهم يزورون لبنان للمرة الاولى، وبرغم الاحترافية التي يتمتعون بها، كانت الخطوات الاولى على طريق الشروع في اعداد التحقيقات غير واثقة تماما. امطرونا بالاسئلة والاستفسارات، فلبينا بكل رحابة صدر. وما هي الا ايام، حتى وضع قطار العمل على السكة الصحيحة والكل في بوتقة واحدة.

"لبنان بلد اثري بالافكار وهامش الاختيار واسع امامكم". عبارة كررها مرارا المشرف الرئيسي على الدورة رومان جايا سيكيرا الذي يرأس فرع الـIPS في اوروبا، وكان على الزملاء ان يغرفوا من بحر الاحداث والظروف التي يعيشها لبنان في الآونة الحاضرة.

ثلاثة تحقيقات رئيسية اجراها المشاركون، في موازاة تمارين شبه يومية على فنون العمل الصحافي. من كتابة الخبر الصغير الى تغطية المؤتمر الصحافي الى التحليل والتعليق والمقارنة بين مصادر الاخبار، تقنيات صحافية عدة صارت خبزا يوميا لا يفارق المشاركين الا في اوقات الاستراحة والغداء.

هذا الانتاج الكثيف تجسد شيئا فشيئا تلالا من الاوراق والملفات تضيق بها "غرفة العمليات"، ويحملها المشرفون على الدورة اينما حلوا داخل الفندق. عملية التقويم وابداء الملاحظات منوطة بهؤلاء. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد. فثمة علامات يجب ان توضع على كل عمل. الصحافيون المشاركون تكشفت لهم هذه "الحقيقة" في الاسبوع الثاني من الدورة، "حين شاهدوا "استاذهم" رومان غارقا في التركيز والتمحيص خلال رحلة سياحية الى مغارة جعيتا. "عجيب امر هذا الرجل، قال احد الزملاء الاردنيين، انه يصر على العمل حتى في ايام العطلة"!

رومان لم يكن الوحيد الذي استسلم لمتاعب القراءة والغربلة. مثله فعل ثلاثة مشرفين يتمتعون بخبرة واسعة بالعمل الصحافي، واستضاف الفندق كلا منهم طوال اسبوع كامل.

الاول كان تيم ليويلين، مندوب هيئة الاذاعة البريطانية في الشرق الاوسط منذ اوائل السبعينات. اضافة الى مهمته التقويمية، شارك تيم في المحاضرات التي اعطيت وادار عددا من الندوات التي تخللت الدورة منذ الايام الاولى. هنا ايضا كان دور البريطاني جون بولوك المراسل السابق لصحيفة "the independent" في مختلف بلدان الشرق الادنى وشمال افريقيا، والنيجيري اوبينا انيابايك، رئيس فرع الـIPS في القارة الافريقية.

حديث يتفرع

لم يشعرنا هؤلاء الصحافيون المخضرمون بانهم يضعون اعمالنا ومقالاتنا في ميزانهم الدقيق. كانت علاقتنا بهم عفوية الى اقصى الحدود. وبين دعابة من هنا وطرفة من هناك، كان الحديث معهم يتفرع الى هموم الصحافة وتعقيداتها وموضوعات الساعة في كل انحاء العالم.

هذا المد الجارف من الاحاديث والمناقشات. كان امتدادا لجولات من الحوار المتبادل بين المشاركين ومجموعة من الصحافيين والاختصاصيين والباحثين الذين حاضروا عن مسائل وقضايا يطول شعاعها العالم اجمع. وفي رأس الموضوعات التي ابدى الزملاء اهتماما بالغا بها: دور المرأة في العالم العربي، الصراع على المياه في الشرق الاوسط، الاصولية، حقوق الانسان ومسار التسوية السلمية بين العرب واسرائيل، هذه العناوين كانت غير محدودة الابعاد، ولكن الوقت للحديث عنها وتبادل الآراء حولها كان محدودا. وهنا الطامة الكبرى. سباق دائم بين عقارب الساعة ونهم الزملاء الى مواصلة الحديث "حتى آخر رمق". ومتى اصطدموا بحاجز الوقت الذي لا يرحم، تجاوزه عبر مناقشات جانبية مع ذوي الاختصاص. وفي معظم الاحيان، كانت شظايا الحوارات تنتقل الى مطعم الفندق وتختلط بقرقعة الصحون وفناجين القهوة والشاي ودخان السكائر.

المشاركون في الدورة ابدوا اعجابا شديدا بعدد من المحاضرين اللبنانيين، وتوقفوا طويلا عند معرفتهم العميقة بالمسائل التي تناولوها. وانتهز بعضهم مناسبة وجوده في لبنان لاجراء أحاديث معهم تنشر في صحفه المحلية.

الى ذلك، عقد البعض الآخر عزمه على لقاء سياسيين وفنانين لبنانيين منذ ان حطت به الطائرة على ارض مطار بيروت. فكان له ما اراد. في هذا الاطار، التقت الزميلة زينب عبد الرزاق من مجلة "نصف الدنيا" المصرية الفنان منصور الرحباني، وكذلك الزميلة الجزائرية نورا بودجدايمي، التي اجرت حوارا مع الفنانة ماجدة الرومي. اما الزميلة أمل الشريف من "الاهرام" المصرية فحاورت النائب بهية الحريري.

ومن مفارقات الدورة التدريبية ان الزميل باسل رفايعة من جريدة "الرأي" الاردنية لم يلتزم هذه القاعدة. فهو لم يحاور شخصيات لبنانية تمهيدا لاستضافتها في صحيفته، بل حل ضيفا على "دار الندوة" وأحيا فيها امسية شعرية حضرها جميع المشاركين في الدورة وفيهم المشرفون. و"النهار" بادرت الى نشر خبر عن الامسية في صفحتها الثقافية، وهذا ما جعل الشاعر الاردني الشاب حديث الاوساط العربية في الفندق البيرتي.

رافقتهم

و"النهار" رافقت المشاركين منذ اليوم الاول. وطلب معظمهم على زيارة القسم الارشيفي في الجريدة لاستقاء ما يحتاج اليه من معلومات. ولم يتردد الزملاء في زيارة الاقسام الاخرى للاطلاع على مجريات العمل والتعرف الى اكبر عدد ممكن من المحررين ومدراء التحرير. وحين احتاج المشاركون الى الاستئناس بآراء بعض المسؤولين في الجريدة لالقاء الضوء على ما آل اليه الوضع الاعلامي في لبنان، كانت ابواب المؤسسة مشرعة امامهم.

مع قهوة الصباح ايضا، كانت "النهار" حاضرة على الدوام، ومعها ابرز الصحف اللبنانية. وهذا ما اتاح للمشاركين فرصة الاطلاع على اي مستجد طارئ. العودة الى مضامين الصحف تجلت خاصة عند اجراء احد التمارين العملية. اذ طلب من الزملاء كتابة تعليق قصير عن حدث يختارونه، وكانت الجرائد اليومية اللبنانية عدتهم الاساسية لانتقاء موضوع التعليق، ولوحظ ان موضوع التمديد لرئيس الجمهورية شغل حيزا لا بأس به من المقالات.

منذ انطلاق الدورة، كان المشاركون ينتظرون فرصة لقاء المدير العام لـ"النهار" جبران تويني. ولكنه لم يتمكن من اللقاء مداخلته عن "الدور السياسي للصحافة الوطنية" فهو في سفر. وفي اليوم ما قبل الاخير من الدورة، حضر تويني وكان حديث مسهب مع الزملاء عن تصورات "النهار" في عالم الصحافة المكتوبة والحياة السياسية في لبنان. والجلسة كانت مميزة وحيوية بشهادة معظم الزملاء، وهي لم تخل من مداخلات حادة.

في غمرة كل ذلك، كانت صورة لبنان المجتمع والدولة الخارجين من حرب ضروس تتضح اكثر فاكثر في اذهان الصحافيين العرب. وتظهير هذه الصورة تم عبر وسيلتين: الخبرة الشخصية في سياق التحقيقات الميدانية والجولات السياحية، والاحاديث المباشرة مع الزملاء اللبنانيين المشاركين في الدورة. وعلامات الاستفهام في العقول اكثر من ان تعد، اما الاجابات فتتفاوت بين معتدلة ومتطرفة ومترددة وجازمة. في اي حال، نجح الزملاء في العثور على ضالتهم، وتمكنوا من تكوين صورة اكثر وضوحا مما كان يجول في خواطرهم. "بلدكم جميل، وأرجو ان ينهض من كبوته الاقتصادية لأعود اليه سريعاً". كلمات زميلي الاردني عيسى الدمور رنت في أذني، وشعرت ان لبنان لا يزال في عرف الكثيرين من العرب موئل جمال وحرية.

هذا التعليق تقاطع مع آراء اخرى سمعتها مرارا خلال الدورة، فأيقظت في نفسي شيئا من الكبرياء. فبعد زيارة الزملاء قلعة بعلبك، لاموني لاني لم انضم اليهم "لمشاهدة هذه التحفة الاثرية التي تعكس روعة لبنان". وحين رافقتهم الى مغارة جعيتا، كنت شاهدا على اعجابهم الشديد باحدى عجائب الطبيعة اللبنانية.

تجربة في بلدانهم

في موازاة محاولتهم تكوين صورة دقيقة عن وضع لبنان الحالي، حاولنا نحن ايضا اثراء تجربتنا الصحافية والانسانية عبر سؤالهم عن تطور الاوضاع في بلدانهم، وكانت الحصيلة الآتية:

في الاردن، ديموقراطية خجولة تحاول كسر الحواجز التقليدية فتنجح حينا وتفشل حينا. في مصر، لا جرائد مستقلة، بل حكومية واخرى معارضة و"تفتقر كثيرا الى تجربة "النهار" الفريدة، على ما ذكر احد الزملاء المصريين، اما الاصولية، فعاجزة عن تكوين قاعدة شعبية صلبة وما زالت تحاول اختراق الرأي العام". في تونس، هامش اكبر من الحريات الصحافية. ويبقى ان تجربة الجزائر تظل الاكثر فرادة: "لا اعيش حاليا مع عائلتي، انتقلت الى العيش في فندق لضرورات أمنية. ذبحوا صديقتي وحياتي مهددة كل لحظة". كلمات قليلة اوردتها نورا بودجدايمي وكانت كافية لاشعارنا بالجلجلة اليومية التي تثقل صدور الصحافيين الجزائريين.

مع الزملاء السوريين، عشنا تجربة مختلفة. كانوا الاقل احتكاكا بالآخرين واتسمت آراؤهم بالثبات رغم لطافتهم وكياستهم. في احدى الجلسات، أكد احدهم "ان صحف "البعث" و"تشرين" و"الثورة" لا تدور في فلك واحد، فالاولى تنطق بلسان الحزب والثانية تمثل رأي الحكومة اما الثالثة فتنتقد الاوضاع الداخلية استمرارا". وفي جلسة اخرى، اصغينا باهتمام الى زميل آخر يقول: "لم أتدرج في الصحافة، عينت رئيسا للتحرير دفعة واحدة، وكنت أعمل مدرسا للغة العربية".

هل نجحت هذه الدورة في تحقيق غاياتها؟ هل أمنت مناخا صالحا تتفاعل فيه صحافة العالم الثالث مع نظيرتها الاوروبية؟

سؤال طرحناه على المشرف الرئيسي رومان جايا سيكيرا فأجاب: "انني راض كل الرضى. وآمل تنظيم دورات مماثلة في بيروت خلال السنوات المقبلة". ربما يتوافق هذا الرأي مع مطلب الزميل الاردني باسل رفايعة الذي قال ممازحا في ختام الدورة: "ما دام لبنان يعيش موسم تمديد، لم لا تمددون دورتنا؟".

بول قطّان

مؤتمر برشلونة

ثلاثة صحافيين تم اختيارهم في ختام الدورة، لتغطية اعمال مؤتمر برشلونة الذي سيعقد اواخر تشرين الثاني المقبل هم:

– الزميل بول قطان من "النهار" (لبنان).

– غالية ملول من "جوردن تايمس" (الاردن).

– عواطف كتيتي من "انفو كريدي" (تونس).

حاضروا

حاضر خلال الدورة: الدكتور ايلي معلوف عن "الاخبار الاوروبية في الاعلام العربي"، الدكتور سمير قصير عن "الاخبار العربية في الاعلام الاوروبي"، سحر بعاصيري عن "دور المرأة في الاعلام العربي" وتجربتها الشخصية، الدكتورة الهام كلاب البساط عن "دور المرأة في الانماء وبناء الديموقراطية في العالم العربي"، جون بولوك عن "الصراع على المياه"، رئيس التحرير التنفيذي في "النهار" ادمون صعب عن "الدور السياسي للاعلام الوطني"، الدكتور محمد السماك عن "بروز الاصولية وتطورها في كل الاديان"، الدكتورة دلال البزري عن "الاصولية والاعلام"، مالك مروة عن "التكنولوجيا الحديثة في الصحافة"، وائل خير عن "العقبات امام حقوق الانسان في المنطقة"، الدكتور جان كرم عن "حقوق الانسان ودور الاعلام"، الدكتور جورج ديب عن "العالم العربي وعملية السلام".

ونسق اعمال الدورة الزميل فراس الامين.

مؤسسة عصام فارس في طرابلس
بين اليتامى الامانة في اعناقنا

زار وفد من مؤسسة عصام فارس برئاسة مديرها العام انطوان حبيب مركز جمعية الانماء الاجتماعي الخيرية في باب الرمل في طرابلس، وكان في استقباله رئيسة الجمعية عواطف مراد النابلسي واعضاء الجمعية وجمع من نساء المنطقة. وجال السيد حبيب والوفد في ارجاء الميتم الذي يوفر خدمات انسانية وخيرية لمئة وخمسين يتيما من كل المناطق اللبنانية اضافة الى تعليمهم واطعامهم.

وبعد الجولة القت السيدة النابلسي كلمة على خدمات الجمعية التي تأسست العام ١٩٦٦ وانشأت ميتما في العام ١٩٨٠ لاحتضان الاطفال الرضع الى الخامسة عشرة.

والقى السيد انطوان حبيب كلمة: "(...) ان ما تحققونه يسمو الى بعيد في صون المجتمع وهو فعل ايمان وعليه فان مؤسستنا تسهم معكم وتعتبر ان هذه المساهمة محطة من محطاتها الانسانية والانمائية على درب عطائها الطويل والمتنقل من منطقة الى منطقة، فمسيرتنا لا تتوقف عند حد، هي دفاقة في فعل الخير والاعمال التي ترضي الله والضمير والتي تحقق السعادة للمجتمع. فسعادة المجتمع سعادة للمؤسسة وسعادة لمؤسسها عصام فارس ولا بد لي الا ان انقل تحيات الاستاذ عصام فارس وتمنياته لكم لاستمرار العطاء فاليتامى والاطفال امانة في اعناقنا جميعا فاحرصوا على حمايتهم وتربيتهم التربية الصالحة ليصيروا من اركان الوطن (...)".

تأجيل

عطفا على قرار مدير الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في الفنار قررت الهيئة الطالبية تأجيل حفلة تخريج طلاب السنة ١٩٩٤ – ١٩٩٥ الى السبت ٤ تشرين الثاني الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في مبنى الكلية.

نشاط الكتّاب والصحافيين السياحيين

يشارك رئيس جمعية الكتاب والصحافيين السياحيين في لبنان جورج القاعي في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني في المؤتمر الدولي الـ ٣٨ للاتحاد العالمي للصحافيين والكتاب السياحيين، وسيكون موضوع البحث العلاقة بين السياحة والرياضة.

كذلك شارك وفد لبناني مؤلف من ٣٢ عضوا في المؤتمر السادس لمنظمة الكتاب والصحافيين السياحيين لمنطقة البحر الابيض المتوسط الذي انعقد في ايلول الماضي في مدينة تونس تحت عنوان "الارث الاثري والحضاري في منطقة المتوسط وكان شرح للدور الفينيقي المؤثر على شواطئ المتوسط وجزره واعقب ذلك مناقشة عامة وتوصيات، منها عقد مؤتمر في ربيع السنة المقبلة في لبنان يخصص للكتاب والصحافيين السياحيين الشباب متخذا اجتماع عمل الهيئة التنفيذية المنظمة، كما تقرر عقد المؤتمر البيئي للمنطقة الصيف المقبل في تركيا واختتم المؤتمر بتقديم شهادة تقديرية للبنان.

دليل المكتبات ومراكز المعلومات

صدر اخيرا عن "جمعية المكتبات اللبنانية" كتاب "دليل المكتبات ومراكز المعلومات في لبنان بدعم من وزارة الثقافة والتعليم العالي. ويشمل الدليل معلومات عن المكتبات ودور التوثيق ومراكز المحفوظات التي تجاوبت مع المسح الذي قامت به الجمعية عام ١٩٩٢ وهو من القطع الوسط ٢٥٣ صفحة ثمنه ١٠،٠٠٠ ليرة للافراد و٢٠،٠٠٠ ليرة للمؤسسات.

يطلب من جمعية المكتبات اللبنانية ص. ب. ٥٣٦٧/١١٣ بيروت.

والدا الفقيدة زاهي وهيام البستاني
شقيقاها زاهي ورياد البستاني
جدتها لابيها ماري ارملة المرحوم نبيه عبد البستاني
جدتها لامها ليفا ارملة المرحوم مخايل ابو سعد
عمها ناجي نبيه البستاني وعائلته
عمتها منى ارملة المرحوم الدكتور سليم نجم واولادها
خالاتها هدى زوجة ارنست ماير وعائلتها وفاديا زوجة نزيه فوار وعائلتها
ومي زوجة العقيد ناظم الخوري وعائلتها
وعموم عائلات البستاني وابو سعد وبدورة وسعد وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

زينة زاهي البستاني

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٧ تشرين الاول.
ينقل جثمانها من منزل والدها في حارة صخر الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٢٩ منه الى مسقط رأسها دير القمر، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة في كنيسة سيدة التلة وتوارى في مدفن العائلة في دير القمر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل والدها في حارة صخر مفرق ساحل علما مجمع بيوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة الليسيه الكبرى الفرنسية اللبنانية الاشرفية والمصيطبة – نهر ابرهيم
البعثة العلمانية الفرنسية
رابطة المعلمين
رابطة اهالي الطلاب
الموظفون والطلاب
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

زينة زاهي البستاني

المنتقلة الى رحمته تعالى على اثر حادث مأسوي في ٢٧ تشرين الاول.

رئيس البعثة العلمانية الفرنسية
الامين العام
وفريق عمل المركز الرئيسي للبعثة العلمانية الفرنسية في باريس
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

زينة زاهي البستاني

المنتقلة الى رحمته تعالى على اثر حادث مأسوي في ٢٧ تشرين الاول.

لجنة اهالي الطلاب في الليسيه الفرنسية – اللبنانية البعثة العلمانية الفرنسية، المصيطبة – نهر ابرهيم
تنعي بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

زينة زاهي البستاني

المنتقلة الى رحمته تعالى على اثر حادث مأسوي في ٢٧ تشرين الاول.

طلاب السنة المتوسطة الرابعة 4ـــ في الليسيه الفرنسية – اللبنانية البعثة العلمانية الفرنسية، المصيطبة – نهر ابرهيم
ينعون بمزيد من الاسى رفيقتهم المأسوف على صباها

زينة زاهي البستاني

المنتقلة الى رحمته تعالى على اثر حادث مأسوي في ٢٧ تشرين الاول.

رابطة اهالي الطلاب في الليسيه الفرنسية – اللبنانية البعثة العلمانية الفرنسية، المصيطبة – نهر ابرهيم
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

زينة زاهي البستاني

المنتقلة الى رحمته تعالى على اثر حادث مأسوي في ٢٧ تشرين الاول.

زوجة الفقيد فيوليت ليزا صعب
بناته تمام ونورما ومجدولين
اشقاؤه جميل زياده وعائلته
وفايز روكز وعائلته
وجورج روكز وعائلته
شقيقته ماري ارملة المرحوم فارس معلولي واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق توفيق زيادة

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في برمانا قرب مطعم فخر الدين ملك انطوان فرح ويومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل شقيقه جميل زياده في الاشرفية كرم الزيتون ملك صعب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روزيتا مطر
اولاده بولس
وسلمى ارملة المرحوم فيليب المعوشي وعائلتها
وصوفيا زوجة الشيخ الفرد الخازن وعائلتها
ولورا زوجة جورج طربي وعائلتها
وعموم عائلات سعادة ومطر والمعوشي والخازن وطربي وحوطو
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الشيخ جوزف بولس سعاده

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٦ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية القديس يوسف في زغرتا اليوم السبت ٢٨ منه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢٩ منه في منزل الفقيد في زغرتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيوليت فارس عطايا
ابنه رزق الله وعائلته
ابنتاه نورما زوجة الدكتور عقل رعيدي وعائلتها
ومونيك زوجة رولان اسطفان
شقيقه سليم فارس طراد وعائلته
شقيقته روز ارملة المرحوم خليل ابي ورده واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جرجي فارس طراد

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزله في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد عاكف انيس الخوري
والدته ليزا دقيال
اشقاؤه اميل ولارا ولينا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

بشير عاكف الخوري

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٤ تشرين الاول.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ منه في منزل والده في جاج وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل والده في انطلياس مفرق مطعم برج الحمام بناية شقيق القسيس الطابق الثامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد محاسن جميل عبود
اولاده سمير وعائلته وجوزف وعائلته وايلي
ابنته ماري زوجة سمير خويري وعائلتها
شقيقه جورج وعائلته
كوليت ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها
شقيقاته اليس ارملة المرحوم جورج داغر واولادها واولغا ارملة المرحوم كنعان كنعان واولادها (في المهجر) وروز ارملة المرحوم فؤاد حنشيتي ورينه ارملة المرحوم بولس كرم واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس نجيب شمعه

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول في منزل شقيقه جورج في بكفيا وغدا الاحد ٢٩ منه في منزل الفقيد في الفينة – فتوح كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رهبنة مار فرنسيس العلمانيين
اولاد الفقيد روبير وبديع وسمير وعائلاتهم
رفقا ارملة ولده المرحوم جوزف واولادها
اولاد شقيقه المرحوم نمر وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم توفيق وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم مارون وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سمعان زيد ابو جوده

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في منزل ولده الدكتور بديع ابو جودة في جل الديب (مجمع الجودة).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد انطوان وايليا وجوزف والعميد الركن منير وميلاد وعائلاتهم
ابنته ليلى زوجة ضومط ابي خليل وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

عساف جرجس فارس بجاني

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول في منزل ولده العميد الركن منير في الحازمية – مار تقلا منازل الضباط.

ابنة الفقيد داليا زوجة نعمة شاهين وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم فيليب، جورج وجوزيف وليلى وعايدة ونهاد وسامية وماري وعائلاتهم
ابن شقيقته المرحومة اوجيني ارملة المرحوم الفرد دمّر، جوزف دمّر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

انطوان يوسف سلامه

تقبل التعازي في منزله في عين الرمانة – الشياح قرب تكنة كسرجيان فوق مطعم "كينك واي" يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلات عيسى ونعمة وحداد وعون ومخول وسليمان وقفالي وابي راجي وعموم عائلات كفرحونة تدعو الى المشاركة في الصلاة لراحة نفس فقيدها الغالي المأسوف على شبابه

عاطف الياس عيسى

غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سانت ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس سمعان زوين

رئيس بلدية يحشوش
زوجته اوديت راجي بركات
ولده المحامي تكد وعائلته
ابنتاه ماري روز وماجدة
تقبل التعازي في منزله في كفرحباب بناية الشاغوري، يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس ضاهر ابو جوده

زوجته اسما بطرس ابو جوده
ولده ضاهر
ابنته سعاد
اشقاؤه بطرس وعائلته وجان وعائلته وبولس وعائلته (في المهجر)
شقيقته مريم زوجة الياس موسى ابو جودة وعائلتها (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم فيليب
اولاد شقيقه المرحوم يوسف وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم عبدو وعائلاتهم
وعموم عائلات ابو جودة ومعوض وبعقليني وعواد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في انطلياس ملك الرهبنة الحلبية بناية الاوديون.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

فؤاد عبيد الجرماني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

زيد اكرم هاشم

والده اكرم محمد علي هاشم
اشقاؤه نضال وزاهر وفيصل
اعمامه فوزي وطلال والمرحوم وليد
اخواله حكمت ورفعت والمرحوم قاسم ومحمد ومأمون محفوظ.
تقبل التعازي في منزل جده محمد علي هاشم (ابو فوزي) في القرعون اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول.
الآسفون آل هاشم ومحفوظ في الوطن والمهجر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميكال شربل المسن

زوجته نماد يوسف الحاج
اولاده انطوان ومنري وايليا وغلاديس زوجة جورج حبيب المسن ودوللي زوجة انطوان الصباح ومارينيت زوجة جان نصار وجاكلين زوجة جورج زخور
شقيق ادما ارملة المرحوم بيار تورا (في المهجر) والمرحومين حنا ويوسف وفهده
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في منزله في الاشرفية شارع الليسيه الفرنسية قبالة معهد FRANCEL بناية فرنسوا ايوب ويوم الاثنين ٣٠ منه في منزل ولده منري في Belle Vue بيت الشعار ملك المسن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

المحامي كريم ابو عزالدين

والده السفير حليم ابو عزالدين
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٦ تشرين الاول.
تقبل التعازي في العبادية ايام السبت والاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه وفي منزل الفقيد في رأس بيروت شارع معلم كوري بناية حمرة يومي الثلثاء ٣١ منه والاربعاء اول تشرين الثاني.
الآسفون آل ابو عزالدين وحمزه وعموم اهالي العبادية.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا كبير عائلة العنداري المأسوف عليه

المهندس يوسف علي العنداري

عائلته في فرنسا
شقيقاه المرحوم سليمان وامين وعائلاتهما ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بصلاة الغائب على روحه في مسقط رأسه العبادية غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون عموم آل العنداري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بلجيكا حيث ووري

عصام عباس عرب

زوجته جانين دلمي
ابنتاه ميرا وندى عرب
اشقاؤه المرحوم سالم ومعن ومسلم ومشام وبشر وصخر عباس عرب
اصهاره صلاح طه البابا وكمال منصور وحسين دبوق ورشيد سليمان والمرحومان حسن فخري وسعيد متيرك.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول في منزل والد الفقيد المرحوم عباس عرب في صور خلف مكتب مصلحة كهرباء لبنان والاحد ٢٩ منه في منزل صهره صلاح الدين طه البابا في ميدا – الملالية.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه

جميل جرجس حنا (البحري)

زوجته نعيمة سليمان نصر
اولاده عائلة المرحوم رشا وعايدة زوجة جورج عبود وفدى زوجة نعيم عفيش وسميرة زوجة نبيل سيف وجورج وعائلاتهم في المهجر.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام جناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في قلحات.

انتقلت الى رحمته تعالى في زحلة – المعلقة الثلثاء ٢٤ تشرين الاول المأسوف عليها

الحاجة سلمى ملحم حسن كنعان

اولاد شقيقها المرحوم ديب، نوال زوجة ماتي سلهب وعائلتها وسهام زوجة معالي الوزير محسن دلول وعائلتها وتركي كنعان وعائلته وحياة زوجة المهندس فاروق عيتاني وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة عليا نجيب بدرا (في المهجر)
عائلة شقيقتها المرحومة فايزة جميل درويش
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقها تركي ديب كنعان في المعلقة قرب مستشفى الخطيب حتى مساء غد الاحد ٢٩ منه.
وتقام ذكرى الاسبوع غدا الاحد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية المعلقة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا

الحاجة فاطمة فرج

ارملة المرحوم الحاج علي قطيش
اولادها المحامي الدكتور عبد الرؤوف وعبد اللطيف (رئيس مصلحة الخزينة في وزارة المال) والمرحوم الاستاذ عبد الامير والدكتور كمال.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل ولدها الدكتور عبد الرؤوف قطيش في برج ابي حيدر شارع حسن المدور قبالة حلويات خالد بناية عبلة الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل فرج وقطيش وعموم اهالي عيناثا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عايده يوسف ماضي

ارملة المرحوم سليم فارس عازوري
اولادها ملفي زوجة النائب غسان مطر وانطوان عازوري وعائلته وفدى عازوري وغادة زوجة المهندس كمال رزق
شقيقاها سليم ماضي وعائلته (في المهجر) ونخله ماضي وعائلته
شقيقتاها اميلي زوجة حليم متري وعائلتها (في المهجر) والمرحومة سلمى
وعموم عائلات ماضي وعازوري ومطر ورزق وزينون ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي قبل الدفن يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في منزل الفقيدة في منطقة قريطم شارع المفرجل طلعة الشيخ موسى بناية الصباح الطابق الثالث، ويوم الاثنين ٣٠ منه في منزل صهرها المهندس كمال رزق في برمانا سنتر رزق الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حياة اديب

زوجة عبد العفو بوجي
اولادها سعيد ولينا ولمعه
صهرها خالد شعلب وتوفيق مبسوط
شقيقتها المرحومة وداد اديب ارملة المرحوم عبد الرحمن فلفوري.
يشيع جثمانها الى مثواه الاخير ظهر اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل صهرها خالد شعلب في مار الياس بناية لوتس قبالة بنك عودة الطابق الخامس.
الآسفون آل اديب وبوجي وشعلب ومبسوط وفلفوري.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
ينعى الى الامة فقيده الرفيق

أدونيس مسعد حجل

(نجل رئيس الحزب)
المتوفى في المهجر عن ٣٥ عاما اثر حادث مؤلم.
يلتقي المشيعون امام منزل رئيس الحزب في جل الديب الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول وتقام الصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب.
تقبل التعازي في منزل والده في جل الديب يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر عن ٣٥ عاما المأسوف على شبابه

المهندس أدونيس حجل

والده مسعد حجل
والدته ناديا جرجس ابو جوده
شقيقه معوض وعائلته
شقيقته سوزان زوجة الدكتور انطوان عون وعائلتها
اعمامه عائلة المرحوم جورج الحجل
وعائلة المرحوم جان الحجل
وعائلة المرحوم ميشال الحجل
جدتاه سوسان راشد وميليسيا زينون
وعموم عائلات حجل وابو جودة وصفير وعون وراشد وزينون وابو سليمان وشرف والخوري وشما ومجاعص في الوطن والمهجر وعموم اهالي جل الديب ينعونه بمزيد من الاسى.
يلتقي المشيعون امام منزل والد الفقيد في جل الديب الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول وتقام الصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب.
تقبل التعازي في منزل والده في جل الديب يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
الامانة العامة – بيروت
تنعى الشاب

المهندس أدونيس مسعد حجل

المتوفى في الكاميرون إثر حادث مفجع.
يلتقي المشيعون امام منزل والد الفقيد في جل الديب الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول وتقام الصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لجميع المغتربين الموجودين حاليا في الوطن.

المجلس القاري الافريقي
الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
ينعى بمزيد من الاسى فقيد الشباب في عالم الاغتراب الافريقي

المهندس أدونيس مسعد حجل

يلتقي المشيعون امام منزل والد الفقيد في جل الديب الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول وتقام الصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لجميع المغتربين الافارقة الموجودين حاليا في الوطن.

اولاده انطون ونقولا وجميل وعائلاتهم وسمير
بناته ماري ارملة المرحوم توفيق عبدو صفير
وراحيل زوجة الخوري جرجس صفير
وبديعة زوجة جان راشد
وامال زوجة روكز يوسف صفير
ومنى زوجة جورج يوسف صفير واولادهم وعائلاتهم
شقيقه عبدو وعائلته
شقيقته ملكة ارملة المرحوم يوسف سلامه واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم

حبيب الخوري يوسف صفير

(مختار دلبتا سابقا)
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في منزل ولده انطون.

زوجة الفقيد يولا كرم
اولاده رلى وندى ونبيل
شقيقه البير سعد وعائلته
حموه الياس كرم وعائلته
ابن خاله غسان سعد وعائلته
وعموم عائلات سعد وكرم وتبشراني وتيمان ورياشي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس عادل اسير سعد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزله في الاشرفية قبالة مدرسة اللعازارية ملك حمود الطابق الاول.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين في بيروت
تنعى المرحوم

المهندس عادل اسير سعد

زوج الفقيدة جورج فريد عطية
اولادها بشار وريجا وكالين وتميم
والدها المهندس انطوان تقلا شويري
والدتها غراس جرجي العم
شقيقاها المهندس نعيم شويري وعائلته والمهندس غسان شويري وعائلته
شقيقتها اولغا زوجة القاضي نماد بطرس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

بيغي انطوان شويري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول في كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح ثم توارى في مدفن العائلة في مار مخايل – طريق النهر.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي قبالة دير مار انطونيوس بناية كسبارليان الطابق الثامن.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري عبدالله الراهب

ارملة المرحوم انطون سليم صفير
والدة الصحافي جوزف صفير
ورامونا وناديا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بيروت الرميل شارع القبيات قرب سنتر توتونجي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايليا ضاهر ماضي

زوجته نعامة سليم عبيد
اولاده ضاهر وعائلته والدكتور خيرالله وعائلته والدكتور خالد وعائلته وسعاد زوجة مفيد الخوري وعائلتها (في المهجر) ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه والاربعاء اول تشرين الثاني في منزل الفقيد في مرجعيون.
ويحدد موعد قبول التعازي في بيروت لاحقا.

آل رزق
ارملة الفقيد ليزا لطوف شعيا
اولاده جوزف وعائلته وناجي وانطون ومرسيل وجان واميل ونوال
بنتاه انطوانيت زوجة فادي قصاص ورينه
شقيقه مارون وعائلته وزياده وعائلته
شقيقاته ادما ودلال ومنتهى وعائلاتهن.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق يوسف رزق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا في عشقوت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في عشقوت.

زوجة الفقيد منى رزق
بنتاه مارك وماري بيل
والده نسيب بو عبسي
شقيقه طوني
شقيقاته نجوى زوجة ميشال ناضر ونجاة زوجة نبيل عساف وميام زوجة عطيه زرد وريتا زوجة سمير جبور وامال زوجة ايلي حنين
وعموم عائلات بو عبسي وعبود ورزق وحداد وناضر وعساف وزرد وجبور وحنين وصادر وغسطين وخوري وبلخوس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نبيل نسيب بو عبسي

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهره ميشال ناضر في الزلقا شارع العين ملك اميل غسطين الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الترياقي وكلش
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره عزيزتهم

الحاجة بدرية محمود الترياقي

ارملة المرحوم الحاج عز الدين الكلش
اولادها نزيه ونبيه ورياض وعدنان
اشقاؤها محمد والحاج احمد والمرحوم مصطفى.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول في جامع الزعتري في صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل شقيقها المرحوم الحاج مصطفى الترياقي قبالة شركة الكهرباء في صيدا وللنساء في منزل الفقيدة مدخل مستشفى حمود بناية صبحي سليم حمود.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى حسين شرارة

والدها المرحوم حسين شرارة (ابو مصباح)
شقيقاها سليم والدكتور نبيل
اعمامها المرحوم محمد وزكريا وعلي
صهرها الدكتور ابرهيم حلواني.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول في منزل صهرها الدكتور ابرهيم حلواني شارع الجامعة العربية خلف كلية المندسة بناية النخلة الطابق الثاني، وغدا الاحد ٢٩ منه الساعة العاشرة صباحا في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر، والاثنين ٣٠ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية بين الساعة الثانية والسابعة مساء.
الآسفون آل شرارة وحلواني وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة جرجي بركات

ارملة المرحوم عبد الله جحا
عائلة ابنها المرحوم منري
اولادها الياس وعائلته في المهجر
وعفيف وفيليب وجورج وسامي وميخائيل وحنا وعائلاتهم
بناتها اسبيرانس زوجة فارس طرابلسي وماري زوجة جاك ماغاكيان وسميا زوجة انطوان شكيبان ومنى ارملة المرحوم غابي عبود.
شقيقها فيليب بركات وعائلته
شقيقتاها سميا ارملة المرحوم رحال عبود ونهى زوجة ادمون جريج
وعموم عائلات جحا وبركات وغريب وبالطا وخوري وغانم ومعلوف وشبير وابو حنا وابو جوده وطرابلسي وماغاكيان وشكيبان وعبود وجريج وكيروز وارسلانيان ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بشمزين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

آمنة حمود نصار

ارملة المرحوم عباس حسين عاصي
والدة المرحوم كامل وابرهيم وشفيق والمفوض العام المتقاعد محمد وامين ومحمود وعدنان
صهراها حسن محمد علي يوسف مرعي ومحمد ديب سعد.
وقد ووريت في جبانة مسقط رأسها مشغرة عصر امس الجمعة ٢٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ منه وطوال ايام الاسبوع المقبل في منزلها في مشغرة.
الآسفون آل عاصي ونصار والشيخ ومرعي وسعد ويوسف وعموم اهالي مشغرة.

زوجة الفقيد انتصار الحص
اولاده عبد العزيز وطارق وراوية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

توفيق عبد العزيز الحسيني

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في منزل ولده طارق في الرملة البيضاء بناية سي ستار الطابق الثاني قرب المطعم الصيني.
الآسفون آل الحسيني والحص وابو خضرا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٩ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها

ليلى شفيق عاصي

والدها شفيق عباس عاصي
اعمامها ابرهيم وفؤاد الشيخ والمفوض العام محمد وامين ومحمود وعدنان عاصي
اشقاؤها اكرم وكريم وعلي ورفيق وياسر وايمن ورائد
صهرها محمد سرحال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها مشغرة – البقاع الغربي.
الآسفون آل عاصي وعموم اهالي بلدة مشغرة.

تصادف غدا ٢٩ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عباس الحاج محمد قاسم السبع

اولاده الحاج زهير ومحمد ونصرت واحمد والمرحوم محمود
اشقاؤه حمزة والحاج فضل وقاسم والمرحومان هاشم وزكريا
صهراه عمر الخليل والحاج نبيل بعجور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدية برج البراجنة من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ١١,٠٠ قبل الظهر.

تصادف غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

خليل حسن الخليل

والده الحاج حسن الخليل (ابو عماد)
اشقاؤه الدكتور محمد والمهندس حسين وعلي واسماعيل وعباس والمرحوم عماد
اعمامه الحاج محمود واحمد والمهندس نعمة الخليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته شحور – قضاء صور.
الآسفون آل الخليل والزين وعموم اهالي شحور.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة مريم الشيخ مهدي صباح

ارملة المرحوم الحاج محمد علي قبيسي
اولادها العميد ابرهيم والدكتور حبيب والدكتور سليم وعطاف زوجة علي كركي وسلمى زوجة محمود حطيط واسما زوجة علي قبيسي والمرحوم الحاج علي والنقيب المتقاعد احمد والعميد حسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدتها زبدين – قضاء النبطية.
الآسفون آل قبيسي وصباح وعموم اهالي زبدين والنبطية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

بشار جورج يزبك – خزامي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا في ابيون
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جميل فريد بدران

زوجته جميلة الياس ابي رميا
اولاده الدكتور فريد وانطوان ونديم
شقيقاه المهندس رامز ومدى زوجة فيكتور بدران.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المربي الكبير الاستاذ

سيمون جورج زبليط

ارملة الفقيد وابناؤه وابنته واشقاؤه وشقيقته وعموم آل زبليط وزاده ويمين وعائلة دولاسال – كفريشيت وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر يدعون الى المشاركة في الذبيحة الالهية التي ستقام لراحة نفسه غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار مارون في طرابلس.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

رضى جرجس كنعان

زوجة الياس يزبك
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة القديس فوقا في كفتون – الكورة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها ينعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور يوما على وفاة المرحومة

نهيل خطار الحاج

زوجة سمعان الاشقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في قرنايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نديم يوسف الصهيوني

مختار محلة القنانة – صيدا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في القنانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل صهيوني

تصادف غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة جواهر فرحات

ارملة المغفور له الشيخ محسن قبلان
شقيق سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان
اولادها موسى وعلي وعبدالحليم وعبدالرؤوف وعبدالمجيد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية فاطمة الزهراء(ع) في زقاق البلاط الساعة التاسعة صباحا للرجال والنساء.
الآسفون آل قبلان وفرحات وعموم اهالي ميس الجبل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مريم اسكندر الغريب عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس عين الرمانة – الشياح.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فارس طنوس فدعوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس في كفرعبيدا – البترون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج نجيب منيع

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة السيدة في مشيخا المتين – المتن.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

فؤاد اسكندر رزق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الياس انطوان طبّاخ

زوجته ليليان شريفي
والد دونا زوجة اندره خلاط وانطوان وكارلا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جوزفين نقولا العرموني

ارملة المرحوم اميل يوسف النوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول الساعة الرابعة والنصف مساء في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج بو نعمة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التباريس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

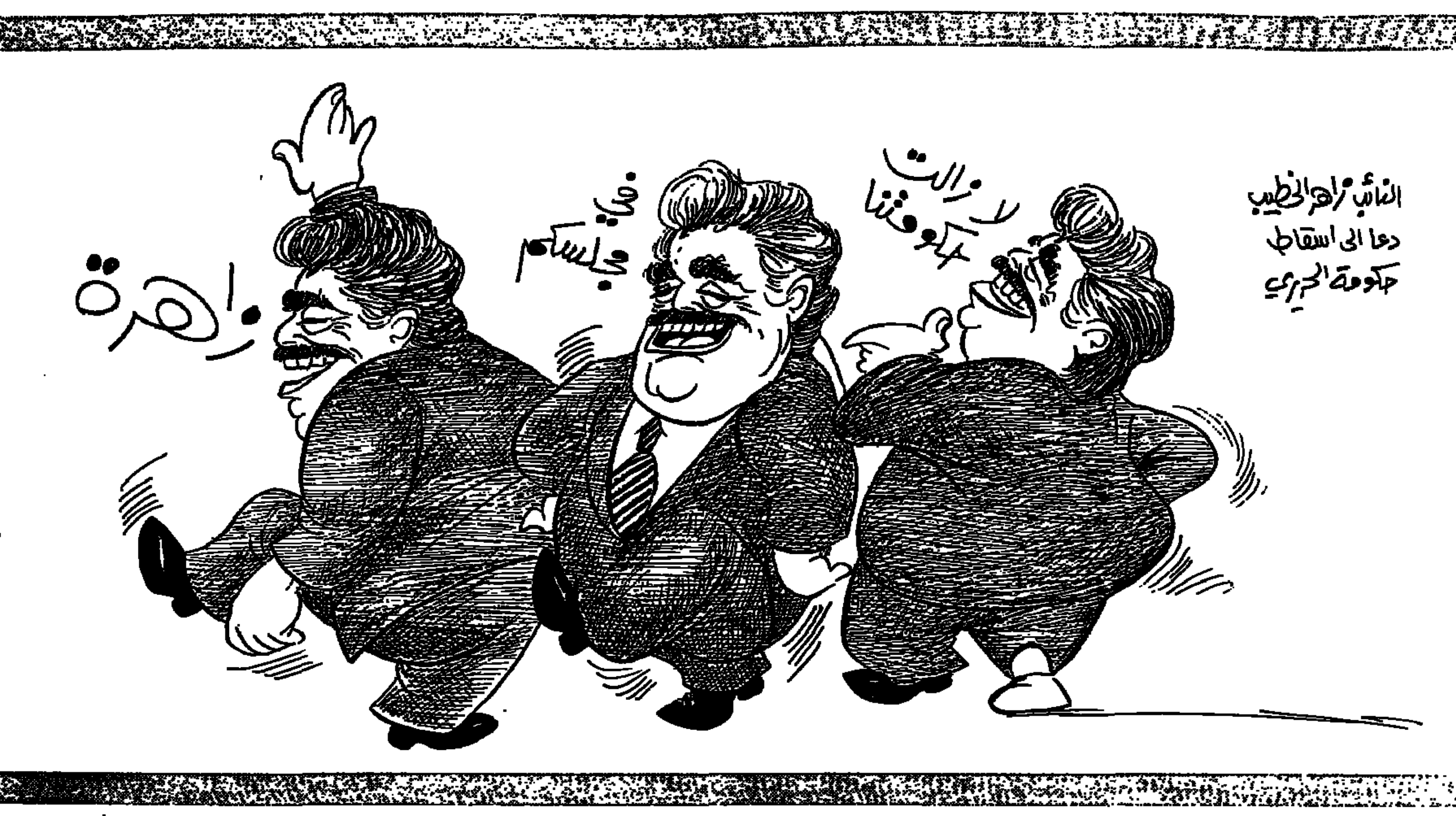
ذكرى ثلاث سنوات

في الذكرى الثالثة لوفاة المرحوم

الدكتور مراتش اترانيك بدويان

زوجته وعائلته تدعوان الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة المخلص في برج حمود.





نبيل خوري

في مسألة المهنة ايضا!

زمان (قبل الكومبيوتر) يوم كان لكل حرف مقياس، كنت تكتب عددا معينا من الكلمات، وتعرف سلفا انها تكفي للمساحة المخصصة لمقالك.

اليوم، حيث يصغر الكومبيوتر الحرف ويكبّره – كما تشاء – فانت خاضع لحكم الاعلانات، ولذلك كان من المفروض على "النهار" ان توزع الاسبوع الماضي، نظارتين طبيتين مع كل عدد من اعدادها، كي يتسنى للقارىء قراءة ما كتبناه بعنوان "في مسألة المهنة".

وفي مسألة المهنة:

ففي الخمسينات قرر الاستاذ فيليب تقلا ان يصبح زميلا لنا، فاتفق مع المرحوم الاستاذ حنا غصن على اصدار جريدة "الديار" (التي كان يملكها) معا. وكنت في عداد المحررين.

ومنذ بدأت الكتابة وانا اهوى وضع عشر نقاط بعد كل كلمة (واحيانا قبلها)، ولفتت هذه الظاهرة الاستاذ فيليب – امد الله بعمره – فاستدعاني الى مكتبه، وما ان جلست حتى قال لي: بتسمح "نستعير" كام نقطة من مقالك لاستعمالها في مقالي، فقد ابلغت الي المطبعة انه لم تعد هناك نقاط عندها لمقال بعدما تم صف مقالك (كانت الجريدة يومها تصف باليد).

ثم استرسل يشرح لي انه يجب ان يكون لكل نقطة معنى، فالنقطة الوحيدة بعد الكلمة تعني انتهاء المعنى، والنقطتان تعنيان... ثم الثلاث والاربع الى آخره.

وعلى رغم اقتناعي الكامل بكلام الاستاذ فيليب، الا انني لم اتوقف عن رش النقاط في كل مقال اكتبه.

تجربتي في "الديار" بمعزل عن التنقيط، تجربة لن انساها، فقد استقطب لها الاستاذ فيليب الكتاب الكبار وعلى رأسهم الاستاذ الكبير اميل خوري، والصحافيين الكبار والزملاء الواعدين (وكنا منهم)، ومع ذلك بقي توزيع الصحيفة محدودا، على رغم ان الشريك حنا غصن كان ينفرد كل يوم بـ"مانشيت" محلية مهمة وخطيرة ومثيرة، تكفي وحدها لبيع ارقام كبيرة.

هذا في الوقت الذي كانت جريدة "كـ"التلغراف" التي يحررها الزميل الراحل نسيب المتني تقريبا وحده، تكاد تختفي من السوق بعد صدورها بقليل.

ومن يومها الى اليوم، وانا اسأل نفسي: ما هي "الكيمياء" التي تشد القارىء الى جريدة ما، وما الذي يجعله يبتعد عنها؟

أشك في انني اعرف الجواب الكامل حتى الآن، على رغم انني توليت اصدار مجلات عدة ورئاسة تحريرها، كانت آخرها "المستقبل".

وايضا الشيء بالشيء يذكر في لبنان، أعني السوق المحلي، لم تبع مجلة في تاريخ الصحافة اللبنانية بقدر ما باعت "الحوادث"، يوم كان يصدرها المرحوم سليم اللوزي، وكنت رئيس تحريرها قبل ان اصدر "المستقبل"، وفي استطاعة المدير العام لشركة التوزيع اللبنانية الصديق فؤاد تويني ان يعطي شهادة بذلك.

كان عدد المحررين في "الحوادث" يومها لا يزيد عن عدد اصابع اليدين، ولم يكن لها لا مراسلون ولا من يراسلون، وطبعا لا مكاتب في أي مكان، وكانت تحرر من الغلاف الى الغلاف في بيروت، ومع ذلك كانت لرقام مبيعاتها مع الباعة المتجولين من دون المكتبات واكشاك الصحف وفي بيروت فقط ما يقارب الـ٤٥ الف نسخة اسبوعيا، وهو رقم لم تكن تطبعه ولا تصل اليه اربع او خمس مجلات مجتمعة.

ما هي الكيمياء؟

لا ازال، حتى اليوم، اعجز عن الاجابة الكاملة.

ان هذه "الكيمياء" لا تخضع لمعادلة محددة، او "روشتة" معينة، والا كان جميع "هواة" اصدار الصحف والمجلات درسوها وطبقوها.

وهي تماما كالمعادلة التي تجعل القارىء يقبل على قراءة مقالات كاتب معين ويرفض ان يقرأ لكاتب آخر، على رغم ان "الاثنين" بذلا مجهودا مماثلا في جمع المعلومات واختيار الموضوعات، فالموضوع واحد والمعلومات واحدة، والفكرة هي هي، فاذا كتبها كاتب معين قرأت له، واذا تناولها كاتب آخر عزفت عنه.

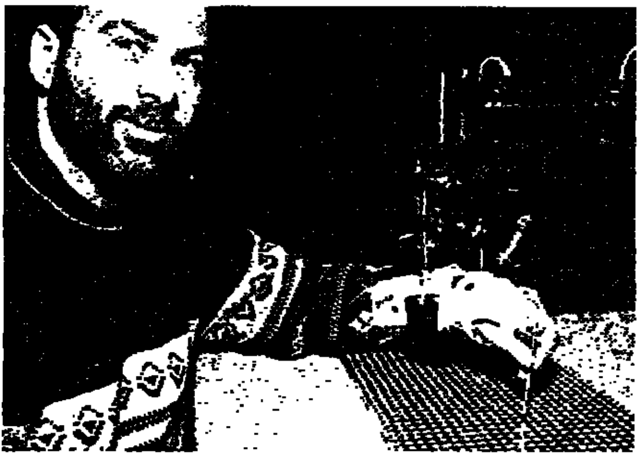
في اميركا – بطولها وعرضها – لم تصدر مجلة سياسية ناجحة منذ عشرات السنين بعد "تايم" و"نيوزويك"، وهناك ايضا يسألون: ما هي المعادلة؟

ولا جواب.

اخيرا، قبل اسابيع اصدر ابن الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي (جون جونيور) مجلة سياسية وهو يعتقد انه يملك اسرار "المعادلة".

نرجو التوفيق له، ولكل المدعين انهم يملكون اسرارها، فقد توقفنا عن اصدار المجلات منذ سنوات!

كل معاق له مخترع يساعده في الحركة والسلوك المستقل



الآلة التي تدرب المشلول بدل المريض.

كرسي البحر للمقعد.

كل الذين ادار القدر لهم ظهره، مثل المكفوفين المقعدين والذين اصيبوا بنوبات ادت الى شل اذرعتهم، ابتسم لهم بعض المخترعين.

وظف هؤلاء عبقريتهم للمعاقين في حاجاتهم الاساسية. وبدلا من الاستعانة بصديق لشراء الاغراض من السوبر ماركت، والاتكال عليه ليكتب له محتوياتها على طريقة برايل للمكفوفين (طريقة في الكتابة خاصة بالعميان تستخدم احرفا مؤلفة من نقاط حافرة)، ستكون لهؤلاء بعض الاستقلالية، والفضل لاداة اتوماتيكية فاحصة (Scanner) يستعملها عادة الامين او الامينة على الصندوق للتدقيق في اغراض المخزن، بلورتها احدى الشركات واصبحت قابلة للحمل، صوتها يطلع المكفوف على الاغراض واثمانها.

لمعرفة انواع السلع في اجنحة السوبرماركت قد يقوم المكفوف بوضعه الآلة في آخر الجناح، وهكذا ينتقي ما يريد عبر الشيفرة المخصصة لكل جناح.

المشكلة الوحيدة في عدم معرفة مكان الشيفرة على الرزمات لذلك يقوم الآن عمل على اداة جديدة تسهل امر المكفوفين تماما لمعرفة محتويات السلع اضافة الى طرقها.

اما الذين فقدوا الحركة في ارجلهم فان عامل الانقاذ القديم مايك هانسلر ابتكر لهم كرسيا "غير شكل"، ليستمتعوا مثل سائر الناس بالبحر والرمل وصيد السمك. وهذا الكرسي قوامه اطراف للذراعين يمكن الاستغناء عنها او استعمالها قصبة صيد، ومظلات بمختلف الالوان والاحجام، تناسب مزاج المقعد وحاجاته.

صممت على نحو يسمح للمقعد ان يحركها بسهولة على الرمل الرطب او الكثير النعومة.

اراد هانسلر ان يبتعد عن نظرة المقعد الطبي القاسية، فزوده عجلات ضخمة وملونة، تشبه الى بعيد مقعدا قد يستخدمه "دونالد داك" في احد الرسوم المتحركة.

والذين اصيبوا بشلل في اذرعتهم، سيقوم "مانوس" بتعويض خسارتهم، فهو مدرب ليوجه المرضى في تمارينهم ويدون تقدمهم. و"مانوس" مختلف تماما عن زملائه الذين قد يملون من المرضى او قد يفقدون صبرهم عليهم، فهو يملك كل الوقت لهم ولن ينظر الى ساعته بين فترة واخرى. وتفصيل صغير آخر عن "مانوس": انه رجل آلي.

وتم تصميم العديد من الرجال الآليين الذين تدربوا على التقاط الاشياء وحملها، الا ان "مانوس" هو الوحيد له برمجته للاتصال المباشر بالناس.

و"مانوس" تلميذ مجتهد، يتعلم في سرعة هائلة الحركات التي يحددها لختصاصي بالمعالجة ويعيد تطبيقها على ذراع المريض.

قد يشعر المعاق انه سلب جزءا كبيرا من حياته، الا ان التصميم، الارادة، والقليل من مساعدة التكنولوجيا ذلك قد يكون الخطوة الاولى والاساسية لاسترجاع بعضها.

❀ اعداد هنادي الديري

آلة ليزر متنقلة تسهل للمكفوف معرفة ما يحتاجه في السوبر ماركت.

اضطراب كيميائي سبب الانفصام

لندن – رويتر – في نشرة لانسيت الطبية امس الجمعة ان باحثين فنلنديين توصلوا الى اكتشاف ما يعتقدون انها اول شواهد للعلاقة بين الاضطراب الكيميائي لوظائف المخ والاصابة بالانفصام في الشخصية.

وقال الباحثون ان لدى مثل هؤلاء المرضى مستويات مرتفعة من مادة الدوبامين وهي احدى المواد المسؤولة عن توصيل الرسائل الكيميائية الى الخلايا العصبية لحثها على الاستجابة للمؤثرات.

وقال الدكتور غارمو هيتالا من جامعة توركو انه من بين سبعة من المرضى المصابين بانفصام الشخصية تم رصد زيادة مادة الدوبامين لدى خمسة منهم.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – تـ ٣٤٠٩١٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – تـ ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية: العكاوي – تـ ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ – تـ ٣٦٠٦٧٠